الجزء الاول

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى المتوفى عشية يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخارى ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه على أبواب فهو مبوب فى الحقيقة ولكنه لم يذكر تراجم الابواب لئلا يزداد بها حجم الكتاب وأثبتناها على الطرر



١٣٢٩

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَعَلٰى جَمِيْعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ بِتَوْفِيْقِ خَالِقِكَ ذَكَرْتَ اَنَّكَ هَمَمْتَ بِالْفَحْصِ عَنْ تَعَرُّفِ جُمْلَةِ الْاَخْبَارِ الْمَأْثُوْرَةِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ سُنَنِ الدِّيْنِ وَاَحْكَامِهٖ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّرْغِيْبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ صُنُوْفِ الْاَشْيَاءِ بِالْاَسَانِيْدِ الَّتِيْ بِهَا نُقِلَتْ وَتَدَاوَلَهَا اَهْلُ الْعِلْمِ فِيْمَا بَيْنَهُمْ فَاَرَدْتَ اَرْشَدَكَ اللّٰهُ اَنْ تُوَقَّفَ عَلٰى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُحْصَاةً وَسَأَلْتَنِيْ اَنْ اُلَخِّصَهَا لَكَ فِي التَّأْلِيْفِ بِلَا تَكْرَارٍ يَكْثُرُ فَاِنَّ ذٰلِكَ زَعَمْتَ مِمَّا يَشْغَلُكَ عَمَّا لَهُ قَصَدْتَ مِنَ التَّفَهُّمِ فِيْهَا وَالْاِسْتِنْبَاطِ مِنْهَا وَلِلَّذِيْ سَأَلْتَ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ حِيْنَ رَجَعْتُ اِلٰى تَدَبُّرِهٖ وَمَا تَؤُوْلُ بِهِ الْحَالُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَاقِبَةٌ مَحْمُوْدَةٌ وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُوْدَةٌ وَظَنَنْتُ حِيْنَ سَأَلْتَنِيْ تَجَشُّمَ ذٰلِكَ اَنْ لَوْ عُزِمَ لِيْ عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِيْ تَمَامُهُ كَانَ اَوَّلُ مَنْ يُصِيْبُهُ نَفْعُ ذٰلِكَ اِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِيْ مِنَ النَّاسِ لِاَسْبَابٍ كَثِيْرَةٍ يَطُوْلُ

(بذكرها)

قوله والعاقبة للمتقين لم يوجد في بعض النسخ مصححه

اَنْ تُوَقَّفَ نخ

قوله زعمت أي قلت

قوله تجشم ذلك أي تكلفه والتزام مشقته

وما تؤول اليه الحال نخ

بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ إِلَّا أَنَّ جُمْلَةَ ذٰلِكَ أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هٰذَا الشَّأْنِ وَإِتْقَانَهُ أَيْسَرُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُعَالَجَةِ الْكَثِيرِ مِنْهُ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ مَنْ لَا تَمْيِيزَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَوَامِّ إِلَّا بِأَنْ يُوَقِّفَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ غَيْرُهُ فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي هٰذَا كَمَا وَصَفْنَا فَالْقَصْدُ مِنْهُ إِلَى الصَّحِيحِ الْقَلِيلِ أَوْلَى بِهِمْ مِنَ ازْدِيَادِ السَّقِيمِ وَإِنَّمَا يُرْجَى بَعْضُ الْمَنْفَعَةِ فِي الْاِسْتِكْثَارِ مِنْ هٰذَا الشَّأْنِ وَجَمْعِ الْمُكَرَّرَاتِ مِنْهُ لِخَاصَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ رُزِقَ فِيهِ بَعْضَ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَسْبَابِهِ وَعِلَلِهِ فَذٰلِكَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ يَهْجُمُ بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذٰلِكَ عَلَى الْفَائِدَةِ فِي الْاِسْتِكْثَارِ مِنْ جَمْعِهِ فَأَمَّا عَوَامُّ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ بِخِلَافِ مَعَانِي الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالْمَعْرِفَةِ فَلَا مَعْنَى لَهُمْ فِي طَلَبِ الْكَثِيرِ وَقَدْ عَجَزُوا عَنْ مَعْرِفَةِ الْقَلِيلِ ثُمَّ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مُبْتَدِئُونَ فِي تَخْرِيجِ مَا سَأَلْتَ وَتَأْلِيفِهِ عَلَى شَرِيطَةٍ سَوْفَ أَذْكُرُهَا لَكَ وَهُوَ إِنَّا نَعْمِدُ إِلَى جُمْلَةِ مَا أُسْنِدَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُقَسِّمُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ تَكْرَارٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ مَوْضِعٌ لَا يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ تَرْدَادِ حَدِيثٍ فِيهِ زِيَادَةُ مَعْنًى أَوْ إِسْنَادٌ يَقَعُ إِلَى جَنْبِ إِسْنَادٍ لِعِلَّةٍ تَكُونُ هُنَاكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى الزَّائِدَ فِي الْحَدِيثِ الْمُحْتَاجَ إِلَيْهِ يَقُومُ مَقَامَ حَدِيثٍ تَامٍّ فَلَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ أَوْ أَنْ يُفَصَّلَ ذٰلِكَ الْمَعْنَى مِنْ جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا أَمْكَنَ وَلٰكِنْ تَفْصِيلُهُ رُبَّمَا عَسُرَ مِنْ جُمْلَتِهِ فَإِعَادَتُهُ بِهَيْئَتِهِ إِذَا ضَاقَ ذٰلِكَ أَسْلَمُ فَأَمَّا مَا وَجَدْنَا بُدًّا مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ فَلَا نَتَوَلَّى فِعْلَهُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نُقَدِّمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ مِنَ الْعُيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْقَى مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ وَإِتْقَانٍ لِمَا نَقَلُوا لَمْ يُوجَدْ فِي رِوَايَتِهِمْ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ وَلَا تَخْلِيطٌ فَاحِشٌ كَمَا

قوله يهجم بضم الجيم في احدى النسخ المضبوطة وهو الموافق لما في كتب اللغة وضبطه النووي بكسر الجيم وذكر رواية ينهجم قال ومعنى يهجم يقع عليها ويبلغ اليها وينال بغيته منها

قوله المحتاج بالنصب صفة للمعنى (نووي)

قوله نتوخى أي نقصد قوله هي أسلم وأنقى قال النووي وهنا تم الكلام ثم ابتدأ ببيان سبب كونها أسلم وانقى فقال من أن يكون ناقلوها أهل استقامة فالظاهر ان من للتعليل وعدل الى المضارع في قوله يكون لقصد الاستمرار

قوله أو أن يفصل وفي بعض النسخ أو أن نفصل بنون المتكلم على صيغة الفاعل (نووي)

قَدْ عُثِرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَبَانَ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ فَإِذَا نَحْنُ تَقَصَّيْنَا أَخْبَارَ هٰذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ أَتْبَعْنَاهَا أَخْبَاراً يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ كَالصِّنْفِ الْمُقَدَّمِ قَبْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ فَإِنَّ اسْمَ السَّتْرِ وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِي الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ كَعَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَّالِ الْآثَارِ وَنُقَّالِ الْأَخْبَارِ فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّتْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرُوفِينَ فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مِمَّنْ عِنْدَهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِتْقَانِ وَالْاِسْتِقَامَةِ فِي الرِّوَايَةِ يَفْضُلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْتَبَةِ لِأَنَّ هٰذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ عَطَاءً وَيَزِيدَ وَلَيْثاً بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ فِي إِتْقَانِ الْحَدِيثِ وَالْاِسْتِقَامَةِ فِيهِ وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ لَا يُدَانُونَهُمْ لَا شَكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذٰلِكَ لِلَّذِي اسْتَفَاضَ عِنْدَهُمْ مِنْ صِحَّةِ حِفْظِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِتْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَ ذٰلِكَ مِنْ عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ وَفِي مِثْلِ مَجْرَى هٰؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ الْأَقْرَانِ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ وَأَشْعَثَ الْحُمْرَانِيِّ وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا إِلَّا أَنَّ الْبَوْنَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هٰذَيْنِ بَعِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ وَصِحَّةِ النَّقْلِ وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ غَيْرَ مَدْفُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلٰكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَإِنَّمَا مَثَّلْنَا هٰؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمْثِيلُهُمْ سِمَةً يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ غَبِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ فَلَا يُقَصَّرُ بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ وَلَا يُرْفَعُ مُتَّضِعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ

(ويعطى)

قوله قدعثر أى اطلع
قوله تقصينا الخ أى أتينا بها على الكمال

قوله الستر بفتح السين واجاز النووى كسرها
قوله وأضرابهم أى أشباههم

قوله فلا يقصر وفى بعض النسخ فلانقصر بنون التكلم على تسمية الفاعل وكذا قوله ولا يرفع فيكون مابعده مفعولا كما لايخفى

اذا وازنت الخ

قوله غبى أى جهل

/ ١ / وَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقَّهُ وَيُنَزِّلُ مَنْزِلَتَهُ وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُنَزِّلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ فَعَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ نُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُتَّهَمُونَ أَوْ عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْوَرٍ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ وَعَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْقُدُّوسِ الشَّامِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ وَغِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ وَأَشْبَاهِهِمْ مِمَّنِ اتُّهِمَ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ وَتَوْلِيدِ الْأَخْبَارِ وَكَذَلِكَ مَنِ الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضاً عَنْ حَدِيثِهِمْ وَعَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ أَوْ لَمْ تَكَدْ تُوَافِقُهَا فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَرَّرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ وَالْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَبُو الْعَطُوفِ وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ فِي رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ فَلَسْنَا نُعَرِّجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لِأَنَّ حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْمُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا وَأَمْعَنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ لَهُمْ فَإِذَا وُجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبِلَتْ زِيَادَتُهُ فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَعْمِدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالَتِهِ وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْحُفَّاظِ الْمُتْقِنِينَ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثُهُمَا

قوله إبن ضميرة كذا في جميع النسخ الخط والطبع والمعروف في الاسماء ضمرة كثمرة قوله والذي نعرف وفي بعض النسخ والذي يعرف ببناء الغائب المجهول

/ ١ / : تحفة (١٧٦٦٩، ١٧٩٩٦) د(٤٨٤٢) التحف (١٦٣٣٦).

عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ اَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثَهُمَا عَلَى الْاِتِّفَاقِ
مِنْهُمْ فِي اَكْثَرِهِ فَيَرْوِي عَنْهُمَا اَوْ عَنْ اَحَدِهِمَا الْعَدَدَ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ
اَحَدٌ مِنْ اَصْحَابِهِمَا وَلَيْسَ مِمَّنْ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ مِمَّا عِنْدَهُمْ فَغَيْرُ جَائِزٍ
قَبُولُ حَدِيثِ هٰذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ * قَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ
الْحَدِيثِ وَاَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ اَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوُفِّقَ لَهَا وَسَنَزِيدُ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى شَرْحًا وَاِيضَاحًا فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الْاَخْبَارِ
الْمُعَلَّلَةِ اِذَا اَتَيْنَا عَلَيْهَا فِي الْاَمَاكِنِ الَّتِي يَلِيقُ بِهَا الشَّرْحُ وَالْاِيضَاحُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ
تَعَالٰى وَبَعْدُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ فَلَوْلَا الَّذِي رَاَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ مِمَّنْ نَصَبَ
نَفْسَهُ مُحَدِّثًا فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ طَرْحِ الْاَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالرِّوَايَاتِ الْمُنْكَرَةِ
وَتَرْكِهِمُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْاَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ مِمَّا نَقَلَهُ الثِّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ — على الاخبار نخ
بِالصِّدْقِ وَالْاَمَانَةِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَاِقْرَارِهِمْ بِاَلْسِنَتِهِمْ اَنَّ كَثِيرًا مِمَّا يَقْذِفُونَ
بِهِ اِلَى الْاَغْبِيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَمَنْقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مَرْضِيِّينَ مِمَّنْ ذَمَّ
الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ اَئِمَّةُ اَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ — ائمة الحديث نخ
وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِهِمْ
مِنَ الْاَئِمَّةِ لَمَا سَهُلَ عَلَيْنَا الْاِنْتِصَابُ لِمَا سَاَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ وَلٰكِنْ
مِنْ اَجْلِ مَا اَعْلَمْنَاكَ مِنْ نَشْرِ الْقَوْمِ الْاَخْبَارَ الْمُنْكَرَةَ بِالْاَسَانِيدِ الضِّعَافِ
الْمَجْهُولَةِ وَقَذْفِهِمْ بِهَا اِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا
اِجَابَتُكَ اِلَى مَا سَاَلْتَ *

(١) باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين(*)

وَاعْلَمْ وَفَّقَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ اَحَدٍ
عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ
اَنْ لَا يَرْوِيَ مِنْهَا اِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ وَالسِّتَارَةَ فِي نَاقِلِيهِ وَاَنْ يَتَّقِيَ
مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ اَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ اَهْلِ الْبِدَعِ وَالدَّلِيلُ عَلَى اَنَّ الَّذِي

قوله والستارة هي كالسترة يعني ما يستتر به والمراد هنا معنى الصيانة كما قاله النووي

(*) والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ.

(قلنا)

قُلْنَا مِنْ هٰذَا هُوَ اللَّازِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ قَوْلُ اللّٰهِ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ
نَادِمِينَ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ
عَدْلٍ مِنْكُمْ فَدَلَّ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هٰذِهِ الْآيِ أَنَّ خَبَرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ غَيْرُ
مَقْبُولٍ وَأَنَّ شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ وَالْخَبَرُ وَإِنْ فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ
فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَعْظَمِ مَعَانِيهِمَا إِذْ كَانَ خَبَرُ الْفَاسِقِ غَيْرَ
مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَمَا أَنَّ شَهَادَتَهُ مَرْدُودَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَى
نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْأَخْبَارِ كَنَحْوِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْيِ خَبَرِ الْفَاسِقِ وَهُوَ
الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى
/ ١ / أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
١-(١) وَسَلَّمَ ذٰلِكَ ۞ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا (٢)
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
٢-(٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ **وحدثني**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
٣-(٣) **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

جرت عادة مسلم بالفرق بين حدثني وحدثنا وأخبرني وأخبرنا فحدثني فيما سمعه وحده من لفظ الشيخ وحدثنا فيما سمعه مع غيره وأخبرني فيما قرأه وحده على الشيخ وأخبرنا فيما قرئ على الشيخ بحضرته وجرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط وينبغي للقارئ أن يلفظ بها نبه عليه النووي

قوله يرى بهذا الضبط بمعنى يظن ويروى يرى بفتح الياء ومعناه ظاهر وهو يعلم كما في النووي

قوله احد الكاذبين كذا بصيغة الجمع ورواه بعضهم بصيغة التثنية قاله النووي

قوله حبيب هو ابن ابي ثابت قيس التابعي قاله النووي

باب في التحذير من الكذب(*) على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال النووي في الفصل الذي عقده لضبط الاسماء مانصه حصين كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا أبا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح

/ ١ /: تحفة (٤٦٢٧، ١١٥٣١) ت (٢٦٦٢) ق (٣٩، ٤١) التحف (٤٣٠٩، ١٠٧١١).

حديث (١/١): تحفة (١٠٠٨٧) خ (١٠٦) ت (٢٦٦٠، ٣٧١٥) ن (٥٩١١ الكبرى) ق (٣١) التحف (٩٣٦٢).

حديث (٢/٢): تحفة (١٠٠٢) ن (٥٩١٣ الكبرى) التحف (٩٣٥).

حديث (٣/٣): تحفة (١٢٨٥٢) خ (١١٠، ٦١٩٧) التحف (١١٩٢٥).

(*) باب تغليظ الكذب.

عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً

٤-(٤) فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِى حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ اَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُغِيرَةُ اَمِيرُ الْكُوفَةِ

قَالَ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ كَذِباً عَلَىَّ

لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلٰى اَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

وحدثنى عَلِىُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِىُّ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ مُسْهِرٍ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ

الْاَسَدِىُّ عَنْ عَلِىِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْاَسَدِىِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ اِنَّ كَذِباً عَلَىَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلٰى اَحَدٍ

٥-(٥) ❀ **وحدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِىُّ حَدَّثَنَا اَبِى ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى (٣)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِىٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ

حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفٰى

بِالْمَرْءِ كَذِباً اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ

حَفْصٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ اَبِى

/١/ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى

اَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِىِّ عَنْ اَبِى عُثْمَانَ النَّهْدِىِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

/٢/ **وحدثنى** اَبُو الطَّاهِرِ اَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(*) قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ لِى

مَالِكٌ اِعْلَمْ اَنَّهُ لَيْسَ يَسْلَمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَلَا يَكُونُ اِمَاماً اَبَداً وَهُوَ

/٣/ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنْ اَبِى اِسْحٰقَ عَنْ اَبِى الْاَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ

/٤/ اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ

(مهدى)

(*) أحمد بن عمرو ابن عبد الله بن عمرو ابن سرح

قوله ربيعة الاسدى كذا فى النسخ التى بايدينا والصواب فيه سكون السين انظر مستدركات الزبيدى فى ولب

باب النهى عن الحديث بكل ماسمع

حبيب كله بالحاء المهملة المفتوحة وزان زبيب الا خبيب بن عدى وخبيب بن عبد الرحمن فبالخاء المعجمة المضمومة والموحدة المفتوحة كما فى الفصل المتقدم من شرح النووى

قوله بحسب المرء أى يكفيه

قوله ليس يسلم يعنى من الخطأ

قوله عن عبد الله المراد به ابن مسعود الصحابى الجليل صرح به الشارح

على بن ربيعة الوالبى ×

(٤/٤): تحفة (١١٥٢٠) خ (١٢٩١) ت (١٠٠٠) التحف (١٠٧٠٣).

(٥/٥): تحفة (١٢٢٦٨) د (٤٩٩٢) التحف (١١٤٠١).

/ ١ /: تحفة (١٠٥٩٨) التحف (٩٨٣٨).

/ ٢ /: تحفة (١٩٢٤٧) التحف (١٧٦١٦).

/ ٣ /: تحفة (٩٥٠٨) ن (؟) التحف (٨٨١٧).

/ ٤ /: تحفة (١٨٩٧٦) التحف (١٧٤٤٣).

مَهْدِيٍّ يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَاماً يُقْتَدٰى بِهِ حَتّٰى يُمْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ

/ ١ / **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَأَلَنِي

إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلِفْتَ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ فَاقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةً وَفَسِّرْ

حَتّٰى أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ قَالَ فَفَعَلْتُ فَقَالَ لِي احْفَظْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَكَ إِيَّاكَ وَالشَّنَاعَةَ

/ ٢ / فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ قَلَّمَا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ وَكُذِّبَ فِي حَدِيثِهِ **وحدثني**

أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْماً حَدِيثاً

٦-(٦) لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً * **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ (٤)

ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ

حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا

٧-(٧) أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ

ابْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَرَاحِيلَ بْنَ

يَزِيدَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ

بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ

/ ٣ / **وحدثني** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ فَيَأْتِي

الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَتَفَرَّقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ

/ ٤ / رَجُلاً أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

قوله قد كلفت الخ معناه ولعت به ولازمته

قوله اياك والشناعة الخ تحذير له من ان يحدث بالاحاديث المنكرة التي يشنع على صاحبها وينكر ويقبح حال صاحبها فيكذب او يستراب في رواياته فتسقط منزلته ويذل في نفسه كما في النووي

باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم

بما لم تسمعوا نخ

في آخر امتي ناس نخ

يقول حدثني نخ ما لم تسمعوا نخ

قوله عن عامر بن عبدة قال النووي في الفصل الذي عقده لضبط الاسماء عبدة كله باسكان الباء الا عامر ابن عبدة وبجالة بن عبدة ففيهما الفتح والاسكان والفتح أشهر اه

٢ م ل

/ ١ / : تحفة (١٨٤٤٢) التحف (١٧٠٤٢).

/ ٤ / : تحفة (٨٨٣١) التحف (٨١٩٤).

/ ٢ / : تحفة (٩٤٠١) التحف (٨٧٢٣).

(٦ / ٦، ٧ / ٧): تحفة (١٤٦١٢) التحف (١٣٥٥٤).

/ ٣ / : تحفة (٩٣٢٦) التحف (٨٦٥٣).

قَالَ إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى
النَّاسِ قُرْآناً **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ /١/
قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَعْنِي بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ ثُمَّ
حَدَّثَهُ فَقَالَ لَهُ عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَدْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ
وَأَنْكَرْتَ هَذَا أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا
نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ
الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا /٢/
مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ فَهَيْهَاتَ **وحدثني** /٣/
أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ حَدَّثَنَا رَبَاحٌ عَنْ
قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ جَاءَ بُشَيْرٌ الْعَدَوِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا يَأْذَنُ لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَالِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي أُحَدِّثُكَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْمَعُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا
رَجُلاً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ
بِآذَانِنَا فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ **حدثنا** /٤/
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ (*) حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَاباً وَيُخْفِي عَنِّي فَقَالَ وَلَدٌ نَاصِحٌ أَنَا أَخْتَارُ لَهُ الْأُمُورَ
اخْتِيَاراً وَأُخْفِي عَنْهُ قَالَ فَدَعَا بِقَضَاءِ عَلِيٍّ فَجَعَلَ يَكْتُبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَيَمُرُّ بِهِ الشَّيْءُ
فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَضَى بِهَذَا عَلِيٌّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَلَّ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ /٥/

(عيينة)

يقال عاد الى كذا وعاد لكذا أيضا يعود عودة قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه

قوله فلما ركب الناس الخ اصل الصعب والذلول في الابل قال النووي فهو مثال حسن فالصعب العسر المرغوب عنه والذلول السهل المرغوب فيه فالمعنى سلك الناس كل مسلك مما يحمد ويذم اه بتصرف

قوله لايأذن لحديثه أي لايستمع ولا يصغي

قوله مرة أي وقتاً يعني قبل ظهور الكذب

(*) الضَّبِّيُّ

قوله ويخفي عني أي يكتم عني أشياء ولايكتبها

/ ١ / : تحفة (٥٧٥٩) التحف (٥٣٧٢).
/ ٢ / : تحفة (٥٧١٧) ن (٥٨٦٩ الكبرى) ق (٢٧) التحف (٥٣٣٤).
/ ٣ / : تحفة (٦٤١٩) التحف (٥٩٧٧).
/ ٤ / : تحفة (٥٨٠٦) التحف (٥٤١٤).
/ ٥ / : تحفة (٥٧٦٠) التحف (٥٣٧٣).

عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ أُتِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ فِيهِ قَضَاءُ عَلِيٍّ
/ ١ / رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَمَحَاهُ إِلَّا قَدْرَ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِذِرَاعِهِ **حدثنا** حَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
قَالَ لَمَّا أَحْدَثُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ
/ ٢ / قَاتَلَهُمُ اللهُ أَيَّ عِلْمٍ أَفْسَدُوا **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِلَّا مِنْ
/ ٣ / أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ * **حدثنا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ

باب في ان الاسناد من الدين (٥)

وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
/ ٤ / مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَمْ
يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ
/ ٥ / السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى
قَالَ لَقِيتُ طَاوُسًا فَقُلْتُ حَدَّثَنِي فُلَانٌ كَيْتَ وَكَيْتَ قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ
/ ٦ / **و حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لِطَاوُسٍ إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا
/ ٧ / وَكَذَا قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا
الْأَصْمَعِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ مَا يُؤْخَذُ
/ ٨ / عَنْهُمُ الْحَدِيثُ يُقَالُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
وَحَدَّثَنِي(*) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(*) ح وَحَدَّثَنِي

والمغيرة هذا هو ابن مقسم الضبي ابو هشام قاله الشارح

قوله الاقدر منصوب غير منون مضاف الى محذوف فسره سفيان باشارته الى ذراعه فالمعنى محاه الاقدر ذراع

قوله يصدق ضبط على وجهين على بناء المعلوم من الباب الاول وعلى بناء المجهول من التفعيل

قوله من اصحاب عبد الله يجوز في من كونها لبيان الجنس وكونها زائدة

زكريا يمد ويقصر انظر القاموس

قوله وهو وكذا فهو وكذاك تأنيثهما بضم الهاء واسكانها لغتان

قوله صاحبك ساقط هنا في بعض النسخ

قوله مليا يعني ثقة ضابطا متقنا يوثق بدينه ومعرفته ويعتمد عليه كما يعتمد على معاملة الملى بالمال ثقة بذمته اه من شرح النووي

/ ١ / : تحفة (١٩٦١٧) التحف (١٧٨٨٠).
/ ٢ / : تحفة (١٩٤٥٠) التحف (١٧٧٦٣).
/ ٣ / : تحفة (١٩٢٩٢) ت (٣٩٧ الشمائل) التحف (١٧٦٤٢).
/ ٤ / : تحفة (١٩٢٩٤) التحف (١٧٦٤٣).
/ ٥ / : تحفة (١٨٨٢٦) التحف (١٧٣٢٥).
/ ٦ / : تحفة (١٨٨٢٦) التحف (١٧٣٢٥).
/ ٧ / : تحفة (١٨٨٩٩) التحف (١٧٣٧٦).
/ ٨ / : تحفة (١٨٦٧٣) التحف (١٧٢١٠).

/١/ وَسَلَّمَ اِلَّا الثِّقَاتُ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُهْزَاذَ مِنْ اَهْلِ مَرْوَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ الْاِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا الْاِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ ❀ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ اَبِي رِزْمَةَ

/٢/ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ يَعْنِي الْاِسْنَادَ ❀ وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ اَبَا اِسْحٰقَ اِبْرَاهِيمَ بْنَ عِيسَى الطَّالَقَانِيَّ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُبَارَكِ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ اِنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ اَنْ تُصَلِّيَ لِاَبَوَيْكَ مَعَ صَلَاتِكَ وَتَصُومَ لَهُمَا مَعَ صَوْمِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ يَا اَبَا اِسْحٰقَ عَمَّنْ هٰذَا قَالَ قُلْتُ لَهُ هٰذَا مِنْ حَدِيثِ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا اَبَا اِسْحٰقَ اِنَّ بَيْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاوِزَ تَنْقَطِعُ فِيهَا اَعْنَاقُ

/٣/ الْمَطِيِّ وَلٰكِنْ لَيْسَ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ ❀ وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلٰى رُؤُسِ النَّاسِ دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ فَاِنَّهُ

/٤/ كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ **وحدثني** اَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ اَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اَبُو عَقِيلٍ صَاحِبُ بُهَيَّةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ يَحْيٰى لِلْقَاسِمِ يَا اَبَا مُحَمَّدٍ اِنَّهُ قَبِيحٌ عَلٰى مِثْلِكَ عَظِيمٌ اَنْ تُسْاَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ اَمْرِ هٰذَا الدِّينِ فَلَا يُوجَدَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ وَلَا فَرَجٌ اَوْ عِلْمٌ وَلَا مَخْرَجٌ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ وَعَمَّ ذَاكَ قَالَ لِاَنَّكَ ابْنُ اِمَامَيْ هُدًى ابْنُ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ اَقْبَحُ مِنْ ذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللّٰهِ اَنْ اَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اَوْ آخُذَ عَنْ

/٥/ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ فَسَكَتَ فَمَا اَجَابَهُ **وحدثني** بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ اَخْبَرُونِي عَنْ اَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بُهَيَّةَ اَنَّ اَبْنَاءً لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ سَاَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَاللّٰهِ اِنِّي لَاُعْظِمُ

(ان يكون)

باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الاخبار وقول الائمة فى ذلك

قوله لانك الخ لا مخالفة بين هذه الرواية وبين الرواية الآتية اول الصفحة التى تلى هذه فان القاسم هذا هو ابن عبيدالله بن عبدالله ابن عمر بن الخطاب وام القاسم هى ام عبدالله بنت القاسم بن محمد ابن ابى بكر الصديق فابو بكر جده الاعلى لامه وعمر جده الاعلى لابيه وابن عمر جده الحقيق لابيه رضى الله عنهم اجمعين أفاده الشارح

قوله فقال له القاسم وجد قبله فى بعض النسخ زيادة وقال

قوله أقبح وجد بعده فى بعض النسخ زيادة والله

خ: أنبأنا

/ ١ / : تحفة (١٨٩٢٣) التحف (١٧٣٩٥).
/ ٢ / : تحفة (١٨٩٢٤) التحف (١٧٣٩٦).
/ ٣ / : تحفة (١٨٩٢٥) التحف (١٧٣٩٧).
/ ٤ / : تحفة (١٩٢٠١) التحف (١٧٥٨٧).
/ ٥ / : تحفة (١٩٢٠١) التحف (١٧٥٨٧).

اَنْ يَكُونَ مِثْلُكَ وَاَنْتَ اَبْنُ اِمَامَيِ الْهُدٰى يَعْنِي عُمَرَ وَاَبْنَ عُمَرَ تُسْاَلُ عَنْ اَمْرٍ لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ اَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ وَاللّٰهِ عِنْدَاللّٰهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللّٰهِ اَنْ اَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اَوْاُخْبِرَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ وَشَهِدَهُمَا اَبُوعَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ

/ ١ / قَالَا ذٰلِكَ وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ اَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَاَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَاَبْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ لَايَكُونُ ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ

/ ٢ / فَيَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالُوا اَخْبِرْ عَنْهُ اَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ وحدثنا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ يَقُولُ سُئِلَ اَبْنُ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثٍ لِشَهْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلٰى اُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَقَالَ اِنَّ شَهْرًا تَرَكُوهُ اِنَّ شَهْرًا تَرَكُوهُ ❀ قَالَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَقُولُ اَخَذَتْهُ

/ ٣ / اَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ قَالَ شُعْبَةُ

/ ٤ / وَقَدْ لَقِيتُ شَهْرًا فَلَمْ اَعْتَدَّ بِهِ وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ قُهْزَاذَ مِنْ اَهْلِ مَرْوَ قَالَ اَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ اِنَّ عَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ مَنْ تَعْرِفُ حَالَهُ وَاِذَا حَدَّثَ جَاءَ بِاَمْرٍ عَظِيمٍ فَتَرٰى اَنْ اَقُولَ لِلنَّاسِ لَاتَأْخُذُوا عَنْهُ قَالَ سُفْيَانُ بَلٰى قَالَ عَبْدُاللّٰهِ فَكُنْتُ اِذَا كُنْتُ فِي

/ ٥ / مَجْلِسٍ ذُكِرَ فِيهِ عَبَّادٌ اَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَاَقُولُ لَاتَأْخُذُوا عَنْهُ ❀ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ اَبِي قَالَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ اَنْتَهَيْتُ اِلٰى شُعْبَةَ فَقَالَ هٰذَا

/ ٦ / عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ فَاحْذَرُوهُ وحدثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ سَاَلْتُ مُعَلَّى الرَّازِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي رَوٰى عَنْهُ عَبَّادٌ فَاَخْبَرَنِي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ كُنْتُ

/ ٧ / عَلٰى بَابِهِ وَسُفْيَانُ عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ سَاَلْتُهُ عَنْهُ فَاَخْبَرَنِي اَنَّهُ كَذَّابٌ وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي عَتَّابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَفَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ لَمْ نَرَ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ اَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ اَبْنُ اَبِي عَتَّابٍ فَلَقِيتُ اَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ فَسَاَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ عَنْ اَبِيهِ لَمْ تَرَ اَهْلَ الْخَيْرِ

قال أخبرني عفان خ

قال الفيومى رجل ثبت ساكن الباء متثبت فى اموره وثبت الجنان أى ثابت القلب ويقال للحجة ثبت بفتحتين ورجل ثبت بفتحتين أيضا اذا كان عدلاً ضابطاً والجمع أثبات مثل سبب وأسباب اه وذكر الزبيدى جواز اسكان الوسط فى مفرد الاثبات

اسكفة الباب عتبته السفلى التى توطأ

قوله تركوه أى طعنوا فيه وتكلموا بجرحه وأصل الترك الطعن بالنيزك وهو رمح قصير

قوله لم نر الصالحين وقوله لم تر اهل الخير قال النووى ضبطناه فى الاول بالنون وفى الثانى بالتاء اه

/ ١ / : تحفة (١٨٧٦٢) التحف (١٧٢٧٠).
/ ٢ / : تحفة (١٨٩٢١) ت (٢٦٩٧) التحف (١٧٣٩٣).
/ ٣ / : تحفة (١٨٨٠٤) التحف (١٧٣٠٩).
/ ٤ / : تحفة (١٨٧٦٣) التحف (١٧٢٧١).
/ ٥ / : تحفة (١٨٨٠٥) التحف (١٧٣١٠).
/ ٦ / : تحفة (١٨٧٦٤) التحف (١٧٢٧٢).
/ ٧ / : تحفة (١٩٥٣٧) التحف (١٧٨٣٣).

فِى شَىْءٍ اَكْذَبَ مِنْهُمْ فِى الْحَدِيْثِ * قَالَ مُسْلِمٌ يَقُولُ يَجْرِى الْكَذِبُ عَلٰى لِسَانِهِمْ
وَلَا يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ **حدثنى** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ قَالَ /١/
اَخْبَرَنِى خَلِيفَةُ بْنُ مُوسٰى قَالَ دَخَلْتُ عَلٰى غَالِبِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ فَجَعَلَ يُمْلِى عَلَىَّ حَدَّثَنِى
مَكْحُولٌ حَدَّثَنِى مَكْحُولٌ فَاَخَذَهُ الْبَوْلُ فَقَامَ فَنَظَرْتُ فِى الْكُرَّاسَةِ فَاِذَا فِيهَا حَدَّثَنِى
اَبَانُ عَنْ اَنَسٍ وَاَبَانُ عَنْ فُلَانٍ فَتَرَكْتُهُ وَقُمْتُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِىٍّ الْحُلْوَانِىَّ /٢/
يَقُولُ رَأَيْتُ فِى كِتَابِ عَفَّانَ حَدِيثَ هِشَامٍ اَبِى الْمِقْدَامِ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِى رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ فُلَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قُلْتُ لِعَفَّانَ
اِنَّهُمْ يَقُولُونَ هِشَامٌ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ اِنَّمَا ابْتُلِىَ مِنْ قِبَلِ هٰذَا الْحَدِيثِ
كَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِى يَحْيٰى عَنْ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ادَّعٰى بَعْدُ اَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ **حدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ /٣/
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُهْزَاذَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ يَقُولُ قُلْتُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِى رَوَيْتَ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو يَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمُ الْجَوَائِزِ
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ اُنْظُرْ مَا وَضَعْتَ فِى يَدِكَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ قُهْزَاذَ وَسَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ /٤/
زَمْعَةَ يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ يَعْنِى ابْنَ الْمُبَارَكِ رَأَيْتُ
رَوْحَ بْنَ غُطَيْفٍ صَاحِبَ الدَّمِ قَدْرِ الدِّرْهَمِ وَجَلَسْتُ اِلَيْهِ مَجْلِسًا فَجَعَلْتُ اَسْتَحْيِى
مِنْ اَصْحَابِى اَنْ يَرَوْنِى جَالِسًا مَعَهُ كُرْهَ حَدِيثِهِ **حدثنى** ابْنُ قُهْزَاذَ قَالَ سَمِعْتُ /٥/
وَهْبًا يَقُولُ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ بَقِيَّةُ صَدُوقُ اللِّسَانِ وَلٰكِنَّهُ يَأْخُذُ
عَمَّنْ اَقْبَلَ وَاَدْبَرَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ /٦/
حَدَّثَنِى الْحَارِثُ الْاَعْوَرُ الْهَمْدَانِىُّ وَكَانَ كَذَّابًا **حدثنا** اَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَرَّادٍ
الْاَشْعَرِىُّ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِىَّ يَقُولُ حَدَّثَنِى
الْحَارِثُ الْاَعْوَرُ وَهُوَ يَشْهَدُ اَنَّهُ اَحَدُ الْكَاذِبِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَلْقَمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِى سَنَتَيْنِ فَقَالَ الْحَارِثُ

(القرآن)

حدثنى مكحول حدثنى كذا نخ

قوله أبان بالصرف وعدمه كما في الشرح ولعلك قرأت في هامش صحيح البخاري المطبوع بهذه الحروف المشكولة ما كتبته حين كنت أتشرف بتصحيحه من قول بعضهم من صرف(*) أبان فهو أتان

(*) من لم يصرف

قوله حديث عمر بن عبد العزيز أجاز الشارح فيه الرفع والنصب انظره

قوله ما وضعت في يدك قال النووي ضبطناه بفتح التاء ولا يمتنع ضمها وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج

قوله صاحب الدم قدر الدرهم بجر قدر الدرهم تبعاً للدم وأراد بهذا تعريفه بالحديث الذي رواه ولم يقبله المحدثون وهو تعاد الصلاة من قدر الدرهم يعني من الدم

قوله بقية هو كما ترى علم ممنوع من الصرف والمراد به بقية بن الوليد الذي قيل فيه « احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير نقية » توفي سنة سبع وتسعين ومائة ذكره الذهبي

قوله عمن أقبل وأدبر قال النووي يعني عن الثقات والضعفاء اه وعبارة الذهبي ويروى عمن دب ودرج اه يعني عن الاحياء والاموات كما في القاموس

/ ١ / : تحفة (١٨٦١٦) التحف (١٧١٧٣).
/ ٢ / : تحفة (١٩٠٩٨) التحف (١٧٥٢٤).
/ ٣ / : تحفة (١٨٩٢٧) التحف (١٧٣٩٨).
/ ٤ / : تحفة (١٨٩٢٨) التحف (١٧٣٩٩).
/ ٥ / : تحفة (١٨٩٢٩) التحف (١٧٤٠٠).
/ ٦ / : تحفة (١٨٨٧٠) التحف (١٧٣٥٤).

/ ١ / الْقُرْآنُ هَيِّنٌ الْوَحْيُ أَشَدُّ **وحدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ
/ ٢ / وَالْوَحْيَ فِي سَنَتَيْنِ أَوْ قَالَ الْوَحْيَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَالْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ **وحدثني**
حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْمُغِيرَةِ
/ ٣ / عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْحَارِثَ اتُّهِمَ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ
قَالَ سَمِعَ مُرَّةُ الْهَمْدَانِيُّ مِنَ الْحَارِثِ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ اقْعُدْ بِالْبَابِ قَالَ فَدَخَلَ
/ ٤ / مُرَّةُ وَأَخَذَ سَيْفَهُ قَالَ وَأَحَسَّ الْحَارِثُ بِالشَّرِّ فَذَهَبَ **وحدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ
/ ٥ / قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ إِيَّاكُمْ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَأَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ فَإِنَّهُمَا كَذَّابَانِ **حدثنا**
أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ وَنَحْنُ غِلْمَةٌ أَيْفَاعٌ فَكَانَ يَقُولُ لَنَا لَا تُجَالِسُوا الْقُصَّاصَ غَيْرَ أَبِي
الْأَحْوَصِ وَإِيَّاكُمْ وَشَقِيقًا قَالَ وَكَانَ شَقِيقٌ هَذَا يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَيْسَ بِأَبِي
/ ٦ / وَائِلٍ **حدثنا** أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ
/ ٧ / يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ **حدثنا** الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا
/ ٨ / يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ مَا أَحْدَثَ **وحدثني**
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ
أَنْ يُظْهِرَ مَا أَظْهَرَ فَلَمَّا أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ اتَّهَمَهُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ وَتَرَكَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقِيلَ
/ ٩ / لَهُ وَمَا أَظْهَرَ قَالَ الْإِيمَانَ بِالرَّجْعَةِ **وحدثنا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ وَأَخُوهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْجَرَّاحَ بْنَ مَلِيحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عِنْدِي
/ ١٠ / سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهَا **وحدثني**
حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ أَوْ سَمِعْتُ

المراد بالوحي هنا الكتابة ومعرفة الخط انظر الشرح

غلمة جمع القلة لغلام وجمع الكثرة غلمان وأيفاع جمع يفع بفتحتين يقال غلام يافع ويفع أي شاب وجمع يافع يفعة كطلبة والمعنى ونحن شبان بالغون

قوله يؤمن بالرجعة أي برجوع علي كرم الله تعالى وجهه من السحاب على زعم الرافضة فانه عندهم في السحاب كما يأتي بيان ذلك وراء هذه الصفحة

/ ١ / : تحفة (١٨٣٩٩) التحف (١٧٠٠٩).
/ ٢ / : تحفة (١٨٣٩٧) التحف (١٧٠٠٧).
/ ٣ / : تحفة (١٩٤٢٩) التحف (١٧٧٥٠).
/ ٤ / : تحفة (١٨٣٩٨) التحف (١٧٠٠٨).
/ ٥ / : تحفة (١٨٨٩٧) التحف (١٧٣٧٥).
/ ٦ / : تحفة (١٨٤٧٦) التحف (١٧٠٦٩).
/ ٧ / : تحفة (١٩٤٣٧) التحف (١٧٧٥٦).
/ ٨ / : تحفة (١٨٧٧٤) التحف (١٧٢٨٥).
/ ٩ / : تحفة (١٨٤٧٥) التحف (١٧٠٦٨).
/ ١٠ / : تحفة (١٨٧٩٧) التحف (١٧٣٠٤).

جابراً يقول إنّ عندي لخمسين ألف حديث ما حدّثت منها بشيء قال ثمّ حدّث
يوماً بحديث فقال هذا من الخمسين ألفاً وحدّثني إبراهيم بن خالد اليشكري /١/
قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت سلّام بن أبي مطيع يقول سمعت جابراً
الجعفي يقول عندي خمسون ألف حديث عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وحدّثني /٢/
سلمة بن شبيب حدّثنا الحميديّ حدّثنا سفيان قال سمعت رجلاً سأل جابراً عن قوله
عزّ وجلّ فلن أبرح الأرض حتّى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فقال
جابر لم يجئ تأويل هذه قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما أراد بهذا فقال إنّ
الرافضة تقول إنّ عليّاً في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتّى ينادي منادٍ
من السماء يريد عليّاً أنّه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تأويل هذه
الآية وكذب كانت في إخوة يوسف صلّى الله عليه وسلّم وحدّثني سلمة /٣/
حدّثنا الحميديّ حدّثنا سفيان قال سمعت جابراً يحدّث بنحو من ثلاثين ألف
حديث ما أستحلّ أن أذكر منها شيئاً وأنّ لي كذا وكذا * قال مسلم وسمعت أبا /٤/
غسّان محمّد بن عمرو الرازيّ قال سألت جرير بن عبد الحميد فقلت الحارث بن حصيرة
لقيتَه قال نعم شيخ طويل السكوت يصرّ على أمر عظيم حدّثني أحمد بن /٥/
إبراهيم الدورقيّ قال حدّثني عبد الرحمن بن مهديّ عن حمّاد بن زيد قال ذكر
أيّوب رجلاً يوماً فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر آخر فقال هو يزيد
في الرقم حدّثني حجّاج بن الشاعر حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حمّاد بن زيد /٦/
قال قال أيّوب إنّ لي جاراً ثمّ ذكر من فضله ولو شهد عندي على تمرتين
ما رأيت شهادته جائزة وحدّثني محمّد بن رافع وحجّاج بن الشاعر قالا حدّثنا /٧/
عبد الرزّاق قال قال معمر ما رأيت أيّوب اغتاب أحداً قطّ إلّا عبد الكريم
يعني أبا أميّة فإنّه ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة لقد سألني عن حديث

(لعكرمة)

قوله الحارث بن الخ يجوز في إعرابه وجهان جمعناهما في شكل الطبع توفيقاً بين النسخ المختلفة المعتمدة

قوله يزيد في الرقم أي يكذب ويزيد في حديثه كالتاجر الذي يزيد في رقم السلعة ليغر الناس وهو ما يكتب عليها من أثمانها لتقع المرابحة عليها اهـ من النهاية ملخصا

/ ١ / : تحفة (١٨٧٩٧) التحف (١٧٣٠٤).
/ ٢ / : تحفة (١٨٧٧٤) التحف (١٧٢٨٦).
/ ٣ / : تحفة (١٨٧٧٤) التحف (١٧٢٨٧).
/ ٤ / : تحفة (١٨٤٧٧) التحف (١٧٠٧٠).
/ ٥ / : تحفة (١٨٤٤٣) التحف (١٧٠٤٣).
/ ٦ / : تحفة (١٨٤٤٤) التحف (١٧٠٤٤).
/ ٧ / : تحفة (١٨٤٤٥) التحف (١٧٠٤٥).

/ ١ / لِعِكْرِمَةَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ **حَدَّثَنِي** الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى فَجَعَلَ يَقُولُ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ
قَالَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِقَتَادَةَ فَقَالَ كَذَبَ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ
/ ٢ / ذٰلِكَ سَائِلًا يَتَكَفَّفُ النَّاسَ زَمَنَ طَاعُونِ الْجَارِفِ **وَحَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ قَالَ دَخَلَ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَلَى قَتَادَةَ فَلَمَّا
قَامَ قَالُوا إِنَّ هٰذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَدْرِيًّا فَقَالَ قَتَادَةُ هٰذَا كَانَ سَائِلًا
قَبْلَ الْجَارِفِ لَا يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ مِنْ هٰذَا وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ فَوَاللّٰهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً وَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً إِلَّا عَنْ
/ ٣ / سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ
الْهَاشِمِيَّ الْمَدَنِيَّ كَانَ يَضَعُ أَحَادِيثَ كَلَامَ حَقٍّ وَلَيْسَتْ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ
/ ٤ / صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَرْوِيهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
الْحُلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَبُو إِسْحٰقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ
/ ٥ / **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ يَقُولُ قُلْتُ لِعَوْفِ بْنِ
أَبِي جَمِيلَةَ إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ كَذَبَ وَاللّٰهِ عَمْرٌو وَلٰكِنَّهُ
/ ٦ / أَرَادَ أَنْ يَحُوزَهَا إِلَى قَوْلِهِ الْخَبِيثِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ قَدْ لَزِمَ أَيُّوبَ وَسَمِعَ مِنْهُ فَفَقَدَهُ أَيُّوبُ فَقَالُوا
يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ لَزِمَ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ حَمَّادٌ فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا مَعَ أَيُّوبَ وَقَدْ
بَكَّرْنَا إِلَى السُّوقِ فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ وَسَأَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيُّوبُ

لا يعرض لشيء من هذا خ

وجد في بعض النسخ بعد حماد وقبل قال علامة التحويل

فقالوا له يا أبا بكر خ

قوله منهم يعني البراء وزيداً وغيرهما ممن زعم أنه روى عنه كما هو المذكور بعد سطرين

قوله طاعون الجارف كذا بالاضافة البيانية فان الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير على ما ذكره الجوهري والذي في لسان العرب الطاعون الجارف اهـ

قوله لا يعرض في شيء من هذا معناه لا يعتني بالحديث قاله الشارح

قوله كلام حق بدل من أحاديث ومعناه كلام صحيح المعنى

قوله أراد أن يحوزها الى قوله الخبيث معناه كذب بهذه الرواية ليعضد بها مذهبه الردي وهو الاعتزال فان عمراً المذكور من المعتزلة القائلين باخراج المعاصي صاحبها من الايمان والحديث الذي ذكره صحيح الا أنه كاذب في نسبته الى الحسن والمراد به الحسن البصري وكان العوف من كبار أصحابه والعارفين باحاديثه

٣ م ل

/ ١ / : تحفة (١٩٢١٣) التحف (١٧٥٩٥).
/ ٢ / : تحفة (١٨٧٢٠ ، ١٩٢١٢) التحف (١٧٢٤١ ، ١٧٥٩٤).
/ ٣ / : تحفة (١٨٦٥٠) التحف (١٧١٩٥).
/ ٤ / : تحفة (١٩٥٥٩) التحف (١٧٨٥١).
/ ٥ / : تحفة (١٩١٨٢) التحف (١٧٥٧٢).
/ ٦ / : تحفة (١٨٤٤٦) التحف (١٧٠٤٦).

بَلَغَنِي اَنَّكَ لَزِمْتَ ذَاكَ الرَّجُلَ قَالَ حَمَّادٌ سَمَّاهُ يَعْنِي عَمْراً قَالَ نَعَمْ يَا اَبَا بَكْرٍ
اِنَّهُ يَجِيئُنَا بِاَشْيَاءَ غَرَائِبَ قَالَ يَقُولُ لَهُ اَيُّوبُ اِنَّمَا نَفِرُّ اَوْ نَفْرَقُ مِنْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ
وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ يَعْنِي حَمَّاداً /١/
قَالَ قِيلَ لِاَيُّوبَ اِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ
فَقَالَ كَذَبَ اَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ **وحدثني** حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا /٢/
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ اَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ بَلَغَ اَيُّوبَ اَنِّي آتِي عَمْراً
فَاَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْماً فَقَالَ اَرَأَيْتَ رَجُلاً لَا تَأْمَنُهُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ تَأْمَنُهُ عَلَى الْحَدِيثِ
وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا مُوسَى /٣/
يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ قَبْلَ اَنْ يُحْدِثَ **حدثني** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ /٤/
حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ كَتَبْتُ اِلَى شُعْبَةَ اَسْأَلُهُ عَنْ اَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطٍ فَكَتَبَ
اِلَيَّ لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئاً وَمَزِّقْ كِتَابِي **وحدثنا** الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ /٥/
عَفَّانَ قَالَ حَدَّثْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ عَنْ ثَابِتٍ فَقَالَ
كَذَبَ وَحَدَّثْتُ هَمَّاماً عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ فَقَالَ كَذَبَ **وحدثنا** مَحْمُودُ بْنُ /٦/
غَيْلَانَ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ قَالَ قَالَ لِي شُعْبَةُ ائْتِ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ فَقُلْ لَهُ لَا يَحِلُّ
لَكَ اَنْ تَرْوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَاِنَّهُ يَكْذِبُ قَالَ اَبُو دَاوُدَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ
وَكَيْفَ ذَاكَ فَقَالَ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ بِاَشْيَاءَ لَمْ اَجِدْ لَهَا اَصْلاً قَالَ قُلْتُ لَهُ
بِاَيِّ شَيْءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْحَكَمِ اَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى اُحُدٍ فَقَالَ
لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا تَقُولُ فِي اَوْلَادِ الزِّنَا
قَالَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قُلْتُ مِنْ حَدِيثِ مَنْ يُرْوَى قَالَ يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ
الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ **وحدثنا** الْحَسَنُ /٧/

(الحلواني)

قوله انما نفر أو نفرق شك من الراوي ومعنى نفرق نخاف

قوله قبل أن يحدث يعني ما أحدثه من الاعتزال وكان من الزهاد المشهورين وهو الذي قال في حقه المنصور العباسي «كلكم يمشي رويد، كلكم يطلب صيد، غير عمرو بن عبيد»

قوله ومزق كتابي يعني حتى لا يبلغ الى ابي شيبة

/ ١ / : تحفة (١٨٤٤٧) التحف (١٧٠٤٧).
/ ٢ / : تحفة (١٨٤٤٨) التحف (١٧٠٤٨).
/ ٣ / : تحفة (١٩٦٠٠) التحف (١٧٨٦٧).
/ ٤ / : تحفة (١٨٨٠٦) التحف (١٧٣١١).
/ ٥ / : تحفة (١٨٥٩٠، ١٩٥١٤) التحف (١٧١٥٧، ١٧٨١٦).
/ ٦ / : تحفة (١٨٧٨٢، ٦٤٦٩، ١٠٣١٦) التحف (١٧٢٩٤، ٦٠٢٩، ٩٥٨٥).
/ ٧ / : تحفة (١٩٥٥٣) التحف (١٧٨٤٦).

الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هٰرُونَ وَذَكَرَ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ فَقَالَ حَلَفْتُ أَلَّا أَرْوِيَ عَنْهُ شَيْئاً وَلاَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَحْدُوجٍ وَقَالَ لَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُوَرِّقٍ ثُمَّ عُدْتُ

/ ١ / إِلَيْهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَكَانَ يَنْسُبُهُمَا إِلَى الْكَذِبِ قَالَ الْحُلْوَانِيُّ سَمِعْتُ

/ ٢ / عَبْدَ الصَّمَدِ وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ فَنَسَبَهُ إِلَى الْكَذِبِ **وحدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَدْ أَكْثَرْتَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ فَمَا لَكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَ الْعَطَّارَةِ الَّذِي رَوَى لَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ لِيَ اسْكُتْ فَأَنَا لَقِيتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ هٰذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَرْوِيهَا عَنْ أَنَسٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمَا رَجُلاً يُذْنِبُ فَيَتُوبُ أَلَيْسَ يَتُوبُ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ مِنْ ذَا قَلِيلاً وَلاَ كَثِيراً إِنْ كَانَ لاَ يَعْلَمُ النَّاسُ فَأَنْتُمَا لاَ تَعْلَمَانِ أَنِّي لَمْ أَلْقَ أَنَساً قَالَ أَبُو دَاوُدَ فَبَلَغَنَا بَعْدُ أَنَّهُ يَرْوِي فَأَتَيْنَاهُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ

/ ٣ / أَتُوبُ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ يُحَدِّثُ فَتَرَكْنَاهُ **حدثنا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ شَبَابَةَ قَالَ كَانَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ يُحَدِّثُنَا فَيَقُولُ سُوَيْدُ بْنُ عَقَلَةَ قَالَ شَبَابَةُ وَسَمِعْتُ عَبْدَ الْقُدُّوسِ يَقُولُ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَّخَذَ الرَّوْحُ عَرْضاً قَالَ فَقِيلَ لَهُ

/ ٤ / أَيُّ شَيْءٍ هٰذَا قَالَ يَعْنِي تُتَّخَذُ كَوَّةٌ فِي حَائِطٍ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّوْحُ * قَالَ مُسْلِمٌ وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ بَعْدَمَا جَلَسَ مَهْدِيُّ بْنُ هِلاَلٍ بِأَيَّامٍ مَا هٰذِهِ الْعَيْنُ الْمَالِحَةُ الَّتِي نَبَعَتْ قِبَلَكُمْ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا

/ ٥ / إِسْمَاعِيلَ **وحدثنا** الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ قَالَ

/ ٦ / مَا بَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ حَدِيثٌ إِلَّا أَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَقَرَأَهُ عَلَيَّ **وحدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ نَحْواً مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ قَالَ عَلِيٌّ فَلَقِيتُ حَمْزَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ

أن لا أروى نخ

قوله بعدما جلس مهدي بن هلال بأيام أي بعد مضي أيام من جلوسه مجلس الدرس للإفتاء

يتخذ كوة في حائطه نخ والكوة الثقبة في الحائط ويسمى غير النافذ منها مشكاة

قوله وكان ينسبهما الى الكذب القائل هو الحلواني والناسب يزيد بن هرون والمنسوبان خالد بن محدوج وزياد ابن ميمون اه نووى

قوله فانتما لا تعلمان معناه فانتما تعلمان على أن تكون لا زائدة ويجوز أن يكون معناه أفانتما لا تعلمان على أن تكون أداة الاستفهام محذوفة أفاده النووى

قوله كان عبد القدوس الخ المراد بهذا الحديث بيان تصحيف عبد القدوس وغباوته واختلال ضبطه فانه قال في الاسناد سويد ابن عقلة بالعين والقاف وهو تصحيف ظاهر وانما هو غفلة بالغين والفاء و قال في المتن الروح عرضاً بالضبط الذى تراه ومعنى الروح بالفتح هو النسيم وهو تصحيف قبيح وخطأ صريح وصوابه (الروح) بضم الراء و (غرضا) بالغين المعجمة والراء المفتوحتين و معناه نهى أن يتخذ الحيوان الذى فيه الروح هدفاً للرمى اه من الشرح بتصرف في العبارة

قوله العين المالحة كناية عن ضعفه وجرحه اه نووى

/ ١ / : تحفة (١٨٩٨٠) التحف (١٧٤٤٦).
/ ٢ / : تحفة (١٨٧٨٢) التحف (١٧٢٩٤).
/ ٣ / : تحفة (١٨٧٩٨) التحف (١٧٣٠٥).
/ ٤ / : تحفة (١٨٥٨٩) التحف (١٧١٥٦).
/ ٥ / : تحفة (١٩٥١٨) التحف (١٧٨٢٠).
/ ٦ / : تحفة (١٨٥٩٦) التحف (١٧١٦١).

صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابان فما عرف منها الا شيئا يسيرا
خمسة او ستة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا زكرياء بن عدي قال /١/
قال لي ابو اسحق الفزاري اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ولا تكتب عنه
ما روى عن غير المعروفين ولا تكتب عن اسماعيل بن عياش ما روى عن المعروفين
ولا عن غيرهم **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال سمعت بعض اصحاب عبد الله /٢/
قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا انه كان يكني الاسامي ويسمي الكنى كان
دهرا يحدثنا عن ابي سعيد الوحاظي فنظرنا فاذا هو عبد القدوس **وحدثني** /٣/
احمد بن يوسف الازدي قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت ابن المبارك يفصح
بقوله كذاب الا لعبد القدوس فاني سمعته يقول له كذاب **وحدثني** عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال سمعت ابا نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا ابو
وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال ابو نعيم أتراه بعث بعد الموت **حدثني** /٤/
عمرو بن علي وحسن الحلواني كلاهما عن عفان بن مسلم قال كنا عند اسماعيل بن
علية فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت قال فقال الرجل اغتبته
قال اسماعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت **وحدثنا** ابو جعفر /٥/
الدارمي حدثنا بشر بن عمر قال سألت مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن
الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وسألته عن صالح مولى التوأمة
فقال ليس بثقة وسألته عن ابي الحويرث فقال ليس بثقة وسألته عن شعبة
الذي روى عنه ابن ابي ذئب فقال ليس بثقة وسألته عن حرام بن عثمان فقال
ليس بثقة وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثهم وسألته
عن رجل آخر نسيت اسمه فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة
لرأيته في كتبي **وحدثني** الفضل بن سهل قال حدثني يحيى بن معين حدثنا /٦/

قوله عن بقية تقدم ذكره في الصفحة الرابعة عشرة

قوله كان يكني الاسامي وفي بعض النسخ يكني الاسامي بدون كان

قوله دهراً وفي بعض النسخ دهراً طويلاً

قوله ابن عرفان كذا بالضم قال الشارح وحكى فيه كسر العين اهـ

قوله أتراه أي أتظنه وقوله بعث بعد الموت تكذيب فان وقعة صفين في سنة سبع وثلاثين وقد توفي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قبلها بخمس سنين

سألت مالكا نخ

/ ١ / : تحفة (١٨٣٩١) ت (٢٨٥٩) التحف (١٧٠٠٢).
/ ٢ / : تحفة (١٨٩٣٠) التحف (١٧٤٠١).
/ ٣ / : تحفة (١٨٩٣١) التحف (١٧٤٠٢).
/ ٤ / : تحفة (١٨٤٣٧) التحف (١٧٠٣٩).
/ ٥ / : تحفة (١٩٢٤٩) التحف (١٧٦١٧).
/ ٦ / : تحفة (١٩٣١٦) التحف (١٧٦٥٩).

/ ١ / حجاج حدثنا ابن ابي ذئب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما **وحدثني** محمد بن
عبدالله بن قهزاذ قال سمعت ابا إسحق الطالقاني يقول سمعت ابن المبارك يقول
لو خيرت بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبدالله بن محرر لاخترت ان القاه
/ ٢ / ثم ادخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة احب الي منه **وحدثني** الفضل بن سهل
حدثنا وليد بن صالح قال قال عبيدالله بن عمرو قال زيد يعني ابن ابي انيسة
/ ٣ / لا تأخذوا عن اخي **حدثني** احمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عبدالسلام
الوابصي قال حدثني عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله بن عمرو قال كان
/ ٤ / يحيى بن ابي انيسة كذابا **حدثني** احمد بن إبراهيم قال حدثني سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد قال ذكر فرقد عند ايوب فقال ان فرقدا ليس صاحب
/ ٥ / حديث **وحدثني** عبدالرحمن بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان
ذكر عنده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى
اضعف من يعقوب بن عطاء قال نعم ثم قال ما كنت ارى ان احدا يروي
/ ٦ / عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير **حدثني** بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن
سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبدالاعلى وضعف يحيى بن موسى بن
دينار قال حديثه ريح وضعف موسى بن دهقان وعيسى بن ابي عيسى المدني قال
/ ٧ / وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب
علمه كله الا احاديث ثلاثة لا تكتب حديث عبيدة بن معتب والسري بن إسماعيل
ومحمد بن سالم ❁ قال مسلم واشباه ما ذكرنا من كلام اهل العلم في متهمي رواة
الحديث واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكتاب بذكره على استقصائه
وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا
وانما الزموا انفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار وافتوا

وذكر عنده

موسى بن الدهقان

قال مسلم

قوله لو خيرت الخ أي بين دخول الجنة قبل لقاء ابن محرر و بين التأخر عن الدخول لاخترت التأخر حتى ألقاه

قوله لا تأخذوا عن اخي يعني يحيى بن ابي انيسة المذكور في الرواية الآتية

قوله وضعف يحيى بن موسى بن دينار صوابه وضعف يحيى موسى ابن دينار نص عليه في الشرح قال والغلط فيه من رواة كتاب مسلم لا من مسلم ويحيى هو ابن سعيد القطان المذكور اولا فضعف يحيى بن سعيد حكيم بن جبير وعبدالاعلى وموسى ابن دينار وموسى بن الدهقان وعيسى اهـ

/ ١ / : تحفة (١٨٩٣٢) التحف (١٧٤٠٣).
/ ٢ / : تحفة (١٨٦٦٧) التحف (١٧٢٠٨).
/ ٣ / : تحفة (١٨٩٩٤) التحف (١٧٤٥٧).
/ ٤ / : تحفة (١٨٤٤٩) التحف (١٧٠٤٩).
/ ٥ / : تحفة (١٩٥٣٨) التحف (١٧٨٣٤).
/ ٦ / : تحفة (١٩٥٣٩) التحف (١٧٨٣٥).
/ ٧ / : تحفة (١٨٩٣٣) التحف (١٧٤٠٢).

بِذٰلِكَ حِينَ سُئِلُوا لِمَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ اِذِ الْاَخْبَارُ فِى اَمْرِ الدِّينِ اِنَّمَا تَأْتِى بِتَحْلِيلٍ اَوْ تَحْرِيمٍ اَوْ اَمْرٍ اَوْ نَهْىٍ اَوْ تَرْغِيبٍ اَوْ تَرْهِيبٍ فَاِذَا كَانَ الرَّاوِى لَهَا لَيْسَ بِمَعْدِنٍ لِلصِّدْقِ وَالْاَمَانَةِ ثُمَّ اَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ جَهِلَ مَعْرِفَتَهُ كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذٰلِكَ غَاشًّا لِعَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ اِذْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى بَعْضِ مَنْ سَمِعَ تِلْكَ الْاَخْبَارَ اَنْ يَسْتَعْمِلَهَا اَوْ يَسْتَعْمِلَ بَعْضَهَا وَلَعَلَّهَا اَوْ اَكْثَرَهَا اَكَاذِيبُ لَا اَصْلَ لَهَا مَعَ اَنَّ الْاَخْبَارَ الصِّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَاَهْلِ الْقَنَاعَةِ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُضْطَرَّ اِلَى نَقْلِ مَنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَقْنَعٍ وَلَا اَحْسِبُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُعَرِّجُ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ هٰذِهِ الْاَحَادِيثِ الضِّعَافِ وَالْاَسَانِيدِ الْمَجْهُولَةِ وَيَعْتَدُّ بِرِوَايَتِهَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا مِنَ التَّوَهُّنِ وَالضَّعْفِ اِلَّا اَنَّ الَّذِى يَحْمِلُهُ عَلَى رِوَايَتِهَا وَالْاِعْتِدَادِ بِهَا اِرَادَةُ التَّكَثُّرِ بِذٰلِكَ عِنْدَ الْعَوَامِّ وَلِاَنْ يُقَالَ مَا اَكْثَرَ مَا جَمَعَ فُلَانٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَاَلَّفَ مِنَ الْعَدَدِ وَمَنْ ذَهَبَ فِى الْعِلْمِ هٰذَا الْمَذْهَبَ وَسَلَكَ هٰذَا الطَّرِيقَ فَلَا نَصِيبَ لَهُ فِيهِ وَكَانَ بِاَنْ يُسَمَّى جَاهِلًا اَوْلَى مِنْ اَنْ يُنْسَبَ اِلَى عِلْمٍ ❁ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ مُنْتَحِلِى الْحَدِيثِ مِنْ اَهْلِ عَصْرِنَا فِى تَصْحِيحِ الْاَسَانِيدِ وَتَسْقِيمِهَا بِقَوْلٍ لَوْ ضَرَبْنَا عَنْ حِكَايَتِهِ وَذِكْرِ فَسَادِهِ صَفْحًا لَكَانَ رَأْيًا مَتِينًا وَمَذْهَبًا صَحِيحًا اِذِ الْاِعْرَاضُ عَنِ الْقَوْلِ الْمُطَّرَحِ اَحْرَى لِاِمَاتَتِهِ وَاِخْمَالِ ذِكْرِ قَائِلِهِ وَاَجْدَرُ اَنْ لَا يَكُونَ ذٰلِكَ تَنْبِيهًا لِلْجُهَّالِ عَلَيْهِ غَيْرَ اَنَّا لَمَّا تَخَوَّفْنَا مِنْ شُرُورِ الْعَوَاقِبِ وَاغْتِرَارِ الْجَهَلَةِ بِمُحْدَثَاتِ الْاُمُورِ وَاِسْرَاعِهِمْ اِلَى اعْتِقَادِ خَطَاِ الْمُخْطِئِينَ وَالْاَقْوَالِ السَّاقِطَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ رَاَيْنَا الْكَشْفَ عَنْ فَسَادِ قَوْلِهِ وَرَدَّ مَقَالَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَلِيقُ بِهَا مِنَ الرَّدِّ اَجْدَى عَلَى الْاَنَامِ وَاَحْمَدَ لِلْعَاقِبَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ❁ وَزَعَمَ الْقَائِلُ الَّذِى افْتَتَحْنَا الْكَلَامَ عَلَى الْحِكَايَةِ عَنْ قَوْلِهِ وَالْاِخْبَارِ عَنْ سُوءِ رَوِيَّتِهِ اَنَّ كُلَّ اِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ فِيهِ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ وَقَدْ اَحَاطَ الْعِلْمُ بِاَنَّهُمَا قَدْ كَانَا فِى عَصْرٍ وَاحِدٍ وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ الَّذِى رَوَى الرَّاوِى

(عمن)

قوله ولعلها أو اكثرها أى لعل كلها أو جلها

قوله ممن يعرج الخ التعريج على شئ هو الميل اليه والوقوف عنده

ارادة التكثير نخ

باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط فى ذلك

قوله لو ضربنا الخ أى لو أعرضنا عن ذلك اعراضاً فصفحاً مصدر من غير لفظه وفى التنزيل الجليل أفنضرب عنكم الذكر صفحاً

قوله واخمال ذكر قائله أى اسقاطه

عن الحكاية نخ

قوله أجدى على الانام أى أنفع للناس

عَمَّنْ رَوٰى عَنْهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَشَافَهَهُ بِهِ غَيْرَ اَنَّهُ لَا نَعْلَمُ لَهُ مِنْهُ سَمَاعاً وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ
مِنَ الرِّوَايَاتِ اَنَّهُمَا الْتَقَيَا قَطُّ اَوْ تَشَافَهَا بِحَدِيثٍ اَنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ عِنْدَهُ بِكُلِّ خَبَرٍ
جَاءَ هٰذَا الْمَجِيءَ حَتّٰى يَكُونَ عِنْدَهُ الْعِلْمُ بِاَنَّهُمَا قَدِ اجْتَمَعَا مِنْ دَهْرِهِمَا مَرَّةً فَصَاعِداً
اَوْ تَشَافَهَا بِالْحَدِيثِ بَيْنَهُمَا اَوْ يَرِدَ خَبَرٌ فِيهِ بَيَانُ اجْتِمَاعِهِمَا وَتَلَاقِيهِمَا مَرَّةً مِنْ
دَهْرِهِمَا فَمَا فَوْقَهَا فَاِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ذٰلِكَ وَلَمْ تَأْتِ رِوَايَةٌ (*) تُخْبِرُ اَنَّ هٰذَا الرَّاوِيَ
عَنْ صَاحِبِهِ قَدْ لَقِيَهُ مَرَّةً وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ فِي نَقْلِهِ الْخَبَرَ عَمَّنْ رَوٰى عَنْهُ
ذٰلِكَ وَالْاَمْرُ كَمَا وَصَفْنَا حُجَّةٌ وَكَانَ الْخَبَرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفاً حَتّٰى يَرِدَ عَلَيْهِ سَمَاعُهُ مِنْهُ
لِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ قَلَّ اَوْ كَثُرَ فِي رِوَايَةٍ مِثْلِ مَا وَرَدَ ❁ وَهٰذَا الْقَوْلُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ
فِي الطَّعْنِ فِي الْاَسَانِيدِ قَوْلٌ مُخْتَرَعٌ مُسْتَحْدَثٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ صَاحِبُهُ اِلَيْهِ وَلَا مُسَاعِدَ
لَهُ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَذٰلِكَ اَنَّ الْقَوْلَ الشَّائِعَ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ بَيْنَ اَهْلِ الْعِلْمِ بِالْاَخْبَارِ
وَالرِّوَايَاتِ قَدِيماً وَحَدِيثاً اَنَّ كُلَّ رَجُلٍ ثِقَةٍ رَوٰى عَنْ مِثْلِهِ حَدِيثاً وَجَائِزٌ
مُمْكِنٌ لَهُ لِقَاؤُهُ وَالسَّمَاعُ مِنْهُ لِكَوْنِهِمَا جَمِيعاً كَانَا فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ وَاِنْ لَمْ يَأْتِ فِي خَبَرٍ
قَطُّ اَنَّهُمَا اجْتَمَعَا وَلَا تَشَافَهَا بِكَلَامٍ فَالرِّوَايَةُ ثَابِتَةٌ وَالْحُجَّةُ بِهَا لَازِمَةٌ اِلَّا اَنْ يَكُونَ
هُنَاكَ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ اَنَّ هٰذَا الرَّاوِيَ لَمْ يَلْقَ مَنْ رَوٰى عَنْهُ اَوْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً فَاَمَّا
وَالْاَمْرُ مُبْهَمٌ عَلَى الْاِمْكَانِ الَّذِي فَسَّرْنَا فَالرِّوَايَةُ عَلَى السَّمَاعِ اَبَداً حَتّٰى تَكُونَ
الدَّلَالَةُ الَّتِي بَيَّنَّا فَيُقَالُ لِمُخْتَرِعِ هٰذَا الْقَوْلِ الَّذِي وَصَفْنَا مَقَالَتَهُ اَوْ لِلذَّابِّ عَنْهُ قَدْ
اَعْطَيْتَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِكَ اَنَّ خَبَرَ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ عَنِ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ حُجَّةٌ يَلْزَمُ بِهِ الْعَمَلُ ثُمَّ
اَدْخَلْتَ فِيهِ الشَّرْطَ بَعْدُ فَقُلْتَ حَتّٰى نَعْلَمَ اَنَّهُمَا قَدْ كَانَا الْتَقَيَا مَرَّةً فَصَاعِداً
اَوْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً فَهَلْ تَجِدُ هٰذَا الشَّرْطَ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ عَنْ اَحَدٍ يَلْزَمُ قَوْلُهُ
وَاِلَّا فَهَلُمَّ دَلِيلاً عَلٰى مَا زَعَمْتَ فَاِنِ ادَّعٰى قَوْلَ اَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ بِمَا زَعَمَ مِنْ
اِدْخَالِ الشَّرِيطَةِ فِي تَثْبِيتِ الْخَبَرِ طُولِبَ بِهِ وَلَنْ يَجِدَ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ اِلٰى اِيجَادِهِ سَبِيلاً

(*) ولم تأت رواية صحيحة

عنه علم ذلك نخ

باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن (٦)

قوله أو للذاب عنه أى للذى يذب عنه ويدافع والعطف بواو بدل أو فى نسخة معتمدة

نخ من الخبر نخ

نخ أعلم نخ

وَإِنْ هُوَ ادَّعَى فِيمَا زَعَمَ دَلِيلاً يَحْتَجُّ بِهِ قِيلَ(*) وَمَا ذَاكَ الدَّلِيلُ فَإِنْ قَالَ قُلْتُهُ لِأَنِّي وَجَدْتُ رُوَاةَ الْأَخْبَارِ قَدِيماً وَحَدِيثاً يَرْوِي أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ الْحَدِيثَ وَلَمَّا يُعَايِنْهُ وَلَا سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً قَطُّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ اسْتَجَازُوا رِوَايَةَ الْحَدِيثِ بَيْنَهُمْ هٰكَذَا عَلَى الْإِرْسَالِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمُرْسَلُ مِنَ الرِّوَايَاتِ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ احْتَجْتُ لِمَا وَصَفْتُ مِنَ الْعِلَّةِ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ سَمَاعِ رَاوِي كُلِّ خَبَرٍ عَنْ رَاوِيهِ فَإِذَا أَنَا هَجَمْتُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنْهُ لِأَدْنَى شَيْءٍ ثَبَتَ عِنْدِي بِذٰلِكَ جَمِيعُ مَا يَرْوِي عَنْهُ بَعْدُ فَإِنْ عَزَبَ عَنِّي مَعْرِفَةُ ذٰلِكَ أَوْقَفْتُ الْخَبَرَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَوْضِعَ حُجَّةٍ لِإِمْكَانِ الْإِرْسَالِ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُ فَإِنْ كَانَتِ الْعِلَّةُ فِي تَضْعِيفِكَ الْخَبَرَ وَتَرْكِكَ الِاحْتِجَاجَ بِهِ إِمْكَانَ الْإِرْسَالِ فِيهِ لَزِمَكَ أَنْ لَا تُثْبِتَ إِسْنَاداً مُعَنْعَناً حَتَّى تَرَى فِيهِ السَّمَاعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَذٰلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ عَلَيْنَا بِإِسْنَادِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فَبِيَقِينٍ نَعْلَمُ أَنَّ هِشَاماً قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَنَّ أَبَاهُ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ كَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامٌ فِي رِوَايَةٍ يَرْوِيهَا عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ الرِّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرُ أَخْبَرَهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَرْوِيَهَا مُرْسَلاً وَلَا يُسْنِدَهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا مِنْهُ وَكَمَا يُمْكِنُ ذٰلِكَ فِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ أَيْضاً مُمْكِنٌ فِي أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذٰلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعاً كَثِيراً فَجَائِزٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ فَيَسْمَعَ مِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ بَعْضَ أَحَادِيثِهِ ثُمَّ يُرْسِلَهُ عَنْهُ أَحْيَاناً وَلَا يُسَمِّيَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَيَنْشَطَ أَحْيَاناً فَيُسَمِّيَ(*) الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرُكَ الْإِرْسَالَ وَمَا قُلْنَا مِنْ هٰذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ مُسْتَفِيضٌ مِنْ فِعْلِ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَأَئِمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَنَذْكُرُ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ

(على)

(*) قيل له

قوله هجمت على سماعه أي وقعت عليه

قوله عزب عني أي ذهب عني وبعد قال تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة أي لا يبعد عن علمه وفي بعض النسخ عزب عليّ فيكون المعنى فان خفي عليّ معرفة ذلك

قوله لما بهذا الضبط في الشرح وفيه أيضاً جواز تخفيف الميم يعني مع كسر اللام

قوله مرسلا بفتح السين وأجاز الشارح كسرها

(*) فيسمّيَ الرجلَ الذي

قوله مستفيض أي كثير شائع

عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عَدَداً يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى * فَمِنْ ذٰلِكَ أَنَّ
أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعاً وَابْنَ نُمَيْرٍ وَجَمَاعَةً غَيْرَهُمْ رَوَوْا عَنْ هِشَامِ بْنِ / ١ /
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ فَرَوَى هٰذِهِ الرِّوَايَةَ بِعَيْنِهَا اللَّيْثُ بْنُ
سَعْدٍ وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ
يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ فَرَوَاهَا بِعَيْنِهَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ / ٢ /
عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ بْنُ
أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ
فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هٰذَا الْخَبَرِ فِي الْقُبْلَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَطْعَمَنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❀ وَهٰذَا النَّحْوُ فِي الرِّوَايَاتِ
كَثِيرٌ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُ وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا كِفَايَةٌ لِذَوِي الْفَهْمِ فَإِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ
عِنْدَ مَنْ وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ فِي فَسَادِ الْحَدِيثِ وَتَوْهِينِهِ إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّ الرَّاوِيَ
قَدْ سَمِعَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ شَيْئاً إِمْكَانَ الْإِرْسَالِ فِيهِ لَزِمَهُ تَرْكُ الْاِحْتِجَاجِ فِي قِيَادِ
قَوْلِهِ بِرِوَايَةِ مَنْ يُعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ إِلَّا فِي نَفْسِ الْخَبَرِ الَّذِي فِيهِ
ذِكْرُ السَّمَاعِ لِمَا بَيَّنَّا مِنْ قَبْلُ عَنِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ نَقَلُوا الْأَخْبَارَ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ تَارَاتٌ
يُرْسِلُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ إِرْسَالاً وَلَا يَذْكُرُونَ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ وَتَارَاتٌ يَنْشَطُونَ فِيهَا

قوله ولحرمه بكلا الوجهين أي لاحرامه

قوله ابن عبدالرحمن ساقط في بعض النسخ

الحمر الأهلية خ

إمكان الإرسال فيه خ

أنه كانت لهم خ

قوله في قياد قوله أي فيما يقود إليه ويقتضيه

/ ١ / : تحفة (١٦٧٦٨) ن (٤١٦٣ الكبرى) التحف (١٥٤٨٣).
/ ٢ / : تحفة (١٦٦٠٢) ت (٨٠٤) ن (٢٧٨، ٣٣٧٣ الكبرى) التحف (١٥٣٣٢).

فَيُسْنِدُونَ الْخَبَرَ عَلٰى هَيْئَةِ مَا سَمِعُوا فَيُخْبِرُونَ بِالنُّزُولِ فِيهِ إِنْ نَزَلُوا وَبِالصُّعُودِ إِنْ صَعِدُوا كَمَا شَرَحْنَا ذٰلِكَ عَنْهُمْ وَمَا عَلِمْنَا أَحَداً مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ مِمَّنْ يَسْتَعْمِلُ الْأَخْبَارَ وَيَتَفَقَّدُ صِحَّةَ الْأَسَانِيدِ وَسَقَمَهَا مِثْلَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَابْنِ عَوْنٍ وَمَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَتَّشُوا عَنْ مَوْضِعِ السَّمَاعِ فِي الْأَسَانِيدِ كَمَا ادَّعَاهُ الَّذِي وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا كَانَ تَفَقُّدُ مَنْ تَفَقَّدَ مِنْهُمْ سَمَاعَ رُوَاةِ الْحَدِيثِ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ إِذَا كَانَ الرَّاوِي مِمَّنْ عُرِفَ بِالتَّدْلِيسِ فِي الْحَدِيثِ وَشُهِرَ بِهِ فَحِينَئِذٍ يَبْحَثُونَ عَنْ سَمَاعِهِ فِي رِوَايَتِهِ وَيَتَفَقَّدُونَ ذٰلِكَ مِنْهُ كَيْ تَنْزَاحَ عَنْهُمْ عِلَّةُ التَّدْلِيسِ فَمَنِ ابْتَغَى ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ مُدَلِّسٍ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي زَعَمَ مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ فَمَا سَمِعْنَا ذٰلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ سَمَّيْنَا وَلَمْ نُسَمِّ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَمِنْ ذٰلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَعَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثاً يُسْنِدُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُمَا ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْهُمَا وَلَا حَفِظْنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ شَافَهَ حُذَيْفَةَ وَأَبَا مَسْعُودٍ بِحَدِيثٍ قَطُّ وَلَا وَجَدْنَا ذِكْرَ رُؤْيَتِهِ إِيَّاهُمَا فِي رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا وَلَمْ نَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ مَضَى وَلَا مِمَّنْ أَدْرَكْنَا أَنَّهُ طَعَنَ فِي هٰذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ رَوَاهُمَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ بِضَعْفٍ فِيهِمَا بَلْ هُمَا وَمَا أَشْبَهَهُمَا عِنْدَ مَنْ لَاقَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ وَقَوِيِّهَا يَرَوْنَ اسْتِعْمَالَ مَا نُقِلَ بِهَا وَالِاحْتِجَاجَ بِمَا أَتَتْ مِنْ سُنَنٍ وَآثَارٍ وَهِيَ فِي زُعْمِ مَنْ حَكَيْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَاهِيَةٌ مُهْمَلَةٌ حَتّٰى يُصِيبَ سَمَاعَ الرَّاوِي عَمَّنْ رَوَى وَلَوْ ذَهَبْنَا نُعَدِّدُ الْأَخْبَارَ الصِّحَاحَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ يَهِنُ بِزُعْمِ هٰذَا الْقَائِلِ وَنُحْصِيهَا لَعَجَزْنَا عَنْ تَقَصِّي ذِكْرِهَا وَإِحْصَائِهَا كُلِّهَا وَلٰكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ نَنْصِبَ مِنْهَا عَدَداً يَكُونُ سِمَةً لِمَا سَكَتْنَا

وبالصعود فيه نخ

قوله وعن كل واحد منهما الوجه حذف الواو فانها تغير المعنى اه نووي

قوله كي تنزاح الخ معنى الانزياح هو البعد والذهاب كما في القاموس

قوله فمن ابتغى كذا في نسخ المتن والذي عليه شرح النووي فيما ابتغى بحكاية اختلاف النسخ في ضبطه على البناء للمفعول وعلى البناء للفاعل قال وفي بعض الاصول المحققة فمن ابتغى ولكل واحد وجه اه

بثلاث حركات في الزاي كالذي

التقصي هو البلوغ الى الغاية كالاستقصاء المتقدم في آخر ص ٢١

(عنه)

عَنْهُ مِنْهَا وَهٰذَا اَبُوعُثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَاَبُورَافِعٍ الصَّائِغُ وَهُمَا مِمَّنْ اَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَصَحِبَا اَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَدْرِيِّيْنَ هَلُمَّ جَرًّا وَنَقَلَا عَنْهُمُ الْاَخْبَارَ حَتّٰى نَزَلَا اِلٰى مِثْلِ اَبِى هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَذَوِيهِمَا قَدْ اَسْنَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَلَمْ نَسْمَعْ فِى رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا اَنَّهُمَا عَايَنَا أُبَيًّا اَوْسَمِعَا مِنْهُ شَيْئًا وَاَسْنَدَ اَبُوعَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَهُوَ مِمَّنْ اَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَكَانَ فِى زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَاَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ سَخْبَرَةَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ اَبِى مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَيْنِ وَاَسْنَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وُلِدَ فِى زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَسْنَدَ قَيْسُ بْنُ اَبِى حَازِمٍ وَقَدْ اَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِى مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ اَخْبَارٍ وَاَسْنَدَ عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِى لَيْلٰى وَقَدْ حَفِظَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَصَحِبَ عَلِيًّا عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَاَسْنَدَ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ وَعَنْ اَبِى بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَقَدْ سَمِعَ رِبْعِيٌّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِى طَالِبٍ وَرَوٰى عَنْهُ وَاَسْنَدَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ اَبِى شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَاَسْنَدَ النُّعْمَانُ بْنُ اَبِى عَيَّاشٍ عَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ثَلَاثَةَ اَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَسْنَدَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَاَسْنَدَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَاَسْنَدَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَادِيثَ فَكُلُّ هٰؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ نَصَبْنَا رِوَايَتَهُمْ عَنِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ لَمْ يُحْفَظْ عَنْهُمْ سَمَاعٌ عَلِمْنَاهُ مِنْهُمْ

قوله الجاهلية يعنى ماقبل البعثة السنية وكذلك يقال فيما بعد

قوله هلم جراً قالوا ليس هذا موضع هلم جراً لانها انما تستعمل فيما اتصل الى زمن المتكلم وانما أراد مسلم فمن بعدهم من الصحابة

قوله و ذويهما فيه مايعرفه المحصلون

قوله ابن عمير ساقط هنا فى بعض النسخ

فِى رِوَايَةٍ بِعَيْنِهَا وَلَا أَنَّهُمْ لَقُوهُمْ فِى نَفْسِ خَبَرٍ بِعَيْنِهِ وَهِىَ أَسَانِيدُ عِنْدَ ذَوِى
الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ لَا نَعْلَمُهُمْ وَهَّنُوا مِنْهَا شَيْئًا
قَطُّ وَلَا الْتَمَسُوا فِيهَا سَمَاعَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ إِذِ السَّمَاعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُمْكِنٌ
مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ لِكَوْنِهِمْ جَمِيعًا كَانُوا فِى الْعَصْرِ الَّذِى اتَّفَقُوا فِيهِ وَكَانَ
هٰذَا الْقَوْلُ الَّذِى أَحْدَثَهُ الْقَائِلُ الَّذِى حَكَيْنَاهُ فِى تَوْهِينِ الْحَدِيثِ بِالْعِلَّةِ الَّتِى
وَصَفَ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يُعَرَّجَ عَلَيْهِ وَيُثَارَ ذِكْرُهُ إِذْ كَانَ قَوْلًا مُحْدَثًا وَكَلَامًا خَلْفًا لَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَلَفَ وَيَسْتَنْكِرُهُ مَنْ بَعْدَهُمْ خَلَفَ فَلَا حَاجَةَ بِنَا فِى رَدِّهِ
بِأَكْثَرَ مِمَّا شَرَحْنَا إِذْ كَانَ قَدْرُ الْمَقَالَةِ وَقَائِلِهَا الْقَدْرَ الَّذِى وَصَفْنَاهُ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى دَفْعِ مَا خَالَفَ مَذْهَبَ الْعُلَمَاءِ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ ❁ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
الْقُشَيْرِىُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِعَوْنِ اللّٰهِ نَبْتَدِئُ وَإِيَّاهُ نَسْتَكْفِى وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهُ
(٨)-١ **حَدَّثَنِى** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِىُّ وَهٰذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا أَبِى حَدَّثَنَا
كَهْمَسٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِى الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ
مَعْبَدٌ الْجُهَنِىُّ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِىُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ فَقُلْنَا
لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ
هٰؤُلَاءِ فِى الْقَدَرِ فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا
وَصَاحِبِى أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِى سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَىَّ
فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَؤُنَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرَ
مِنْ شَأْنِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ قَالَ فَإِذَا لَقِيتَ أُولٰئِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّى بَرِىءٌ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّى وَالَّذِى يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ
لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللّٰهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِى

(أبى)

قوله من أن يعرج عليه الخ تقدم معنى التعريج فى هامش ص ٢٢ وإثارة الذكر إشاعته

قوله كلاماً خلفاً يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً أى ساقطاً فاسداً

قوله لو لقينا كلمة لو للتمنى أى ليتنا لقينا

قوله فوفق لنا عبد الله أى صادفناه موافقاً لنا

١- كتاب الايمان

١- وجد فى بعض النسخ بعد كتاب الايمان هذه الزيادة (باب معرفة الايمان والاسلام والقدر وعلامة الساعة)

قوله فاكتنفته الخ أى صرنا فى جانبيه على الوجه المفسر بما بعده

قوله سيكل وفى نسخة يكل أى يسكت ويفوض الكلام الىّ

قوله ويتقفرون العلم أى يطلبونه ويتتبعونه وهنا روايات تعلم من الشارح

قوله وذكر من شأنهم فيه التفات من التكلم الى الغيبة كما لا يخفى

قوله وأن الامر أنف أى مستأنف لم يسبق به قدر قاله الشارح

الرده

وفى بعض النسخ باب القدر والمراد نفى القدر

قوله والذى يحلف به عبد الله فيه التفات من التكلم الى الغيبة أيضاً

حديث (٨/ ١، ٢، ٣، ٤): تحفة (١٠٥٧٢) د (٤٦٩٥-٤٦٩٧، ٤٦٩٩) ت (٢٦١٠) ن (٤٩٩٠) ق (٦٣) التحف (٩٨١٣).

أَبِى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرٰى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتّٰى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِى عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِى عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِى عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِى عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِى عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ (عن امارتها خ) الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِى الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِى يَا عُمَرُ أَتَدْرِى مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

دِينَكُمْ **حدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ٢-(..)
قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِى شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذٰلِكَ قَالَ فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيُّ حَجَّةً وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنٰى حَدِيثِ كَهْمَسٍ وَإِسْنَادِهِ

وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانُ أَحْرُفٍ **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ٣-(..)
الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَا لَقِينَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ فَذَكَرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ فَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِهِمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ شَيْءٌ

قوله لا يرى الخ ضبطه الشارح بالياء المضمومة وبالنون المفتوحة

قوله ووضع كفيه الخ معناه ان الرجل الداخل وضع كفيه على فخذى نفسه وجلس على هيئة المتعلم اه نووى

قوله ربتها أى مولاتها وقيل التأنيث على معنى النسمة ليشمل الذكر والانثى وتأتى رواية ربها بالتذكير ورواية بعلها ثم ان الحفاة جمع حافٍ وهو الذى لا نعل له والعراة جمع عارٍ وهو الذى لا شئ عليه والعالة الفقراء وهو جمع عائل كالباعة فى جمع بائع والرعاء جمع راعٍ كالرعاة والشاء جمع شاة كالشياه

قوله مليًّا أى وقتًا طويلًا

قوله فاقتص الحديث أى رواه على وجهه

مِنْ زِيَادَةٍ وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ شَيْئاً وحدثنى حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ٤-(..)
الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ
حَدِيثِهِمْ * وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ٥-(٩)

باب الايمان ما هو وبيان خصاله

قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً بَارِزاً لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ
وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ
وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ
فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ
سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَتِ
الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُؤُسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ
فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ تَلَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ٦-(..)
بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ
بَعْلَهَا يَعْنِي السَّرَارِيَّ * حدثنى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ ٧-(١٠)

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله

الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلُونِي فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

قوله بارزاً أي ظاهراً بالبراز وهو الفضاء

(في الهامش: لا - إن لا)

قوله البهم بفتح الباء واسكان الهاء هى الصغار من أولاد الغنم الضأن والمعز جميعاً وفى البخارى رعاة الابل البهم بضم الباء أى السود جمع أبهم وبهيم وهو الذى لا شية له

(في الهامش: رعاة البهم لا)

(ما الاسلام)

حديث (٩/٥، ٦): تحفة (١٤٩٢٩) خ (٥٠، ٤٧٧٧) ق (٦٤، ٤٠٤٤) التحف (١٣٨٦٠).
حديث (٧/١٠): تحفة (١٤٩١٥) التحف (١٣٨٥٠).

مَا الْاِسْلَامُ قَالَ لَا تُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِيمَانُ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِحْسَانُ قَالَ اَنْ تَخْشَى اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنَّكَ اِنْ لَا تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتٰى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَاُحَدِّثُكَ عَنْ اَشْرَاطِهَا اِذَا رَاَيْتَ الْمَرْاَةَ تَلِدُ رَبَّهَا فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَاِذَا رَاَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْاَرْضِ فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَاِذَا رَاَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِى الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا فِى خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ ثُمَّ قَرَاَ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِاَىِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوهُ عَلَىَّ فَالْتُمِسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا جِبْرِيلُ اَرَادَ اَنْ تَعَلَّمُوا اِذْ لَمْ تَسْاَلُوا

٨ـ(١١) ❁ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِىُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ اَبِى سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّاْسِ نَسْمَعُ دَوِىَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتّٰى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا هُوَ يَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَىَّ غَيْرُهُنَّ قَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَّوَّعَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَىَّ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَّوَّعَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَىَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَّوَّعَ قَالَ فَاَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللّٰهِ لَا اَزِيدُ عَلٰى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ فَقَالَ

قوله الصم البكم يعنى الجهلة

(٢) باب بيان الصلوات التى هى أحد أركان الاسلام

قوله أن تعلموا أى أن تتعلموا قال النووى ويصح أن تعلموا باسكان العين اه

قوله عن الاسلام أى عن شرائعه لا عن حقيقته

قوله الا أن تطوع قال الشارح بتشديد الطاء على ادغام احدى التاءين فى الطاء وهو المشهور اه

قوله ثائر الرأس أى منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف اه من النهاية

الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه كذا فى النهاية

رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ اِنْ صَدَقَ **حدثنى** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ ٩-(..)
سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِى سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَقَالَ
رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَفْلَحَ وَاَبِيهِ اِنْ صَدَقَ اَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَاَبِيهِ اِنْ
(٣) صَدَقَ * **حدثنى** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اَبُو النَّضْرِ ١٠-(١٢)
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نُهِينَا اَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللّهِ
صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا اَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ الْعَاقِلُ فَيَسْأَلَهُ
وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا اَنَّكَ تَزْعُمُ
اَنَّ اللّهَ اَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللّهُ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْاَرْضَ
قَالَ اللّهُ قَالَ فَمَنْ نَصَبَ هٰذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ قَالَ اللّهُ قَالَ فَبِالَّذِى
خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْاَرْضَ وَنَصَبَ هٰذِهِ الْجِبَالَ آللّهُ اَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ
رَسُولُكَ اَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِى اَرْسَلَكَ
آللّهُ اَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ اَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِى اَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ
فَبِالَّذِى اَرْسَلَكَ آللّهُ اَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ اَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فِى سَنَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِى اَرْسَلَكَ آللّهُ اَمَرَكَ بِهٰذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ
رَسُولُكَ اَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً قَالَ صَدَقَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى قَالَ
وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا اَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ **حدثنى** عَبْدُ اللّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِىُّ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ١١-(..)
(٤) ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ اَنَسٌ كُنَّا نُهِينَا فِى الْقُرْآنِ اَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ * **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ١٢-(١٣)
اَبِى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِى اَبُو اَيُّوبَ اَنَّ اَعْرَابِيًّا

(عرض)

باب(*) فى بيان الايمان بالله وشرائع الدين

(*) باب السؤال عن أركان الإسلام

باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة

هذا الحديث لا خ

قوله وأبيه كلمة جرت العادة بادخال مثلها فى الكلام غير مقصود بها الاقسام

أخبرنا بهز خ

حديث (١٢/ ١٠، ١١): تحفة (٤٠٤) خ (٦٣ تعليقاً) ت (٦١٩) ن (٢٠٩١) (٥٨٦٣ الكبرى) التحف (٣٩٣).
حديث (١٣/ ١٢، ١٣، ١٤): تحفة (٣٤٩١) خ (١٣٩٦، ٥٩٨٢، ٥٩٨٣) ن (٤٦٨) و(٥٨٨٠ الكبرى) التحف (٣٢٤٣).

عَرَضَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَاَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ اَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَوْ يَا مُحَمَّدُ اَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ فَكَفَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَظَرَ فِي اَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ وُفِّقَ اَوْ لَقَدْ هُدِيَ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَاَعَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً

(..)-١٣ وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّاقَةَ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ بِشْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَاَبُوهُ عُثْمَانُ اَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ

(..)-١٤ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هٰذَا الْحَدِيثِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ اَخْبَرَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ اَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا اَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ تَمَسَّكَ بِمَا اُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةِ

(١٤)-١٥ ابْنِ اَبِي شَيْبَةَ اِنْ تَمَسَّكَ بِهِ **وحدثني** اَبُو بَكْرِ بْنُ اِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ اَعْرَابِيّاً جَاءَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ اِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا اَزِيدُ عَلَى هٰذَا شَيْئاً اَبَداً وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ

(١٥)-١٦ اِلَى هٰذَا **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِاَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

الخطام مايعلق في حلق البعير ثم يعقد على أنفه من الحبل جلداً كان أو ليفاً والزمام المقود

ولا تشرك به شيئاً

قوله ذا رحمك أى صاحب قرابتك

قوله ابداً ساقط في بعض النسخ

حديث (١٤/١٥): تحفة (١٤٩٣٠) خ (١٣٩٧) التحف (١٣٨٦١).
حديث (١٥/١٦، ١٧): تحفة (٢٣١٣) التحف (٢١٤٥).

وَسَلَّمَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ وَ حَرَّمْتُ
الْحَرَامَ وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ **وحدثني** ١٧-(..)
حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
بِمِثْلِهِ وَزَادَا فِيهِ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ شَيْئًا **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ١٨-(..)
أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِاللّٰهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَصُمْتُ
رَمَضَانَ وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ شَيْئًا أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ
(٥) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس — نَعَمْ قَالَ وَاللّٰهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ شَيْئًا ❋ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ١٩-(١٦)
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى
أَنْ يُوَحَّدَ اللّٰهُ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ فَقَالَ رَجُلٌ
الْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ قَالَ لَا صِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ هٰكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثنا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ٢٠-(..)
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللّٰهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ **حدثنا** عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ ٢١-(..)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
عَبْدُاللّٰهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ
رَمَضَانَ **و حدثني** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ ٢٢-(..)

(هامش: قوله عاصم وهو ابن محمد فعاصم اخو واقد المذكور فيما يأتي ص ٣٩ وهم اخوة خمسة وكلهم رووا عن ابيهم محمد ومحمد ابوهم وعبدالله بن عمر جده ذكر العيني خمستهم في شرح باب فان تابوا واقاموا الصلاة الخ من صحيح البخاري)

(هامش: وفي نسخة: خمس)

(خالد)

حديث (١٥/١٨): تحفة (٢٩٥٠) التحف (٢٧٤٠).
حديث (١٦/١٩، ٢٠): تحفة (٧٠٤٧) التحف (٦٥٤٥).
حديث (١٦/٢١): تحفة (٧٤٢٩) التحف (٦٨٨٦).
حديث (١٦/٢٢): تحفة (٧٣٤٤) خ (٨) ت (٢٦٠٩) ن (٥٠٠١) التحف (٦٨٠٩).

خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُساً اَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَلاَ تَغْزُو فَقَالَ اِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ الْاِسْلاَمَ بُنِيَ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ
لاَاِلٰهَ اِلاَّاللّٰهُ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ

٢٣-(١٧) ❁ حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَاللَّفْظُ لَهُ اَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ اَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِالْقَيْسِ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا
هٰذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلاَنَخْلُصُ اِلَيْكَ اِلاَّ
فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ نَعْمَلُ بِهِ وَنَدْعُو اِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِاَرْبَعٍ وَاَنْهَاكُمْ
عَنْ اَرْبَعٍ اَلْاِيْمَانِ بِاللّٰهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ فَقَالَ شَهَادَةِ اَنْ لاَاِلٰهَ اِلاَّاللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ
اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَاَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَاغَنِمْتُمْ وَاَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ
وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ زَادَ خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ شَهَادَةِ اَنْ لاَ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَعَقَدَ وَاحِدَةً

٢٤-(..) حدثنا اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ
قَالَ اَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ اَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ اُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَاَتَتْهُ امْرَاَةٌ تَسْاَلُهُ
عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَ اِنَّ وَفْدَ عَبْدِالْقَيْسِ اَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الْوَفْدُ اَوْ مَنِ الْقَوْمُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَباً
بِالْقَوْمِ اَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ النَّدَامٰى قَالَ فَقَالُوا يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نَاْتِيكَ
مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَاِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هٰذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ وَاِنَّا
لاَنَسْتَطِيعُ اَنْ نَاْتِيَكَ اِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا
نَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ قَالَ فَاَمَرَهُمْ بِاَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ اَرْبَعٍ قَالَ اَمَرَهُمْ بِالْاِيْمَانِ بِاللّٰهِ
وَحْدَهُ وَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاالْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ اَنْ

قوله وفد عبدالقيس الوفد الجماعة المختارة من القوم للقدوم على العظماء واحدهم وافد

(٦) باب الامر بالايمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء اليه

قوله انا هذا الحي منصوب على الاختصاص والخبر قوله من ربيعة ذكره الشارح النووى

قوله فلانخلص اليك يقال خلص فلان الى فلان أى وصل اليه وخلص أيضا اذا سلم ونجا كما فى النهاية

قوله وعقد واحدة هذا مازاده خلف فى روايته وفى زكاة البخارى «وعقد بيده هكذا» أى كما يعقد الذى يعدّ واحدة

قوله غير خزايا ولا الندامى رواية البخارى غير خزايا ولاندامى أى غير أذلاء ولانادمين فخزايا جمع خزيان كحيران وندامى مثله

قوله نخبر ضبطه القسطلانى بالوجهين كما ترى قال ويتعين الرفع فى ندخل على أن تكون الجملة مستأنفة لعدم الواو اهـ

فى شهر الحرام من اضافة الموصوف الى الصفة ورواية البخارى فى الشهر الحرام اهـ الجرّ جمع الجرة وهى اناء معروف فارسيته «سبو»

حديث (١٧/ ٢٣، ٢٤، ٢٥): تحفة (٦٥٢٤، ٦٥٤٩) خ (٥٣، ٨٧، ٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٦١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦) د (٣٦٩٢، ٤٦٧٧) ت (٢٦١١، ١٥٩٩) ن (٥٠٣١، ٥٦٩٢، ٣٢٤) (٥٨٤٩ الكبرى) التحف (٦٠٧٩، ٦١٠١).

لَاإِلٰهَ إِلَّااللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَاِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ
وَاَنْ تُؤَدُّوا خُمُساً مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا
قَالَ النَّقِيرِ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ وَقَالَ احْفَظُوهُ وَاَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ
٢٥-(..) وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ الْمُقَيَّرِ **وحدثني** عُبَيْدُ اللّٰهِ
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا اَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي قَالَا جَمِيعاً
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ اَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهٰذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَقَالَ اَنْهَاكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ
وَالْمُزَفَّتِ وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
٢٦-(١٨) وَسَلَّمَ لِلْاَشَجِّ اَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ الْحِلْمُ وَالْاَنَاةُ **حدثنا**
يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ
لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ سَعِيدٌ
وَذَكَرَ قَتَادَةُ اَبَا نَضْرَةَ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هٰذَا اَنَّ اُنَاساً مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ اِلَّا فِي اَشْهُرِ الْحُرُمِ فَمُرْنَا بِاَمْرٍ نَاْمُرُ
بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ اِذَا نَحْنُ اَخَذْنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آمُرُكُمْ بِاَرْبَعٍ وَاَنْهَاكُمْ عَنْ اَرْبَعٍ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَاَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَاَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَاَنْهَاكُمْ عَنْ اَرْبَعٍ عَنِ
الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ قَالَ بَلَى جِذْعٌ
تَنْقُرُونَهُ فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ قَالَ سَعِيدٌ اَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ
مِنَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ حَتَّى اِنَّ اَحَدَكُمْ اَوْ اِنَّ اَحَدَهُمْ لَيَضْرِبُ
ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ اَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ وَكُنْتُ اَخْبَأُهَا

(حياء)

(قوله صلى الله عليه وسلم واخبروا به من ورائكم قال ابو بكر في روايته من وراءكم) هكذا ضبطناه وكذا في الاصول الاول بكسر الميم والثاني بفتحها وهما يرجعان الى معنى واحد اه نووي

(الاشج) رجل من عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشج لأثر كان في وجهه والشج في الاصل جرح الرأس

قوله عن الدباء الخ النهي انما هو عما ينبذ فيه كما هو المصرح به في الحديث والدباء القرع اليابس أي الوعاء منه والحنتم هي الجرة الخضراء والنقير جذع ينقر وسطه والمقير ماطلي بالقار كالمزفت المطلى بالزفت

قوله أخبأها أي أسترها

قال في النهاية القطيعاء نوع من التمر وقيل هو البسر قبل أن يدرك اه

حديث (١٨/ ٢٦، ٢٧): تحفة (٤٣٧٥) التحف (٤٠٦٨).

حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فِي
أَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ الْجِرْذَانِ
وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الْأَدَمِ فَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ وَإِنْ
أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجِّ
عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ

٢٧-(..) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَاكَ الْوَفْدَ وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ وَتَذِيفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ أَوِ التَّمْرِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَقُلْ قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ

٢٨-(..) **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ جَعَلَنَا اللّٰهُ فِدَاءَكَ مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَقَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ جَعَلَنَا اللّٰهُ فِدَاءَكَ أَوَ تَدْرِي مَا النَّقِيرُ قَالَ نَعَمْ الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ وَلَا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْحَنْتَمَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى

٢٩-(١٩) **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رُبَّمَا قَالَ وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللّٰهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللّٰهَ

في نسخة: نشرب

قوله وذكر أبا نضرة يعني حدث قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد

قزعة بفتح الزاي وإسكانها

ولا في المقير خ

وربما قال خ

قوله ففيم أي ففي أي إناء

قوله في أسقية الادم الاسقية جمع سقاء ككساء وهو وعاء من جلد السخلة يكون للماء واللبن أما الادم وكذلك الادم بضمتين كما هو القياس فجمع أديم وهو الجلد المدبوغ

قوله يلاث أي يلف الخيط على أفواهها وتربط به

قوله الجرذان هو بهذا الضبط جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء وهو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يألف البيوت ذكره الفيومي في المصباح المنير

قوله غير أن فيه وتذيفون فيه أي بدل قوله فيما سبق «وتقذفون فيه» ومعنى تذيفون تخلطون كما في الشرح ولم يذكره اللغويون والذي ذكروه في معنى الخلط هو الدوف وفي نهاية ابن الاثير وتديفون بالدال بدل الذال قال والواو فيه أكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير اهـ

قوله وعليكم بالموكى أي بالسقاء المشدود الفم بالوكاء وهو بكسر الواو حبل يشد به رأس القربة

حديث (١٨/٢٨): تحفة (٤٣٥٥) التحف (٤٠٥٠).
حديث (١٩/٢٩، ٣٠، ٣١): تحفة (٦٥١١) خ (١٣٩٥، ١٤٥٨، ١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧١، ٧٣٧٢) د (١٥٨٤) ت (٦٢٥، ٢٠١٤) ن (٢٤٣٥، ٢٥٢٢) ق (١٧٨٣) التحف (٦٠٦٧).

أفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ

٣٠-(..) **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْماً بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ

٣١-(..) **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ

قوله بسطام بمنع الصرف للعلمية والعجمة كذا في تاج العروس

(٨) باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله

٣٢-(٢٠) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ

قوله لو منعوني عقالاً وهو ما يشد به ظلف البعير بذراعه حال بروكه حتى لا يقوم فيشرد وفسر بزكاة سنة وفي زكاة البخاري لو منعوني عناقاً وهي بفتح العين الانثى من ولد المعز

٣٣-(٢١) **و حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى

(قال)

حديث (٢٠/٣٢): تحفة (١٠٦٦٦) خ (١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٥٦، ١٤٥٧ تعليقاً، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥، ٧٢٨٤، ٧٢٨٥) د (١٥٥٦، ١٥٥٧) ت (٢٦٠٧) ن (٢٤٤٣، ٣٠٩١ـ٣٠٩٣، ٣٩٧٠، ٣٩٧١، ٣٩٧٣، ٣٩٧٥) التحف (٩٨٩٩).

حديث (٢١/٣٣): تحفة (١٣٣٤٤) ن (٣٠٩٠، ٣٩٧٢) التحف (١٢٣٨١).

قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
٣٤-(..) عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ ح وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(*) أُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا — (*) قال أمرت أن أقاتل الناس
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
٣٥-(..) وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
٣٥م-(٢١م) الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي — علامة التحويل الاولى ساقطة في بعض النسخ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
٣٦-(٢٢) بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ **حدثنا**
أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
٣٧-(٢٣) إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وحدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عن أبيه عن عبدالله بن عمر يعني أن واقداً حدث عن أبيه محمد بن زيد عن جد أبيه عبدالله بن عمر وتقدم حديث أخي واقد عاصم بن محمد في ص ٣٤

حديث (٢١/ ٣٤): تحفة (١٤٠١٦، ١٤٠٦٧) التحف (١٣٠٢٥، ١٣٠٧٠).
حديث (٢١، ٢١م/ ٣٥، ٣٥م): تحفة (٢٢٩٨، ٢٧٤٤، ١٢٣٦٧) ت (٣٣٤١) ن (٣٩٧٧) (١١٦٧٠ الكبرى) ق (٣٩٢٧، ٣٩٢٨) التحف (٢١٣٢، ٢٥٣٩، ١١٤٩٦).
حديث (٢٢/ ٣٦): تحفة (٧٤٢٢) خ (٢٥) التحف (٦٨٧٩).
حديث (٢٣/ ٣٧، ٣٨): تحفة (٤٩٧٨) التحف (٤٦٤٥).

مَرْوَانُ يَعْنِيَانِ الْفَزَارِيَّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ حَرُمَ مَالُهُ

٣٨-(..) وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللّٰهِ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ

٣٩-(٢٤) أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَحَّدَ اللّٰهَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ *

(٩) باب(*) اول الايمان قول لااله الاالله

و حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمِّ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللّٰهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللّٰهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

٤٠-(..) **و حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ وَيَعُودَانِ فِي تِلْكَ الْمَقَالَةِ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ

(مكان)

تلك المقالة

(*) باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت.

قوله ويعيد له قال النووى وفى نسخة ويعيدان له على التثنية لابى جهل وابن ابى امية اه

قوله هو على ملة عبدالمطلب أتى بضمير الغيبة كما هو الدأب فى حكاية كل قبيح

قوله أما والله وفى نسخة الشارح ام والله من غير الف بعد الميم

حديث (٢٤/ ٣٩، ٤٠): تحفة (١١٢٨١) خ (١٣٦٠، ٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١) ن (٢٠٣٥) (١١٢٣٠، ١١٣٨٣ الكبرى) التحف (١٠٤٨١).

مَكَانَ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالاَ حَدَّثَنَا (٢٥)-٤١
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ قُلْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَبَى
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ الْآيَةَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا (..)-٤٢
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ قُلْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ لَوْلاَ أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذٰلِكَ الْجَزَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ❁ حدثنا أَبُو (٢٦)-٤٣
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلاَهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ الْوَلِيدِ
أَبِي بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ (٢٧)-٤٤
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ قَالَ
فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ قَالَ حَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ فَدَعَوْتَ اللّٰهَ عَلَيْهَا قَالَ فَفَعَلَ قَالَ فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ
بِبُرِّهِ وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ قُلْتُ وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
بِالنَّوَى قَالَ كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهَا قَالَ حَتَّى مَلَأَ الْقَوْمُ
أَزْوِدَتَهُمْ قَالَ فَقَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ لاَ يَلْقَى اللّٰهَ

وحدثني محمد بن حاتم خ

قوله الجزع هو الخوف وروى الخرع بالخاء والراء وهو الضعف

(١٠) باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار

قوله حتى هم يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا وليس هذا الهم من وحي لما اتفق من سيدنا عمر وانما هو عن اجتهاد ومستند النظر فيه أنه من ارتكاب أخف الضررين وفيه جواز عرض المفضول على الفاضل ما يراه مصلحة اهـ

قوله بنحر بعض حمائلهم روي بالحاء والجيم وهو بالحاء جمع حمولة وهي الابل التي يحمل عليها وبالجيم جمع جمالة جمع جمل كحجر وحجارة

قوله أزودتهم يريد مزاودهم جمع مزود بكسر الميم وهو وعاء الزاد

٦ م ل

حديث (٢٥/ ٤١، ٤٢): تحفة (١٣٤٤٢) ت (٣١٨٨) التحف (١٢٤٧٥).
حديث (٢٦/ ٤٣): تحفة (٩٧٨٨، ٩٧٩٨) ن (١١١٣، ١١١٤، ١١١٥ اليوم والليلة) التحف (٩٠٨٣).
حديث (٢٧/ ٤٤): تحفة (١٢٨٠٦) ن (٨٧٩٤، ٨٧٩٥ الكبرى) التحف (١١٨٨٣).

بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حدثنا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ ٤٥-(..)
الْعَلَاءِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَكَّ الْأَعْمَشُ قَالَ لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ أَصَابَ
النَّاسَ مَجَاعَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْعَلُوا قَالَ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ فَعَلْتَ
قَلَّ الظَّهْرُ وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ثُمَّ ادْعُ اللهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ
لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ ٥ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ فَدَعَا
بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ قَالَ
وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ قَالَ وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكِسْرَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ
قَالَ خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ قَالَ فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً
إِلَّا مَلَأُوهُ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ
عَنِ الْجَنَّةِ **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ٤٦-(٢٨)
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ (..)
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى
مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ٤٧-(٢٩)

(حدثنا)

قوله لما كان غزوة تبوك وفي متن الشارح لما كان يوم غزوة تبوك اه

النواضح من الابل هي التي تحمل الماء واستعمل في كل بعير كما في المصباح والادهان التطلي بالدهن قيل المراد هنا اتخاذ الشحم من اللحم اه

قوله قل الظهر أي الدواب.

قوله بنطع النطع وزان ضلع بساط متخذ من أديم وكانت الانطاع تبسط بين أيدي الملوك والامراء حين أرادوا قتل أحد صبراً ليصان المجلس من الدم كما أشار اليه ابو الطيب في قوله

إذا ضرب الأمير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعا

أي بركة وخيراً ففيه حذف ٥

وحده وان محمداً عبده خ

قوله على ما كان من عمل يعني وان قل او قبح

حديث (٢٧/ ٤٥): تحفة (٤٠١٠) التحف (٣٧٣٣).
حديث (٢٨/ ٤٦): تحفة (٥٠٧٥) خ (٣٤٣٥) ن (١١١٣٢ الكبرى، ١١٣٠، ١١٣١ اليوم والليلة) التحف (٤٧٣٤).
حديث (٢٩/ ٤٧): تحفة (٥٠٩٩) ت (٢٦٣٨) ن (١١٢٨ اليوم والليلة) التحف (٤٧٥٣).

حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَهْلاً لِمَ تَبْكِي فَوَاللَّهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمُوهُ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً وَسَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ

٤٨-(٣٠) **حدثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ

٤٩-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ قَالَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا

٥٠-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله دخلت عليه الظاهر أن الداخل هو الصنابحي التابعي والمدخول عليه هو عبادة بن الصامت الصحابي

قوله وقد احيط بنفسي أي قربت من الموت

قوله مؤخرة الرحل بهذا الضبط وبالتثقيل مع فتح الخاء وكسرها ويقال آخرة الرحل وهو العود الذي خلف الراكب والذي أمامه يسمى قادمة الرحل ولا تكونان الا في رحال الابل

الردف والرديف هو الراكب خلف الراكب

قال النووي في مقدمة كتابه (سلام) كله بالتشديد الا عبدالله ابن سلام الصحابي ومحمد ابن سلام شيخ البخاري

حديث (٤٨/٣٠): تحفة (١١٣٠٨) خ (٥٩٦٧، ٦٢٦٧، ٦٥٠٠) ن (١٨٦ اليوم والليلة) التحف (١٠٥٠٨).
حديث (٤٩/٣٠): تحفة (١١٣٥١) خ (٢٨٥٦) د (٢٥٥٩) ت (٢٦٤٣) ن (٥٨٧٧ الكبرى) التحف (١٠٥٤٧).
حديث (٣٠/ ٥٠، ٥١): تحفة (١١٣٠٦) خ (٧٣٧٣) التحف (١٠٥٠٦).

وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابى حصين والاشعث
ابن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدرى ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان
يعبد الله ولا يشرك به شئ قال أتدرى ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك فقال الله ورسوله
٥١-(..) اعلم قال ان لا يعذبهم **حدثنا** القاسم بن زكرياء حدثنا حسين عن زائدة عن ابى
حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعانى رسول الله صلى الله عليه
٥٢-(٣١) وسلم فاجبته فقال هل تدرى ما حق الله على الناس نحو حديثهم **حدثنى** زهير بن حرب
حدثنا عمر بن يونس الحنفى حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى ابو كثير قال حدثنى ابو
هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر فى نفر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا
وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيت حائطا للانصار لبنى النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع
يدخل فى جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت(*) فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك
قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا
فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس
ورائى فقال يا ابا هريرة واعطانى نعليه قال اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء
هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت
عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنى بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة
فضرب عمر بيده بين ثديى فخررت لاستى فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت

(الى)

قوله أن يقتطع أى يصاب بمكروه من عدو (نووى)

(الحنفى) نسبة الى بنى حنيفة

(*) فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت

قوله أتيت حائطاً أى بستاناً وهو بهذا المعنى يجمع على حوائط وأما الحائط بمعنى الجدار فجمعه حيطان

قوله من بئر خارجة بهذا الضبط والبئر مؤنثة وضبط باضافة بئر الى خارجة وبوجه آخر أيضاً انظر الشارح ان شئت

قوله فاحتفزت الخ أى تضامت ليسعنى المدخل

قوله فضرب عمر يعنى لرأيه المصلحة فى عدم التبشير خوف الاتكال

قوله فخررت لاستى الخرور هو السقوط

حديث (٣١/ ٥٢): تحفة (١٤٨٤٣) التحف (١٣٧٨٤).

إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَجْهَشْتُ بُكَاءً وَرَكِبَنِي عُمَرُ فَإِذَا هُوَ عَلَى اَثَرِي فَقَالَ(١) رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَقِيتُ عُمَرَ فَاَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي قَالَ ارْجِعْ قَالَ(٢) رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي أَبَعَثْتَ اَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ فَاِنِّي اَخْشَى اَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلِّهِمْ

٥٣-(٣٢) **حدثنا** اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ اَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا اُخْبِرُ بِهَا(*) فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ اِذًا يَتَّكِلُوا فَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا

٥٤-(٣٣) **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عِتْبَانَ فَقُلْتُ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ اَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثْتُ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنِّي اُحِبُّ اَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي فَاَتَّخِذَهُ مُصَلًّى قَالَ فَاَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنْ اَصْحَابِهِ فَدَخَلَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي وَاَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ اَسْنَدُوا عُظْمَ ذٰلِكَ وَكُبْرَهُ اِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ قَالُوا وَدُّوا(*) اَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ وَدُّوا(*) اَنَّهُ اَصَابَهُ شَرٌّ فَقَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ وَقَالَ أَلَيْسَ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ قَالُوا اِنَّهُ يَقُولُ ذٰلِكَ وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ قَالَ لَا يَشْهَدُ اَحَدٌ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

الاجهاش بالبكاء هو التهيؤ له كما في القاموس وفي شعر ابي الطيب ترنو الي بعين الظبي مجهشة البيت

(١) فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ارجع خ

قوله عليها الوجد في نسخة

حرمه الله خ

(*) بها الناس

قوله تأثماً أي خروجاً من الاثم وهو اثم كتم العلم ممن يؤمن عليه الاتكال وكان سكوته الى ذلك الحين امتثالاً للنهي عن الاشاعة كما ينبئ عنه ترجمة البخاري هذا الحديث بباب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا

أن تأتيني تصلي خ

عظم الشيء بضم العين معظمه ومثله الكبر وفي كافه الضم والكسر

(*) ووَدُّوا

حديث (٣٢/٥٣): تحفة (١٣٦٣) خ (١٢٨) التحف (١٢٦٠).

حديث (٣٣/٥٤، ٥٥): تحفة (٩٧٥٠) خ (٤٢٤، ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨) ن (٧٨٨، ٨٤٤، ١٣٢٧)(١١٤٩٣، ١١٤٩٤ الكبرى)(١١٠٥ـ١١٠٩ اليوم والليلة) ق (٧٥٤) التحف (٩٠٤٧).

وَاَنِّى رَسُولُ اللّٰهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ اَوْ تَطْعَمَهُ قَالَ اَنَسٌ فَاَعْجَبَنِى هٰذَا الْحَدِيثُ فَقُلْتُ لِابْنِى
٥٥-(..) اُكْتُبْهُ فَكَتَبَهُ **حَدَّثَنِى** اَبُوبَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِىُّ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ عَنْ اَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِى عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّهُ عَمِىَ فَاَرْسَلَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعَالَ فَخُطَّ لِى مَسْجِدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ قَوْمُهُ وَنُعِتَ

(١١) باب ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا

٥٦-(٣٤) رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ۞ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ اَبِى عُمَرَ الْمَكِّىُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّرَاوَرْدِىُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْاِيمَانِ مَنْ رَضِىَ

(١٢) باب شعب الايمان

٥٧-(٣٥) بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ۞ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِىُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ اَبِى صَالِحٍ
عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْاِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً
٥٨-(..) وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيمَانِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ اَبِى صَالِحٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْاِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ اَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَاَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
٥٩-(٣٦) وَاَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيمَانِ **حَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ
ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِىِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ سَمِعَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعِظُ اَخَاهُ فِى الْحَيَاءِ فَقَالَ

قوله يعظ أخاه فى الحياء أى ينهاه عن كثرته

(..) الْحَيَاءُ مِنَ الْاِيمَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ
٦٠-(٣٧) بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ يَعِظُ اَخَاهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
اَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ اَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(انه)

حديث (٣٤/٥٦): تحفة (٥١٢٧) ت (٢٦٢٣) التحف (٤٧٧٨).
حديث (٣٥/٥٧، ٥٨): تحفة (١٢٨١٦) خ (٩) ت (٢٦١٤) د (٤٦٧٦) ن (٥٠٠٤، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦) ق (٥٧) التحف (١١٨٩٣).
حديث (٣٦/٥٩): تحفة (٦٨٢٨، ٦٩١٣، ٦٩٥٤) خ (٢٤) ت (٢٦١٥) ن (٥٠٣٣) د (٤٧٩٥) ق (٥٨) التحف (٦٣٥٥، ٦٤٦٢).
حديث (٣٧/٦٠، ٦١) تحفة (١٠٧٩٢، ١٠٨٧٧، ١٠٨٧٨) خ (٦١١٧) د (٤٧٩٦) التحف (١٠٠٢٣، ١٠١٠١).

اَنَّهُ قَالَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي اِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ اِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ اَنَّ مِنْهُ وَقَاراً وَمِنْهُ سَكِينَةً فَقَالَ عِمْرَانُ اُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اِسْحٰقَ ٦١-(..)

وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ اَنَّ اَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ (*) وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ قَالَ اَوْ قَالَ الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ اِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اَوِ الْحِكْمَةِ اَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَاراً لِلّٰهِ وَمِنْهُ ضَعْفٌ قَالَ فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ وَقَالَ اَلَا اَرٰى (*) اُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُعَارِضُ فِيهِ قَالَ فَاَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاَعَادَ بُشَيْرٌ فَغَضِبَ عِمْرَانُ قَالَ فَمَا زِلْنَا نَقُولُ فِيهِ اِنَّهُ مِنَّا يَا اَبَا نُجَيْدٍ اِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ حدثنا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا اَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ

(*) رهط منا وفينا

(*) أراني

(ابو نجيد) كنية عمران

٦٢-(٣٨) * حدثنا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُلْ لِي فِي الْاِسْلَامِ قَوْلاً لَا اَسْاَلُ عَنْهُ اَحَداً بَعْدَكَ وَفِي حَدِيثِ اَبِي اُسَامَةَ غَيْرَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللّٰهِ فَاسْتَقِمْ

باب جامع اوصاف الاسلام (١٣)

٦٣-(٣٩) * حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو اَنَّ رَجُلاً سَاَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْاِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَاُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ

باب بيان تفاضل الاسلام وأى اموره أفضل (١٤)

٦٤-(٤٠) و حدثنا اَبُو الطَّاهِرِ اَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ

قوله بشير بن كعب ذكر النووى فى المقدمة ان بشيراً كله بفتح الموحدة وكسر الشين الا اثنين فبالضم وفتح الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار اهـ وقدمنا عنه فى هامش الصفحة السابعة أن حصينا كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا أباحصين عثمان بن عاصم فبالفتح اهـ

قوله احمرتا عيناه هو على لغة اكلونى البراغيث كما فى النووى

حديث (٣٨/ ٦٢): تحفة (٤٤٧٨) ت (٢٤١٠) ن (١١٤٨٩، ١١٤٩٠ الكبرى) ق (٣٩٧٢) التحف (٤١٦٢).
حديث (٣٩/ ٦٣): تحفة (٨٩٢٧) خ (١٢، ٢٨، ٦٢٣٦) د (٥١٩٤) ن (٥٠٠٠) ق (٣٢٥٣) التحف (٨٢٨٤).
حديث (٤٠/ ٦٤): تحفة (٨٩٢٩) التحف (٨٢٨٦).

اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ يَقُولُ اِنَّ رَجُلاً سَاَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
٦٥-(٤١) وَسَلَّمَ اَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **حدّثنا** حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ اَبِي عَاصِمٍ قَالَ عَبْدٌ اَنْبَاَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ اَنَّهُ
سَمِعَ اَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
٦٦-(٤٢) اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **وحدّثني** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْاُمَوِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا اَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ اَبِي بُرْدَةَ بْنِ اَبِي مُوسٰى عَنْ اَبِي بُرْدَةَ
عَنْ اَبِي مُوسٰى قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ اَيُّ الْاِسْلَامِ اَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ
وَيَدِهِ وَحَدَّثَنِيهِ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ
عَبْدِاللّٰهِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْمُسْلِمِينَ اَفْضَلُ

(١٥) باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

٦٧-(٤٣) فَذَكَرَ مِثْلَهُ * **حدّثنا** اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ اَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
جَمِيعاً عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ اَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ اَبِي قِلَابَةَ عَنْ اَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْاِيمَانِ مَنْ
كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَكْرَهَ
٦٨-(..) اَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ اَنْ اَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ **حدّثنا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ
طَعْمَ الْاِيمَانِ مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَحَبَّ اِلَيْهِ
مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ اَنْ يُلْقٰى فِي النَّارِ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ اَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ اَنْ
(..) اَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ **حدّثنا** اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ اَنْبَاَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ اَنْبَاَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ مِنْ اَنْ

(بعد اذ انقذه الله)

(يرجع)

حديث (٤١/ ٦٥): تحفة (٢٨٣٧) التحف (٢٦٢٧).
حديث (٤٢/ ٦٦): تحفة (٩٠٤١) خ (١١) ت (٢٥٠٤) ن (٤٩٩٩) التحف (٨٣٩٢).
حديث (٤٣/ ٦٧): تحفة (٩٤٦) خ (١٦، ٦٩٤١) ت (٢٦٢٤) التحف (٨٨٣).
حديث (٤٣/ ٦٨): تحفة (٣٤٢، ١٢٥٥) خ (٢١، ٦٠٤١) ن (٤٩٨٨) ق (٤٠٣٣) التحف (٣٣٣، ١١٥٦).

(١٦) باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من الاهل والولد والوالد والناس اجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة

٦٩-(٤٤) يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا * **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ
ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ
٧٠-(..) حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ

(١٧) باب الدليل على أن من خصال الايمان أن يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير

٧١-(٤٥) أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*) لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ أَوْ قَالَ لِجَارِهِ
٧٢-(..) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ

(١٨) باب بيان تحريم ايذاء الجار

٧٣-(٤٦) حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ * **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(١٩) باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا من الخير وكون ذلك كله من الايمان

٧٤-(٤٧) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ * **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
٧٥-(..) بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

وفي رواية عبد الوارث خ

عن انس بن مالك خ

(*) قال لا يؤمن

قوله بوائقه أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية

قوله فلا يؤذي كذا بإثبات الياء في جميع النسخ الموجودة عندنا والظاهر اسقاطها

٧ م ل

حديث (٤٤/٦٩): تحفة (٩٩٣، ١٠٤٧) خ (١٥) ن (٥٠١٤) التحف (٩٢٦). حديث (٤٦/٧٣): تحفة (١٣٩٨٩) التحف (١٢٩٩٨).
حديث (٤٤/٧٠): تحفة (١٢٤٩) خ (١٥) ن (٥٠١٣) ق (٦٧) التحف (١١٥٠). حديث (٤٧/٧٤): تحفة (١٥٣٠٠، ١٥٣٣٩) التحف (١٤١٣٥).
حديث (٤٥/٧١): تحفة (١٢٣٩) خ (١٣) ن (٥٠١٦، ٥٠٣٩) ت (٢٥١٥) ق (٦٦) التحف (١١٤٠).
حديث (٤٥/٧٢): تحفة (١١٥٣) خ (١٣) ن (٥٠١٧) التحف (١٠٦٠). حديث (٤٧/٧٥): تحفة (١٢٨٤٣) خ (٦٠١٨) ق (٣٩٧١) التحف (١١٩١٦).

الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت

٧٦-(..) وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين

٧٧-(٤٨) غير أنه قال فليحسن إلى جاره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير

جميعاً عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان عن عمرو أنه سمع نافع بن جبير

يخبر عن أبي شريح الخزاعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

(٢٠) باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وان الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان

٧٨-(٤٩) ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ❁ حدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن

جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث

أبي بكر قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل

فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى

ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده

٧٩-(..) فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان حدثنا أبو

كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن

أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد

الخدري في قصة مروان وحديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل

٨٠-(٥٠) حديث شعبة وسفيان حدثني عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد

واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن

كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور عن

أبي رافع عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي

قوله قد ترك ماهنالك يعني من تقديم الصلاة و هذا قول مروان والتارك هو نفسه كما هو الظاهر من اعتذاره بقوله ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة على ما ذكره البخاري في كتاب العيدين وكانت خطبة الجمعة أيضاً في صدر الاسلام بعد الصلاة كخطبة العيد الى أن حدث ما حكى الله سبحانه في آخر سورة الجمعة ثم نسخ و جعلت قبلها كما في مراسيل ابي داود.

(بعثه)

حديث (٧٦/٤٧): تحفة (١٢٤٥٠) التحف (١١٥٧٤).
حديث (٧٧/٤٨): تحفة (١٢٠٥٦) خ (٦٠١٩، ٦١٣٥، ٦٤٧٦) د (٣٧٤٨) ت (١٩٦٧، ١٩٦٨) ق (٣٦٧٢، ٣٦٧٥) التحف (١١٢٠٥).
حديث (٤٩/ ٧٨، ٧٩): تحفة (٤٠٨٥) د (١١٤٠، ٤٣٤٠) ت (٢١٧٢) ن (٥٠٠٨، ٥٠٠٩) ق (٤٠١٣، ١٢٧٥) التحف (٣٧٩٨).
حديث (٥٠/ ٨٠): تحفة (٩٦٠٢) التحف (٨٩٠٣).

بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته
ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل قال
(*) فحدثته — أبو رافع فحدثت(*) عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني
إليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا
(*) حدثته — الحديث فحدثنيه كما حدثت(*) ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع
(..) وحدثنيه أبو بكر بن إسحق بن محمد أخبرنا ابن أبي مريم حدثنا عبد
العزيز بن محمد قال أخبرني الحارث بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله
ابن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع مولى النبي
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون
بسنته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه

باب (٢١)
تفاضل اهل الايمان فيه ورجحان اهل اليمن فيه

٨١-(٥١) ❁ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلهم عن إسماعيل بن أبي
خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له حدثنا معتمر عن إسماعيل
قال سمعت قيسا يروي عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال ألا إن الإيمان ههنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
٨٢-(٥٢) عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر **حدثنا**
أبو الربيع الزهراني أنبأنا حماد حدثنا أيوب حدثنا محمد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان

قوله ثم انها أي القصة
قوله تخلف هو مضارع خلف في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف
قوله خلوف هو جمع هذا الخلف الساكن اللام ولا يستعمل الا في الخالف الشر والخلف الصالح بفتح اللام نص عليه المبرد في الكامل

قوله بقناة هو واد من أودية المدينة المنورة غير مصروف للعلمية والتأنيث ورواية بفنائه خطأ وتصحيف كذا في الشرح

قوله في الفدادين أي المكثرين من الابل الذين تعلو أصواتهم عند سوقهم لها وهو معنى قوله عند اصول أذناب الابل أفاده الشارح ويأتي في الحديث ما يفهم منه ان الاكثار في تفسير الفدادين لا يختص بالابل

ابو مسعود الصحابي غير ابن مسعود الصحابي فان الاول أنصاري اسمه عقبة بن عمرو ويعرف بالبدري والثاني مهاجري اسمه عبد الله ويعرف بابن ام عبد

حدثنا حماد بن زيد ‹خ›

حديث (٥١/٨١): تحفة (١٠٠٠٥) خ (٣٣٠٢، ٣٤٩٨، ٤٣٨٧، ٥٣٠٣) التحف (٩٢٨٠).
حديث (٥٢/٨٢): تحفة (١٤٤٢١) التحف (١٣٣٩٥).

النسبة الى اليمن يمنىّ على القياس ويمان بالالف عوضاً عن الياء على غير قياس والاشهر فى ياء يمانية التخفيف أفاده الفيومىّ

٨٣-(..) وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ
حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ يُوسُفَ الْاَزْرَقُ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٨٤-(..) قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْاَعْرَجِ قَالَ
قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَاكُمْ اَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ اَضْعَفُ
٨٥-(..) قُلُوبًا وَاَرَقُّ اَفْئِدَةً الْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ
عَلٰى مَالِكٍ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي اَهْلِ الْخَيْلِ وَالْاِبِلِ
٨٦-(..) الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ **وحدثنى** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْاِيمَانُ يَمَانٍ وَالْكُفْرُ
قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالسَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْخَيْلِ
٨٧-(..) وَالْوَبَرِ **وحدثنى** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ
٨٨-(..) فِي اَهْلِ الْغَنَمِ **وحدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ اَخْبَرَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ الْاِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ
٨٩-(..) **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَخْبَرَنَا اَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
جَاءَ اَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ اَرَقُّ اَفْئِدَةً وَاَضْعَفُ قُلُوبًا الْاِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ
يَمَانِيَةٌ السَّكِينَةُ فِي اَهْلِ الْغَنَمِ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ اَهْلِ الْوَبَرِ

الخيلاء هو التكبر والوبر صوف الابل ويقال اهل الوبر واهل المدر مراداً بهما اهل البوادى والمدن والقرى لان اهل البوادى بيوتهم أخبية متخذة من أوبار الابل

قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نخ

وزاد والايمان يمان نخ

والسكينة فى اهل الغنم نخ

(قبل)

حديث (٥٢/ ٨٣): تحفة (١٤٤٧٣) التحف (١٣٤٤١).
حديث (٥٢/ ٨٤): تحفة (١٣٦٥٣) التحف (١٢٦٧٤).
حديث (٥٢/ ٨٥): تحفة (١٣٨٢٣) خ (٣٣٠١) التحف (١٢٨٣٩).
حديث (٥٢/ ٨٦): تحفة (١٣٩٩١) التحف (١٣٠٠٠).
حديث (٥٢/ ٨٧): تحفة (١٥٣٤٠) التحف (١٤١٥٢).
حديث (٥٢/ ٨٨): تحفة (١٥١٦٠) خ (٣٤٩٩) التحف (١٤٠٥٤).
حديث (٥٢/ ٨٩): تحفة (١٣١٦٩) التحف (١٢٢٢٣).

قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ٩٠-(..)
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ
رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا (..)
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ٩١-(..)
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ
وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ **وحدثنا** ٩٢-(٥٣)
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِلَظُ
الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ۞ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٩٣-(٥٤)
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ ٩٤-(..)
حَرْبٍ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ
وَوَكِيعٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ إِنَّ ٩٥-(٥٥)
عَمْرًا حَدَّثَنَا عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا قَالَ فَقَالَ
سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا
لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ٩٦-(..)

المطلع بكسر اللام كما هو التلاوة في سورة الكهف موضع الطلوع وهو المراد ههنا والمطلع بفتح اللام كما هو التلاوة في سورة القدر مصدر مثل الطلوع

باب (٢٢)

بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وان محبة المؤمنين من الايمان وان افشاء السلام سبب لحصولها

قوله ولا تؤمنوا كذا بحذف النون من آخره للتخفيف كما في الشرح

(*)(٢٣) قوله ان عمرا أي ابن دينار كذا في هامش الشرح المطبوع

قوله الدين النصيحة وفي هامش بعض النسخ زيادة ثلاثا

* (٢٣) باب بيان أن الدّين النصيحة.

حديث (٥٢/ ٩٠): تحفة (١٢٣٤٣، ١٢٥٣٠) التحف (١١٤٧٢، ١١٦٣٨).
حديث (٥٢/ ٩١): تحفة (١٢٣٩٦) خ (٤٣٨٨) التحف (١١٥٢٤). حديث (٥٤/ ٩٤): تحفة (١٢٣٤٩) التحف (١١٤٧٨).
حديث (٥٣/ ٩٢): تحفة (٢٨٣٩) التحف (٢٦٢٩). حديث (٥٤/ ٩٣): تحفة (١٢٤٦٩، ١٢٥١٣) ت (٢٦٨٨) ق (٦٨) التحف (١١٥٨٧، ١١٦٢٤).
حديث (٥٥/ ٩٥، ٩٦): تحفة (٢٠٥٣) د (٤٩٤٤) ن (٤١٩٧، ٤١٩٨) (٨٧٥٣ الكبرى) التحف (١٩٠٨).

(..) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَزِيدَ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٩٧-(٥٦) بِمِثْلِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ
٩٨-(..) الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
٩٩-(..) يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتَ وَالنُّصْحِ قوله فيما استطعت بفتح التاء (نووى)
١٠٠-(٥٧) لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ *(٢٤)
عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ
السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ
هٰؤُلَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً
١٠١-(..) ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ **وحدثني**
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ

(ابى)

*(٢٤) باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي، ونفيه عن المتلبس بالمعصية، على إرادة نفي كماله.

حديث (٥٦/٩٧): تحفة (٣٢٢٦) خ (٥٧، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٥) ت (١٩٢٥) ن (٣٢١)(٧٧٨١ الكبرى) التحف (٢٩٩٥).

حديث (٥٦/٩٨): تحفة (٣٢١٠) خ (٨٥، ٢٧١٤) ن (٤١٥٦)(٨٧٣١ الكبرى) التحف (٢٩٧٩).

حديث (٥٦/٩٩): تحفة (٣٢١٦) خ (٧٢٠٤) ن (٤١٨٩)(٨٧٢٣ الكبرى) التحف (٢٩٨٥).

حديث (٥٧/١٠٠): تحفة (١٣٣٢٩) خ (٥٥٧٨) التحف (١٢٣٦٧).

حديث (٥٧/١٠١): تحفة (١٣٢٠٩) خ (٢٤٧٥، ٦٧٧٢) ن (٧١٣١، ٧١٣٢ الكبرى) التحف (١٢٢٥٧).

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ يَذْكُرُ مَعَ ذِكْرِ النُّهْبَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ شَرَفٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا إِلَّا النُّهْبَةَ

١٠٢-(..) **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيسَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ النُّهْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ ذَاتَ شَرَفٍ

١٠٣-(..) **وحدثني** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(..) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ ابْنَ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنَهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ وَزَادَ وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ

١٠٤-(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ

١٠٥-(..) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ لَا يَزْنِي

قوله واقتص الحديث تقدم مثله في ص ٢٩ انظر الهامش اهـ

قوله يذكر أي يذكره مع ذكر النهبة وحذف الضمير اختصاراً أو يحتمل أن يضبط الفعل مبنياً للمفعول ويكون في موضع الحال أي واقتص الحديث مذكوراً مع ذكر النهبة اهـ من الشرح

الغلول هي الخيانة في المغنم وغيره ولا يستعمل في المغنم غيره وهو متعد في الأصل لكن اميت مفعوله فلم ينطق به اهـ من المصباح

قوله والتوبة معروضة أي عرضها الله تعالى على العصاة رحمة منه لعلمه بضعفهم عن دفع هوى النفس والشيطان فجعل التوبة مخلصة من ذلك وهي واجبة على الفور اجماعا اهـ شرح

حديث (١٠٢/٥٧): تحفة (١٣١٩١) ن (٥٦٦٠)(٧١٢٧ـ ٧١٣٠ الكبرى) التحف (١٢٢٤٣).
حديث (١٠٣/٥٧): تحفة (١٢٢٧٤، ١٢٣٨٣، ١٤٠٥٦، ١٤٧٤٠) التحف (١١٤٠٧، ١٣٠٦٠، ١٣٦٨٠).
حديث (١٠٤/٥٧): تحفة (١٢٣٩٥، ١٢٤٨٩) خ (٦٨١٠) ن (٤٨٧١) د (٤٦٨٩) التحف (١١٥٢٣).
حديث (١٠٥/٥٧): تحفة (١٢٢٧٤، ١٢٣٨٣) التحف (١١٤٠٧).

(٢٥) باب بيان خصال المنافق

الزّاني ثمّ ذكر بمثل حديث شعبة ❊ حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدّثنا عبد الله ١٠٦-(٥٨)
ابن نمير ح وحدّثنا ابن نمير حدّثنا ابى حدّثنا الاعمش ح وحدّثنى زهير بن
حرب حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرّة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اربع من كنّ فيه كان منافقاً
خالصاً ومن كانت فيه خلّة منهنّ كانت فيه خلّة من نفاق حتّى يدعها اذا
حدّث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر غير انّ فى حديث
سفيان وان كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النّفاق حدثنا يحيى بن ١٠٧-(٥٩)
ايّوب وقتيبة بن سعيد واللّفظ ليحيى قالا حدّثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنى ابو
سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة انّ رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم قال آية المنافق ثلاث اذا حدّث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا ١٠٨-(..)
ابو بكر بن اسحق اخبرنا ابن ابى مريم اخبرنا محمّد بن جعفر قال اخبرنى العلاء بن
عبد الرّحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدّث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان حدثنا عقبة بن مكرم العمّى حدّثنا يحيى بن محمّد بن قيس ابو زكير قال سمعت ١٠٩-(..)
العلاء بن عبد الرّحمن يحدّث بهذا الاسناد وقال آية المنافق ثلاث وان صام وصلّى
وزعم انّه مسلم وحدثنى ابو نصر التّمّار وعبد الاعلى بن حمّاد قالا حدّثنا حمّاد بن ١١٠-(..)
سلمة عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بمثل حديث يحيى بن محمّد عن العلاء ذكر فيه وان صام وصلّى

(٢٦) باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر

وزعم انّه مسلم ❊ حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدّثنا محمّد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا ١١١-(٦٠)
حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال اذا كفّر
الرّجل اخاه فقد باء بها احدهما و حدثنا يحيى بن يحيى التّميمىّ ويحيى بن ايّوب وقتيبة (..)

(ابن)

قوله واذا خاصم فجر أى مال عن الحق وقال الكذب اه شرح

الحرقة بضم الحاء وفتح الراء بطن من جهينة

قوله العمى نسبة الى بنى العم من تميم اه شرح

قوله فقد باء بها أى رجع بكلمة الكفر اه من الشرح

ـ: من علامة المنافق ثلاث

ـ: وعبد الاعلى بن حماد النرسى

ـ: اذا أكفر الرجل

حديث (١٠٦/٥٨): تحفة (٨٩٣١) خ (٣٤، ٢٤٥٩، ٣١٧٨) د (٤٦٨٨) ت (٢٦٣٢) ن (٥٠٢٠) (٨٧٣٤ الكبرى) التحف (٨٢٨٨).
حديث (١٠٧/٥٩): تحفة (١٤٣٤١) خ (٣٣، ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥) ت (٢٦٣١) ن (٥٠٢١) (١١١٢٧ الكبرى) التحف (١٣٣١٨).
حديث (١٠٨/٥٩، ١٠٩): تحفة (١٤٠٩١، ١٤٠٩٦) ت (٢٦٣١) التحف (١٣٠٩٤).
حديث (١١٠/٥٩): تحفة (١٣٠٩٢) التحف (١٢١٥٠). حديث (١١١/٦٠): تحفة (٧١٣٥، ٨٠٠٤، ٨٠٩٥) التحف (٦٦٢٦، ٧٤٢٢، ٧٥٠٣).

ابْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ
١١٢-(٦١) عَلَيْهِ * وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا (٢٧)
حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ دَعَا
١١٣-(٦٢) رَجُلاً بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللّٰهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ حدثني هٰرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ
١١٤-(٦٣) آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ
بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا
هٰذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعَ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى أَباً فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ
فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ أَنَا(*) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
١١٥-(..) وَسَلَّمَ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ كِلَاهُمَا يَقُولُ سَمِعَتْهُ
أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
١١٦-(٦٤) يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ * حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ وَعَوْنُ بْنُ (٢٨)
سَلَّامٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا(*) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(*) وأنا

(*) ح و حدثنا

قوله يا كافر وفي بعض النسخ كافر منوناً على أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف أي هو كافر

(٢٧) باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم

قوله ليس من رجل الخ من فيه زائدة والتعبير بالرجل جرى مجرى الغالب والا فالمرأة كذلك اه من شرح البخاري في باب المناقب

قوله ادعى لغير أبيه أي انتسب اليه واتخذه أباً اه منه أيضاً

قوله حار عليه أي رجع عليه والمعنى لا يدعوه أحد بالكفر الا حار عليه أفاده النووي في الشرح

قوله سمع اذناي كذا بلفظ الماضي وتثنية الفاعل وضبط سمع اذني بلفظ المصدر نصباً ورفعاً وافراد الاذن انظر النووي

(٢٨) باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

ومن دعا رجلا بالكفر الخ

قوله ح و حدثنا أي من الطرق البخاري اه من الحاشية

قوله ووعاه قلبي أي حفظه وقوله محمداً نصب على البدل من الضمير المنصوب في سمعته اذناي اه من الشارح

حديث (٦١/١١٢): تحفة (١١٩٢٩) خ (٣٥٠٨، ٦٠٤٥) التحف (١١٠٨٢). حديث (٦٢/١١٣): تحفة (١٤١٥٤) خ (٦٧٦٨) التحف (١٣١٥٠).
حديث (٦٣/١١٤، ١١٥): تحفة (٣٩٠٢) خ (٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٦٧٦٦، ٦٧٦٧) د (٥١١٣) ق (٢٦١٠) التحف (٣٦٣٠).
حديث (٦٤/١١٦، ١١٧): تحفة (٩٢٤٣، ٩٢٥١، ٩٢٩٩) خ (٤٨، ٦٠٤٤، ٧٠٧٦) ت (١٩٨٣، ٢٦٣٥) ن (٤١٠٩ـ٤١١٣) (٣٥٧٢، ٣٥٧٣ الكبرى) ق (٦٩، ٣٩٣٩) التحف (٨٥٨٠).

كُلُّهُمْ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ أَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ زُبَيْدٌ فَقُلْتُ لِأَبِى وَائِلٍ أَنْتَ
سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَيْسَ فِى حَدِيثِ
شُعْبَةَ قَوْلُ زُبَيْدٍ لِأَبِى وَائِلٍ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (..)-١١٧
جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ
الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِى وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

(٢٩) باب لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

٭**حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ (٦٥)-١١٨
عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِىِّ بْنِ
مُدْرِكٍ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ(٭) النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى
حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ **وحدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦٦)-١١٩
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ (..)-١٢٠
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِىُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَيْحَكُمْ أَوْ قَالَ وَيْلَكُمْ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ **حدثنى** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِى عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (..)
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدٍ

(٣٠) باب اطلاق اسم الكفر على الطعن فى النسب والنياحة على الميت

٭**وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ (٦٧)-١٢١
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَانِ فِى النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِى النَّسَبِ

(٣١) باب تسمية العبد الآبق كافراً

وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ٭**حدثنا** عَلِىُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِىُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِى ابْنَ عُلَيَّةَ (٦٨)-١٢٢

(عن)

(٭) قال قال لي النبي

قوله استنصت الناس الاستنصات طلب الانصات وهو السكوت للاستماع أى أسكتهم ليسمعوا قاله الجرير كما فى علم صحيح البخارى

٨٠/أ أنت سمعته

٨٠/ حدثنا ابو بكر

٨٠/ حدثنى على بن حجر

حديث (٦٥/ ١١٨): تحفة (٣٢٣٦) خ (١٢١، ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠) ن (٤١٣١)(٥٨٨٢ الكبرى) ق (٣٩٤٢) التحف (٣٠٠٥).
حديث (٦٦/ ١١٩، ١٢٠): تحفة (٧٤١٨) خ (١٧٤٢، ٤٤٠٣، ٦٠٤٣، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٦٨٦٨، ٧٠٧٧) د (٤٦٨٦) ق (٣٩٤٣) التحف (٦٨٧٥).
حديث (٦٧/ ١٢١): تحفة (١٢٤١٩، ١٢٤٥٨، ١٢٥٢٩) التحف (١١٥٤٦).
حديث (٦٨/ ١٢٢، ٦٩/ ١٢٣، ٧٠/ ١٢٤): تحفة (٣٢١٧) د (٤٣٦٠) ن (٤٠٤٩، ٤٠٥٠، ٤٠٥١) التحف (٢٩٨٦).

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ اَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ اَيُّمَا عَبْدٍ اَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلَيْهِمْ قَالَ مَنْصُورٌ قَدْ وَاللّٰهِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنِّي اَكْرَهُ اَنْ يُرْوٰى عَنِّي هٰهُنَا بِالْبَصْرَةِ

١٢٣ـ(٦٩) **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّمَا عَبْدٍ اَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ

١٢٤ـ(٧٠) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ٭

١٢٥ـ(٧١) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى قَالَ قَرَأْتُ عَلٰى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي اِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ قَالَ اَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَاَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ فَذٰلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَاَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذٰلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ

١٢٦ـ(٧٢) **حدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ الْآخَرَانِ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَمْ تَرَوْا اِلٰى مَاقَالَ رَبُّكُمْ قَالَ مَا اَنْعَمْتُ عَلٰى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ اِلَّا اَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ الْكَوَاكِبُ وَبِالْكَوَاكِبِ

(..) **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ اَنَّ اَبَا يُونُسَ مَوْلٰى اَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ اِلَّا اَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ

حدثنا جرير ١٢

حدثنا حرملة ١٢

انه قال ١٢

قوله أيما عبد الخ حديث موقوف على جرير ثم ان منصوراً ذكر انه مرفوع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أيضاً الا انه ما أحب أن يروى عنه ذلك الحديث بالبصرة فانها وقتئذ ممتلئة باهل البدعة القائلين بتكفير اهل المعاصي وتخليدهم في النار أفاده الشارح

(٣٢) باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

قوله في اثر السماء أي بعد المطر وفي الاثر لغتان كسر الهمزة وسكون الثاء وفتحهما

وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى النوء وهو سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته بالمشرق كما في الصحاح وغيره

قوله يقولون الكواكب أي أمطرت الكواكب وقوله وبالكواكب أي مطرنا بالكواكب

حديث (١٢٥/٧١): تحفة (٣٧٥٧) خ (٨٤٦، ١٠٣٨، ٤١٤٧، ٧٥٠٣) د (٣٩٠٦) ن (١٥٢٥)(٩٢٤، ٩٢٥ اليوم والليلة) (١٨٣٣ الكبرى) التحف (٣٤٩٤).

حديث (١٢٦/٧٢): تحفة (١٤١١٣، ١٥٤٧٢) ن (١٥٢٤)(٩٢٣ اليوم والليلة) التحف (١٣١١١، ١٤٢٦٤).

الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث
١٢٧-(٧٣) المرادي بكوكب كذا وكذا **وحدثني** عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا النضر بن
محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر
ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه

(٣٣) باب الدليل على أن حب الانصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق

١٢٨-(٧٤) الآية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون * **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الانصار
(..) وآية المؤمن حب الانصار **حدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد يعني ابن
الحارث حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٩-(٧٥) انه قال حب الانصار آية الايمان وبغضهم آية النفاق **وحدثني** زهير بن حرب قال
حدثني معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
١٣٠-(٧٦) الله قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء قال اياي حدث **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
(٧٧) **وحدثنا** عثمان بن محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
١٣١-(٧٨) صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر **حدثنا** ابو بكر
ابن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له

قوله القاري منسوب الى القارة قبيلة معروفة (نووي)

(أخبرنا)

حديث (١٢٧/٧٣): تحفة (٥٦٧٢) التحف (٥٢٩٢). حديث (١٣٠/٧٦): تحفة (١٢٧٧٣) ن (٨٣٢٣ الكبرى) التحف (١١٨٥٤).
حديث (١٢٨/٧٤): تحفة (٩٦٣) خ (١٧، ٣٧٨٤) ن (٥٠١٩) (٨٣٣١ الكبرى) التحف (٨٩٨). حديث (٧٧): تحفة (٤٠٠٧) التحف (٣٧٣٠).
حديث (١٢٩/٧٥): تحفة (١٧٩٢) خ (٣٧٨٣) ت (٣٩٠٠) ن (٨٣٣٤ الكبرى) ق (١٦٣) التحف (١٦٤٩).
حديث (١٣١/٧٨): تحفة (١٠٠٩٢) ت (٣٧٣٦) ن (٥٠١٨، ٥٠٢٢) (٨١٥٣ الكبرى) ق (١١٤) التحف (٩٣٦٧).

قوله فلق الحبة أى شقها بالنبات ومعنى برأ خلق والنسمة هى النفس

زر بن حبيش من المعمرين أدرك الجاهلية ومات سنة ٨٢ وهو ابن ١٢٠ سنة (نووى)

اَخْبَرَنَا اَبُومُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرٍّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ وَالَّذِى فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ اِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَىَّ اَنْ لَا يُحِبَّنِى اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِى
١٣٢-(٧٩) اِلَّا مُنَافِقٌ * **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِىُّ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ (٣٤)

باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَاَكْثِرْنَ الْاِسْتِغْفَارَ فَاِنِّى رَاَيْتُكُنَّ اَكْثَرَ اَهْلِ النَّارِ فَقَالَتِ
امْرَاَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَكْثَرَ اَهْلِ النَّارِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ
الْعَشِيرَ وَمَا رَاَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ اَغْلَبَ لِذِى لُبٍّ مِنْكُنَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ قَالَ اَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَاَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ
رَجُلٍ فَهٰذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَتَمْكُثُ اللَّيَالِىَ مَا تُصَلِّى وَتُفْطِرُ فِى رَمَضَانَ فَهٰذَا نُقْصَانُ
الدِّينِ * وَحَدَّثَنِيهِ اَبُو الطَّاهِرِ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِهٰذَا
الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ **وحدثنى** الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ الْحُلْوَانِىُّ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اِسْحٰقَ قَالَا حَدَّثَنَا (٨٠)
ابْنُ اَبِى مَرْيَمَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ اَخْبَرَنِى زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
عَنْ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِى عَمْرٍو عَنِ
الْمَقْبُرِىِّ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
١٣٣-(٨١) النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا (٣٥)

المراد بالجزلة هنا جزلة الرأى أى امرأة ذات عقل

باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِى صَالِحٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا قَرَاَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِى يَقُولُ يَا وَيْلَهُ
وَفِى رِوَايَةِ اَبِى كُرَيْبٍ يَا وَيْلِى اُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَاُمِرْتُ
بِالسُّجُودِ فَاَبَيْتُ فَلِىَ النَّارُ **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ (..)
١٣٤-(٨٢) بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَعَصَيْتُ فَلِىَ النَّارُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِىُّ وَعُثْمَانُ

قوله يا ويله وجه الغيبة هو ما تقدم فى هامش الصفحة الاربعين من تصاون المتكلم عن اضافة السوء الى نفسه وذكر الشارح فى رواية يا ويلى جواز فتح اللام وكسرها

حديث (٧٩/ ١٣٢): تحفة (٧٢٦١) د (٤٦٧٩) ق (٤٠٠٣) التحف (٦٧٣٢).

حديث (٨٠): تحفة (٤٢٧١، ١٣٠٠٦، ١٤٣٤٠) خ (٣٠٤، ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨) ن (١٥٧٦، ١٥٧٩)(٩٢٧١ الكبرى) ق (١٢٨٨) التحف (٣٩٧١، ١٢٠٧٠، ١٣٣١٦).

حديث (٨١/ ١٣٣): تحفة (١٢٤٧٣، ١٢٥٢٤) ق (١٠٥٢) التحف (١١٥٩١، ١١٦٣٣).

حديث (٨٢/ ١٣٤): تحفة (٢٣٠٣، ٢٨١٧) ت (٢٦١٨، ٢٦١٩) ن (٤٦٤) التحف (٢١٣٦، ٢٦٠٨).

ابْنُ اَبِى شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِى سُفْيَانَ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
(..) الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ **حدثنا** اَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِىُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِى اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
١٣٥-(٨٣) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ * **وحدثنا** (٣٦)

باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال

مَنْصُورُ بْنُ اَبِى مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ اَخْبَرَنَا
اِبْرَاهِيمُ يَعْنِى ابْنَ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَىُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اِيمَانٌ بِاللّٰهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ
فِى سَبِيلِ اللّٰهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ وَفِى رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ اِيمَانٌ بِاللّٰهِ
وَرَسُولِهِ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
١٣٦-(٨٤) الزُّهْرِىِّ بِهَذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ **حدثنى** اَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِىُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِى مُرَاوِحٍ اللَّيْثِىِّ عَنْ اَبِى ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
اَىُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ الْاِيمَانُ بِاللّٰهِ وَالْجِهَادُ فِى سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ اَىُّ الرِّقَابِ اَفْضَلُ
قَالَ اَنْفَسُهَا عِنْدَ اَهْلِهَا وَاَكْثَرُهَا ثَمَناً قَالَ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعاً
اَوْ تَصْنَعُ لِاَخْرَقَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ
(..) تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَاِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ اَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِىِّ عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ اَبِى مُرَاوِحٍ عَنْ
اَبِى ذَرٍّ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَتُعِينُ الصَّانِعَ اَوْ تَصْنَعُ لِاَخْرَقَ
١٣٧-(٨٥) **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِىِّ عَنِ الْوَلِيدِ

(ابن)

قوله قال ثم ماذا وفى بعض النسخ قيل ثم ماذا فى الموضعين

الاخرق هو الذى لا يحسن الصنعة ومن حذق فى الصنعة يسمى صنعاً بفتحتين فى الرجل وصناعاً وزان صباح فى المرأة

أي أعلاها

حدثني محمد بن رافع نخ

حديث (٨٣/ ١٣٥): تحفة (١٣١٠١، ١٣٢٨٠) خ (٢٦، ١٥١٩) ن (٢٦٢٤، ٣١٣٠، ٤٩٨٥) التحف (١٢١٥٨، ١٢٣٢٢).
حديث (٨٤/ ١٣٦): تحفة (١٢٠٠٤) خ (٢٥١٨) ن (٣١٢٩)(٤٨٩٤، ٤٨٩٥ الكبرى) ق (٢٥٢٣) التحف (١١١٥٤).
حديث (٨٥/ ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠): تحفة (٩٢٣٢) خ (٥٢٧، ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤) ت (١٧٣، ١٨٩٨)
ن (٦١٠، ٦١١) التحف (٨٥٧٢).

ابن العيزار عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم أي قال بر الوالدين قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه

١٣٨ـ(..) حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا مروان الفزاري حدثنا أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله أي الأعمال أقرب إلى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله

١٣٩ـ(..) وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار أنه سمع أبا عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

(..) حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله وزاد وأشار إلى دار عبد الله وما سماه لنا

١٤٠ـ(..) حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الأعمال أو العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين ❁

باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (٣٧)

١٤١ـ(٨٦) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك

١٤٢ـ(..) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله

٨٠ العيزار [illegible]

قوله مروان الفزاري في نسخة مروان بن معاوية الفزاري

الند واحد الأنداد ومعناه المثل

قوله ثم أي التنوين فيه عوض أي أي شئ

قوله أستزيده الرواية باسقاط أن وهي مرادة

قوله ارعاء عليه أي ابقاء عليه ورفقا به (شارح)

قوله الى دار عبد الله في نسخة زيادة ابن مسعود

ومعنى تزاني أي تزني بها برضاها اه نووي

حديث (٨٦/١٤١، ١٤٢): تحفة (٩٤٨٠) خ (٤٤٧٧، ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٦٨٦١، ٧٥٢٠، ٧٥٣٢) د (٢٣١٠) ت (٣١٨٢) ن (٤٠١٣)(٧١٢٤، ١٠٩٨٧، ١١٣٦٩ الكبرى) التحف (٨٧٩١).

(٣٨) باب بيان الكبائر وأكبرها

اَىُّ الذَّنْبِ اَكْبَرُ عِنْدَاللّٰهِ قَالَ اَنْ تَدْعُوَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ اَىٌّ قَالَ اَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ مَخَافَةَ اَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اَىٌّ قَالَ اَنْ تُزَانِىَ حَلِيلَةَ جَارِكَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ
تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَايَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا آخَرَ وَلَايَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا
١٤٣-(٨٧) بِالْحَقِّ وَلَايَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا * **حدثنى** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِىِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِى بَكْرَةَ
عَنْ اَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلَا اُنَبِّئُكُمْ بِاَكْبَرِ الْكَبَائِرِ
ثَلَاثًا اَلْاِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ اَوْ قَوْلُ الزُّورِ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ
١٤٤-(٨٨) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا حَتّٰى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **وحدثنى**
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِىُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ اَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ (اخبرنا خالد خ)
اَبِى بَكْرٍ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْكَبَائِرِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ
(..) الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِى عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ اَبِى بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَبَائِرَ اَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ (قال الشرك خ)
وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَالَ اَلَا اُنَبِّئُكُمْ بِاَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ
١٤٥-(٨٩) اَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَاَكْبَرُ ظَنِّى اَنَّهُ شَهَادَةُ الزُّورِ **حدثنى** هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْاَيْلِىُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ اَبِى الْغَيْثِ
عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَارَسُولَ
اللّٰهِ وَمَاهُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللّٰهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَكْلُ مَالِ
الْيَتِيمِ وَاَكْلُ الرِّبَا وَالتَّوَلِّى يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
١٤٦-(٩٠) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قال)

أبو بكرة هو نفيع الثقفي الصحابي المشهور وعبدالرحمن ابنه يروى عن أبيه وأما أبوبكر الذى هو ابو عبيدالله فمن أبناء أنس بن مالك فعبيدالله بن ابى بكر يروى عن جده أنس كما فى الخلاصة الخزرجية

والموبقات المهلكات ويقال هو يرتكب الموبقات أى المعاصى لانها مهلكات

حديث (١٤٣/٨٧): تحفة (١١٦٧٩) خ (٢٦٥٤، ٥٩٧٦، ٦٢٧٣، ٦٢٧٤، ٦٩١٩) ت (١٩٠١، ٢٣٠١، ٣٠١٩) التحف (١٠٨٤٧).
حديث (١٤٤/٨٨): تحفة (١٠٧٧) خ (٢٦٥٣، ٥٩٧٧، ٦٨٧١) ت (١٢٠٧، ٣٠١٨) ن (٤٠١٠، ٤٨٦٧)(١١٠٩٩ الكبرى) التحف (٩٩٢).
حديث (١٤٥/٨٩): تحفة (١٢٩١٥) خ (٢٧٦٦، ٥٧٦٤، ٦٨٥٧) د (٢٨٧٤) ن (٣٦٧١)(١١٣٦١ الكبرى) التحف (١١٩٨٤).
حديث (١٤٦/٩٠): تحفة (٨٦١٨) خ (٥٩٧٣) د (٥١٤١) ت (١٩٠٢) التحف (٧٩٩٠).

قَالَ مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ

(..) قَالَ نَعَمْ يَسُبُّ اَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ اَبَاهُ وَيَسُبُّ اُمَّهُ فَيَسُبُّ اُمَّهُ **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ
اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بِهٰذَا
الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ *

(٣٩) باب تحريم الكبر وبيانه

١٤٧-(٩١) **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ جَمِيعاً عَنْ
يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ
فُضَيْلٍ الْفُقَيْمِيِّ عَنْ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ قَالَ رَجُلٌ اِنَّ الرَّجُلَ
يُحِبُّ اَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَناً وَنَعْلُهُ حَسَنَةً قَالَ اِنَّ اللّٰهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ
وَغَمْطُ النَّاسِ

١٤٨-(..) **حدثنا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسْهِرٍ قَالَ مِنْجَابٌ اَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ اَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ
اِيمَانٍ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءَ

١٤٩-(..) **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
مِنْ كِبْرٍ *

(٤٠) باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات مشركاً دخل النار

١٥٠-(٩٢) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي وَوَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ وَكِيعٌ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ اَنَا وَمَنْ مَاتَ
لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ

١٥١-(٩٣) **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ

قال ان من الكبائر خ

بهذا الاسناد مثله خ

مثقال حبة من خردل خ

قوله بطر الحق أي دفعه وانكاره ترفعاً و تجبراً (شارح)

قوله وغمط الناس أي احتقارهم ووقع في غير الصحيحين وغمص الناس بالصاد بدل الطاء وهو بمعناه كما في الشرح

قوله وقلت أنا هذا قول عبدالله يريد أنه لم يسمعه

قوله ماالموجبتان يعني موجبة الجنة وموجبة النار اه من الشرح

٩ م ل

حديث (٩١/١٤٧): تحفة (٩٤٤٤) ت (١٩٩٩) التحف (٨٧٦٣).

حديث (٩١/١٤٨): تحفة (٩٤٢١) د (٤٠٩١) ت (١٩٩٨) ق (٥٩، ٤١٧٣) التحف (٨٧٤٢).

حديث (٩١/١٤٩): تحفة (٩٤٤٤) ت (١٩٩٩) التحف (٨٧٦٣).

حديث (٩٢/١٥٠): تحفة (٩٢٥٥) خ (١٢٣٨، ٤٤٩٧، ٦٦٨٣) ن (١١٠١١ الكبرى) التحف (٨٥٩٠).

حديث (٩٣/١٥١): تحفة (٢٣٢٠) التحف (٢١٥٢).

١٥٢-(..) مَاتَ يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ **وحدثني** اَبُو اَيُّوبَ الْغَيْلاَنِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ
وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالاَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ لاَ يُشْرِكُ
بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ قَالَ اَبُو اَيُّوبَ قَالَ اَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
(..) جَابِرٍ **وحدثني** اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ اَخْبَرَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ
١٥٣-(٩٤) اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى
وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْاَحْدَبِ
عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ
اَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَبَشَّرَنِي اَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ اُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً دَخَلَ
١٥٤-(..) الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَاَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالاَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا اَبِي قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ
الْمُعَلِّمُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ اَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا الْاَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ اَنَّ اَبَا ذَرٍّ
حَدَّثَهُ قَالَ اَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ اَبْيَضُ ثُمَّ اَتَيْتُهُ
فَاِذَا هُوَ نَائِمٌ ثُمَّ اَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ اِلَيْهِ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لاَ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ
ثُمَّ مَاتَ عَلٰى ذٰلِكَ اِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ
قُلْتُ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ قَالَ وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ ثَلاَثاً ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ عَلٰى رَغْمِ (٤١)
١٥٥-(٩٥) اَنْفِ اَبِي ذَرٍّ قَالَ فَخَرَجَ اَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ وَاِنْ رَغِمَ اَنْفُ اَبِي ذَرٍّ ❁ **حدثنا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْاَسْوَدِ
اَنَّهُ اَخْبَرَهُ اَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَاَيْتَ اِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ
اِحْدٰى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اَسْلَمْتُ لِلّٰهِ اَفَاَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

(بعد)

ومن لقي الله يشرك به شيئاً لا.

واحمد بن الحسن بن خراش لا.

قوله الديلي كذا في النسخ والمشهور في النسبة الى الدئل بضم فكسر رهط ابي الاسود هو الدؤلي بضم ففتح وأما الديلي بالضبط الذي هنا فنسبة الى الديل كالنيل لقبيلة اخرى انظر تاج العروس وراجع لاجل الدليل الديلي كتاب الاجارة من صحيح البخاري

باب
تحريم قتل الكافر بعد أن قال لااله الاالله

قوله لاذ مني بشجرة أي التجأ اليها معتصماً مني

حديث (٩٣/ ١٥٢): تحفة (٢٩٠٠، ٢٩٨٠) التحف (٢٦٩٢، ٢٧٧٠).
حديث (٩٤/ ١٥٣): تحفة (١١٩٨٢) خ (١٢٣٧، ٧٤٨٧) ن (١١١٦، ١١١٧ اليوم والليلة) التحف (١١١٣٣).
حديث (٩٤/ ١٥٤): تحفة (١١٩٣٠) خ (٥٨٢٧) التحف (١١٠٨٣).
حديث (٩٥/ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧): تحفة (١١٥٤٧) خ (٤٠١٩، ٦٨٦٥) د (٢٦٤٤) ن (٨٥٩١ الكبرى) التحف (١٠٧٢٧).

بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ
قَطَعَ يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَٰلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا أَفَأَقْتُلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ
١٥٦-(..) الَّتِي قَالَ **حدثنا** إِسْحَٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَٰقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَٰذَا
الْإِسْنَادِ أَمَّا الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ فَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ (*) وَأَمَّا
١٥٧-(..) مَعْمَرٌ فَفِي حَدِيثِهِ فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لِأَقْتُلَهُ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ
الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ
وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ
١٥٨-(٩٦) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَٰقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهَٰذَا
حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا
الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ
ذَٰلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَالَ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ قَالَ أَفَلَا شَقَقْتَ
عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ قَالَ
فَقَالَ سَعْدٌ وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ يَعْنِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَلَمْ
يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى

ثم ذكر الحديث بمثل نخ

من بني جهينة نخ

قال فقال رجل نخ

(*) في حديثه

قوله فلما أهويت لأقتله أي ملت يقال هويت وأهويت (نووي)

قوله فصبحنا الحرقات أي أتيناهم صباحاً قال الشارح والحرقات موضع ببلاد جهينة والتسمية به كالتسمية بعرفات وأذرعات وفي رائه الضم والفتح والحاء مضمومة في الوجهين اهـ وانظر أنت فيما كتبته في هامش ص ٨٨ من الجزء الخامس من صحيح البخاري وص ٣٦ من جزئه الثامن وتأتي رواية الحرقة بدل الحرقات وراء هذه الصفحة

قوله أقالها الفاعل فيه هو القلب قاله الشارح

قوله حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ أي وددت أن ما مضى من اسلامي لم يكن ولم أكن فاعلاً في اسلامي لما لا يحل لي فانه ولد في الاسلام ونشأ عليه

حديث (٩٦/١٥٨، ١٥٩): تحفة (٨٨) خ (٤٢٦٩، ٦٨٧٢) د (٢٦٤٣) ن (٨٥٩٤، ٨٥٩٥ الكبرى) التحف (٨٥).

١٥٩-(..) لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة **حدثنا** يعقوب
الدورقي حدثنا هشيم أخبرنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن
حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله
إلا الله فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله
إنما كان متعوذا قال فقال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى
١٦٠-(٩٧) تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث أن خالدا الأثبج ابن أخي صفوان بن
محرز حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى
عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من إخوانك حتى أحدثهم
فبعث رسولا إليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال تحدثوا بما كنتم
تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسه فقال إني
أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
من المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء
أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته
قال وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا إله إلا الله فقتله فجاء
البشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف
صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا
وسمى له نفرا وإني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت

(يوم)

قال ولحقنا أنا نخ

قال فكف نخ

أني أتيتكم ولا أريد أن أخبركم إلا عن نبيكم نخ

فلما رجع عليه السيف نخ

قوله إلى الحرقة هذه الرواية مذكورة في ديات صحيح البخاري

قوله متعوذا أي معتصما كما هو معنى قوله لاذ مني بشجرة (في آخر ص ٦٦)

قوله الأثبج معناه العريض الثبج والثبج بفتحتين ما بين الكاهل إلى الظهر كما في القاموس والكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق كما في المصباح المنير

قوله حسر البرنس أي كشفه والبرنس كل ثوب رأسه ملتصق به دراعة كانت أو جبة أو غيرها كذا في شرح النووي

قوله حتى دار الحديث وفي المتن الذي جرى عليه طبع الشرح بمصر قديما وحديثا زيادة إليه ولعل صوابها إلي

قوله إني أتيتكم ولا أريد الخ راجع لتوجيه هذا الكلام شرح النووي

قوله أوجع في المسلمين أي أوقع بهم وآلمهم

حديث (٩٧/ ١٦٠): تحفة (٣٢٥٨) التحف (٣٠٢٦).

يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ

باب (٤٢) قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

١٦١-(٩٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ
١٦٢-(٩٩) عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
١٦٣-(١٠٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

باب (٤٣) قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غشنا فليس منا

١٦٤-(١٠١) عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا * **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الْقَارِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا
(١٠٢) وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ
بَلَلًا فَقَالَ مَا هَٰذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ

الصبرة بالضم ماجمع من الطعام بلا كيل ووزن اه قاموس والمراد بالطعام هنا البرّ

قوله أصابته السماء أي المطر

باب (٤٤) تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

١٦٥-(١٠٣) فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

حديث (٩٨/ ١٦١): تحفة (٧٨٣٦، ٨٠٠٣، ٨١٩٩، ٨٣٦٤) خ (٧٠٧٠) ن (٤١٠٠) ق (٢٥٧٦) التحف (٧٢٦٠، ٧٤٢١، ٧٦٠٤، ٧٧٦٠).
حديث (٩٩/ ١٦٢): تحفة (٤٥٢١) التحف (٤٢٠٤). حديث (١٠٢/ ١٦٤): تحفة (١٣٩٧٩) ت (١٣١٥) التحف (١٢٩٨٨).
حديث (١٠٠/ ١٦٣): تحفة (٩٠٤٢) خ (٧٠٧١) ت (١٤٥٩) ق (٢٥٧٧) التحف (٨٣٩٣).
حديث (١٠١/ ١٦٤): تحفة (١٢٦٩٢، ١٢٧٧٥) ق (٢٥٧٥) التحف (١١٧٧٩، ١١٨٥٦).
حديث (١٠٣/ ١٦٥، ١٦٦): تحفة (٩٥٥٩، ٩٥٦٩) خ (١٢٩٤، ١٢٩٨، ٣٥١٩) ت (٩٩٩) ن (١٨٦٠، ١٨٦٢، ١٨٦٤) ق (١٥٨٤) التحف (٨٨٦٦).

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ اَوْشَقَّ الْجُيُوبَ
اَوْدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هٰذَا حَدِيثُ يَحْيٰى وَاَمَّا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُوبَكْرٍ فَقَالاَ وَشَقَّ
١٦٦-(..) وَدَعَا بِغَيْرِ اَلِفٍ وحدثنا عُثْمَانُ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالاَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعاً عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالاَ
١٦٧-(١٠٤) وَشَقَّ وَدَعَا حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ اَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو بُرْدَةَ بْنُ اَبِي مُوسٰى قَالَ وَجِعَ
اَبُومُوسٰى وَجَعاً فَغُشِيَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ اَهْلِهِ فَصَاحَتِ امْرَأَةٌ مِنْ اَهْلِهِ
فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ اَنَا بَرِيءٌ مِمَّا بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ
(..) حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالاَ اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ اَخْبَرَنَا اَبُوعُمَيْسٍ
قَالَ سَمِعْتُ اَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ وَاَبِي بُرْدَةَ بْنِ اَبِي مُوسٰى قَالاَ
اُغْمِيَ عَلَى اَبِي مُوسٰى وَاَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ اُمُّ عَبْدِاللّٰهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ قَالاَ ثُمَّ اَفَاقَ قَالَ اَلَمْ
تَعْلَمِي وَكَانَ يُحَدِّثُهَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ
(..) وَخَرَقَ حدثنا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عِيَاضٍ الْاَشْعَرِيِّ عَنِ
امْرَأَةِ اَبِي مُوسٰى عَنْ اَبِي مُوسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِيهِ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ اَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ مُحْرِزٍ عَنْ اَبِي مُوسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ
عَنْ اَبِي مُوسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ اَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضٍ
١٦٨-(١٠٥) الْاَشْعَرِيِّ قَالَ لَيْسَ مِنَّا وَلَمْ يَقُلْ بَرِيءٌ ❀ وحدثني شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُاللّٰهِ بْنُ (٤٥)
مُحَمَّدِ بْنِ اَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ قَالاَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْاَحْدَبُ

(عن)

قوله و دعا بدعوى الجاهلية أى نادى بمثل ندائهم نحو واكهفاه واجبلاه واسنداه فانه حرام كذا فى التيسير شرح الجامع الصغير

قال ابو عبيدة السالقة بالسين والصاد والسلق الصوت الشديد من قوله عز وجل سلقوكم بالسنة حداد قال الهروى الصالقة التى ترفع صوتها فى المصائب والحالقة التى تحلق شعرها عند المصائب قال غيره والشاقة التى تشق جيبها فى تلك الحال كما قال عليه السلام فى الحديث الآخر ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب كذا فى هامش نسخة صحيحة والرنة صوت مع البكاء فيه ترجيع

قوله ابن حراش قال النووى فى مقدمة كتابه (خراش) كله بالخاء المعجمة الا والد ربعى فبالمهملة اه

باب
بيان غلظ تحريم النميمة

قالا أخبرنا نخ

مما برئ منه نخ

قالا حدثنا جعفر نخ

وحدثني عبدالله نخ

وحدثنا شيبان نخ

حديث (١٠٤/١٦٧): تحفة (٨٩٨٨، ٩٠٠٤، ٩٠٢٠، ٩١٢٥، ٩١٥٣) خ (١٢٩٦ تعليقاً) ن (١٨٦١، ١٨٦٣، ١٨٦٦) ق (١٥٨٦) التحف (٨٣٤٢، ٨٣٥٥، ٨٣٧١، ٨٤٧٣، ٨٥٠٠).

حديث (١٠٥/١٦٨): تحفة (٣٣٤٧) التحف (٣١١٣).

عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ رَجُلاً يَنُمُّ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
١٦٩-(..) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاِسْحٰقُ بْنُ
اِبْرَاهِيمَ قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يَنْقُلُ الْحَدِيثَ اِلَى الْاَمِيرِ فَكُنَّا جُلُوساً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ هٰذَا مِمَّنْ يَنْقُلُ
الْحَدِيثَ اِلَى الْاَمِيرِ قَالَ فَجَاءَ حَتّٰى جَلَسَ اِلَيْنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
١٧٠-(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ
اَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنَّا جُلُوساً
مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتّٰى جَلَسَ اِلَيْنَا فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ اِنَّ هٰذَا يَرْفَعُ اِلَى
السُّلْطَانِ اَشْيَاءَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ اِرَادَةَ اَنْ يُسْمِعَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٧١-(١٠٦) يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ * **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ اَبِي زُرْعَةَ عَنْ
خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ اَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ
اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ فَقَرَأَهَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَ اَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ
(..) اللّٰهِ قَالَ الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ **وحدثني** اَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيٰى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْاَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ اَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئاً اِلَّا مَنَّهُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ
بِالْحَلِفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسْبِلُ اِزَارَهُ * وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ

القتات هو النمام وقيل [illegible]
حدثنا ابن مسهر خ
ثلاث مرات خ
فقال ابوذر خ
أخبرنا محمد خ

نم الرجل الحديث نماً من باب قتل وضرب سمي به ليوقع فتنة أو وحشة فالرجل نم تسمية بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم أيضاً اهـ مصباح

(٤٦) **باب**
بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

قوله قال المسبل وهو المرخي ازاره الجار طرفه خيلاء كما ورد مفسراً في حديث لست ممن يصنعه خيلاء

حديث (١٠٥/ ١٦٩، ١٧٠): تحفة (٣٣٨٦) خ (٦٠٥٦) د (٤٨٧١) ت (٢٠٢٦) ن (١١٦١٤ الكبرى) التحف (٣١٤٨).
حديث (١٠٦/ ١٧١): تحفة (١١٩٠٩) د (٤٠٨٧، ٤٠٨٨) ت (١٢١١) ن (٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٤٤٥٨، ٤٤٥٩) (١١٠١٣، ٩٧٠١ الكبرى) ق (٢٢٠٨) التحف (١١٠٦٣).

الَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ **وحدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ١٧٢-(١٠٧)
وَاَبُومُعَاوِيَةَ(*) عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ قَالَ اَبُومُعَاوِيَةَ وَلاَ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ شَيْخٌ زَانٍ وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ **وحدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ ١٧٣-(١٠٨)
اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوكُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا اَبُومُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ وَهٰذَا حَدِيثُ اَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاَثٌ لاَ
يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى
فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ
لَهُ بِاللّٰهِ لَاَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ اِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ
اِلاَّ لِدُنْيَا فَاِنْ اَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى وَاِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (..)
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ اَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ كِلاَهُمَا عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا
الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ اَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ **وحدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ ١٧٤-(..)
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اُرَاهُ مَرْفُوعًا قَالَ ثَلاَثَةٌ
لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلاَ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلاَةِ
الْعَصْرِ عَلَى مَالِ مُسْلِمٍ فَاقْتَطَعَهُ وَبَاقِي حَدِيثِهِ نَحْوُ حَدِيثِ الْاَعْمَشِ * **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ ١٧٥-(١٠٩)
اَبِي شَيْبَةَ وَاَبُوسَعِيدٍ الْاَشَجُّ قَالاَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي
يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا اَبَدًا وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا اَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ
يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا اَبَدًا **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح (..)
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا

(خالد)

(*) عن الأعمش

العائل هو الفقير كما تقدمت الاشارة اليه في هامش ص٢٩ عند ذكر جمعه في حديث أمارة الساعة

قوله بعد العصر أي على أعين الناس فالتقييد بذلك لانه وقت اجتماعهم وتكاثرهم ولانه وقت تلاقي ملائكة الليل والنهار وفي ذلك تكثير للشهود منهم على كذب الحالف أو صدقه فيكون أخوف ذكره المفسرون عند تفسير قوله تعالى من بعد الصلاة في سورة المائدة

(٤٧) باب
بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

قوله يتوجأ أي يطعن
قوله يتحساه أي يشربه شيئاً فشيئاً

واومعاوية عن الاعمش عن ابي حازم خ
ثلاثة لا يكلمهم خ
قوله على يمين أي على شيء

حديث (١٠٧/ ١٧٢): تحفة (١٣٤٠٦) ن (٧١٣٨ الكبرى) التحف (١٢٤٤٠).
حديث (١٠٨/ ١٧٣): تحفة (١٢٣٣٨، ١٢٤١٣، ١٢٥٢٢) خ (٢٦٧٢) د (٣٤٧٥) ن (٤٤٦٢)(٦٠٢٠ الكبرى) ق (٢٢٠٧، ٢٨٧٠) التحف (١١٤٦٧، ١١٥٤٠، ١١٦٣٢).
حديث (١٠٨/ ١٧٤): تحفة (١٢٨٥٥) خ (٢٣٦٩، ٧٤٤٦) التحف (١١٩٢٨).
حديث (١٠٩/ ١٧٥): تحفة (١٢٣٥٠، ١٢٣٩٤، ١٢٤١٤، ١٢٤٦٦) خ (٥٧٧٨) ت (٢٠٤٤) ن (١٩٦٥) ق (٣٤٦٠) التحف (١١٤٧٩، ١١٥٢٢، ١١٥٤١، ١١٥٨٥).

خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ

١٧٦-(١١٠) سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ

الدِّمَشْقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ

(..) الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِي شَيْءٍ لَا يَمْلِكُهُ **حدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ

وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ

الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ

كَقَتْلِهِ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةً

١٧٧-(..) لِيَتَكَثَّرَ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِلَّةً وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ فَاجِرَةٍ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ

الْوَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ ح وَحَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ

الضَّحَّاكِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا

فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ هَذَا حَدِيثُ سُفْيَانَ وَأَمَّا شُعْبَةُ

فَحَدِيثُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ كَاذِبًا

١٧٨-(١١١) فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ ذَبَحَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ذُبِحَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرْنَا

الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ الَّذِي

انظر سلام هامش ص ٤٢

حدثنا ابو غسان خ

الكثرة بها خ

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان الثوري عن خالد

سوى ملة الاسلام خ

عن سعيد بن المسيب خ

ممن يدعى الاسلام خ

قوله بملة غير الاسلام كان فعل كذا فهو يهودي أو نصراني واطلق الحلف هنا على التعليق لاجل البر لكونه داعيا الى الفعل أو الترك كاليمين والا فحقيقة الحلف بالشيء هو القسم به بادخال بعض حروفه عليه واطلق اليمين أيضاً على المحلوف عليه كما أومأنا اليه في هامش ص ٧٢ ذكراً للكل وارادة للبعض فان اليمين هو مجموع المقسم به والمقسم عليه كما في المبارق

بملة غير الاسلام ١٨

قوله ومن حلف على يمين صبر فاجرة أي فهو مثل من ذكر قبله ويمين الصبر هي التي الزم بها الحالف عند حاكم ونحوه وأصل الصبر هو الحبس والامساك اهـ شارح ومعنى الفجور في اليمين هو الكذب

قوله حنيناً صوابه خيبر كما في الشرح

حديث (١١٠/١٧٦): تحفة (٢٠٦٣) خ (٤١٧١، ٤٨٤٣) التحف (١٩١٨).

حديث (١١٠/١٧٧): تحفة (٢٠٦٢) خ (٦١٠٥، ٦٦٥٢) د (٣٢٥٧) ت (١٥٢٧، ١٥٤٣، ٢٦٣٦) ن (٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٨١٣) ق (٢٠٩٨) التحف (١٩١٧).

حديث (١١١/١٧٨): تحفة (١٣٢٧٧) خ (٣٠٦٢م، ٦٦٠٦) التحف (١٢٣١٩).

قوله قلت له أي قلت في شانه (نووى)

قوله ولكن به جراحاً شديداً الجراح جمع جراحة كما في القاموس فتذكير شديد كتذكير رميم في الكتاب العزيز

قوله بالرجل الفاجر الفاجر هو الكافر وكان ذلك الرجل منافقا يدعى قزمان

قوله حي من العرب بيان للقارة المنسوب اليها كما مر في هامش الصفحة الستين

قوله لايدع لهم شاذة كذا في النسخ التي بايدينا وفي نسخة الشارح زيادة ولافاذة قال الشاذ الخارج عن الجماعة والفاذ المنفرد وأنث الكلمتين على معنى النسمة أو على التشبيه بشاذة الغنم وفاذتها وهو كناية عن شجاعته أي لاينجو منه فار ولا يلقاه أحد الاقتله اهـ

قوله ما أجزأ الخ أي ماكفى كفايته و ما أغنى غناه اهـ شرح

قوله أنا صاحبه معناه أنا أصحبه في خفية و ألازمه اهـ شرح

قوله فوضع نصل سيفه الخ نصل السيف حديدته ما لم يكن له مقبض كما في القاموس و ذبابه طرفه الذي يضرب به كما في المصباح المنير

قوله فنادى في الناس الخ يجوز في انه وان كسر الهمزة وفتحها (نووى)

*: فوضع نصل سيفه في الارض

قُلْتَ لَهُ آنِفاً إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيداً وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ قِيلَ
إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلٰكِنَّ بِهِ جِرَاحاً شَدِيداً فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ فَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي
عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
١٧٩-(١١٢) وَإِنَّ اللّٰهَ يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِيُّ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي
أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا
بِسَيْفِهِ فَقَالُوا مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ أَبَداً قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ
كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحاً شَدِيداً
فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللّٰهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفاً أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ
فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جُرِحَ جُرْحاً شَدِيداً فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ
نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
١٨٠-(١١٣) **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

(قال)

حديث (١١٢/ ١٧٩): تحفة (٤٧٨٠) خ (٢٨٩٨، ٤٢٠٢) التحف (٤٤٥١).
حديث (١١٣/ ١٨٠، ١٨١): تحفة (٣٢٥٤) خ (١٣٦٤، ٣٤٦٣) التحف (٣٠٢٣).

قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَمَّا آذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا فَلَمْ يَرْقَأِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَبُّكُمْ قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ جُنْدَبٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ

١٨١-(..) **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَمَا نَسِينَا وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ (*) كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(*) جندب

١٨٢-(١١٤) * **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا فُلاَنٌ شَهِيدٌ فُلاَنٌ شَهِيدٌ حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا فُلاَنٌ شَهِيدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلاَّ إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ ٨ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ

١٨٣-(١١٥) **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَباً وَلاَ وَرِقاً غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَالثِّيَابَ ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُذَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِيَ قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحُلُّ رَحْلَهُ فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ فَقُلْنَا هَنِيئاً لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

حدثني بهذا جندب خ

تفسير الغلول مر في هامش ص ٥٥

فلان شهيد وفلان شهيد خ

قوله رحله قال النووي الرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء المتاع ومركب البعير وحلس ورسن اهـ قوله حتفه أي موته

(٤٨)

قوله من كنانته الكنانة هي الجعبة وهي كيس من أديم توضع فيه السهام

قوله فنكأها أي قشر تلك القرحة والقشر بالفتح ازالة القشر بالكسر

قوله فلم يرقأ الدم أي لم ينقطع وبابه ركع

قوله ثم مد يده تأكيد في ثبوت السماع

قوله فما نسينا وما نخشى نوع من تأكيد الكلام وتقويته في النفس

باب

غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون

قوله خراج قال الشارح هو القرحة

قوله في بردة أي من أجلها وهي كساء مخطط وأما العباءة فمعروفة ويقال فيها عباية بالياء اهـ شارح

٨ التلاوة في قوله عز وجل فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بالفتح وقرئ بالكسر

قوله الدؤلي انظر ما سبق في هامش ص ٦٦

قوله ولا ورقاً أي فضة مضروبة كانت أو غير مضروبة ذكره الزمخشري في تفسير سورة الكهف

(جذام) اسم قبيلة ويصرف بتأويل الحي

حديث (١١٤/ ١٨٢): تحفة (١٠٤٩٧) ت (١٥٧٤) التحف (٩٧٤٧).

حديث (١١٥/ ١٨٣): تحفة (١٢٩١٦) خ (٤٢٣٤، ٦٧٠٧) د (٢٧١١) ن (٨٧٦٣ الكبرى) التحف (١١٩٨٥).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم جميعا عن سليمان قال أبو بكر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للأنصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر * حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا حدثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه قال أبو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته * حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسماعيل ابن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

(حدثنا)

Left margin, hadith numbers beside the lines where each hadith begins:

١٨٤-(١١٦)

١٨٥-(١١٧)

١٨٦-(١١٨)

Right margin, chapter numbers and headings:

(٤٩) باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر

(٥٠) باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الإيمان

(٥١) باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن

Right margin, glosses:

(الشملة) كساء صغير يؤتزر به (مصباح)

قوله فاجتووا المدينة أي كرهوا الإقامة بها لضجر ونوع من سقم (نووي)

قوله بادروا بالأعمال فتنا أي بادروا إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها بما يحدث من الفتن الشاغلة اه

قوله يصبح الرجل مؤمنا ويمسي الخ على شك من الراوي أي يتقلب الإنسان في اليوم الواحد من شدة تلك الفتن هذا الانقلاب (من النووي)

قوله أصبت فيه حذف المفعول أي أصبت هذا

Left margin, vertical glosses:

قوله هل لك في حصن حصين ومنعة يعني أرض دوس قاله ابن حجر في الإصابة وضبط النووي لفظة منعة بفتح النون وإسكانها وفسرها بالعزة والامتناع اه قوله فأخذ مشاقص له الخ المشاقص جمع مشقص بكسر الميم وفتح القاف وهو سهم فيه نصل عريض وأما البراجم فهي مفاصل الأصابع واحدتها برجمة بالضم وقوله فشخبت يداه أي سال دمهما اه نووي

حديث (١١٦/ ١٨٤): تحفة (٢٦٨٢) التحف (٢٤٨٠).

حديث (١١٧/ ١٨٥): تحفة (١٣٤٦٨) التحف (١٢٥٠١).

حديث (١١٨/ ١٨٦): تحفة (١٣٩٩٠) التحف (١٢٩٩٩).

باب (٥٢)
مخافة المؤمن أن يحبط عمله

١٨٧-(١١٩) * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه قال لما نزلت هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ إلى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته (*) قال أنا من أهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو ما شأن ثابت أشتكى قال سعد إنه لجاري وما علمت له بشكوى قال فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة

١٨٨-(..) و حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد بن معاذ * وحدثنيه أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي حدثنا حبان حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما نزلت ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث

(..) و حدثنا هريم بن عبد الأعلى الأسدي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة

باب (٥٣)
هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية

١٨٩-(١٢٠) * حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال أناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ بعمله في الجاهلية والإسلام

١٩٠-(..) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ووكيع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا

(*) وقال

قوله أشتكى بفتح الهمزة أي أمرض فالشكوى هنا المرض وهمزة الوصل ساقطة من البين كما في قوله تعالى أصطفى البنات على البنين

قوله واقتص الحديث أي أورده على وجهه كما هو من غير تغيير

عن أنس بن مالك نخ حتى ذكر حديثه نخ وزاد قال فكنا نخ

قال بعض الشيوخ معنى الإساءة ههنا الكفر فإذا ارتد عن الإيمان أخذ بالأولى والآخرة كذا في هامش نسخة معتمدة

حديث (١١٩/ ١٨٧): تحفة (٣٤٣) التحف (٣٣٤).
حديث (١١٩/ ١٨٨): تحفة (٢٦٩، ٤٠٢، ٤١٢) ن (٨٢٢٧، ١١٥١٣ الكبرى) التحف (٢٦١، ٣٩١، ٤٠١).
حديث (١٢٠/ ١٨٩): تحفة (٩٣٠٣) خ (٦٩٢١) التحف (٨٦٣٢).
حديث (١٢٠/ ١٩٠، ١٩١): تحفة (٩٢٥٨) خ (٦٩٢١) ق (٤٢٤٢) التحف (٨٥٩٣).

فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ اَحْسَنَ فِي الْاِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ اَسَاءَ
١٩١-(..) فِي الْاِسْلَامِ اُخِذَ بِالْاَوَّلِ وَالْآخِرِ **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ اَخْبَرَنَا عَلِيُّ
١٩٢-(١٢١) ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ * **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَاَبُو (٥٤)
مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَاِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ اَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الضَّحَّاكُ يَعْنِي اَبَا عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ اَبِي حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَبْكِي(*)
طَوِيلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهُ اِلَى الْجِدَارِ فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ يَا اَبَتَاهُ اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا اَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا قَالَ فَاَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ فَقَالَ اِنَّ اَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ
اِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى اَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ لَقَدْ رَاَيْتُنِي وَمَا اَحَدٌ اَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا اَحَبَّ اِلَيَّ اَنْ اَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ
فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ اَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا جَعَلَ اللّٰهُ الْاِسْلَامَ فِي قَلْبِي اَتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْاُبَايِعْكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ قَالَ فَقَبَضْتُ
يَدِي قَالَ مَا لَكَ يَا عَمْرُو قَالَ قُلْتُ اَرَدْتُ اَنْ اَشْتَرِطَ قَالَ تَشْتَرِطُ بِمَاذَا قُلْتُ اَنْ
يُغْفَرَ لِي قَالَ اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ الْاِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَاَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ
قَبْلَهَا وَاَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَمَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ اُطِيقُ اَنْ اَمْلَاَ عَيْنَيَّ مِنْهُ اِجْلَالًا لَهُ
وَلَوْ سُئِلْتُ اَنْ اَصِفَهُ مَا اَطَقْتُ لِاَنِّي لَمْ اَكُنْ اَمْلَاُ عَيْنَيَّ مِنْهُ وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ لَرَجَوْتُ اَنْ اَكُونَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا اَشْيَاءَ مَا اَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا فَاِذَا
اَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ فَاِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا ثُمَّ اَقِيمُوا حَوْلَ
قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتَّى اَسْتَاْنِسَ بِكُمْ وَاَنْظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهِ

(رسل)

باب كون الاسلام يهدم ماقبله وكذا الهجرة والحج

قوله في سياقة الموت أي حال حضور الموت نووي

قوله على أطباق ثلاث أي على أحوال فلهذا أنث ثلاثاً ارادةً لمعنى أطباق اه من النووي

قوله فلابايعك بيناء المتكلم المجزوم بلام الامر فان امر المتكلم نفسه انما يكون باللام

قوله بماذا الباء زائدة أويضمن تشترط معنى مايعدى بها أي تحتاط بماذا اه من الشرح

قوله فلا تصحبني الخ أي لاتتبعوا جنازتي بنار ونائحة

قوله فشنوا على التراب ضبط بالشين والسين ومعناه على الاول فرقوا على التراب وعلى الثاني صبوا على التراب والمراد به المنع من الترصيص على القبر بنحو طين وآجر

الجزور هي الناقة التي تنحر كما في المصباح

حدثنا يزيد بن ابى حبيب نخ

(*) فبكى

يقول يا ابتاه ما يبكيك نخ

فقال مالك يا عمرو نخ

فشنوا على التراب شنا نخ

حديث (١٢١/ ١٩٢): تحفة (١٠٧٣٧) التحف (٩٩٦٧).

١٩٣-(١٢٢) رُسُلَ رَبِّي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ
قَالَا حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا
وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو
لَحَسَنٌ وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا
يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَنَزَلَ

باب (٥٥)
بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعده

١٩٤-(١٢٣) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ
أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ
١٩٥-(..) خَيْرٍ * وَالتَّحَنُّثُ التَّعَبُّدُ و حَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
عَبْدٌ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ
أَوْ صِلَةِ رَحِمٍ أَفِيهَا أَجْرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ
(..) مِنْ خَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَشْيَاءَ كُنْتُ
أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ
عَلَى مَا أَسْلَفْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ قُلْتُ فَوَاللهِ لَا أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي
١٩٦-(..) الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

ونَدعو اليه خ

حدثنا حرملة بن يحيى خ

قوله قالا حدثنا وفي بعض النسخ قال حدثنا وفي بعضها حدثنا بدونهما

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله أتبرر بها أي أطلب بها البر والاحسان الى الناس و التقرب الى الله تعالى (نهاية)

حديث (١٢٢/١٩٣): تحفة (٥٦٥٢) خ (٤٨١٠) د (٤٢٧٤) ن (٤٠٠٤)(١١٤٤٩ الكبرى) التحف (٥٢٧٢).
حديث (١٢٣/ ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦): تحفة (٣٤٣٢) خ (١٤٣٦، ٢٢٢٠، ٢٥٣٨، ٥٩٩٢) التحف (٣١٩١).

عَنْ اَبِيهِ اَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ اَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ اَعْتَقَ
فِي الْاِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
١٩٧-(١٢٤) نَحْوَ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اِدْرِيسَ وَاَبُو مُعَاوِيَةَ (٥٦)

باب صدق الايمان واخلاصه

وَوَكِيعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ اَلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبِسُوا اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذٰلِكَ عَلَى اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا اَيُّنَا لَا
يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ اِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ
١٩٨-(..) لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ قَالَا اَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
اَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ اَخْبَرَنَا ابْنُ اِدْرِيسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْاَعْمَشِ
بِهٰذَا الْاِسْنَادِ قَالَ اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ابْنُ اِدْرِيسَ حَدَّثَنِيهِ اَوَّلًا اَبِي عَنْ اَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ (٥٧)

قوله ثم بركوا على الركب وفي مسند الامام أحمد ثم جثوا على الركب وكلاهما بمعنى

باب بيان قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

١٩٩-(١٢٥) الْاَعْمَشِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ وَاُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ
وَاللَّفْظُ لِاُمَيَّةَ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ
اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنْ تُبْدُوا مَا فِي اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاَتَوْا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرُّكَبِ فَقَالُوا اَيْ رَسُولَ اللّٰهِ كُلِّفْنَا
مِنَ الْاَعْمَالِ مَا نُطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ اُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هٰذِهِ
الْآيَةُ وَلَا نُطِيقُهَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتُرِيدُونَ اَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ اَهْلُ
الْكِتَابَيْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ
قَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا اقْتَرَاَهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا اَلْسِنَتُهُمْ
فَاَنْزَلَ اللّٰهُ فِي اِثْرِهَا آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ

قوله فلما اقترأها القوم ذلت بها ألسنتهم أنزل الله كذا في جميع النسخ التي عندنا وفي تفاسير ابن كثير والنيسابوري والخازن فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله في اثرها الخ والمعنى فلما قرأها القوم وارتاضت بالاستسلام لذلك ألسنتهم أنزل الله تعالى الخ وهذا كلام مستقيم حسن وأما بدون العاطف فلا يستقيم الا بوجود الفاء في أول أنزل ولهذا زدناها عليه كما هو المطبوع في المتن المصري والمتن الذي تضمنه شرح النووي وغيره

حدثنا ابن ادريس ٨/ لما نزلت ٨/

قوله اقترأها فيه لغتان كما تقدم في هامش ص ٥٩

(و)

حديث (١٢٤/ ١٩٧، ١٩٨): تحفة (٩٤٢٠) خ (٣٢، ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧) ت (٣٠٦٧) ن (١١٣٩٠، ١١١٦٦ الكبرى) التحف (٨٧٤١).

حديث (١٢٥/ ١٩٩): تحفة (١٤٠١٤) التحف (١٣٠٢٣).

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نَعَمْ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
قَالَ نَعَمْ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نَعَمْ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
٢٠٠-(١٢٦) مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نَعَمْ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ
(*) وإن تبدوا ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ(*) إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
قَالَ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ
(٥٨) ٢٠١-(١٢٧) قَدْ فَعَلْتُ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ * **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ
٢٠٢-(..) لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا

قوله نسخها الله تعالى ذكره البخاري أيضاً في كتاب تفسير القرآن ومنسوخية هذه الآية محل بحث انظر مفاتيح الغيب في آخر سورة البقرة و ارادة المعنى اللغوي من النسخ أعني ازالة ماوقع في قلوبهم من الشدة يأباها انسياق الكلام

قوله لم يدخل قلوبهم كذا في جميع النسخ الخط والطبع وكذلك في تفسير ابن كثير والظاهر لم يدخلها كما في تفسير ابن جرير ثم ان هذه الجملة صفة لشيء وقوله من شيء مفعول من أجله مثل منها في الجملة الاولى فالمعنى دخل قلوبهم من أجل تلك الآية الكريمة شيء لم يدخلها من أجل شيء سواها

باب

تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب اذا لم تستقر

قوله ما حدثت به أنفسها الرواية بالنصب وأهل اللغة يضمونها (شرح)

عن زرارة بن اوفى نخ

حديث (١٢٦/ ٢٠٠): تحفة (٥٤٣٤) ت (٢٩٩٢) ن (١١٠٥٩ الكبرى) التحف (٥٠٦٧).
حديث (١٢٧/ ٢٠١، ٢٠٢): تحفة (١٢٨٩٦) خ (٢٥٢٨، ٥٢٦٩، ٦٦٦٤) د (٢٢٠٩) ت (١١٨٣) ن (٣٤٣٤، ٣٤٣٥) ق (٢٠٤٠، ٢٠٤٤) التحف (١١٩٦٥).

مالم تعمل أو تتكلم به نخ

مَالَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ **وحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ
وَهِشَامٌ ح وحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ شَيْبَانَ
جَمِيعاً عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ ❁ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ٢٠٣-(١٢٨)

(٥٩)

باب اذاهم العبد بحسنة كتبت واذاهم بسيئة لم تكتب

وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا
سَيِّئَةً وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْراً **حَدَّثَنَا** ٢٠٤-(..)

حدثني يحيى نخ

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلاَءِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي
بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ
ضِعْفٍ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً

كتبتها له عشر حسنات نخ

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا ٢٠٥-(١٢٩)

وجد في بعض النسخ بعد صلى الله عليه وسلم وقيل قال هذه الزيادة فذكر احاديث منها

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ
فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ
يَعْمَلْهَا فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ
الْمَلاَئِكَةُ رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ فَقَالَ ارْقُبُوهُ فَإِنْ
عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا
تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا
حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ **وحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ٢٠٦-(١٣٠)

تكتب بمثلها نخ

قوله من جراى أي من أجلي وفي نسخة من جرائي بالمد وهو لغة فيه وفي نهاية ابن الاثير امرأة دخلت النار من جراهرة أي من أجلها اهـ

(عن)

حديث (١٢٨/٢٠٣): تحفة (١٣٦٧٩) ت (٣٠٧٣) ن (١١١٨١ الكبرى) التحف (١٢٧٠٠).
حديث (١٢٨/٢٠٤): تحفة (١٣٩٨٧) التحف (١٢٩٩٦).
حديث (١٢٩/٢٠٥): تحفة (١٤٧١٤، ١٤٧٣٨، ١٤٧٣٩) خ (٤٢) التحف (١٣٦٥٤، ١٣٦٧٨، ١٣٦٧٩).
حديث (١٣٠/٢٠٦): تحفة (١٤٥٦٨) التحف (١٣٥٢٢).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا
كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَمَنْ هَمَّ
٢٠٧-(١٣١) بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ
هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ
كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا
٢٠٨-(..) كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً **وحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ
أَبِي عُثْمَانَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَزَادَ وَمَحَاهَا اللهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللهِ
٢٠٩-(١٣٢) إِلَّا هَالِكٌ * **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ
٢١٠-(..) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ **وحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي
رَوَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
٢١١-(١٣٣) **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَثَّامٍ عَنْ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ عَنْ
مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسْوَسَةِ
٢١٢-(١٣٤) قَالَ تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ

قوله وان هم بها او في نسخة فان هم بها بالفاء بدل الواو في الموضعين

جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم نخ

لا يزال الناس يسألون نخ

قوله الا هالك وهو من حرم هذه السعة وفاته هذا الفضل فهو الهالك المحروم

قوله انا نجد في أنفسنا مايتعاظم أحدنا الخ أي يجد أحدنا التكلم به عظيماً لاستحالته في حقه سبحانه وتعالى

(٦٠)

باب
بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها

قوله وقد وجدتموه المعنى على الاستفهام أي أوقد وجدتموه والضمير عائد على الاستعظام المفهوم كما في الشرح

قوله ذاك أي استعظامكم التكلم به هو صريح الايمان كما في النووي وعلى هذا يؤول قوله تلك محض الايمان فيقال أي مخافة العقوبة من الوسوسة محض الايمان والوسوسة على ماذكره ابن الاثير هي حديث النفس والافكار

حديث (١٣١/ ٢٠٧، ٢٠٨): تحفة (٦٣١٨) خ (٦٤٩١) ن (٧٦٧٠ الكبرى) التحف (٥٨٨٩).
حديث (١٣٢/ ٢٠٩): تحفة (١٢٦٠٠) ن (٦٦٤ اليوم والليلة) التحف (١١٦٩٨).
حديث (١٣٢/ ٢١٠): تحفة (١٢٣٩٨، ١٢٤٤٦) ن (؟) التحف (١١٥٢٦، ١١٥٧١). حديث (١٣٣/ ٢١١): تحفة (٩٤٤٦) ن (٦٦٦ اليوم والليلة) التحف (٨٧٦٥).
حديث (١٣٤/ ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤): تحفة (١٤١٦٠) خ (٣٢٧٦) د (٤٧٢١) ن (٦٦٢، ٦٦٣ اليوم والليلة) التحف (١٣١٥٦).

٢١٣-(..) ذلك شيئا فليقل آمنت بالله **وحدثنا** محمود بن غيلان حدثنا ابو النضر حدثنا ابو
سعيد المؤدب عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم
٢١٤-(..) ذكر بمثله وزاد ورسله **حدثني** زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن
يعقوب قال زهير حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال زهير بن حرب نخ
قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا
(..) بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني وحدثني عبد الملك نخ
ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من
٢١٥-(١٣٥) خلق كذا وكذا مثل حديث ابن اخي ابن شهاب **حدثني** عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا عبد الوارث نخ
قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن
خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث
او قال سألني واحد وهذا الثاني * وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا
حدثنا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس
بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن
(..) قد قال في آخر الحديث صدق الله ورسوله **وحدثني** عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن
محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا يحيى حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق
الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن

(خلق)

حديث (١٣٥/ ٢١٥): تحفة (١٤٤١٠، ١٤٤٤٢، ١٥٤٠٣) التحف (١٣٣٨٤، ١٣٤١٥، ١٤٢٠٦).

٢١٦ـ(..) خلق الله قال فأخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا أقوموا صدق خليلي **حدثني**
محمد بن حاتم حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا يزيد بن الأصم
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس
٢١٧ـ(١٣٦) عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه **حدثنا** عبد الله بن عامر بن زرارة
الحضرمي حدثنا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى
يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله **وحدثناه** إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلاهما عن المختار عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن إسحق لم يذكر قال قال الله إن
٢١٨ـ(١٣٧) أمتك * **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن
جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرنا العلاء وهو ابن عبد الرحمن
مولى الحرقة عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله
له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وإن قضيباً
٢١٩ـ(..) من أراك **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم وهرون بن عبد الله
جميعاً عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب
يحدث أن أبا أمامة الحارثي حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
٢٢٠ـ(١٣٨) **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبو
معاوية ووكيع ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا وكيع
حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه

خ: ثم رماهم
خ: (قال لو ضمن)
خ: حتى يقولون
خ: يقول بمثله
خ: وهو فيها فاجر

قوله ما كذا ما كذا كناية عن كثرة السؤال وقيل وقال أي ما شأنه ومن خلقه كذا في المرقاة للاعلي

قوله عن المختار هو المختار بن فلفل المذكور آنفاً وهو مولى عمرو بن حريث الصحابي كان يحدث وعيناه تدمعان كا في الخلاصة

(٦١)

باب
وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

قوله السلمي نسبة الى بني سلمة بكسر اللام

قوله وان قضيباً أي وان كان ما اقتطعه قضيباً أو وان اقتطع قضيباً وذكر الشراح روايته بالرفع أيضاً ولا يعرف له وجه اللهم الا أن يقدر كان تامة ثم ان لفظ قضيب وجد في هامش نسخة مصغراً فتقرأ ياؤه مشددة مكسورة مع ضم أوله وفتح ثانيه

قوله على يمين صبر تقدم بيان يمين الصبر في هامش ص ٧٣

حديث (١٣٥/ ٢١٦): تحفة (١٤٨٢٥) التحف (١٣٧٦٦).
حديث (١٣٦/ ٢١٧): تحفة (١٥٨٠) التحف (١٤٣٩).
حديث (١٣٧/ ٢١٨، ٢١٩): تحفة (١٧٤٤) ن (٥٤١٩)(٥٩٨١، ٦٠١٩ الكبرى) ق (٢٣٢٤) التحف (١٦٠٠).
حديث (١٣٨/ ٢٢٠، ٢٢١): تحفة (١٥٨) خ (٢٣٥٦، ٢٤١٦، ٢٥١٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣، ٢٦٧٦، ٤٥٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٦٦٧٦، ٦٦٧٧، ٧١٨٣، ٧١٨٤) د (٣٢٤٣، ٣٦٢١) ت (١٢٦٩، ٢٩٩٦) ن (٥٩٩١ـ٥٩٩٣، ١١٠٦٢، ١١٠١٢ الكبرى) ق (٢٣٢٢، ٢٣٢٣) التحف (١٥٦).

غَضْبَانُ قَالَ فَدَخَلَ الْاَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُوعَبْدِالرَّحْمٰنِ قَالُوا
كَذَا وَكَذَا قَالَ صَدَقَ اَبُوعَبْدِالرَّحْمٰنِ فِيَّ نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ اَرْضٌ بِالْيَمَنِ
فَخَاصَمْتُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَيَمِينُهُ قُلْتُ
اِذَنْ يَحْلِفُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذٰلِكَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينِ صَبْرٍ
يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَنَزَلَتْ اِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلٰى آخِرِ الْآيَةِ **حدثنا** اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ٢٢١-(..)
اَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا
مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْاَعْمَشِ غَيْرَ اَنَّهُ
قَالَ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِينُهُ **و حدثنا** ابْنُ اَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ ٢٢٢-(..)
اَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ اَعْيَنَ سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلٰى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ
لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ ثُمَّ قَرَاَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلٰى آخِرِ
الْآيَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَاَبُو عَاصِمٍ ٢٢٣-(١٣٩)
الْحَنَفِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ
عَنْ اَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ هٰذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلٰى اَرْضٍ لِي كَانَتْ لِاَبِي فَقَالَ الْكِنْدِيُّ
هِيَ اَرْضِي فِي يَدِي اَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْحَضْرَمِيِّ اَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ لَا قَالَ فَلَكَ يَمِينُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي
عَلٰى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ اِلَّا ذٰلِكَ فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ

(فقال)

قوله فيّ نزلت يعني الآية الكريمة الآتية

قوله كان بيني وبين رجل أرض في نسخة كانت

قوله اذن يحلف يجوز نصب الفاء ورفعها قاله النووي وذكر ان الرواية فيه برفع الفاء

قوله شاهداك أو يمينه معناه لك مايشهد به شاهداك أو يمينه (نووي)

و مصداق الشيء ما يصدقه اهـ قاموس

قوله عن سماك بهذا الضبط وهو سماك بن حرب أحد الاعلام التابعين كما في الخلاصة و غلط المجد في عده من الصحابة وقد تعقبه السيد الزبيدي

ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود

قوله عند ذلك ساقط في نسخة

فقال ليس لك منه ش:

حديث (١٣٨/ ٢٢٢): تحفة (٩٢٣٨) خ (٧٤٤٥) التحف (٨٥٧٧).
حديث (١٣٩/ ٢٢٣، ٢٢٤): تحفة (١١٧٦٨) د (٣٢٤٥، ٣٦٢٣) ت (١٣٤٠) ن (٥٩٨٩، ٥٩٩٠ الكبرى) التحف (١٠٩٣٠).

فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَدْبَرَ أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا
لَيَلْقَيَنَّ اللّٰهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ
٢٢٤-(..) **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هٰذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ قَالَ بَيِّنَتُكَ قَالَ لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ قَالَ يَمِينُهُ قَالَ إِذَنْ يَذْهَبُ بِهَا قَالَ لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَاكَ قَالَ فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ إِسْحٰقُ فِي رِوَايَتِهِ رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ *

٢٢٥-(١٤٠) **حدثني** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي قَالَ فَلَا تُعْطِهِ مَالَكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي قَالَ قَاتِلْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي قَالَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ قَالَ هُوَ فِي النَّارِ

٢٢٦-(١٤١) **حدثني** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَإِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو فَوَعَظَهُ خَالِدٌ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ * وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ *

٢٢٧-(١٤٢) **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ

قوله ربيعة بن عبدان ذكر مسلم أن زهيراً وإسحق اختلفا في ضبط هذا الاسم فقال زهير عبدان بالموحدة وقال إسحق عيدان بالمثناة ثم إن النووي ذكر في عبدان بالموحدة ضبطين الأول كسر العين مع إسكان الباء والثاني كسر العين والباء مع تشديد الدال ولم يذكر في عيدان بالمثناة إلا فتح العين وإسكان الياء وعبارة الإصابة في باب الراء من اسم الباء: ربيعة بن عيدان بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور.

قوله انتزى على أرضي معناه غلب عليها واستولى (نووي)

(٦٢) **باب**
الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد

قوله تيسروا للقتال أي تأهبوا وتهيأوا (نووي)

قوله فركب في بعض المتون وركب بالواو وفي بعضها ركب من غير فاء ولا واو كما في النووي

(٦٣) **باب**
استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار

حديث (١٤٠/ ٢٢٥): تحفة (١٤٠٨٨) التحف (١٣٠٩١).
حديث (١٤١/ ٢٢٦): تحفة (٨٦١١) التحف (٧٩٨٣).
حديث (١٤٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩): تحفة (١١٤٦٦، ١١٤٧٥، ١١٤٨٠) خ (٧١٥٠، ٧١٥١) التحف (١٠٦٥٤، ١٠٦٦٥).

الْحَسَنِ قَالَ عَادَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
قَالَ مَعْقِلٌ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ
لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ
٢٢٨-(..) يَسْتَرْعِيهِ اللّٰهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **حدثنا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ زِيَادٍ
عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهُوَ وَجِعٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَهُ إِنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَرْعِي اللّٰهُ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ
غَاشٌّ لَهَا إِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَّا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هٰذَا قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ مَا
٢٢٩-(..) حَدَّثْتُكَ أَوْ لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ **وحدثني** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي
الْجُعْفِيَّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ كُنَّا عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ نَعُودُهُ
فَجَاءَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ
(..) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا **و حدثنا** أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ
ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ
ابْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَوْلَا أَنِّي فِي الْمَوْتِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ (٦٤)
٢٣٠-(١٤٣) لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ * **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا
أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا
مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ

(الامانة)

قوله عاد عبيدالله بن زياد معقل الخ أي زاره في مرض موته وكان عبيدالله اذ ذاك أمير البصرة لمعاوية

قوله يسترعيه الله رعية يعني يفوض اليه رعاية رعية وهي بمعنى المرعية وقوله يموت خبر ما كذا في المبارق وغش الراعي الرعية تضييعه ما يجب عليه في حقهم ومن أمثال العرب من استرعى الذئب ظلم

قوله لاحدثك في محل النصب على أنه خبر لم اكن كما في قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا واللام المكسورة التي في اوله تسمى لام الجحود وتضمر بعدها أن وجوباً

قوله وينصح أي ولا يريد الخير لهم فان النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له

باب
رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

قوله في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسرها هو الاصل (نووى)

ان في حياة خ

دخل ابن زياد خ

يوم يموت خ

قوله ان الامانة نزلت الخ ونزولها في اصل قلوب الرجال كناية عن خلق الله تعالى في تلك القلوب قابلية التزام حفظها والقيام بها اه من الشرح

حديث (١٤٢/ ٢٢٩): تحفة (١١٤٨٠) التحف (١٠٦٦٥).
حديث (١٤٣/ ٢٣٠): تحفة (٣٣٢٨) خ (٦٤٩٧، ٧٠٨٦، ٧٢٧٦) ت (٢١٧٩) ق (٤٠٥٣) التحف (٣٠٩٥).

الْاَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ اَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْاَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ اَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلٰى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ اَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلٰى رِجْلِهِ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ اَحَدٌ يُؤَدِّي الْاَمَانَةَ حَتّٰى يُقَالَ اِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلاً اَمِيناً حَتّٰى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا اَجْلَدَهُ مَا اَظْرَفَهُ مَا اَعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيمَانٍ وَلَقَدْ اَتٰى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا اُبَالِي اَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيّاً اَوْ يَهُودِيّاً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ وَاَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِاُبَايِعَ مِنْكُمْ اِلَّا فُلَاناً وَفُلَاناً **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعاً عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ ❁

(١٤٤)-٢٣١ **وحدثنا محمد** بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ اَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتَنَ فَقَالَ قَوْمٌ نَحْنُ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي اَهْلِهِ وَجَارِهِ قَالُوا اَجَلْ قَالَ تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَلٰكِنْ اَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ(*) الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاَسْكَتَ الْقَوْمُ فَقُلْتُ اَنَا قَالَ اَنْتَ لِلّٰهِ اَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوداً عُوداً فَاَيُّ قَلْبٍ اُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ وَاَيُّ قَلْبٍ اَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتّٰى تَصِيرَ عَلٰى قَلْبَيْنِ عَلٰى اَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ وَالْآخَرُ اَسْوَدُ مُرْبَادّاً كَالْكُوزِ مُجَخِّياً لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً اِلَّا مَا اُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدَّثْتُهُ اَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً يُوشِكُ اَنْ يُكْسَرَ قَالَ عُمَرُ اَكَسْراً لَا اَبَا لَكَ فَلَوْ اَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ وَحَدَّثْتُهُ اَنَّ ذٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ

(*) يذكر الفتن التي

ووقع ثم أخذ حصاة فدحرجه والمعنى فدحرج ذلك المأخوذ أو الشيء (نووي)

[illegible] فاسكت الناس خ

عن ربعي بن حراش خ

فقال انت خ

نكتت فيه خ

[illegible] خ

قال لا خ

الوكت الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت والمجل تنفط اليد من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة اه من النهاية ويقال نفطت يده نفطاً من باب تعب ونفيطاً اذا صار بين الجلد واللحم ماء اه مصباح وتذكير الفعل المسند الى الرجل وكذا تذكير قوله فتراه منتبراً مع أن الرجل مؤنثة باعتبار معنى العضو كما في النووي والانتبار هو التورم والانتفاخ وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر

(٦٥)

باب
بيان ان الاسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً و انه يأرز بين المسجدين

قوله فاسكت القوم أي سكتوا وأطرقوا

قوله تعرض الفتن أي تلصق بعرض القلوب أي جانبها كما يلصق الحصير بجنب النائم ويؤثر فيه

قوله عوداً عوداً هذا أظهر الوجوه الضابطة وضبط بوجهين آخرين أحدهما فتح العين وثانيهما فتحها مع الذال المعجمة في الآخر

قوله اشربها أي تمكنت منه وحلت محل الشراب (شرح)

حديث (١٤٤/ ٢٣١): تحفة (٣٣١٩) التحف (٣٠٨٦).

يُقْتَلُ اَوْ يَمُوتُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالْاَغَالِيطِ قَالَ اَبُوخَالِدٍ فَقُلْتُ لِسَعْدٍ يَا اَبَا مَالِكٍ مَا اَسْوَدُ
مُرْبَادّاً قَالَ شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِى سَوَادٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْكُوزُ مُجَخِّياً قَالَ مَنْكُوساً
(..) **وحدثنى** ابْنُ اَبِى عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا اَبُومَالِكٍ الْاَشْجَعِيُّ عَنْ
رِبْعِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ حُذَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ اِنَّ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَمْسِ لَمَّا
جَلَسْتُ اِلَيْهِ سَاَلَ اَصْحَابَهُ اَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْفِتَنِ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اَبِى خَالِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ اَبِى مَالِكٍ لِقَوْلِهِ مُرْبَادّاً
(..) مُجَخِّياً **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ اَبِى عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ اَبِى هِنْدٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
اَنَّ عُمَرَ قَالَ مَنْ يُحَدِّثُنَا اَوْ قَالَ اَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ مَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ اَنَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ كَنَحْوِ حَدِيثِ اَبِى مَالِكٍ عَنْ
رِبْعِيٍّ وَقَالَ فِى الْحَدِيثِ قَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالْاَغَالِيطِ وَقَالَ يَعْنِى اَنَّهُ
٢٣٢-(١٤٥) عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ اَبِى عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ
مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِى ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ اَبِى حَازِمٍ
عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَاَ الْاِسْلَامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ
(١٤٦) كَمَا بَدَاَ غَرِيباً فَطُوبٰى لِلْغُرَبَاءِ **وحدثنى** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْاَعْرَجُ قَالَا
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْاِسْلَامَ بَدَاَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَاَ وَهُوَ
٢٣٣-(١٤٧) يَاْرِزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ فِى جُحْرِهَا **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَاَبُو اُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا اَبِى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ اَبِى
هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الْاِيمَانَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَاْرِزُ

(الحية)

- وحدثنا ابن ابى عمر نخ
- جلس عندنا نخ
- فقال حذيفة نخ
- قال يعنى نخ
- الى جحرها نخ
- عبيد الله بن عمر نخ

قوله حديثاً ليس بالاغاليط أى كلاماً محققاً لاغلط فيه ويأتى فى الكتاب بعد تسعة سطور يعنى أنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم والاغاليط هى الكلم التى يغالط بها اه

(ابومالك) كنية سعد ابن طارق الاشجعى

قوله مربادا وفى بعض النسخ مربئداً بهمزة مكسورة بعد الباء فى الموضعين وصوابه مربداً فان فعله اربدّ كاحمرّ وارباد كاحمارّ والدال مشددة فى الكل

قوله شدة البياض قالوا انه تصحيف صوابه شبه البياض انظر النووى

قوله لما قدم حذيفة يعنى الكوفة فى انصرافه من المدينة المنورة فالمراد بالامس الزمان الماضى لامعناه الذى يبادر البال اه

قوله العمى ارجع الى هامش ص ٥٦

قوله ابن حراش انظر ما كتبناه فى هامش ص ٧٠

قوله يأرز معناه ينضم و يجتمع والمراد بالمسجدين مسجدا مكة والمدينة كما فى النووى وقال فى المبارق أراد بذلك المهاجرين الى المدينة و انما شبه انضمامهم بانضمام الحية لان حركتها أشق من جهة مشيها على بطنها والهجرة قبل الفتح كانت تحصل بمشقة اه بحذف

حديث (١٤٥/ ٢٣٢): تحفة (١٣٤٤٧) ق (٣٩٨٦) التحف (١٢٤٨٠).
حديث (١٤٦): تحفة (٧٤٣٠) التحف (٦٨٨٧).
حديث (١٤٧/ ٢٣٣): تحفة (١٢٢٦٦) خ (١٨٧٦) ق (٣١١١) التحف (١١٣٩٩).

الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ❁ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ

٢٣٤-(١٤٨) أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ اللّٰهُ

اللّٰهُ ❁ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ

٢٣٥-(١٤٩) رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللّٰهُ اللّٰهُ ❁ حَدَّثَنَا أَبُو

بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الْإِسْلَامَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتَخَافُ عَلَيْنَا

وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ قَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا قَالَ فَابْتُلِينَا

٢٣٦-(١٥٠) حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا ❁ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقُلْتُ

يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَعْطِ فُلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمٌ أَقُولُهَا

ثَلَاثًا وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا أَوْ مُسْلِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ

٢٣٧-(..) مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللّٰهُ فِي النَّارِ ❁ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ

أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ

سَعْدٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ

عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ

فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا عَلِمْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ إِنِّي

لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْلِمًا إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ

حدثنا ثابت خ

حدثنا عبد الرزاق خ

قوله الستمائة الى السبعمائة كذا بزيادة الالف واللام كما في الشارح وقال ويكون ستمائة في الموضعين منصوباً على التمييز وقيل انه مجرور فيهما اه

آخر الجزء الاول

---

(٦٦) باب ذهاب الايمان آخر الزمان

(٦٧) باب جواز الاستسرار للخائف [*]

قوله الله الله اقتصر النووى فيهما على اعراب الرفع و أشار شارح المشارق الى جواز النصب أيضاً على التحذير

(٦٨) باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه والنهى عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع

حدثنا زهير بن حرب نخ

قوله لاراه هو بفتح الهمزة أى لاعلمه و لايجوز ضمها (نووى)

[*] الاستسرار هو الاستتار (قاموس)

حديث (١٤٨/ ٢٣٤): تحفة (٣٤٤، ٤٧٤) التحف (٣٣٥، ٤٦٣).

حديث (١٤٩/ ٢٣٥): تحفة (٣٣٣٨) خ (٣٠٦٠) ن (٨٨٧٥ الكبرى) ق (٤٠٢٩) التحف (٣١٠٤).

حديث (١٥٠/ ٢٣٦، ٢٣٧): تحفة (٣٨٩١) خ (٢٧، ٢٧تعليقاً، ١٤٧٨) د (٤٦٨٥، ٤٦٨٣) ن (٤٩٩٢، ٤٩٩٣)(١١٥١٧ الكبرى) التحف (٣٦١٩).

حديث (١٥٠/ ٢٣٧): تحفة (٣٩٢١) خ (١٤٧٨) التحف (٣٦٤٨).

إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ (..)
ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
وَزَادَ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
وحدثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ (..)
مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقِتَالًا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ

(٦٩) **باب** زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة

٢٣٨-(١٥١) * **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَبِّ
أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ وَيَرْحَمُ
اللَّهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ * وَحَدَّثَنِي بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ حَدَّثَنَا (..)
جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي
حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى جَازَهَا **حدثناه**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَنْجَزَهَا

(٧٠) **باب** وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس و نسخ الملل بملته

٢٣٩-(١٥٢) * **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ

أن يكبه الله في النار نخ

فقلت يا رسول الله نخ

قال ابن خلكان (المسيب) بفتح الياء المشددة وروى عن ابنه سعيد أنه كان يكسرها ويقول سيب الله من يسيب أبي اه

(ما)

حديث (١٥١/٢٣٨): تحفة (١٢٩٣١، ١٣٣٢٥) خ (٣٣٧٢، ٤٥٣٧، ٤٦٩٤، ٦٩٩٢) ن (١١٠٥٠، ١١٤٥٣ الكبرى) ق (٤٠٢٦) التحف (١٢٠٠٠، ١٢٣٦٣).

حديث (١٥٢/٢٣٩): تحفة (١٤٣١٣) خ (٤٩٨١، ٧٢٧٤) ن (١١١٢٨، ٧٩٧٧م الكبرى) التحف (١٣٢٩٢).

ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان

٢٤٠ـ(١٥٣) اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة **حدثني** يونس بن عبد الاعلى اخبرنا

ابن وهب قال واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه

الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من

٢٤١ـ(١٥٤) اصحاب النار **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن

الشعبي قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا

من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته

فقال الشعبي حدثني ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي

صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله

تعالى وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها

فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا

الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة **وحدثنا** ابو بكر

ابن ابي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ح

وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا

٢٤٢ـ(١٥٥) الاسناد نحوه ❁ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا

الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله عليه وسلم حكما

مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله

احد **وحدثناه** عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا

حدثنا ابن وهب خ: حدثنا هشيم خ: يسأل الشعبي خ: وصدقه خ: حق الله عليه خ: والذي نفس محمد بيده خ:

قوله فيكسر بالرفع وقيل بالنصب (ملاعلي)

قوله وأخبرني عمرو كذا بالواو في أول أخبرني اشارة الى أن يونس سمع من ابن وهب عن عمرو أحاديث من جملتها هذا الحديث وليس هو أولها وابو يونس اسمه سليم بن جبير قاله النووي

(المسيب) والمسعد وهو بفتح الياء على المشهور الذي قاله الجمهور ومنهم من يكسرها وهو قول اهل المدينة (نووي)

(٧١)

باب

نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ويحسن الرفع على الاستئناف في ويفيض المال لانه ليس من فعل عيسى عليه السلام

حديث (١٥٣/ ٢٤٠): تحفة (١٥٤٧٤) التحف (١٤٢٦٥).

حديث (١٥٤/ ٢٤١): تحفة (٩١٠٧) خ (٩٧، ٢٥٤٧، ٣٠١١، ٣٤٤٦، ٥٠٨٣) ت (١١١٦) ن (٣٣٤٤) ق (١٩٥٦) التحف (٨٤٥٦).

حديث (١٥٥/ ٢٤٢): تحفة (١٣١٣٥، ١٣١٧٨، ١٣٢٢٨، ١٣٣٣٨) خ (٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨) ت (٢٢٣٣) ق (٤٠٧٨) التحف (١٢١٩٠، ١٢٢٣٢، ١٢٢٧٤، ١٢٣٧٦).

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِيهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِمَامًا مُقْسِطًا وَحَكَمًا عَدْلاً وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ حَكَمًا عَادِلاً وَلَمْ يَذْكُرْ إِمَامًا مُقْسِطًا وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ حَكَمًا مُقْسِطًا كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ الآيَةَ

٢٤٣-(..) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلاَصُ فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ

٢٤٤-(..) حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ

٢٤٥-(..) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَّكُمْ

٢٤٦-(..) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ فَقُلْتُ لاِبْنِ أَبِي ذِئْبٍ إِنَّ الأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ تَدْرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ قُلْتُ تُخْبِرُنِي قَالَ فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(و)

واخبرنا حرملة نخ — حتى تكون نخ — وليدعون إلى المال نخ — بدل لم يحر — وحدثني زهير نخ

قوله مقسطاً أي عادلاً وقوله حكماً أي حاكماً (مبارق)

قوله ولتتركن القلاص أي لا يعمل على القلاص وهو بكسر القاف جمع القلوص بفتحها وهي الناقة الشابة قوله ولتذهبن الشحناء أي ولتزولن العداوة التي تشحن القلب وتملؤه من الغضب قوله وليدعون بفتح الواو وتشديد النون وفاعله ضمير عيسى عليه الصلاة والسلام والمعنى ليدعون الناس اهـ من المرقاة لملا علي

حديث (١٥٥/ ٢٤٣): تحفة (١٤٢٠٨) التحف (١٣١٩٨).

حديث (١٥٥/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦): تحفة (١٤٦٣٦) خ (٣٤٤٩) التحف (١٣٥٧٨).

٢٤٧ـ(١٥٦) وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ وَهٰرُونُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالُوا حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالَ صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللّٰهِ هٰذِهِ الْأُمَّةَ ❁

(٧٢) **باب**

بيان الزمن الذى لايقبل فيه الايمان

٢٤٨ـ(١٥٧) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٩ـ(١٥٨) **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ جَمِيعًا عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا

حجاج بن الشاعر مات في سنة ٢٥٩ وهو حجاج بن يوسف لكن غير حجاج بن يوسف الامير والظالم الشهير وأما حجاج بن محمد فتوفي في سنة ٢٠٦ أو ١٨٦ على اختلاف العبارة في تذكرة الذهبي وخلاصة الخزرجي

قوله تكرمة الله هذه الامة أي اكراما منه سبحانه لهذه الجماعة الكريمة (مرقاة)

واخبرنا محمد بن رافع اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر نخ

مثل حديث العلاء نخ

حديث (١٥٦/٢٤٧): تحفة (٢٨٤٠) التحف (٢٦٣٠).

حديث (١٥٧/٢٤٨): تحفة (١٣٦٥٩، ١٣٩٨٨، ١٤٧١٦، ١٤٨٩٧) خ (٤٦٣٥، ٤٦٣٦) د (٤٣١٢) ن (١١١٧٧ الكبرى) ق (٤٠٦٨) التحف (١٢٦٧٩، ١٢٩٩٧، ١٣٦٥٦، ١٣٨٣١).

حديث (١٥٨/٢٤٩): تحفة (١٣٤٢١) ت (٣٠٧٢) التحف (١٢٤٥٤).

٢٥٠-(١٥٩) خَيْراً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَّالُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ سَمِعَهُ فِيمَا أَعْلَمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْماً أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هٰذِهِ الشَّمْسُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّ هٰذِهِ تَجْرِي حَتّٰى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً فَلَا تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتّٰى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي حَتّٰى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً وَلَا تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتّٰى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئاً حَتّٰى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ لَهَا ارْتَفِعِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ مَتٰى ذَاكُمْ ذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً

(..) **وحدثني** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْماً أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هٰذِهِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ

(..) **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هٰذِهِ قَالَ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّٰهِ وَذٰلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا

٢٥١-(..) **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

(ذَرٍّ)

قوله من مطلعها أي من موضع طلوعها كما مر في هامش ص٥٣

فلا يزال كذلك نخ

لها ارجعي أصبحي نخ

تدرون نخ

بمثل حديث نخ

أين تذهب هذه الشمس نخ

حديث (١٥٩/ ٢٥٠، ٢٥١): تحفة (١١٩٩٣) خ (٣١٩٩، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٧٤٢٤، ٧٤٣٣) د (٤٠٠٢) ت (٢١٨٦، ٣٢٢٧) ن (١١٤٣٠، ١١١٧٦ الكبرى) التحف (١١١٤٣).

ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ *

٢٥٢-(١٦٠) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ أَيْ خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

أخبرنا يونس خ

فلق الصبح ضوؤه اه والليالي ظرف للتحنث

فقلت ما أنا خ

والروع بفتح الراء الفزع

قوله الكتاب العربي أي الكتابة العربية

(٧٣)

باب
بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله من الوحي احترز به عما رآه من دلائل نبوته من غير وحي كتسليم الحجر عليه (قسطلاني)

قوله فجئه الحق ويقال فجأه الحق أي جاءه الوحي بغتة اه

قوله الجهد يجوز فتح الجيم وضمها وهو الغاية والمشقة ويجوز نصب الدال ورفعها فعلى النصب بلغ جبريل مني الجهد وعلى الرفع بلغ الجهد مني مبلغه وغايته اه

قوله فرجع بها أي بالآيات اه نووي

قوله ترجف بوادره أي ترعد وتضطرب والبوادر جمع بادرة وهي اللحمة التي بين العنق والمنكب اه

قوله لا يخزيك هو من الاخزاء بمعنى الافضاح والاهانة ومنه قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه

قوله وتصدق الحديث أي تتكلم بصدق الكلام ولو كذبوك أو كذبوك (ملا علي)

قوله أخي أبيها وأبوها خويلد بن اسد فنوفل وخويلد أخوان اه

قوله أي عم سمته عماً مجازاً للاحترام والا فهو ابن عمها نوفل اه

حديث (١٦٠/ ٢٥٢): تحفة (١٦٧٠٦) خ (٤٩٥٣) التحف (١٥٤٣٠).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَآهُ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هٰذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسٰى صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا يَالَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا
جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا **وحدثني** مُحَمَّدُ ٢٥٣-(..)
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَوَاللّٰهِ لَا يُحْزِنُكَ اللّٰهُ أَبَدًا وَقَالَ قَالَتْ خَدِيجَةُ أَيِ ابْنَ
عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ **وحدثني** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ٢٥٤-(..)
عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ
وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ
أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ وَتَابَعَ يُونُسَ
عَلَى قَوْلِهِ فَوَاللّٰهِ لَا يُخْزِيكَ اللّٰهُ أَبَدًا وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ أَيِ ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ
وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ٢٥٥-(١٦١)
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ
وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَهِيَ الْأَوْثَانُ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ **وحدثني** عَبْدُ ٢٥٦-(..)

(الملك)

خبر ما رآى نخ

قوله جذعاً أي ياليتني أكون في تلك الايام شاباً قوياً وروى بالرفع على أنه خبر ليت اهـ

قوله مؤزراً أي قوياً بالغاً (نووى)

قوله أخبرنا معمر الخ في هذه الرواية ابدال الحاء من الخاء والنون من الياء في (لايحزنك) وزيادة ابن على عم في (أي ابن عم) كما ترى والكلام هنا على حقيقته

قوله لا يحزنك الله الحزن لازم يتعدى بالحركة يرشدك الى هذا قوله تعالى ولا تحزن عليهم مع قوله جلّ ذكره فلا يحزنك قولهم ويتعدى بالهمزة أيضاً وضبط بالوجهين هنا كما يعلم بمراجعة الشروح

قوله وذكر قول خديجة الخ فلم يتابعه على هذا القول فان قول خديجة في رواية يونس أى عم اسمع كما مر

قوله فجئثت أي فزعت وخفت وتأتي رواية جثثت بثائين بمعناه وفي نسخة فحثثت بحاء غير معجمة ومعناه أسرعت وفي رواية البخاري فرعبت منه ورجعت وهو ظاهر

اذ يخرجك قومك نخ

بمثل ما جئت نخ

قال قال ابن شهاب نخ

اخبرني يونس نخ

وكان يحدث نخ

فجثثت نخ

حديث (١٦٠/ ٢٥٣): تحفة (١٦٦٣٧) خ (٦٩٨٢، ٤٩٥٦) التحف (١٥٣٦٧).
حديث (١٦٠/ ٢٥٤): تحفة (١٦٥٤٠) خ (٣، ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٤٩٥٥، ٤٩٥٦، ٤٩٥٧، ٦٩٨٢) التحف (١٥٢٧٤).
حديث (١٦١/ ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨): تحفة (٣١٥٢) خ (٣٢٣٨، ٤٩٢٢ـ ٤٩٢٦، ٤٩٥٣، ٤٩٥٤، ٦٢١٤) ت (٣٣٢٥) ن (١١٦٣١، ١١٦٣٢ الكبرى) التحف (٢٩٢٢).

الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً فَبَيْنَا أَنَا (فبينا أنا خ:)
أَمْشِي ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجُثِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا حَتّٰى هَوَيْتُ (ثم ذكر مثل خ:)
إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرُّجْزُ الْأَوْثَانُ قَالَ ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ
وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ وَقَالَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (قال فجثثت خ:)
قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَهِيَ الْأَوْثَانُ وَقَالَ فَجُثِثْتُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ **وحدثنا** زُهَيْرُ ٢٥٧-(..)
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيٰى يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا
سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أَوِ اقْرَأْ فَقَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ (حدثني الأوزاعي خ:)
أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ قَبْلُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أَوِ اقْرَأْ قَالَ جَابِرٌ أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي نَزَلْتُ
فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ
أَرَ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ
فِي الْهَوَاءِ يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ
دَثِّرُونِي فَدَثَّرُونِي فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ (وصبوا خ:)
فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ٢٥٨-(..)
ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ (قال فإذا هو خ:)
(٧٤) السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ❁ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ٢٥٩-(١٦٢)
الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ
أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهٰى طَرْفِهِ قَالَ فَرَكِبْتُهُ حَتّٰى

قوله فرقاً أي خوفاً وقد تقدم في هامش ص ١٨ تفسير نفرق بنخاف

قوله هويت أي سقطت وكسر الواو فيه كما وقع في بعض النسخ غلط

قوله والرجز اتفقت النسخ هنا وفيما قبل وفيما بعد على ضبطه بالكسر والتلاوة بالضم وهما لغتان

قوله ثم حمي الوحي وتتابع قال النووي هما بمعنىً فأكد أحدهما بالآخر اهـ بحذف

قوله فلما قضيت جواري أي مجاورتي واعتكافي اهـ من مرقاة المفاتيح

قوله فاستبطنت بطن الوادي وفي بعض النسخ فاستبطنت الوادي والمعنى صرت في باطنه

قوله رجفة وفي بعض المتون وجفة بالواو بدل الراء وهما صحيحان متقاربان ومعناهما الاضطراب كما في الشارح

باب
الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماوات وفرض الصلوات

أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّاءَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هٰذَا فَقَالَ(*) جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْنِدًا

(*) قال

قوله يربط به الأنبياء وفى نسخة تربط ولا كلام فى صحة كليهما من حيث العربية الا أن قوله به لا بد له من تأويل فقال الشارح أعاده على معنى الحلقة وهو الشئ

قوله عرج بى بفتحات أو بضم الاول وكسر الثانى كما فى القسطلانى ووقع فى حديث الاسراء من صحيح البخارى فى كل موضع عرج صعد

قوله اذا هو بدل من الاول فمعنى بدل الاشتمال ملاعلى

محمد صلى الله عليه وسلم نخ

فقيل من هذا نخ

فرحب بى نخ

محمد صلى الله عليه وسلم نخ

قال وقد بعث اليه نخ

صلى الله عليه وسلم نخ
صلى الله عليه وسلم نخ
قال ففتح لنا نخ
عرج بنا نخ
فرحب ودعا لى نخ
فقيل من انت نخ
صلى الله عليه وسلم نخ

ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ
ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ قَالَ
فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا
مِنْ حُسْنِهَا فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ خَمْسِينَ
صَلَاةً قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذٰلِكَ فَإِنِّي قَدْ
بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي
فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ
ذٰلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ
صَلَاةٍ عَشْرٌ فَذٰلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ
عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا فَإِنْ عَمِلَهَا
كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً قَالَ فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٦٠-(..) فَقُلْتُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ٥ **حدثني** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيتُ فَانْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي
٢٦١-(..) ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلْتُ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَقَالَ هٰذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ

ثم عرج بي الى السماء نخ

قوله التخفيف نخ (في ثلاثة مواضع)

قوله فرجعت الى ربي أي رجعت الى الموضع الذي ناجيته فيه

فتلك خمسون نخ

قوله أنزلت أي تركت (بالبناء للمفعول)

واستخرج منه نخ

قوله الى السدرة المنتهى هكذا وقع في الاصول بالالف واللام وفي الروايات بعد هذا سدرة المنتهى (نووى)

قوله كآذان الفيلة الآذان جمع اذن والفيلة جمع فيل مثل قرد وقردة وديك وديكة

قوله كالقلال هو بكسر القاف جمع قلة بضمها قال النووى و القلة جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر اه و تقدم تفسير الجرة بفارسيتها في هامش الصفحة ٣٥ وكبر الورق والثمر دليل كبر الشجر اه

قوله تغيرت أي انتقلت السدرة من حالتها الاولى الى مرتبتها العليا وهو جواب لما قاله ملا على

قوله كتبت له حسنة أي اثبتت له تلك الحسنة المهمومة حسنةً اه

٥ (قال الشيخ أبو أحمد حدثنا أبو العباس الماسرجسى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث) هكذا في حاشية بعض المتون وفي بعضها في نفس الكتاب على بيان النووى

حديث (١٦٢/ ٢٦٠): تحفة (٤١٣) التحف (٤٠٢).
حديث (١٦٢/ ٢٦١): تحفة (٣٤٦) التحف (٣٣٧).

زَمْزَمَ ثُمَّ لَأَمَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ يَعْنِي ظِئْرَهُ فَقَالُوا إِنَّ
مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ قَالَ أَنَسٌ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ
٢٦٢-(..) فِي صَدْرِهِ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ جَاءَهُ
ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ
٢٦٣-(١٦٣) نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ وَزَادَ وَنَقَصَ **وحدثني** حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ سَقْفُ
بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ
مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي
ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ
أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَفَتَحَ قَالَ
فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ قَالَ فَإِذَا
نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى قَالَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ
الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ
الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي
عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى قَالَ
ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ قَالَ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ
مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ

(آدم)

قوله ثم لأمه ويقال لاءمه أي ضم بعضه الى بعض كما في النووي

أي لأمه أي الأمرة

قوله يعني ظئره أي مرضعته يقال ظئر رؤم خير من ام سؤم

قوله منتقع اللون أي متغيره يقال انتقع لونه بالبناء للمفعول كما في نهاية ابن الاثير

قوله ثلاثة نفر يعني من الملائكة كما في شروح البخاري

قوله بطست الطست اصلها طس فابدل من أحد المضعفين تاء يقال في الجمع طساس كسهام وطسوس كفلوس باعتبار الاصل وتجمع على طسوت باعتبار اللفظ كما في المصباح قال النووي وهي مؤنثة لجاء ممتلئ على معناها وهو الاناء وأفرغها على لفظها اه

قوله أسودة قال في المصباح كل شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة اه

قال نعم فافتح ففتح نخ

قال فاذا نظر قبل يمينه نخ

قوله نسم بني آدم أي نفوسهم جمع نسمة وتقدم تفسير النسمة بالنفس في هامش ص ٦١

عن شماله نخ

قال انس بن مالك نخ

حديث (١٦٢/ ٢٦٢): تحفة (٩٠٩) خ (٣٥٧٠، ٧٥١٧) التحف (٨٥٠).
حديث (١٦٣/ ٢٦٣): تحفة (١٥٥٦، ١١٩٠١) خ (٣٤٩، ١٦٣٦، ٣٣٤٢) ن (٤٤٩)(٣١٤ الكبرى) ق (١٣٩٩) التحف (١٤٢٣، ١١٠٥٥).

آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَعِيسٰى وَمُوسٰى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ
مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ ذكر انه وجد خ:
فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قَالَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ مَنْ
هٰذَا فَقَالَ هٰذَا إِدْرِيسُ قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا مُوسٰى قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسٰى
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عرج بي خ:
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ (*) يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتّٰى (*) كانا يقولان
ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللّٰهُ عَلٰى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَرَجَعْتُ
بِذٰلِكَ حَتّٰى أَمُرَّ بِمُوسٰى فَقَالَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلٰى أُمَّتِكَ قَالَ
قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ لِي مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ قَالَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا قَالَ فَرَجَعْتُ إِلٰى مُوسٰى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ قَالَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ
هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلٰى مُوسٰى فَقَالَ رَاجِعْ
رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتّٰى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰى حتى أتى بي سدرة المنتهى خ:
فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا
تُرَابُهَا الْمِسْكُ ٢٦٤-(١٦٤) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ قوله لعله قال يعني أن أنسا روى عن مالك بن صعصعة

قوله لمستوى قال ملا على هو المستقر وموضع الاستعلاء واللام فيه للعلة أي علوت لاستعلاء مستوى أو لرؤيته أو لمطالعته وصريف الاقلام هو صوتها عند الكتابة وسماع ذلك عبارة عن الاطلاع على جريانها بالمقادير والمعنى انى أقمت مقاماً بلغت فيه من رفعة المحل الى حيث اطلعت على الكوائن اه بتصرف

قوله فوضع شطرها قال المجد الشطر نصف الشئ وجزؤه ومنه حديث الاسراء فوضع شطرها أي بعضها اه

قوله هي خمس أي خمس صلوات في الاداء وهي خمسون صلاة في الثواب والجزاء (مرقاة)

الجنابذ جمع جنبذة بالضم وهي القبة (نهاية)

قال النبي نخ

حديث (١٦٤/ ٢٦٤، ٢٦٥): تحفة (١١٢٠٢) خ (٣٢٠٧، ٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧) ت (٣٣٤٦) ن (٤٤٨) (٣١٣ الكبرى) التحف (١٠٤١٣).

صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول
احد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء
زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الى
اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم
أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل صلى الله عليه
وسلم فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال ففتح لنا وقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء قال فأتينا على آدم
صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى
عليهما السلام وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون صلى الله
عليهم وسلم قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السادسة فأتيت على موسى عليه
السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فنودي
ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة اكثر مما يدخل
من أمتي قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السابعة فأتيت على ابراهيم وقال
في الحديث وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة انهار يخرج من اصلها
نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت
يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ثم أتيت باناءين احدهما خمر والآخر
لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل اصبت اصاب الله بك أمتك على الفطرة ثم
فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث حدثني

(محمد)

قوله أحد الثلاثة بين الرجلين روى أنه كان نائماً معه حينئذ عمه حمزة بن عبد المطلب وابن عمه جعفر بن ابي طالب كما في شروح البخاري في كتاب بدء الخلق وكتاب التوحيد

قوله فقلت للذي معي ما يعني وفي صحيح البخاري فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به اه

قوله ولنعم المجيء جاء قيل فيه حذف الموصول والاكتفاء بالصلة والمعنى نعم المجيء الذي جاءه اه

قوله هذا غلام لم يرد بذلك استقصار شانه فان الغلام قد يطلق ويراد به القوي الطري الشاب اه من المرقاة

قوله آخر ما عليهم برفع الراء ونصبها فالنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك آخر ما عليهم من دخوله والرفع أوجه وفي هذا أعظم دليل على كثرة الملائكة صلوات الله وسلامه عليهم اه من شرح النووي

قوله فقيل أصبت أي أصبت الفطرة وتقدمت رواية اخترت الفطرة وتأتي رواية هديت الفطرة ص ١٠٧

قوله أصاب الله بك أي أراد بك الفطرة والخير والفضل وقد جاء أصاب بمعنى أراد ذكره النووي

فقال الى اسفل بطنه خ

فقال لها البراق خ

وقال ففتح خ

قوله أمتك على الفطرة مبتدأ وخبر والمعنى أنهم أتباع لك على الفطرة وهي الاسلام والاستقامة

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ
فَاُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَاِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ اِلٰى مَرَاقِّ الْبَطْنِ
٢٦٦-(١٦٥) فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَاِيمَانًا **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنّٰى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ
عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ اُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسٰى آدَمُ طُوَالٌ كَاَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسٰى
٢٦٧-(..) جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ **و حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
اَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْتُ
لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِي عَلٰى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ كَاَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
شَنُوءَةَ وَرَاَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ اِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ الرَّاْسِ
وَاُرِيَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ اَرَاهُنَّ اللّٰهُ اِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
قَالَ كَانَ قَتَادَةُ يُفَسِّرُهَا اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٦٨-(١٦٦) **حدثنا** اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ اَبِي هِنْدٍ
عَنْ اَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِي الْاَزْرَقِ
فَقَالَ اَيُّ وَادٍ هٰذَا فَقَالُوا هٰذَا وَادِي الْاَزْرَقِ قَالَ كَاَنِّي اَنْظُرُ اِلٰى مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ
هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ اِلَى اللّٰهِ بِالتَّلْبِيَةِ ثُمَّ اَتٰى عَلٰى ثَنِيَّةِ هَرْشٰى فَقَالَ اَيُّ ثَنِيَّةٍ هٰذِهِ
قَالُوا ثَنِيَّةُ هَرْشٰى قَالَ كَاَنِّي اَنْظُرُ اِلٰى يُونُسَ بْنِ مَتّٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلٰى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ
عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ وَهُوَ يُلَبِّي قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ
٢٦٩-(..) هُشَيْمٌ يَعْنِي لِيفًا **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ اَبِي

يعني ابن عباس رضي الله عنهما نخ
عن ابن عباس رضي الله عنهما نخ
فقالوا نخ
حدثنا محمد بن المثنى نخ
يعني ليفا نخ

المراقّ بتشديد القاف ماسفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترقّ جلودها واحدها مرقّ قاله الهرويّ وقال الجوهريّ لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراقّ ولى هو ذلك بنفسه (نهاية)

قوله (جعد) الجعودة التواء الشعر يقابلها السبوطة وهو استرساله لكن قال النووي المراد هنا جعودة الجسم وهو اكتنازه فلا ينافيها الرواية الآتية اه

رجل آدم معناه أسمر
وطوال يعني طويل
وشنوءة قبيلة مشهورة

قوله وارى مالكاً بهذا الضبط مفسر بما بعده وفي رواية البخاري ورأيت مالكاً الخ

قوله قد لقي موسى وفي بعض النسخ لقي موسى باسقاط قد

(الجؤار) رفع الصوت والاستغاثة و(هرشى) جبل قرب الجحفة اه من النهاية

قوله على ناقة حمراء جعدة أي مكتنزة اللحم

قوله خلبة باسكان اللام و ضمها وهو الليف كما يذكره

حديث (١٦٥/ ٢٦٦، ٢٦٧): تحفة (٥٤٢٢) خ (٣٢٣٩، ٣٣٩٦) التحف (٥٠٥٦).
حديث (١٦٦/ ٢٦٨، ٢٦٩): تحفة (٥٤٢٤) ق (٢٨٩١) التحف (٥٠٥٨).

الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هٰذَا فَقَالُوا وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسٰى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعْرِهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ
فِي أُذُنَيْهِ لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِي قَالَ ثُمَّ سِرْنَا حَتّٰى أَتَيْنَا عَلٰى ثَنِيَّةٍ
فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هٰذِهِ قَالُوا هَرْشٰى أَوْ لِفْتٌ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلٰى يُونُسَ عَلٰى نَاقَةٍ
٢٧٠-(..) حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا **حدثني**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ
فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ
قَالَ ذَاكَ وَلٰكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلٰى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسٰى فَرَجُلٌ
آدَمُ جَعْدٌ عَلٰى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي
٢٧١-(١٦٧) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ
فَإِذَا مُوسٰى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ دِحْيَةُ بْنُ
٢٧٢-(١٦٨) خَلِيفَةَ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسٰى
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَجُلٌ حَسِبْتُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجِلُ
الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ قَالَ وَلَقِيتُ عِيسٰى فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا

خ: واضعاً اصبعه في اذنه

خ: قال كأني انظر

خ: قال ذلك

خ: يعني نفسه صلى الله عليه وسلم

خ: حين أسري به

عن ابن عباس رضى الله عنهما نخ

قال ابن الاثير ثنية لفت هي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون اه

قوله ليف خلبة روى بتنوين ليف وروى باضافته الى خلبة فمن نون جعل خلبة بدلاً أو عطف بيان قاله النووي والاضافة لاختلاف اللفظين

قوله فقال انه مكتوب الخ أي قال قائل من الحاضرين (نووي)

عن جابر رضى الله عنه نخ

(الضرب) من الرجال الخفيف اللحم الممشوق المستدق اه نهاية

قوله مضطرب هو مفتعل من الضرب المذكور من قبل صرح به ابن الاثير في النهاية

قوله رجل الرأس بمعنى رجل الشعر وستراه تجاه هذا

(ربعة)

حديث (١٦٦/ ٢٧٠): تحفة (٦٤٠٠) خ (١٥٥٥، ٣٣٥٥، ٥٩١٣) التحف (٥٩٦٠).
حديث (١٦٧/ ٢٧١): تحفة (٢٩٢٠) ت (٣٦٤٩) التحف (٢٧١٢).
حديث (١٦٨/ ٢٧٢): تحفة (١٣٢٧٠) خ (٣٣٩٤، ٣٤٣٧، ٥٥٧٦ تعليقاً) ت (٣١٣٠) التحف (١٢٣١٤).

رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ يَعْنِي حَمَّاماً قَالَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ فَأُتِيتُ بِإِنَائَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقَالَ هُدِيتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ

٢٧٣-(١٦٩) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئاً عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ

٢٧٤-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ عَنْ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجِلُ الشَّعْرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً جَعْداً قَطَطاً أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ

٢٧٥-(..) **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ رَجُلاً آدَمَ سَبِطَ الرَّأْسِ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ يَسْكُبُ رَأْسُهُ أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ

كأنه خرج نخ. قال هديت نخ. ما انت راء من الرجال من أدم الرجال نخ. والأدم جمع آدم كأحمر وأحمر وزناً ومعنى. فإذا أنا برجل نخ. حدثني أنس نخ. كأحسن ما يرى نخ.

قوله ربعة يقال رجل ربعة و مربوع أي بين الطويل والقصير (نهايه)

(٧٥)

باب

في ذكر المسيح بن مريم و المسيح الدجال

قوله لملة اللمة هو الشعر المتدلي الذي جاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة بالضم

قوله رجلها أي سرحها بمشط معماء اوغيره وقوله فهي تقطر ماء أي تقطر بالماء الذي رجلها به لقرب ترجيله أو هو عبارة عن نضارتها و حسنها والعواتق جمع عاتق و هو ما بين المنكب والعنق اهـ من الشروح

قوله قطط معناه شديد الجعودة كشعر الزنجي

قوله طافية معناها ناتئة نتوّ حبة العنب من بين أخواتها اريد بها جحوظ عينه الواحدة

قوله أعور عين اليمنى كذا بالاضافة على ظاهره عند الكوفيين ويقدر فيه محذوف عند البصريين فالتقدير أعور عين صفحة وجهه اليمنى كذا في النووي

قوله رجل الشعر بالكسر والسكون تخفيف أي ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما (مصباح)

حديث (١٦٩/ ٢٧٣): تحفة (٨٣٧٣) خ (٥٩٠٢، ٦٩٩٩) التحف (٧٧٦٩).
حديث (١٦٩/ ٢٧٤): تحفة (٨٤٦٤) خ (٣٤٣٩) التحف (٧٨٤٨).
حديث (١٦٩/ ٢٧٥): تحفة (٦٧٥٥) التحف (٦٢٩١).

فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اَوِ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ لَا نَدْرِى اَىَّ ذٰلِكَ
قَالَ وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً اَحْمَرَ جَعْدَ الرَّأْسِ اَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنٰى اَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ
٢٧٦-(١٧٠) اَبْنُ قَطَنٍ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا كَذَّبَتْنِى قُرَيْشٌ قُمْتُ فِى الْحِجْرِ فَجَلَا اللّٰهُ لِى
٢٧٧-(١٧١) بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ اُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَيْهِ **حدثنى** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِى يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا اَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِى اَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَاِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ
مَاءً اَوْ يُهَرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوا هٰذَا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ اَلْتَفِتُ فَاِذَا رَجُلٌ
اَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ اَعْوَرُ الْعَيْنِ كَاَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوا الدَّجَّالُ
٢٧٨-(١٧٢) اَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنّٰى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ اَبِى سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ اَبِى سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُنِى فِى
الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِى عَنْ مَسْرَاىَ فَسَأَلَتْنِى عَنْ اَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ اُثْبِتْهَا
فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ قَالَ فَرَفَعَهُ اللّٰهُ لِى اَنْظُرُ اِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِى
عَنْ شَىْءٍ اِلَّا اَنْبَأْتُهُمْ بِهِ وَقَدْ رَأَيْتُنِى فِى جَمَاعَةٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ فَاِذَا مُوسٰى قَائِمٌ
يُصَلِّى فَاِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ كَاَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَاِذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّى اَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِىُّ وَاِذَا اِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمٌ يُصَلِّى اَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ يَعْنِى نَفْسَهُ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَاَمَمْتُهُمْ
فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ هٰذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ

(فالتفت)

قوله حدثنا قتيبة بن سعيد الخ هذه الرواية مؤخرة فى بعض النسخ عما بعدها مع اختلاف فى التعبير عن التحديث بصيغة المتكلم وحده ومع الغير

لما كذبنى قريش نخ

حدثنا حرملة بن نخ

أخبرنا ابن وهب نخ

بينما أنا نائم اذ رأيتنى نخ

قوله ينطف بضم الطاء وكسرها أى يقطر قليلاً قليلاً اهـ نهاية

فقلت من هذا نخ

قوله أو يهراق الهاء فى هراق بدل من همزة أراق يقال هراقه والاصل هريقه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع قاله الفيومى فى المصباح

قوله لم اثبتها أى لم أحفظها ولم أضبطها لاشتغالى باهم منها اهـ

قوله فكربت كربة الخ هو بضم الكافين والضمير فى مثله يعود على معنى الكربة وهو الكرب أو الغم أو الهم أو الشئ (نووى)

نفسه صلى الله عليه وسلم نخ

قوله رجل ضرب تقدم تفسير الضرب والجعد قريباً

قال: ورأيت

حدثنى قتيبة نخ

فجلى الله لى نخ

ثم ذهبت ألتفت ... زهير [illegible]

السرى مصدر بمعنى السرى وهو السير فى الليل

وإذا موسى نخ

أى صرت لهم اماماً

حديث (١٧٠/٢٧٦): تحفة (٣١٥١) خ (٣٨٨٦، ٤٧١٠) ت (٣١٣٣) ن (١١٢٨٢ الكبرى) التحف (٢٩٢١).
حديث (١٧١/٢٧٧): تحفة (٧٠٠٧) التحف (٦٥١٠).
حديث (١٧٢/٢٧٨): تحفة (١٤٩٦٥) ن (١١٢٨٤، ١١٤٨٠ الكبرى) التحف (١٣٨٩٣).

٢٧٩-(١٧٣) فالتفت إليه فبدأني بالسلام * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعاً عن عبد الله بن نمير
وألفاظهم متقاربة قال ابن نمير حدثنا أبي حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن
عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من
الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثاً أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك
٢٨٠-(١٧٤) بالله من أمته شيئاً المقحمات * وحدثني أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد وهو ابن
العوام حدثنا الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان
قاب قوسين أو أدنى قال أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
٢٨١-(..) جبريل له ستمائة جناح * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن
الشيباني عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى جبريل
٢٨٢-(..) عليه السلام له ستمائة جناح * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه
٢٨٣-(١٧٥) الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة ولقد رآه نزلة
٢٨٤-(١٧٦) أخرى قال رأى جبريل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص عن عبد الملك عن
٢٨٥-(..) عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج
جميعاً عن وكيع قال الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زياد بن الحصين
أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة

قوله خواتيم سورة البقرة أي إجابة دعوة آتها (مرقاة) خ: خواتم سورة البقرة خ: حدثنا أبو الربيع
أخبرنا الشيباني خ: زر بن حبيش تقدم ذكره في ص ٦١
جبريل عليه السلام خ:
خ: ما كذب الفؤاد خ: عن ابن عباس ما

(٧٦)
باب
في ذكر سدرة المنتهى

قوله ما يهبط به قال في القاموس هبط يهبط ويهبط هبوطاً نزل وهبطه كنصره أنزله كاهبطه اهـ فلينظر

قوله فراش من ذهب ويروى جراد من ذهب * والفراش دويبة ذات جناحين تتهافت في ضوء السراج واحدتها فراشة وهذا التفسير اشارة الى ما لا يحصى كثرة وحسناً من التجليات كما في تبصير الرحمن تفسير القرآن

* [«عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الشيباني». تحفة]

قوله المقحمات أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها (نهايه) وهو مرفوع بغفر نائب عن فاعله اهـ

(٧٧)
باب
معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء

حديث (١٧٣/ ٢٧٩): تحفة (٩٥٤٨) ت (٣٢٧٦) ن (٤٥١) التحف (٨٨٥٥).
حديث (١٧٤/ ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢): تحفة (٩٢٠٥) خ (٣٢٣٢، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧) ت (٣٢٧٧) ن (١١٥٣٤ الكبرى) التحف (٨٥٤٥).
حديث (١٧٥/ ٢٨٣): تحفة (١٤١٨٤) التحف (١٣١٧٧). حديث (١٧٦/ ٢٨٤): تحفة (٥٩١٢) التحف (٥٥١٤).
حديث (١٧٦/ ٢٨٥، ٢٨٦): تحفة (٥٤٢٣) ن (١١٥٣٥ الكبرى) التحف (٥٠٥٧).

أُخْرٰى قَالَ رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ **حدثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ٢٨٦-(..)
عَنِ الْاَعْمَشِ حَدَّثَنَا اَبُو جَهْمَةَ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ ٢٨٧-(١٧٧)
ابْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنْتُ مُتَّكِئاً عِنْدَ عَائِشَةَ
فَقَالَتْ يَا اَبَا عَائِشَةَ ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ اَعْظَمَ عَلَى اللّٰهِ الْفِرْيَةَ قُلْتُ
مَاهُنَّ قَالَتْ مَنْ زَعَمَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآى رَبَّهُ فَقَدْ اَعْظَمَ عَلَى اللّٰهِ الْفِرْيَةَ
قَالَ وَكُنْتُ مُتَّكِئاً فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ يَا اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اَنْظِرِينِى وَلَا تَعْجَلِينِى اَلَمْ يَقُلِ
اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْاُفُقِ الْمُبِينِ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً اُخْرٰى فَقَالَتْ اَنَا اَوَّلُ هٰذِهِ
الْاُمَّةِ سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ لَمْ اَرَهُ
عَلٰى صُورَتِهِ الَّتِى خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَهَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّمَاءِ سَادّاً عِظَمُ
خَلْقِهِ مَابَيْنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ فَقَالَتْ اَوَلَمْ تَسْمَعْ اَنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اَوَلَمْ تَسْمَعْ اَنَّ اللّٰهَ يَقُولُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ
اَنْ يُكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْياً اَوْمِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِىَ بِاِذْنِهِ مَايَشَاءُ
اِنَّهُ عَلِىٌّ حَكِيمٌ قَالَتْ وَمَنْ زَعَمَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئاً مِنْ
كِتَابِ اللّٰهِ فَقَدْ اَعْظَمَ عَلَى اللّٰهِ الْفِرْيَةَ وَاللّٰهُ يَقُولُ يَااَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ قَالَتْ وَمَنْ زَعَمَ اَنَّهُ يُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ فِى
غَدٍ فَقَدْ اَعْظَمَ عَلَى اللّٰهِ الْفِرْيَةَ وَاللّٰهُ يَقُولُ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ
اِلَّا اللّٰهُ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَ ٢٨٨-(..)
حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ وَزَادَ قَالَتْ وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِماً شَيْئاً مِمَّا
اُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هٰذِهِ الْآيَةَ وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ اَمْسِكْ
عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَااللّٰهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ
اَحَقُّ اَنْ تَخْشَاهُ **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِى حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِىِّ عَنْ مَسْرُوقٍ ٢٨٩-(..)

(قال)

ابو عائشة كنية الامام مسروق المتوفى سنة ثلاث وستين سمى مسروقاً لانه سرقه انسان فى صغره ثم وجد كما فى هامش الخلاصة الخزرجية عن التهذيب

قوله أنظرينى الانظار هو التأخير والامهال

قوله عظم خلقه بهذا الضبط وبضم العين واسكان الظاء

قوله حديث ابن علية وهو الحديث المتقدم وابن علية هو اسمعيل ابن ابراهيم المتقدم الذكر وعلية هى امه

قلت وما هن نخ

أي الكذب

ورأيته منهبطا نخ

ما بين السماء والأرض نخ

حديث (١٧٧/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩): تحفة (١٧٦١٣) خ (٤٦١٢، ٤٨٥٥، ٧٣٨٠، ٧٥٣١، ٧٥٣١ تعليقا) ت (٣٠٦٨، ٣٢٧٨) ن (١١٤٠٨، ١١٤٠٩، ١١٥٣٢ الكبرى) التحف (١٦٢٨٢).

قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِى
٢٩٠ـ(..) لِمَا قُلْتَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ
لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى
قَالَتْ إِنَّمَا ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهِ فِى صُورَةِ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ أَتَاهُ فِى هٰذِهِ
٢٩١ـ(١٧٨) الْمَرَّةِ فِى صُورَتِهِ الَّتِى هِىَ صُورَتُهُ فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِى ذَرٍّ
قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ
٢٩٢ـ(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِى ح وَحَدَّثَنِى حَجَّاجُ بْنُ
الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَقِيقٍ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِى ذَرٍّ لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَنْ أَىِّ
شَىْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَالَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدْ سَأَلْتُ فَقَالَ
٢٩٣ـ(١٧٩) رَأَيْتُ نُورًا ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِى مُوسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِى لَهُ أَنْ
يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ
عَمَلِ اللَّيْلِ حِجَابُهُ النُّورُ وَفِى رِوَايَةِ أَبِى بَكْرٍ النَّارُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ
مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَفِى رِوَايَةِ أَبِى بَكْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَقُلْ حَدَّثَنَا
٢٩٤ـ(..) **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَامَ فِينَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِى مُعَاوِيَةَ
٢٩٥ـ(..) وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ خَلْقِهِ وَقَالَ حِجَابُهُ النُّورُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان يعنى أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل أراد بالقسط القسم من الرزق الذى يصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره اه من النهاية

حدثنا جرير نخ

قوله قف شعرى أى قام شعرى من الفزع لكونى سمعت ما لا ينبغى أن يقال تقول العرب عند إنكار الشىء قف شعرى واقشعر جلدى واشمأزت نفسى (نووى)

(٧٨) باب في قوله عليه السلام نور أنى أراه وفي قوله رأيت نوراً

حدثنا حجاج نخ

صلى الله عليه وسلم نخ

(٧٩) باب في قوله عليه السلام ان الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

قوله يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار أى الذى بعده وقوله وعمل النهار قبل عمل الليل أى الذى بعده اهـ من النووى

قوله سبحات وجهه أى نوره وجلاله وبهاؤه (نووى)

ومحمد بن بشار قالا نخ

حديث (١٧٧/ ٢٩٠): تحفة (١٧٦١٨) خ (٣٢٣٥) التحف (١٦٢٨٧).

حديث (١٧٨/ ٢٩١، ٢٩٢): تحفة (١١٩٣٨) ت (٣٢٨٢) التحف (١١٠٩١).

حديث (١٧٩/ ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥): تحفة (٩١٤٦) ق (١٩٥، ١٩٦) التحف (٨٤٩٣).

قوله ويرفع اليه عمل النهار بالليل أى فى أول الليل الذى بعده ويرفع اليه عمل الليل بالنهار أى فى أول النهار الذى بعده اه من النووى

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ وَيُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ٭ ٢٩٦-(١٨٠)

باب (٨٠)

اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم سبحانه وتعالى

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَإِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٭

قوله فى جنة عدن ظرف للناظر (نووى)

٢٩٧-(١٨١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ ٭

عن صهيب ان النبى خ

قوله وتنجنا من التنجية وضبط من الانجاء أيضاً وكلاهما لغة القرآن

الى ربهم تبارك وتعالى خ

٢٩٨-(..) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ٭

باب (٨١)

معرفة طريق الرؤية

٢٩٩-(١٨٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذٰلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ

قوله هل تضارون الخ بتشديد الراء وبتخفيفها والتاء مضمومة فيهما ومعنى المشدد هل تضارون غيركم فى حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة فى الرؤية أو غيرها لخفائه كما تفعلون أول ليلة من الشهر ومعنى المخفف هل يلحقكم فى رؤيته ضير وهو الضرر اه من النووى

حدثنا زهير بن حرب خ

هل تضارون فى القمر خ

فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت خ

(الطواغيت)

حديث (١٨٠/ ٢٩٦): تحفة (٩١٣٥) خ (٤٨٧٨، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤) ت (٢٥٢٨) ن (٧٧٦٥، ١١٤٤١ الكبرى) ق (١٨٦) التحف (٨٤٨٣).

حديث (١٨١/ ٢٩٧، ٢٩٨): تحفة (٤٩٦٨) ت (٢٥٥٢، ٣١٠٥) ن (٧٧٦٦، ١١٢٣٤ الكبرى) ق (١٨٧) التحف (٤٦٣٥).

حديث (١٨٢/ ٢٩٩): تحفة (١٤٢١٣) خ (٥٣٨١، ٦٥٧٣، ٦٥٧٤، ٧٤٣٧، ٧٤٣٨) ن (١١٤٠) (١١٤٨٨، ١١٦٣٧ الكبرى) التحف (١٣٢٠٣).

الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ الْمُؤْمِنُ بَقِيَ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمُجَازَى حَتَّى يُنَجَّى حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَدْعُو اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ يَدْعُو(*) اللَّهَ حَتَّى

(*) ويدعو

بين ظهري جهنم خ

فمنهم الموبق بعمله خ — يقي بعمله

حتى ينجى خ

تأكل النار ابن آدم خ

قد امتحشوا خ

من قضاء بين العباد خ

ويعطى ربه عز وجل خ

قوله الطواغيت هو جمع طاغوت وهو كل ما عبد من دون الله تعالى اهـ من النووي

قوله فيتبعونه اختلفت النسخ هنا تشديداً وتخفيفاً

قوله ويضرب الصراط الخ أي يمد الصراط على جهنم اهـ نووي

قوله يجيز لغة في يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لاتجيزوا البطحاء الا شداً (نهايه)

قوله كلاليب هو جمع كلوب كتنور وهو حديد له شعب يعلق به اللحم والسعدان نبت ذو شوك اهـ

قوله لايعلم ماقدر عظمها وفي بعض النسخ لايعلم قدر عظمها فيكون قدر منصوبا اهـ

قوله فيخرجون بضم الياء وفتح الراء وبفتح الياء وضم الراء اهـ

قوله وقد امتحشوا أي احترقوا وضبط بضم التاء وكسر الحاء كما في توحيد البخاري

قوله كما تنبت الحبة الخ الحبة بزر ما نبت بلا بذر وما بذر فبالفتح ذكره المجد وأما حميل السيل فمعناه محمول السيل وهو ما جاء به السيل من طين أو غثاء ووجه الشبه سرعة النبات اهـ

قوله قشبني أي أهلكني

قوله ذكاؤها أي لهيبها قال النووي والاشهر في اللغة ذكاها اهـ

يقول له فهل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي
ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة
انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم
يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا
أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه فإذا ضحك الله
منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره
من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء
ابن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا
حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله
معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

٣٠٠-(..) **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث
بمثل معنى حديث إبراهيم بن سعد

٣٠١-(..) **وحدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة
أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت
ومثله معه

٣٠٢-(١٨٣) **وحدثني** سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن

(أسلم)

قوله انفهقت أي انفتحت واتسعت اه نووي

قوله من الخير حكى الشراح فيه رواية من الحبر بالحاء والباء ومعناه السرور والتنعم

قوله حتى يضحك يؤول باظهار الرضا والنعمة على هذا العبد اه شرح

قوله تمنه كذا بهاء السكت وهو أمر من التمني

خ: أن يسكت فيقول

خ: أي رب لا أكون

خ: قال الله تمنه

خ: قال لذلك الرجل لك ذلك وعشرة أمثاله معه

خ: حدثني سويد بن سعيد

حديث (١٨٢/ ٣٠٠): تحفة (١٣١٥١) خ (٨٠٦، ٦٥٧٣) التحف (١٢٢٠٦).
حديث (١٨٢/ ٣٠١): تحفة (١٤٧٤١) التحف (١٣٦٨١).
حديث (١٨٣/ ٣٠٢، ٣٠٣): تحفة (٤١٧٢) خ (٤٥٨١، ٧٤٣٩) التحف (٣٨٨٠).

اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ وَهَلْ
تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ
مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ
اَحَدِهِمَا اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتَّبِعْ كُلُّ اُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى اَحَدٌ
كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْاَصْنَامِ وَالْاَنْصَابِ اِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى
اِذَا لَمْ يَبْقَ اِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرِ اَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ
فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ بْنَ اللّٰهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ
مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ قَالُوا عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ
اِلَيْهِمْ اَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ اِلَى النَّارِ كَاَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ
فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ
ابْنَ اللّٰهِ فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْغُونَ
فَيَقُولُونَ عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُشَارُ اِلَيْهِمْ اَلَا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ اِلَى جَهَنَّمَ
كَاَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى اِذَا لَمْ يَبْقَ اِلَّا مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللّٰهَ تَعَالَى مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ اَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي اَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي
رَاَوْهُ فِيهَا قَالَ فَمَا تَنْتَظِرُونَ تَتْبَعُ كُلُّ اُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا يَا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
اَفْقَرَ مَا كُنَّا اِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ فَيَقُولُ اَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ
بِاللّٰهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا حَتَّى اِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ اَنْ يَنْقَلِبَ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلّٰهِ مِنْ
تِلْقَاءِ نَفْسِهِ اِلَّا اَذِنَ اللّٰهُ لَهُ بِالسُّجُودِ وَلَا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً اِلَّا جَعَلَ اللّٰهُ

قوله بالظهيرة أى وقت انتصاف النهار اه

قوله صحواً أى حين لا سحاب فقوله ليس معها سحاب تأكيد وقوله فى القمر ليس فيها سحاب أى فى السماء بقرينة المقام وان لم يجر لهاذكر كذا فى المرقاة وفى نسخة ليس فيه سحاب

قوله وغبر أهل الكتاب أى بقاياهم جمع غابر كالغوابر الوارد فى حديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أى البواقى

قوله فيدعى اليهود فى نسخة فتدعى اليهود وكذلك قوله فيما بعد ثم يدعى النصارى

قوله فيقال كذبتم فى نسخة فيقال لهم

قوله فارقنا الناس يعنون بهم اناساً زاغوا عن طاعته سبحانه من أهل قرابتهم وغيرهم يعنى أنا فارقناهم مع احتياجنا اليهم فى الدنيا فكيف نتبعهم الآن

قوله تتبع كل امة قال ملا على لفظه خبر ومعناه أمر اه

قوله فتعرفونه بها والذى فى المصابيح تعرفونه بها اه

قوله فيكشف قال النووى ضبط يكشف بفتح الياء وضمها وهما صحيحان اه

وهل تضارون خ
قوله ليتبع كل امة بالتشديد والتخفيف وبالتاء أيضاً ولفظ البخارى ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فماذا تنتظرون خ

ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول
في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال
لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا
خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من أحد بأشد مناشدة لله
في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه
ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
أحداً ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً
كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني
بهذا الحديث فاقرؤا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه أجراً عظيماً فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له
نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر

(أو)

قوله الجسر بفتح الجيم وكسرها وهو الصراط

قوله وتحل الشفاعة أي تقع ويؤذن فيها وهو بكسر الحاء وقيل بضمها اهمن النووي

قوله دحض مزلة كذا بتنوينهما وهما بمعنىً وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر قال النووي وفي زاي مزلة لغتان مشهورتان الفتح والكسر اه

قوله خطاطيف هو جمع خطاف بضم الخاء وتشديد الطاء وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء أي يستلب ويؤخذ بسرعة

قوله وكأجاويد الخيل من إضافة الصفة إلى الموصوف قال في النهاية الأجاويد جمع أجواد وهو جمع جواد وهو الجيد الجري من المطي

قوله والركاب أي الإبل واحدتها راحلة من غير لفظها فهو عطف على الخيل والخيل جمع الفرس من غير لفظه

قوله فناج مسلم أي منهم من نجا سوياً سالماً

قوله ومخدوش مرسل أي ومنهم مجروح مطلق من القيد

قوله ومكدوس أي ومنهم مدفوع في جهنم قال في النهاية وتكدس الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح أيضاً اه

وحسكة تكون نخ فيقولون اللهم نخ

ما من أحد منكم نخ في استيفاء الحق نخ

قوله وكلاليب تقدم ذكرها وتفسيرها في ص ١١٣ وأما الحسك فجمع حسكة وهي شوكة صلبة كذا في النهاية

قوله لم نذر أي لم نترك

قوله عادوا حمماً أي صاروا فحماً وهو جمع حممة

أَوْ إِلَى الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أُبَيِّضَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ قَالَ فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُ رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا * قَالَ مُسْلِمٌ قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ الْمِصْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الشَّفَاعَةِ وَقُلْتُ لَهُ أُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ أَنَّكَ سَمِعْتَ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِعِيسَى بْنِ حَمَّادٍ أَخْبَرَكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَرَى رَبَّنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَحْوٌ قُلْنَا لَا وَسُقْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَى آخِرُهُ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمٍ قَدَّمُوهُ فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَمَا بَعْدَهُ فَأَقَرَّ بِهِ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ

٣٠٣-(..) **وحدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِهِمَا نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ زَادَ وَنَقَصَ شَيْئًا *

٣٠٤-(١٨٤) (٨٢) **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ

قوله اصيفر واخيضر كذا بالرفع والتصغير وفي نسخة أصفر وأخضر بالتكبير وقوله أبيض بالنصب مكبراً وفي نسخة ابيض بتشديد الياء المكسورة مصغراً

فيقال لكم عندي نخ

قوله زغبة بهذا الضبط لقب حماد والد عيسى قاله النووي وعيسى ابن حماد شيخ مسلم

الصحو ذهاب الغيم قاله الجوهري ويكون وصفاً لليوم والسماء على ما يفهم من لسان العرب فيقال يوم صحو وسماء صحو أي صاح وصاحية ليس فيها غيم

قوله ولا قدم أي خير وهو الذي تقدم اهـ

قوله بإسنادهما يعني بإسناد حفص بن ميسرة وإسناد سعيد بن أبي هلال الراويين فاللفظين المتقدمين عن زيد بن أسلم اهـ من النووي

باب

اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار

٨٠: فيخرجون نخ في رقابهم الخواتم نخ

[illegible] نخ أدق من الشعر نخ وحدثنا ابو بكر نخ

اخبرنا مالك نخ قال اخبرني ابي نخ

مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيمَانٍ فَاَخْرِجُوهُ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَماً قَدِ امْتَحَشُوا
فَيُلْقَوْنَ فِى نَهَرِ الْحَيَاةِ اَوِ الْحَيَا فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ اِلَى جَانِبِ السَّيْلِ اَلَمْ تَرَوْهَا
٣٠٥-(..) كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ ح وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ٤ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ اَخْبَرَنَا خَالِدٌ كِلاَهُمَا
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَقَالاَ فَيُلْقَوْنَ فِى نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ وَلَمْ يَشُكَّا
وَفِى حَدِيثِ خَالِدٍ كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءَةُ فِى جَانِبِ السَّيْلِ وَفِى حَدِيثِ وُهَيْبٍ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ
٣٠٦-(١٨٥) فِى حَمِئَةٍ اَوْ حَمِيلَةِ السَّيْلِ **وحدثنى** نَصْرُ بْنُ عَلِىٍّ الْجَهْضَمِىُّ حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِى ابْنَ الْمُفَضَّلِ
عَنْ اَبِى مَسْلَمَةَ عَنْ اَبِى نَضْرَةَ عَنْ اَبِى سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَمَّا اَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ اَهْلُهَا فَاِنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ وَلٰكِنْ نَاسٌ
اَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ اَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ فَاَمَاتَهُمْ اِمَاتَةً حَتّٰى اِذَا كَانُوا فَحْماً اُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ
فَجِئَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَى اَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قِيلَ يَا اَهْلَ الْجَنَّةِ اَفِيضُوا عَلَيْهِمْ
فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَاَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
٣٠٧-(..) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ **وحدثنا** ٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِى مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا نَضْرَةَ عَنْ اَبِى سَعِيدٍ
الْخُدْرِىِّ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ اِلَى قَوْلِهِ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ وَلَمْ يَذْكُرْ
٣٠٨-(١٨٦) مَا بَعْدَهُ * **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِىُّ كِلاَهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (٨٣)
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّى لَاَعْلَمُ آخِرَ اَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا وَآخِرَ اَهْلِ
الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْواً فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَهُ اذْهَبْ
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهَا مَلْاٰى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْاٰى
فَيَقُولُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَهُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ اِلَيْهِ اَنَّهَا مَلْاٰى

(فيرجع)

قوله حمماً قد امتحشوا انظر ما تقدم فى ص ١١٣ و ١١٦

قوله أو الحيا معناه المطر لانه تحيا به الارض اه من شرح النووى

قوله (صفراء) أى خضراء (ملتوية) أى ملفوفة مجتمعة وقيل منحنية اه مرقاة

قوله ولم يشكا أى فى لفظ الحياة كما شك من قال أو الحيا اه

قوله فى حمئة كذا ضبطه النووى بكسر الميم وفسرها بالطين الاسود المنتن ومقتضى ما ذكره اهل اللغة هو ان الحمأة بفتح فسكون الطين الاسود المنتن كالحمأ محركة وأما الحمئة بكسر الميم فهى نعت مؤنث يقال حمئ الماء من باب علم اذا خالطته الحمأة فكدر فهو حمئ وحمئت البئر فهى حمئة قال تعالى وجدها تغرب فى عين حمئة اه

باب
آخر أهل النار خروجاً

قوله ضبائر ضبائر أى جماعات فى تفرقة كذا فى النووى

قوله حبواً أى مشى على أربع قال أهل اللغة الحبو المشى على اليدين والرجلين أو على اليدين والركبتين وربما قالوا على يديه ومقعدته وقيل على بطنه اه

٤ مكتوب فى هامش ص ٩٥

٨ يعنى ابن مفضل خ

فاماتهم خ اذن فى الشفاعة خ

قوله عن عبيدة هو بفتح العين وهو عبيدة السلمانى (نووى)

فادخل الجنة قال فيأتيها خ

حديث (١٨٥/٣٠٦، ٣٠٧): تحفة (٤٣٤٦) ق (٤٣٠٩) التحف (٤٠٤٢).

حديث (١٨٦/٣٠٨، ٣٠٩): تحفة (٩٤٠٥) خ (٦٥٧١، ٧٥١١) ت (٢٥٩٥) ق (٤٣٣٩) التحف (٨٧٢٧).

فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَارَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى فَيَقُولُ اللّٰهُ لَهُ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ

مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي أَوْ

أَتَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى

٣٠٩-(..) بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ فَكَانَ يُقَالُ ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ

أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا فَيُقَالُ لَهُ انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ

فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيُقَالُ لَهُ أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ

الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى فَيُقَالُ لَهُ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةُ

أَضْعَافِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

٣١٠-(١٨٧) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ

النَّارُ مَرَّةً فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللّٰهُ

شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي

مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ

آدَمَ لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ

غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا

وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي

مِنْ هَذِهِ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ

آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا

وحدثناه ابوبكر نخ قال وكان نخ

انطلق ادخل الجنة نخ

ان اعطيتكها ان تسألني غيرها نخ

فيقول يارب نخ

قوله قال فيقول وفي بعض النسخ فيقول بدون قال

قوله بدت نواجذه أي ظهرت أضراسه وهو كناية عن المبالغة قال النووي المراد بالنواجذ هنا الانياب اه يعني التي تبدو عند الضحك

قوله زحفاً وفي الرواية المتقدمة حبواً والزحف هو الانسحاب على الاست والصبي يزحف قبل أن يمشي والحبو أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه اه من المصباح والنهاية

قوله ويكبو أي يسقط على وجهه

قوله وتسفعه النار أي تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثراً اه من النووي

قوله فلاستظل بكسر اللام الاولى ونصب الفعل كذا في المرقاة ولا تخفى ما فيه والصواب أن يسكن اللام لكونها للامر مقرونة بالفاء ويجزم بها الفعل وما عطف عليه فإن أمر المتكلم نفسه بفعل مقرون باللام فصيح وورد في الكتاب العزيز والحديث الشريف فقال تعالى ولنحمل خطاياكم وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري عن أنس قوموا فلأصل لكم وتقدم نظيره في ص ٧٨ انظره

فَيُعَاهِدُهُ اَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِاَنَّهُ يَرٰى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ اَحْسَنُ مِنَ الْاُولَيَيْنِ فَيَقُولُ اَيْ رَبِّ اَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ لِاَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَاَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا لَا اَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ اَلَمْ تُعَاهِدْنِي اَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا قَالَ بَلٰى يَا رَبِّ هٰذِهِ لَا اَسْأَلُكَ غَيْرَهَا وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِاَنَّهُ يَرٰى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَاِذَا اَدْنَاهُ مِنْهَا فَيَسْمَعُ اَصْوَاتَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اَيْ رَبِّ اَدْخِلْنِيهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِينِي مِنْكَ اَيُرْضِيكَ اَنْ اُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا قَالَ يَا رَبِّ اَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ اَلَا تَسْأَلُونِّي مِمَّ اَضْحَكُ فَقَالُوا مِمَّ تَضْحَكُ قَالَ هٰكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ مِنْ ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حِينَ قَالَ اَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ اِنِّي لَا اَسْتَهْزِئُ مِنْكَ وَلٰكِنِّي عَلٰى مَا اَشَاءُ قَادِرٌ

(٨٤) باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها

٣١١-(١٨٨) ❁ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِي صَالِحٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ اَبِي عَيَّاشٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَدْنٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ فَقَالَ اَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي اِلٰى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ اَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَصْرِينِي مِنْكَ اِلٰى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ وَيُذَكِّرُهُ اللّٰهُ سَلْ كَذَا وَكَذَا فَاِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْاَمَانِيُّ قَالَ اللّٰهُ هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ اَمْثَالِهِ قَالَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَتَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحْيَاكَ لَنَا وَاَحْيَانَا لَكَ قَالَ فَيَقُولُ مَا اُعْطِيَ اَحَدٌ مِثْلَ مَا اُعْطِيتُ

٣١٢-(١٨٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْاَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ وَابْنِ اَبْجَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رِوَايَةً اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي

(عمر)

قوله عليها كذا في أكثر الاصول وفي بعضها عليه وكلاهما صحيح ومعنى عليها أي نعمة لاصبر له عليها أي عنها اهـ من النووي

قوله مايصريني منك أي أي شيء يرضيك ويقطع السؤال بيني وبينك (نووي)

قوله ألا تسألوني بتشديد النون وتخفيفه قاله الملا علي

بمثل حديث ابن مسعود ولم يذكر يا ابن آدم نخ

حدثني يحيى يعني ابن أبي بكير نخ

لأكون في ظلها نخ

فتدخل فيه نخ

قوله أحياك لنا وأحيانا لك أي خلقك لنا وخلقنا لك وجمع بيننا في هذه الدار الدائمة السرور (نووي)

حديث (١٨٨/ ٣١١): تحفة (٤٣٩٢) التحف (٤٠٨٠).

حديث (١٨٩/ ٣١٢، ٣١٣): تحفة (١١٥٠٣) ت (٣١٩٨) التحف (١٠٦٨٦).

عمر حدثنا سفيان حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بشر بن الحكم واللفظ له حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مطرف وابن ابجر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما أراه ابن ابجر قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له أترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية **حدثنا** ابو كريب حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك بن ابجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن اخس اهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له

٣١٣ـ(..)

٣١٤ـ(١٩٠)

Margin notes (right side):

أخبرنا سفيان نخ

(ابن أبجر) هو عبدالملك بن سعيد المتقدم الذكر وأبجر جده الاعلى

هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر

Margin notes (left side):

قوله وعبدالملك بن سعيد هو (ابن أبجر) الآتى الذكر

قوله قال وحدثنى فى بعض النسخ علامة التحويل بعد التصلية بدل قال

قوله رفعه أحدهما الضمير يعود على مطرف وابن أبجر شيخى سفيان (نووى)

قوله واخذوا أخذاتهم أى صاروا الى منازلهم وأخذوا ما أخذوا من كرامة ربهم اهـ

قوله أردت معناه اخترت واصطفيت وأما قوله غرست كرامتهم بيدى فمعناه اصطفيتهم وتوليتهم فلا يتطرق الى كرامتهم تغيير (نووى)

قوله ومصداقه أى دليله الذى يصدقه كما مرّ عن القاموس فى هامش ص ٨٦

فيعرض الله عليه نخ

حديث (١٩٠/ ٣١٤، ٣١٥): تحفة (١١٩٨٣) ت (٢٥٩٦، ٢٣٠ الشمائل) التحف (١١١٣٤).

فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هٰهُنَا فَلَقَدْ
٣١٥-(..) رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتّٰى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ **وحدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
٣١٦-(١٩١) أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ **حدثني** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ
سَعِيدٍ وَإِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحٍ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يُسْأَلُ عَنِ
الْوُرُودِ فَقَالَ نَجِيءُ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا انْظُرْ أَيْ ذٰلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ
فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ
مَنْ تَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْظُرُ رَبَّنَا فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ حَتّٰى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَتَجَلّٰى
لَهُمْ يَضْحَكُ قَالَ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ وَيُعْطٰى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ أَوْ مُؤْمِنٍ نُورًا ثُمَّ
يَتَّبِعُونَهُ وَعَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ
يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ كَذٰلِكَ ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَشْفَعُونَ حَتّٰى
يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ
الْجَنَّةِ وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتّٰى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ
٣١٧-(..) حُرَاقُهُ ثُمَّ يَسْأَلُ حَتّٰى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣١٨-(..) بِأُذُنِهِ يَقُولُ إِنَّ اللّٰهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
٣١٩-(..) اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ قَالَ نَعَمْ **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ

(حدثنا)

قوله عن كذا وكذا الخ قال الشراح فيه تغيير صوابه نجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس اه والكوم بفتح الكاف على ما ذكره ابن الاثير المواضع المشرفة واحدها كومة قالوا فكأن الراوي أظلم عليه هذا الحرف فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله أي فوق الناس وكتب عليه انظر تنبيهاً فجمع النقلة الكل ونسقوه على أنه من متن الحديث كما تراه اه

قوله فيتجلى لهم يضحك أي يظهر لهم وهو راض عنهم

قوله ثم يطفأ نور المنافقين روي بفتح الياء وضمها وهما صحيحان معناهما ظاهر (نووي)

قوله ثم ينجو المؤمنون هكذا هو في كثير من الاصول وفي اكثرها المؤمنين بالياء (نووي)

قوله ويذهب حراقه أي أثره والضمير يعود على المخرج من النار وكذلك الضمير في قوله ثم يسأل أفاده النووي

حدثنا عبيد الله نـ

نبات الدمن في السيل نـ

وحدثنا ابو الربيع نـ باذنيه يقول نـ

فقال نعم نـ

حديث (١٩١/٣١٦): تحفة (٢٨٤١) التحف (٢٦٣١).
حديث (١٩١/٣١٧): تحفة (٢٥٤٥) التحف (٢٣٥٢).
حديث (١٩١/٣١٨): تحفة (٢٥١٤) خ (٦٥٥٨) التحف (٢٣٢٦).
حديث (١٩١/٣١٩، ٣٢٠): تحفة (٣١٤٠) التحف (٢٩١٠).

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْماً يُخْرَجُونَ
٣٢٠-(..) مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلاَّ دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ و حدثنا حَجَّاجُ
ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ قَالَ كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَخَرَجْنَا
فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ قَالَ فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ(*) جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ مَا هَذَا
الَّذِي تُحَدِّثُونَ وَاللهُ يَقُولُ إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَكُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ قَالَ فَقَالَ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ
سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ قَالَ ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ
وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَخَافُ أَنْ لاَ أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ
قَوْماً يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا قَالَ يَعْنِي فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ
السَّمَاسِمِ قَالَ فَيَدْخُلُونَ نَهَراً مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ
الْقَرَاطِيسُ فَرَجَعْنَا قُلْنَا وَيْحَكُمْ أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَجَعْنَا فَلاَ وَاللهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا ٣٢١-(١٩٢)
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ فَيَلْتَفِتُ
أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلاَ تُعِدْنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللهُ مِنْهَا حدثنا ٣٢٢-(١٩٣)
أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ وَاللَّفْظُ لأَبِي كَامِلٍ قَالاَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(*) جالسا إلى سارية (كذا في نسخة)

يزيد بن صهيب قيل له الفقير لأنه أصيب في فقار ظهره فكان يألم منه حتى ينحني له (نووي)

فما هذا الذي تقول نخ

كأنها عيدان نخ قال النووي فالضمير يعود على الصور

فرجعنا وقلنا نخ

فلا تعدني فيها نخ (بنون التأكيد)

يخرجون نخ

قوله دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه ومعناه ان النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود اهـ نووي

قوله حتى يدخلون هكذا بالنون وهو صحيح وهي لغة (نووي)

قوله رأي من رأي الخوارج وهو رأيهم بخلود أصحاب الكبائر في النار اهـ

قوله ثم نخرج على الناس أي مظهرين مذهب الخوارج وندعو اليه ونحث عليه (نووي)

قوله قد زعم هنا بمعنى قال (نووي)

قوله كأنهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله أعلم أن السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقاً سوداً كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وما أشبه أن تكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب أسود كالآبنوس (نهايه)

قوله أترون الشيخ يعني به جابر بن عبد الله رضي الله عنه أي لا يظن به الكذب بلا شك (نووي)

قوله فرجعنا الخ معناه رجعنا من حجنا ولم نتعرض لرأي الخوارج بل كففنا عنه وتبنا منه الا رجلا منا فانه لم يوافقنا في الانكفاف عنه (نووي)

قوله أو كما قال أبو نعيم المراد بأبي نعيم الفضل بن دكين المذكور في اول الاسناد وهو شيخ شيخ مسلم (نووي)

قوله فينجيه بالتخفيف ويشدد أي فيخلصه الله منها (مرقاة)

حديث (١٩٢/ ٣٢١): تحفة (٣٤٧) التحف (٣٣٨).
حديث (١٩٣/ ٣٢٢): تحفة (١٤٣٦) خ (٦٥٦٥) التحف (١٣٢٨).

يَجْمَعُ اللّٰهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ لِذٰلِكَ وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فَيُلْهَمُونَ لِذٰلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلٰى رَبِّنَا حَتّٰى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا قَالَ فَيَأْتُونَ آدَمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ اَنْتَ آدَمُ اَبُو الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَاَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتّٰى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلٰكِنِ ائْتُوا نُوحاً اَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللّٰهُ قَالَ فَيَأْتُونَ نُوحاً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلٰكِنِ ائْتُوا اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللّٰهُ خَلِيلاً فَيَأْتُونَ اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلٰكِنِ ائْتُوا مُوسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللّٰهُ وَاَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلٰكِنِ ائْتُوا عِيسٰى رُوحَ اللّٰهِ وَكَلِمَتَهُ فَيَأْتُونَ عِيسٰى رُوحَ اللّٰهِ وَكَلِمَتَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلٰكِنِ ائْتُوا مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْداً قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَاَسْتَأْذِنُ عَلٰى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَاِذَا اَنَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ سَلْ تُعْطَهْ اشْفَعْ تُشَفَّعْ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَاَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ رَبِّي ثُمَّ اَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَاُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَاُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ اَعُودُ فَاَقَعُ سَاجِداً فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ (*) يَا مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ سَلْ تُعْطَهْ اشْفَعْ تُشَفَّعْ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَاَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ اَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَاُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَاُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ فَلَا اَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ اَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ فَاَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ اِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ اَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ قَتَادَةُ اَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ

(وحدثنا)

قوله فيهتمون وقوله فيلهمون معنى اللفظين متقارب فمعنى الاولى انهم يعتنون بسؤال الشفاعة و زوال الكرب الذى هم فيه ومعنى الثانية ان الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك (نووى)

قوله لست هناكم معناه لست اهلاً لذلك اه نووى وذكر ملاعلى أن هنا اذا لحق به كاف الخطاب يكون للبعد من المكان المشار اليه فالمعنى لست فى مكان الشفاعة أنا بعيد منه اه ملفقاً

قوله تعطه بهاء السكت وفى نسخة بالضمير أى تعط ما تسأل فالضمير راجع الى المصدر المفهوم من الفعل وهو بمعنى المفعول اه من مرقاة المفاتيح

قوله فيحد ضبطه ملاعلى بوجهين وقد اقتصر القسطلانى على وجه واحد وهو ما هنا

قوله الا من حبسه القرآن أى منعه من الخروج (مرقاة)

قوله أى وجب عليه الخلود أى دل القرآن على خلوده وهم الكفار قال ملاعلى ومعنى وجب أى ثبت وتحقق أو وجب بمقتضى اخباره تعالى فانه لا يجوز فيه التخلف أبدا اه

قوله على ربنا وفى متن النووى زيادة عز وجل وفى رواية البخارى الى ربنا اه

قد غفر الله نخ

ما شاء أن يدعنى نخ

ثم يقال له ارفع نخ

فى الثالثة او الرابعة نخ

اى من وجب عليه نخ

(*) ارفع رأسك يا محمد

٣٢٣-(..) وحدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ قالا حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيَهْتَمُّونَ بِذٰلِكَ أَوْ يُلْهَمُونَ ذٰلِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوانَةَ وَقالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ آتِيهِ الرّابِعَةَ أَوْ أَعُودُ الرّابِعَةَ فَأَقُولُ يا رَبِّ ما بَقِيَ إِلّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ

٣٢٤-(..) حدّثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنّى حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ هِشامٍ قالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ يَجْمَعُ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيُلْهَمُونَ لِذٰلِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِما وَذَكَرَ فِي الرّابِعَةِ فَأَقُولُ يا رَبِّ ما بَقِيَ فِي النّارِ إِلّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ

٣٢٥-(..) وحدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشامٌ صاحِبُ الدَّسْتَوائِيِّ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنّى قالا حَدَّثَنا مُعاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشامٍ قالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتادَةَ حَدَّثَنا أَنَسُ ابْنُ مالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ قالَ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَكانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ ما يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ قالَ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَكانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ ما يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ قالَ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَكانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً زادَ ابْنُ مِنْهالٍ فِي رِوايَتِهِ قالَ يَزِيدُ فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنا بِهِ قَتادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ إِلّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكانَ الذَّرَّةِ ذُرَةً قالَ يَزِيدُ صَحَّفَ فِيها أَبُو بِسْطامَ

٣٢٦-(..) حدّثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالٍ الْعَنَزِيُّ ح وَحَدَّثَناهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنا مَعْبَدُ ابْنُ هِلالٍ الْعَنَزِيُّ قالَ انْطَلَقْنا إِلَى أَنَسِ بْنِ مالِكٍ وَتَشَفَّعْنا بِثابِتٍ فَانْتَهَيْنا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَ لَنا ثابِتٌ فَدَخَلْنا عَلَيْهِ وَأَجْلَسَ ثابِتاً مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

قوله يزن أي يعدل

حدثنى ابو الربيع خ

قوله معاذ بن هشام هو هشام الدستوائى الآتى الذكر

قوله صاحب الدستوائى صفة لهشام وهو هشام بن ابى عبدالله سنبر الدستوائى محدث كبير يحدث عن قتادة وعنه ابنه معاذ كان تاجراً يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائى أى صاحب البز الدستوائى توفى بالبصرة سنة أربع وخمسين ومائة اهـ من التذكرة الذهبية والخلاصة الخزرجية ملخصاً

قوله مكان الذرة ذرة الذرة المشددة مع الفتح صغير النمل والذرة المخففة مع الضم من الحبوب

قوله ابو بسطام هو كنية شعبة وهو شعبة ابن الحجاج المتوفى سنة ١٦٠

قوله بثابت هو ثابت البنانى بضم الباء المتوفى سنة ١٢٧ عن ست وثمانين سنة

حديث (١٩٣/ ٣٢٣): تحفة (١١٧١) خ (٤٤٧٦) ن (١١٢٤٣ الكبرى) ق (٤٣١٢) التحف (١٠٧٤).

حديث (١٩٣/ ٣٢٤): تحفة (١٣٥٧) خ (٤٤٧٦، ٧٤١٠، ٧٤٥٠، ٧٥١٦) ن (١٠٩٨٤ الكبرى) التحف (١٢٥٤).

حديث (١٩٣/ ٣٢٥): تحفة (١١٩٤، ١٣٥٦) خ (٤٤، ٧٤١٠) ت (٢٥٩٣) ق (٤٣١٢) التحف (١٠٩٦، ١٢٥٣).

حديث (١٩٣/ ٣٢٦): تحفة (١٥٩٩) خ (٧٥١٠) ن (١١١٣١ الكبرى) التحف (١٤٥٧).

فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيُؤْتَى عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُوتَى فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ يُلْهِمُنِيهِ اللهُ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ هَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَنْبَأَنَا بِهِ فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ الْجَبَّانِ قُلْنَا لَوْ مِلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ حَدِيثٍ حَدَّثَنَاهُ فِي الشَّفَاعَةِ قَالَ هِيهِ فَحَدَّثْنَاهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ هِيهِ قُلْنَا

(ابو حمزة) كنية أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه اهـ

قوله ماج الناس الخ أي اختلطوا واضطربوا متحيرين أفاده ملا علي والذي في المصابيح بعضهم في بعض اهـ

قوله لا أقدر عليه قال النووي هكذا هو في الاصول وهو صحيح ويعود الضمير في عليه الى الحمد اهـ

يارب امتي امتي نخ

قوله بظهر الجبان أي بظاهر الصحراء وأعلاها المرتفع منها أفاده النووي

قوله الى الحسن وهو الحسن البصري التابعي الجليل يكنى اباسعيد

قوله وهو مستخف أي متغيب خوفاً من الحجاج الظالم

قوله قال هيه أي هات الحديث وقوله فقال هيه أي زدني الحديث اهـ

فقلنا يا ابا سعيد
وقلنا يا ابا سعيد

الآن يلهمنيه الله
فيقال يا محمد
وقل يسمع وسل تعطه

مَا زَادَنَا قَالَ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئاً مَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ فَتَتَّكِلُوا قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هٰذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِداً فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ لَكَ أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكَ وَلٰكِنْ وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي وَجِبْرِيَائِي لَأُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ قَالَ فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُرَاهُ قَالَ قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ جَمِيعٌ

٣٢٧-(١٩٤) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاتَّفَقَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ يَجْمَعُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ ائْتُوا آدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّٰهُ

قوله وهو يومئذ جميع أي مجتمع القوة والحفظ (نووى)

قوله ثم أرجع الخ ابتداء تمام الحديث بعد أن تم الكلام على قوله احدثكموه اه

قوله وجبريائي أي عظمتي وسلطاني وقهري (نووى)

قوله فنهس أي أخذ بمقدم أسنانه منها أي من الذراع يعني مما عليها (مرقاة)

قوله وينفذهم البصر أي يبلغهم بصر الناظر أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم لاستواء الصعيد اه من نهاية ابن الاثير

قال ليس ذلك لك خ:

ألا ترى ما نحن فيه خ: ألا ترى ما قد بلغنا خ: ألا تنظرون إلى من يشفع لكم خ:

نفسي نفسي اذهبوا إلى نوح خ:

حديث (١٩٤/ ٣٢٧، ٣٢٨): تحفة (١٤٩١٤، ١٤٩٢٧) خ (٣٣٤٠، ٣٣٦١، ٤٧١٢) ت (٢٤٣٤، ١٨٣٧) ن (١١٢٨٦، ٦٦٦٠ الكبرى) ق (٣٣٠٧) التحف (١٣٨٤٩).

عَبْداً شَكُوراً اَشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلاَ تَرٰى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ
لَهُمْ اِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَاِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِى دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلٰى قَوْمِى نَفْسِى نَفْسِى اذْهَبُوا اِلٰى اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ اِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ اَنْتَ نَبِىُّ اللّٰهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ اَشْفَعْ لَنَا
اِلٰى رَبِّكَ اَلاَ تَرٰى اِلٰى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرٰى اِلٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ اِبْرَاهِيمُ اِنَّ رَبِّى قَدْ
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ نَفْسِى
نَفْسِى اذْهَبُوا اِلٰى غَيْرِى اذْهَبُوا اِلٰى مُوسٰى فَيَأْتُونَ مُوسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ
يَا مُوسٰى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ فَضَّلَكَ اللّٰهُ بِرِسَالاَتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ اَشْفَعْ لَنَا اِلٰى
رَبِّكَ اَلاَ تَرٰى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ
رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَاِنِّى قَتَلْتُ
نَفْساً لَمْ اُومَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِى نَفْسِى اذْهَبُوا اِلٰى عِيسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
عِيسٰى فَيَقُولُونَ يَا عِيسٰى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِى الْمَهْدِ وَكَلِمَةٌ مِنْهُ اَلْقَاهَا
اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَاشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلاَ تَرٰى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرٰى مَا قَدْ بَلَغَنَا
فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ رَبِّى قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْباً نَفْسِى نَفْسِى اذْهَبُوا اِلٰى غَيْرِى
اذْهَبُوا اِلٰى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونِّى فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَخَاتَمُ الْاَنْبِيَاءِ وَغَفَرَ اللّٰهُ
لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ اَشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ اَلاَ تَرٰى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلاَ تَرٰى
مَا قَدْ بَلَغَنَا فَانْطَلِقُ فَآتِى تَحْتَ الْعَرْشِ فَاَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّى ثُمَّ يَفْتَحُ اللّٰهُ عَلَىَّ وَيُلْهِمُنِى
مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ لِاَحَدٍ قَبْلِى ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اِرْفَعْ
رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ اِشْفَعْ تُشَفَّعْ فَاَرْفَعُ رَأْسِى فَاَقُولُ يَا رَبِّ اُمَّتِى اُمَّتِى فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ
اَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْاَيْمَنِ مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ

قوله فيأتونى قال ملا على بتشديد النون وتخفف كما فى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام أتحاجونى فى الله وقد هدان اه

قوله وهم أى الذين لاحساب عليهم

إلى عيسى صلى الله عليه وسلم

ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا

سل تعطه واشفع يا رب امتى يا رب امتى

شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى

٣٢٨-(..) **وحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ فَنَهَسَ نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ قَالَ أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَهْ قَالُوا كَيْفَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ هَذَا رَبِّي وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَوْلَهُ إِنِّي سَقِيمٌ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتَيِ الْبَابِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ أَوْ هَجَرٍ وَمَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ

٣٢٩-(١٩٥) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو مَالِكٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ فَيَقُولُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومَانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ

قوله فنهس نهسة انظر ما تقدم في هامش ص ١٢٧

عن ابي حازم عن ابي هريرة وابو مالك عن ربعي عن حذيفة

فيقوم ويؤذن له

قوله شركاء الناس يعني انهم لايمنعون من سائر الابواب اه

قوله وهجر هو بفتحتين اسم بلد مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع كذا ذكره اللغويون

قوله كيفه كذا بهاء السكت في الموضعين انظر النووي

قال والمصراعان ما بين العضادتين والعضادتان خشبتا الباب من جانبيه

قوله حتى تزلف لهم الجنة أي تقرب كما قال تعالى واذا الجنة ازلفت أي قربت اه

قوله من وراء وراء هكذا يروى مبنياً على الفتح أي من خلف حجاب (نهايه)

قوله وترسل الامانة والرحم قال النووي ارسالهما لعظم أمرهما وكثير موقعهما فتصوران مشخصتين على الصفة التي يريدها الله تعالى اه والمعنى ان الامانة والرحم لعظم شانهما وفخامة أمرهما مما يلزم العباد من رعاية حقهما تمثلان هنالك للامين والخائن والواصل والقاطع فتحاجان عن المحق الذي راعاها وتشهدان على المبطل الذي أضاعهما ليتميز كل منهما وفي الحديث حث على رعاية حقهما والاهتمام بامرهما اه من المرقاة

جنبتا الصراط ناحيتاه اليمنى واليسرى اه

حديث (١٩٥/ ٣٢٩): تحفة (١٣٤٠٠) التحف (١٢٤٣٤).

كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ قَالَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ
يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ
أَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ
حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا قَالَ وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ
مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ
٣٣٠-(١٩٦) أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا * **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ
(٨٥) إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا
٣٣١-(..) **وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخْتَارِ
ابْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ
٣٣٢-(..) تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا
٣٣٣-(١٩٧) صُدِّقْتُ وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ **وحدثني**
عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِي بَابَ الْجَنَّةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ
٣٣٤-(١٩٨) (٨٦) لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ * **حدثني** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا
٣٣٥-(..) فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

حافتا الصراط جانباه والخريف السنة اه نووي

قوله وشد الرجال كذا بالجيم جمع رجل والشدّ العدو كما فى حديث السعي لا تقطع الوادي الا شداً أى عدواً اه نهايه

قوله حتى تعجز الخ متعلق بتجرى وقوله حتى يجيء بدل من قوله حتى تعجز وتوضيح له اه من المرقاة

مأمورة تأخذ نخ

لسبعين خريفا نخ

باب
في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع فى الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعاً

قوله عن مختار بن فلفل مر هو فى ص ٨٥ انظر الهامش

قوله لكل نبي دعوة فسرها النووي بدعوة متيقنة الاجابة والاحاديث يفسر بعضها بعضاً

باب
اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته

قوله فاريد أن أختبئ أى أن أدّخر اه

قوله فمخدوش ومكدوس مر معناها فى هامش ص ١١٦ قال النووى ووقع فى اكثر الاصول هنا مكردس بالراء ثم الدال وهو قريب من معنى المكدوس اه

عن المختار بن فلفل نخ

عمرو بن محمد الناقد نخ

يدعو بها نخ

حديث (١٩٦/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢): تحفة (١٥٧٨) التحف (١٤٣٧).
حديث (١٩٧/ ٣٣٣): تحفة (٤١٤) التحف (٤٠٣).
حديث (١٩٨/ ٣٣٤): تحفة (١٥٢٥٠) التحف (١٤١٠٥).
حديث (١٩٨/ ٣٣٥): تحفة (١٥٢٥٣) التحف (١٤١٠٨).

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ — أخبرنا يعقوب نخ
عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَأَرَدْتُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً — إنّ لكلّ نبيّ دعوة فأردت نخ:
٣٣٦-(..) لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ — أخبرنا يعقوب نخ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ — قال أخبرني ابن أخي ابن شهاب نخ
ابْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ مِثْلَ ذٰلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قال حدثني عمرو بن ابي سفيان نخ
٣٣٧-(..) **وحدثني** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ — عن عمرو بن ابي سفيان نخ
عَمْرَو بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ
الْأَحْبَارِ إِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَأَنَا أُرِيدُ — يدعو بها نخ:
إِنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَعْبٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ
٣٣٨-(١٩٩) أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ **حدثنا** — أأنت سمعت نخ:
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي
٣٣٩-(..) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا **حدثنا** — قوله من مات في محل النصب على أنه مفعول نائلة أي فهي تصيبه اهـ
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا
٣٤٠-(..) فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا**
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ
فَاسْتُجِيبَ لَهُ وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حديث (١٩٨/ ٣٣٦، ٣٣٧): تحفة (١٤٢٧٢) التحف (١٣٢٥٣).
حديث (١٩٩/ ٣٣٨): تحفة (١٢٥١٢) ت (٣٦٠٢) ق (٤٣٠٧) التحف (١١٦٢٣).
حديث (١٩٩/ ٣٣٩): تحفة (١٤٩١٧) التحف (١٣٨٥٢).
حديث (١٩٩/ ٣٤٠): تحفة (١٤٣٩٧) التحف (١٣٣٧٣).

٣٤١-(٢٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ يَعْنُونَ ابْنَ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَاهَا لِأُمَّتِهِ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ *

٣٤٢-(..) وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ ح

٣٤٣-(..) وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ قَالَ قَالَ أُعْطِيَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٤٤-(..) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

٣٤٥-(٢٠١) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(٨٧) ١ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته وبكائه شفقة عليهم

٣٤٦-(٢٠٢) ١ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الْآيَةَ وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللّٰهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي وَبَكَى فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ أَعْلَمُ فَقَالَ اللهُ يَا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ

(٨٨) ٢ باب بيان ان من مات على الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين

٣٤٧-(٢٠٣) ٢ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا

(قال)

قوله ومحمد بن المثنى مبتدأ وليس بمعطوف وخبره قوله حدثنا يعنى انه سمع هذا الحديث من لفظ ابى غسان ولم يكن معه غيره وسمعه من محمد بن المثنى وابن بشار وكان معه غيره أفاده النووى انظر ما تقدم فى هامش ص ٧

قوله قالوا وقوله يعنون أى المذكورون وهم ابو غسان وابن المثنى وابن بشار اهـ

قوله غير أن حديث وكيع الخ يعنى أن رواياتهم اختلفت فى كيفية لفظ أنس ففى الأول أن النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية وكيع قال النبى صلى الله عليه وسلم اعطى كل نبى دعوة وفى رواية ابى أسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم واختلف متن الحديث أيضاً فى رواية وكيع

وقال اللهم امتى اللهم امتى نخ

١ وحدثنى ابو غسان نخ

٥ علامة التحويل الاولى ساقطة فى بعض النسخ والعبارة: حدثنا ابو كريب قال أخبرنا وكيع

٦ [illegible]

٧ قوله وقال عيسى هو اسم مضاف لعيسى لافعل أى وتلا قول عيسى اهـ من الشرح

٧ فاسأله ما يبكيك نخ

حديث (٢٠٠/ ٣٤١): تحفة (١٣٧٦) التحف (١٢٧٣).
حديث (٢٠٠/ ٣٤٢، ٣٤٣): تحفة (١٢٨٥، ١٣٣٣) التحف (١١٨٥).
حديث (٢٠٠/ ٣٤٤): تحفة (٨٨٠) خ (٦٣٠٥) التحف (٨٢١).
حديث (٢٠١/ ٣٤٥): تحفة (٢٨٣٨) التحف (٢٦٢٨).
حديث (٢٠٢/ ٣٤٦): تحفة (٨٨٧٣) ن (١١٢٦٩ الكبرى) التحف (٨٢٣٦).
حديث (٢٠٣/ ٣٤٧): تحفة (٣٢٧) د (٤٧١٨) التحف (٣١٩).

٣٤٨-(٢٠٤) قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيْنَ اَبِى قَالَ فِى النَّارِ فَلَمَّا قَفّٰى دَعَاهُ فَقَالَ اِنَّ اَبِى وَاَبَاكَ فِى النَّارِ ❀ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى
ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا اُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ دَعَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشاً فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ فَقَالَ يَا بَنِى كَعْبِ بْنِ
لُؤَىٍّ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِى مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِى
عَبْدِ شَمْسٍ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ
يَا بَنِى هَاشِمٍ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اَنْقِذُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ
يَا فَاطِمَةُ اَنْقِذِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَاِنِّى لَا اَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً غَيْرَ اَنَّ
٣٤٩-(..) لَكُمْ رَحِماً سَاَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا **وحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِىُّ حَدَّثَنَا اَبُو
٣٥٠-(٢٠٥) عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَحَدِيثُ جَرِيرٍ اَتَمُّ وَاَشْبَعُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِى
٣٥١-(٢٠٦) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا اَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً سَلُونِى مِنْ مَالِى مَا شِئْتُمْ **وحَدَّثَنِى** حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِى ابْنُ
الْمُسَيَّبِ وَاَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ اُنْزِلَ عَلَيْهِ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اشْتَرُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ اللّٰهِ
لَا اُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا اُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً يَا عَبَّاسُ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا اُغْنِى عَنْكَ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللّٰهِ لَا اُغْنِى عَنْكِ
مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ سَلِينِى بِمَا شِئْتِ لَا اُغْنِى عَنْكِ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً
٣٥٢-(..) **وحَدَّثَنِى** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ ذَكْوَانَ

قال فلما قفى خ: — قال لما انزلت خ: — وحدثني عبيدالله خ: — حين انزل الله عليه خ: — يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت خ:

(٨٩)

باب
فى قوله تعالى وأنذر عشيرتك الاقربين

قوله فلما قفى أى ذهب مولياً وكأنه من القفا أى أعطاه قفاه وظهره (نهايه)

قوله فعم وخص فسر العموم قوله فى الآخر يا معشر قريش والخصوص نداءه قبائلها اهـ من الشرح

قوله أنقذوا الخ الانقاذ التخليص من ورطة قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها

قوله سأبلها ببلالها أى سأصلها بصلتها ومنه بلوا أرحامكم أى صلوها استعاروا البلل لمعنى الوصل كما استعاروا اليبس لمعنى القطيعة حكى النووى فى ضبط لفظة بلال الفتح والكسر وقال المجد البلال ككتاب الماء ويثلث وكل ما يبل به الحلق اهـ

قوله فقال يا فاطمة الخ المعروف فى المنادى الموصوف بالابن الفتح ويجوز الضم ولا يجوز فى صفته الا النصب اهـ

حديث (٢٠٤/ ٣٤٨، ٣٤٩): تحفة (١٤٦٢٣) ت (٣١٨٥) ن (٣٦٤٤، ٣٦٤٥)(١١٣٧٧ الكبرى) التحف (١٣٥٦٥).
حديث (٢٠٥/ ٣٥٠): تحفة (١٧٢٦٩، ١٧٣٣٨) التحف (١٥٩٦٨، ١٦٠٣٥).
حديث (٢٠٦/ ٣٥١): تحفة (١٣٣٤٨) خ (٢٧٥٣ تعليقاً، ٤٧٧١ تعليقاً) ن (٣٦٤٦) التحف (١٢٣٨٥).
حديث (٢٠٦/ ٣٥٢): تحفة (١٣٦٦٠) التحف (١٢٦٨٠).

٣٥٣-(٢٠٧) عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هٰذَا **حدثنا** اَبُو
كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا لَمَّا نَزَلَتْ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ قَالَ انْطَلَقَ نَبِيُّ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا اَعْلَاهَا حَجَرًا ثُمَّ نَادَى يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ
اِنِّي نَذِيرٌ اِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ اَهْلَهُ فَخَشِيَ اَنْ
٣٥٤-(..) يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهْ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
اَبِيهِ حَدَّثَنَا اَبُو عُثْمَانَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
٣٥٥-(٢٠٨) وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ **وحدثنا** اَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ وَاَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتّٰى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهْ فَقَالُوا مَنْ هٰذَا الَّذِي يَهْتِفُ قَالُوا مُحَمَّدٌ فَاجْتَمَعُوا
اِلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنِي فُلَانٍ يَا بَنِي فُلَانٍ يَا بَنِي فُلَانٍ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَاجْتَمَعُوا اِلَيْهِ فَقَالَ اَرَاَيْتَكُمْ لَوْ اَخْبَرْتُكُمْ اَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هٰذَا الْجَبَلِ اَكُنْتُمْ
مُصَدِّقِيَّ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَاِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
قَالَ فَقَالَ اَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ اَمَا جَمَعْتَنَا اِلَّا لِهٰذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَا
٣٥٦-(..) اَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ كَذَا قَرَاَ الْاَعْمَشُ اِلَى آخِرِ السُّورَةِ **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي
شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ قَالَ صَعِدَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهْ بِنَحْوِ حَدِيثِ اَبِي اُسَامَةَ
٣٥٧-(٢٠٩) وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ ❁ **وحدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ (٩٠)
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْاُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
اَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

(المطلب)

لما نزلت نخ

اخبرنا ابوعثمان نخ

سفح الجبل أسفله

بهذا الاسناد صعد نخ

قوله قال انطلق الخ قال النووي معناه قالا لان المراد أن قبيصة وزهيراً رضي الله تعالى عنهما قالا ولكن لما كانا متفقين وهما كالرجل الواحد أفرد فعلهما ولو حذف لفظة قال كان الكلام واضحاً منتظماً ولكن لما حصل فى الكلام بعض الطول حسن اعادة قال للتأكيد اه

قوله الى رضمة أي الى صخرة من صخور عظام بعضها فوق بعض وقوله فعلا الخ أي فرق فى أرفعها

قوله يربأ أهله وفى تفسير ابن جرير يربؤ وهو غلط الطبع أي يحفظهم من عدوهم ويتطلع لهم ومنه يقال للطليعة ربيئة بزنتها

قوله يهتف معناه يصيح ويصرخ قال النووي وقولهم ياصباحاه كلمة يعتادونها عند وقوع أمر عظيم فيقولونها ليجتمعوا ويتأهبوا اه

قوله ورهطك منهم المخلصين الظاهر من العبارة أن هذا القول كان قرآناً انزل ثم نسخت تلاوته ولم تقع هذه الزيادة فى روايات البخاري قاله النووي

باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه

حديث (٢٠٧/ ٣٥٣، ٣٥٤): تحفة (٣٦٥٢) ن (٩٧٩ـ ٩٨١ اليوم والليلة، ١١٣٧٩ الكبرى) التحف (٣٣٩٥).

حديث (٢٠٨/ ٣٥٥، ٣٥٦): تحفة (٥٥٩٤) خ (١٣٩٤، ٣٥٢٥، ٤٧٧٠، ٤٨٠١، ٤٩٧١، ٤٩٧٣ـ ٤٩٧٣) ت (٣٣٦٣) ن (٩٨٣ اليوم والليلة، ١١٤٢٦، ١١٧١٤ الكبرى) التحف (٥٢١٩).

حديث (٢٠٩/ ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩): تحفة (٥١٢٨) خ (٣٨٨٣، ٦٢٠٨، ٦٥٧٢) التحف (٤٧٧٩).

المطلب أنه قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **حدثنا** ٣٥٨-(..)
ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت
العباس يقول قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه
ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح * وحدثنيه محمد ٣٥٩-(..)
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني
عبد الله بن الحارث قال أخبرني العباس بن عبد المطلب ح وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو
حديث أبي عوانة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله ٣٦٠-(٢١٠)
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده
عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا ٣٦١-(٢١١)
زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي
دماغه من حرارة نعليه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن ٣٦٢-(٢١٢)
سلمة حدثنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه
وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر ٣٦٣-(٢١٣)
حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل توضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه **وحدثنا** أبو بكر بن ٣٦٤-(..)

ويغضب لك: وينصرك خ
حدثنا عبد الملك: خ

قوله يحوطك أي يصونك ويحفظك ويذب عنك اه

قوله في ضحضاح من نار أي في غير قعيرها وأصل الضحضاح الماء اليسير الى نحو الكعبين فاستعير في النار اه

قوله في الدرك ذكر النووي أن فيه لغتين فصيحتين مشهورتين فتح الراء واسكانها والجمع أدراك قالوا ولجهنم أدراك فكل طبقة من طبقاتها تسمى دركاً والدرك الاسفل قعرها اه

باب
أهون أهل النار عذاباً (٩١)

قوله في غمرات هي جمع غمرة باسكان الميم وغمرة الشيء شدته ومزدحمه من غمره الماء اذا غطاه أفاده المجد

قوله في أخمص قدميه والاخمص من باطن القدم ما لم يصب الارض اه قاموس

حديث (٢١٠/ ٣٦٠): تحفة (٤٩٤) خ (٦٥٦٤، ٣٨٨٥) التحف (٣٨٠٣).
حديث (٢١١/ ٣٦١): تحفة (٤٣٩٣) التحف (٤٠٨١).
حديث (٢١٢/ ٣٦٢): تحفة (٥٨٢١) التحف (٥٤٢٩).
حديث (٢١٣/ ٣٦٣، ٣٦٤): تحفة (١١٦٣٦) خ (٦٥٦١، ٦٥٦٢) ت (٢٦٠٤) التحف (١٠٨٠٨).

(ابن جدعان) جواد معروف اسمه عبدالله قال في القاموس كانت له جفنة يأكل منها القائم والراكب لعظمها اه

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ وَشِرَاكَانِ
مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ مَا يَرَى أَنَّ أَحَداً أَشَدُّ مِنْهُ عَذَاباً وَإِنَّهُ

بَاب (٩٢)
الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل

٣٦٥-(٢١٤) لأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً * حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ (*) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ قَالَ لاَ يَنْفَعُهُ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً رَبِّ

بَاب (٩٣)
موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم

٣٦٦-(٢١٥) اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِهَاراً غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ أَلاَ إِنَّ آلَ أَبِي يَعْنِي فُلاَناً لَيْسُوا لِي

بَاب (٩٤)
الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

٣٦٧-(٢١٦) بِأَوْلِيَاءَ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللّٰهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلاَّمِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ
الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
٣٦٨-(..) ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
٣٦٩-(..) رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ الرَّبِيعِ * حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ
أَلْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ
الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ادْعُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

(ادع)

حدثنا ابو بكر نخ — فهل ذلك نافعه نخ — ليسوا باوليائي وانما نخ — حدثنا الربيع بن مسلم نخ — ادع الله لي أن نخ — يدخل الجنة من امتي زمرة نخ — فرفع نمرة عليه نخ

(*) عن عائشة قالت قلت

قوله ألا ان آل ابي يعني فلانا وروى ألا ان آل ابي فلان وهذه الكناية من الراوي كره أن يسميه وقيل المكني عنه هو الحكم بن ابي العاص اه من الشرح

عكاشة كرمانة ويخفف كذا في القاموس

حديث (٢١٤/ ٣٦٥): تحفة (١٧٦٢٣) التحف (١٦٢٩٢).
حديث (٢١٥/ ٣٦٦): تحفة (١٠٧٤٤) خ (٥٩٩٠) التحف (٩٩٧٤).
حديث (٢١٦/ ٣٦٧، ٣٦٨): تحفة (١٤٣٧٠، ١٤٣٩٨) التحف (١٣٣٤٧).
حديث (٢١٦/ ٣٦٩): تحفة (١٣٣٣٢) خ (٦٥٤٢) التحف (١٢٣٧٠).

أُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ

٣٧٠-(٢١٧) **وحدثنى** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو يُونُسَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي

٣٧١-(٢١٨) سَبْعُونَ اَلْفاً زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ٣ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالُوا وَمَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللّٰهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَيَكْتَوُونَ وَلاَيَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ فَقَالَ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اَنْتَ مِنْهُمْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَانَبِيَّ اللّٰهِ

٣٧٢-(..) اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ اَبُو خُشَيْنَةَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْاَعْرَجِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالُوا مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللّٰهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لاَيَسْتَرْقُونَ

٣٧٣-(٢١٩) وَلاَيَتَطَيَّرُونَ وَلاَيَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفاً اَوْ سَبْعُمِائَةِ اَلْفٍ لاَيَدْرِي اَبُو حَازِمٍ اَيُّهُمَا قَالَ مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لاَيَدْخُلُ اَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ

٣٧٤-(٢٢٠) آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ اَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ قُلْتُ اَنَا ثُمَّ قُلْتُ اَمَا اِنِّي لَمْ اَكُنْ فِي صَلاَةٍ وَلٰكِنِّي لُدِغْتُ قَالَ فَمَاذَا صَنَعْتَ قُلْتُ اسْتَرْقَيْتُ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذٰلِكَ قُلْتُ حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ فَقَالَ وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَنْ

٣ والى تليهم فالمدخل يكون وجوههم على أضوأ الكواكب م ٦ كب فى ص ١٢٣

عن محمد بن سيرين خ

فقال يانبي الله ادع الله خ

فقال أنت منهم فقام رجل خ

أى لا يتشاءمون عن عمر طبع خ

اللدغ اصابة العقرب بابرة ذنبها واللفظة بنابها

(أبو يونس) تقدم فى هامش ص ٩٣ أن اسمه سليم بن جبير بضم السين والجيم مات سنة ثلاث وعشرين ومائة

قوله زمرة واحدة ذكر النووى فيه رواية النصب أيضاً ولم يظهر وجهه

قوله لايكتوون الخ الاكتواء استعمال الكىّ فى البدن وهو احراق الجلد بحديدة محماة وكان الكىّ علاجاً معروفاً عندهم فى كثير من الامراض ويرون أنه يحسم الداء ثم نهوا عنه فى الحديث راجع فى صحيح البخارى باب الطب والاسترقاء طلب الرقية وهى مذكورة خلف هذه الصفحة

قوله حدثنا حاجب قال الشارح هو اخو عيسى بن عمر النحوى الامام المشهور اه

قوله متماسكون آخذ كذا فى معظم الاصول متماسكون بالواو وآخذ بالرفع ووقع فى بعضها متماسكين بالياء وآخذاً بالنصب وكلاهما صحيح ومعنى متماسكين ممسك بعضهم بيد بعض ويدخلون معترضين صفاً واحداً بعضهم بجنب بعض وهذا تصريح بعظم سعة باب الجنة نسأل الله الكريم رضاه والجنة لنا ولاحبابنا ولسائر المسلمين (نووى)

حديث (٢١٧/ ٣٧٠): تحفة (١٥٤٦٨) التحف (١٤٢٦١).

حديث (٢١٨/ ٣٧١، ٣٧٢): تحفة (١٠٨١٩، ١٠٨٤١) التحف (١٠٠٤٧).

حديث (٢١٩/ ٣٧٣): تحفة (٤٧١٥، ٤٧٣٨، ٤٧٦٣) خ (٣٢٤٧، ٦٥٥٤، ٦٥٤٣) التحف (٤٣٩٥).

حديث (٢٢٠/ ٣٧٤، ٣٧٥): تحفة (١٩٤٥، ٥٤٩٣) خ (٣٤١٠، ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١) ت (٢٤٤٦) ن (٧٦٠٤ الكبرى) ق (٣٥١٣) التحف (١٨٠١، ٥١٢٥).

بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ فَقَالَ قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى
إِلَى مَا سَمِعَ وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ (*) وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ
وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي فَقِيلَ لِي هَذَا مُوسَى
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمُهُ وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي
انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ
صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ
وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ
أَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ

٣٧٥-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ثُمَّ ذَكَرَ
٣٧٦-(٢٢١) بَاقِيَ الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ * **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ (٩٥)

باب كون هذه الامة نصف أهل الجنة

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا
ثُمَّ قَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا
٣٧٧-(..) كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسْوَدَ أَوْ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ

(المثنى)

قوله لارقية الخ الرقية مداواة المريض والمؤوف بالنفث بنحو قراءة اهـ

قوله من عين أي من اصابتها قوله أو حمة قال الفيومي و الحمة محذوفة اللام سم كل شيء يلدغ أو يلسع اهـ وأصلها حمو أو حمى بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة أو الياء ذكره ابن الاثير

قوله ومعه الرهيط تصغير الرهط و هي الجماعة دون العشرة (نووي)

قوله لا يرقون لم ير في روايات البخاري ولم ير في المصابيح ولا في المشارق اهـ

قوله فخاض الناس أي تكلموا وتناظروا

(*) النبي ومعه الرهيط

الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد خ ... لم يشركوا بالله خ

الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ اللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ نَحْواً مِنْ اَرْبَعِينَ رَجُلاً فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُونُوا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنِّي لَاَرْجُو اَنْ تَكُونُوا نِصْفَ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَاكَ اَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا اِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا اَنْتُمْ فِي اَهْلِ الشِّرْكِ اِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْاَسْوَدِ اَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْاَحْمَرِ

٣٧٨ـ(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَسْنَدَ ظَهْرَهُ اِلَى قُبَّةِ اَدَمٍ فَقَالَ أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ اللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللّٰهُمَّ اشْهَدْ أَتُحِبُّونَ اَنَّكُمْ رُبُعُ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ أَتُحِبُّونَ اَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اِنِّي لَاَرْجُو اَنْ تَكُونُوا شَطْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ مَا اَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْاُمَمِ اِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْاَبْيَضِ اَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْاَسْوَدِ

(٩٦) **باب**

٣٧٩ـ(٢٢٢) ❁ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ اَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ اَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيُّنَا ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ اَبْشِرُوا فَاِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ اَلْفاً وَمِنْكُمْ رَجُلٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنِّي لَاَطْمَعُ اَنْ تَكُونُوا رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللّٰهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنِّي لَاَطْمَعُ

فقال أترضون خ: فقال رسول الله خ: والذى نفس محمد بيده خ: لم يدخل خ: عن أبي سعيد الخدرى خ: قال فذلك خ: ايناذلك الرجل خ:

المراد بالاحمر هنا الابيض كما فى حديث « بعثت الى الاحمر والاسود »

الادم جمع أديم انظر هامش الصفحة ٣٧

قوله يقول الله لا دم أخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين

قوله تسعمائة الخ كذا بالنصب على المفعولية وفى بعض النسخ تسعمائة وتسعة وتسعون بالرفع على الخبرية اهـ

قوله بعث النار البعث هنا المبعوث الموجه اليها ومعناه ميز أهل النار من غيرهم نووى

قوله و مابعث النار معناه وكم بعث النار لجوابها بالعدد اهـ

حديث (٢٢٢/ ٣٧٩، ٣٨٠): تحفة (٤٠٠٥) خ (٣٣٤٨، ٤٧٤١، ٦٥٣٠، ٧٤٨٣) ن (١١٣٣٩ الكبرى) التحف (٣٧٢٨).

أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللّٰهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ

٣٨٠-(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ وَلَمْ يَذْكُرَا أَوِ الرَّقْمَةِ[1] فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ

٢ـ كتاب الطهارة

(١) باب فضل الوضوء

١-(٢٢٣) **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا

(٢) باب وجوب الطهارة للصلاة

(٢٢٤) **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ أَلَا تَدْعُو اللّٰهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْبَلُ[2] صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ

(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَوَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

٢-(٢٢٥) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ

(اذا)

(١) أو كالرقمة

(٢) لا يقبل الله صلاة (كذا في نسخة)

قوله كالرقمة فى ذراع الحمار وورد فى ذراع الدابة كما فى النهاية قال الرقمة هنا الهنة الناتئة فى ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها اهـ

فى بعض النسخ زيادة البسملة بين الكتاب والباب

قوله والحمد لله تملأ الميزان الخ المراد به تفخيم شان هذه الكلمات على معنى أنها لو قدر أن تكون أجساماً لبلغت من كثرتها هذا المبلغ ويجوز أن يراد به أجرها وثوابها أفاده ابن الاثير فى النهاية

قوله ووكيع أى وحدثنا وكيع وفى متن الشارح زيادة حدثنا بعد ووكيع انظره قال وقوله كلهم يعنى به شعبة وزائدة واسرائيل اهـ

قوله من غلول راجع لمعناه هامش ص ٥٥

قوله وان مثلكم ... ص ٤٠

قوله أبان من جعله فعالاً صرفه وقال من لم يصرف أبان فهو أفعل ومن قال انه منقول من أبان الماضي فعكس الأمر انظر ص ١٤

قوله فبايع نفسه أى حظها باعطائها وأخذ عوضها وهو عمله وكسبه فمعتقها من النار بأن أخذ الخير عن عملها أو موبقها أى مهلكها اذا باعها وأخذ الشر عن عملها اهـ من المرقاة

قوله عن اسرائيل هو اسرائيل ابن يونس المتوفى سنة ١٦٢

حديث (٢٢٣/ ١): تحفة (١٢١٦٧) ت (٣٥١٧) ن (١٦٨ اليوم والليلة) التحف (١١٣٠٧).
حديث (٢٢٤): تحفة (٧٤٥٧) ت (١) ق (٢٧٢) التحف (٦٩١٢).
حديث (٢٢٥/ ٢): تحفة (١٤٦٩٤) خ (١٣٥، ٦٩٥٤) د (٦٠) ت (٧٦) التحف (١٣٦٣٥).

٣-(٢٢٦) إذا أحدث حتى يتوضأ * **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن
سرح وحرملة بن يحيى التجيبي قالا أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن
عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه
دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى
مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم
غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو
وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب
٤-(..) وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة **وحدثني** زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما
ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه
إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
٥-(٢٢٧) لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان
ابن محمد بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ لقتيبة قال إسحق أخبرنا
وقال الآخران حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان
قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء
فتوضأ ثم قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن

وحدثنا أبو الطاهر نخ

دعا بوضوئه نخ

ثم غسل رجله اليسرى نخ

[unclear margin note] نخ

غفر الله له ما تقدم نخ

(٣) باب
صفة الوضوء وكماله

قوله دعا بوضوء أي بما يتوضأ به ونظيره من اللغة السحور وهو ما يتسحر به والفطور ما يفطر عليه والسعوط ما يستعط به وأما الوضوء بالضم فمصدر سمي به الفعل الشرعي المعلوم ومثله الطهور فتحاً وضماً كما سيأتي بيانه

قوله واستنثر الاستنثار اخراج ما في الانف بعد الاستنشاق وهو جذب الماء اليه

قوله لا يحدث فيهما نفسه التحديث ينبئ عن معنى الاجتلاب والاكتساب كما لا يخفى

قوله هذا الوضوء أسبغ الخ أي هذا أتم الوضوء وبمسح الاذنين يكون أكمل

(٤) باب
فضل الوضوء والصلاة عقبه

قوله ثم مسح برأسه ذكر في المصباح أن الباء للتبعيض فمقتضى ما تقدم التعميم

حديث (٢٢٦/ ٣، ٤): تحفة (٩٧٩٤، ٩٧٩٩، ٩٨٢٠) خ (١٥٩، ١٦٤، ١٩٣٤) د (١٠٦-١٠٨) ن (٨٤، ٨٥، ١١٦) التحف (٩٠٨٩).
حديث (٢٢٧/ ٥، ٦): تحفة (٩٧٩٣) خ (١٦٠) ن (١٤٦) التحف (٩٠٨٨).

(..) الْوُضُوءَ فَيُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا **وحدّثناه**
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
٦-(..) أُسَامَةَ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ **وحدّثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ
عَنْ حُمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ وَاللهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا وَاللهِ لَوْلَا آيَةٌ
فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ
الَّتِي تَلِيهَا قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى
٧-(٢٢٨) قَوْلِهِ اللَّاعِنُونَ **حدّثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدٌ
حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ فَدَعَا بِطَهُورٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا
إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ
٨-(٢٢٩) **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ
قَالَ إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ
إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ
تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً
٩-(٢٣٠) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ **حدّثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

(سفيان)

إلا غفر له خ:

لا يتوضأ رجل مسلم خ: إلا غفر الله خ:

أي زيادة نافلة له

قوله ولكن عروة الخ متعلق بحديث قبله اه (نووى)

قوله بطهور أى بماء يتطهر به ويتوضأ ويطلق على الصعيد أيضاً كما فى حديث التراب طهور المسلم ولو الى عشر حجج وأما الطهور المتقدم فى الصفحة ١٤٠ فهو كالوضوء وزناً ومعنى

قوله وركوعها اكتفى بذكره عن ذكر السجود لانهما ركنان متعاقبان فاذا حث على احسان أحدهما حث على احسان الآخر وانما خص بالذكر لاستتباعه السجود اذ لا يستقل عبادة بخلاف السجود فانه يستقل عبادة كسجدة التلاوة والشكر اه من المرقاة باختصار

قوله مالم يؤت كبيرة أى مالم يعملها فهو على حد قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لآتوها كأن الفاعل يعطيها من نفسه قال النووى معناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر فانها انما تكفرها التوبة أو الرحمة اه

لكن التقييد بالتوبة مذهب المعتزلة المدفوع بأن الصغائر أيضاً تغفر بالتوبة

قوله وذلك الدهر كله قال ملا على أى التكفير بسبب الصلاة مستمر فى جميع الازمان لا يختص بزمان دون زمان فانتصاب الدهر على الظرفية ومحله الرفع على الخبرية

حديث (٢٢٨/ ٧): تحفة (٩٨٣٣) التحف (٩١١٨).
حديث (٢٢٩/ ٨): تحفة (٩٧٩١) التحف (٩٠٨٦).
حديث (٢٣٠/ ٩): تحفة (٩٨٣٥) التحف (٩١١٩).

سفيان عن ابى النضر عن ابى انس ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وزاد قتيبة فى روايته قال
سفيان قال ابو النضر عن ابى انس قال وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله
١٠-(٢٣١) عليه وسلم **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع
قال ابو كريب حدثنا وكيع عن مسعر عن جامع بن شداد ابى صخرة قال سمعت
حمران بن ابان قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض
عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا
هذه قال مسعر اراها العصر فقال ما ادرى احدثكم بشئ او اسكت فقلنا
يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من
مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس الا
١١-(..) كانت كفارات لما بينها **حدثنا** عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى ح وحدثنا محمد بن
المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قالا جميعا حدثنا شعبة عن جامع بن
شداد قال سمعت حمران بن ابان يحدث ابا بردة فى هذا المسجد فى امارة بشر ان
عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله
تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن هذا حديث ابن معاذ وليس فى
١٢-(٢٣٢) حديث غندر فى امارة بشر ولا ذكر المكتوبات **حدثنا** هرون بن سعيد
الايلى حدثنا ابن وهب قال واخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن حمران مولى
عثمان قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد
١٣-(..) لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه **وحدثنى** ابو الطاهر ويونس بن عبد
الاعلى قالا اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان الحكيم بن عبد الله

(أبو أنس) جد الامام مالك بن أنس توفى سنة ٩٤ وكان اسمه مالك بن ابى عامر كما فى الخلاصة

قوله بالمقاعد قيل هى دكاكين عند دار عثمان ابن عفان وقيل درج وقيل موضع بقرب المسجد اتخذه للقعود فيه لقضاء حوائج الناس والوضوء ونحو ذلك كذا فى شرح النووى وقال الابى اللفظ يقتضى أنه موضع جرت العادة بالقعود فيه لكنه قرب المسجد لقوله فى الآخر بفناء المسجد اه

قوله يفيض عليه نطفة النطفة هى الماء القليل والمعنى لا يمضى عليه يوم الا وهو يغتسل اه منه

قوله ان كان خيراً أى بشارة لنا وسبباً لنشاطنا والافتحديثه عليه السلام كله خير

قوله لا ينهزه الخ أى لا يحركه الا الصلاة يعنى أنه لا ينوى بخروجه غير الصلاة

قوله ما خلا أى ما مضى وهو فى محل الرفع نيابة عن فاعل غفر

قوله أن الحكيم الخ قال النووى فى مقدمة شرحه حكيم كله بفتح الحاء وكسر الكاف الا حكيم بن عبد الله وزريق بن حكيم فبالضم وفتح الكاف اه

حديث (٢٣١/ ١٠، ١١): تحفة (٩٧٨٩) ن (١٤٥) ق (٤٥٩) التحف (٩٠٨٤).
حديث (٢٣٢/ ١٢): تحفة (٩٧٨٧) التحف (٩٠٨٢).
حديث (٢٣٢/ ١٣): تحفة (٩٧٩٧) خ (٦٤٣٣) ن (١٧٥، ٨٥٦) التحف (٩٠٩١).

الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ اَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللّٰهِ بْنَ اَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ اَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمٰنِ
حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّاَ لِلصَّلَاةِ فَاَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشٰى اِلَى الصَّلَاةِ
١٤-(٢٣٣) الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ اَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ اَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ذُنُوبَهُ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ اِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ
حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ عَنْ
اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ
١٥-(..) اِلَى الْجُمْعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْاَعْلٰى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
١٦-(..) وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ اِلَى الْجُمْعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ حَدَّثَنِي اَبُو
الطَّاهِرِ وَهٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْاَيْلِيُّ قَالَا اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ اَبِي صَخْرٍ اَنَّ عُمَرَ بْنَ
اِسْحٰقَ مَوْلٰى زَائِدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمْعَةُ اِلَى الْجُمْعَةِ وَرَمَضَانُ اِلٰى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ
١٧-(٢٣٤) مَا بَيْنَهُنَّ اِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ عَنْ اَبِي اِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ح وَحَدَّثَنِي اَبُو عُثْمَانَ ٤ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ
كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْاِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَاَدْرَكْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَاَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّاُ فَيُحْسِنُ
وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ اِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قَالَ
فَقُلْتُ مَا اَجْوَدَ هٰذِهِ فَاِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ الَّتِي قَبْلَهَا اَجْوَدُ فَنَظَرْتُ فَاِذَا عُمَرُ قَالَ
اِنِّي قَدْ رَاَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ يَتَوَضَّاُ فَيُبْلِغُ اَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ

(٥) باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن مااجتنبت الكبائر

قوله والجمعة أي الجمعة فيه ثلاث لغات اسكان الميم وضمها وفتحها قوله مالم تغش الكبائر أي مالم تقصد واجتنبت وفي بعض النسخ مالم يغش الكبائر ببناء المذكر المعلوم ونصب الكبائر أي مالم يباشر فاعلها الكبائر ومثله قوله اذا اجتنب الكبائر في الرواية الآتية مع ماتقدم في الترجمة

(٦) باب الذكر المستحب عقب الوضوء

قوله كانت علينا رعاية الابل قال في الشرح يعني ابل الصدقة اه والظاهر من قوله فجاءت نوبتي أنهم كانوا يتناوبون رعيها وقوله فروحتها أي رددتها الى المراح وهو بالضم الموضع الذي تأوي اليه ليلاً

قوله فيبلغ أو فيسبغ الوضوء قال ملا علي أو للشك والوضوء بفتح الواو وقيل بالضم اه والعبارة في المشارق « فيبلغ الوضوء أو فيسبغ الوضوء » والشك من الراوي ومعنى الاول فيوصل الوضوء الى مواضعه فالوضوء فيه مفتوح الواو ومعنى الثاني فيكمل الوضوء على الوجه المسنون فالوضوء فيه مضموم الواو كما في المبارق (ثم)

٤: العلاء أخبرنا ٤: الصلوات الخمس ٤: وحدثني نصر بن علي ٤: صـ١٢٨ هانات حدثنا ابن وهب ٤: قالا حدثنا ابن وهب ٤: الا بينهن اذا اجتنبت الكبائر ٤: (بغير علامة التحويل) ٤وفي بعض النسخ قال بعفو حدثني ابو عثمان

قوله مقبل أي وهو مقبل وفي نسخة مقبلاً

حديث (٢٣٣/ ١٤): تحفة (١٣٩٨٠) ت (٢١٤) التحف (١٢٩٨٩).
حديث (٢٣٣/ ١٥): تحفة (١٤٥٣٤) التحف (١٣٤٩٠).
حديث (٢٣٣/ ١٦): تحفة (١٢١٨٣) التحف (١١٣٢٢).
حديث (٢٣٤/ ١٧): تحفة (٩٩١٤) د (١٦٩، ٩٠٦) ن (١٥١) التحف (٩١٩٧).

ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وحدثناه ابو بكر بن ابى شيبة (..)
حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى وابى عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمى عن عقبة بن عامر الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
١٨-(٢٣٥) حدثنى محمد بن الصباح حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصارى وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى القاسم بن زكرياء حدثنا خالد بن (..)
مخلد عن سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الكعبين
وحدثنى اسحق بن موسى الانصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن انس عن (..)
عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف واحدة وزاد بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه وغسل رجليه حدثنا عبد الرحمن بن (..)
بشر العبدى حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى بمثل اسنادهم واقتص الحديث وقال فيه فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال

هامش: وان محمدا رسول الله نخ — عبده ورسوله نخ — فاكفأ منه نخ — ثم ادخل يديه فاستخرجهما نخ — عن سليمان بن بلال نخ — وبدأ بمقدم رأسه نخ

قوله فتحت ضبطه ملا على بالتخفيف والتشديد

(٧) باب آخر في صفة الوضوء (وفي نسخة معتمدة) باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فاكفأ أى أمال وصب وقوله منها هكذا هو فى الاصول وهو صحيح أى من المطهرة أو الاداوة (نووى)

قوله فغسل وجهه الخ اختلاف الاحاديث فى أنه توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا يدل على الجواز والتسهيل على الامة وهذا مما لاشك فيه وأما بيان المخالفة فيما بين الاعضاء فى الوضوء الواحد نحو قوله فى غسل الوجه (ثلاثا) وفى غسل اليدين الى المرفقين (مرتين مرتين) ففيه أيضا دلالة على جواز ذلك نص عليه النووى

حديث (١٨/٢٣٥): تحفة (٥٣٠٨) خ (١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٩) د (١١٩، ١١٨، ١٠٠) ت (٣٢، ٤٧، ٢٨) ن (٩٨، ٩٧، ٩٩) ق (٤٣٤، ٤٠٥، ٤٧١) التحف (٤٩٤٥).

أيضاً فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة * قال بهز أملى علي وهيب هذا
١٩-(٢٣٦) الحديث وقال وهيب أملى علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين **حدثنا** هرون
ابن معروف ح وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قالوا حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض
ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويده اليمنى ثلاثاً والأخرى ثلاثاً ومسح برأسه
بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى أنقاهما * قال أبو الطاهر حدثنا ابن وهب
٢٠-(٢٣٧) عن عمرو بن الحارث * **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن
نمير جميعاً عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً
٢١-(..) وإذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر **حدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد
الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٢-(..) إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول
(..) الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **حدثنا** سعيد
ابن منصور حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس بن يزيد ح وحدثني حرملة بن يحيى
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع
٢٣-(٢٣٨) أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثني**
بشر بن الحكم العبدي حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن
إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ

(أحدكم)

هامش: وقال بهز خ — بماء غير فضل يده خ — وحدثنا معمر خ — وحدثني بشر خ وحدثنا بشر خ

قوله فاقبل به أى بالمسح اهـ نووى

قوله بماء غير فضل يده معناه أنه مسح الرأس بماء جديد لا ببقية ماء يديه (نووى)

(٨) باب الايتار في الاستنثار والاستجمار

الايتار جعل العدد وتراً أى فرداً والاستنثار مسبب عن الاستنشاق كما ينبئ عنه حديث الباب والانتثار بمعنى الاستنثار وقد ذكر معناه والاستجمار هو الاستنجاء بالجمار وهى الاحجار الصغار

قوله بمنخريه بفتح الميم وكسر الخاء وبكسرهما جميعاً لغتان معروفتان قاله النووى وقال الفيومى والمنخر مثال مسجد خرق الانف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الانف والمنخر بكسر الميم للاتباع لغة ومثله منتن قالوا ولا ثالث لهما اهـ مختار

قوله يبلغ به النبي أى يرفعه اليه

حديث (٢٣٦/١٩): تحفة (٥٣٠٧) د (١٢٠) ت (٣٥) التحف (٤٩٤٤).
حديث (٢٣٧/٢٠): تحفة (١٣٦٨٩) ن (٨٦) التحف (١٢٧١٠).
حديث (٢٣٧/٢١): تحفة (١٤٧٤٤) التحف (١٣٦٨٤).
حديث (٢٣٨/٢٣): تحفة (١٤٢٨٤) خ (٣٢٩٥) ن (٩٠) التحف (١٣٢٦٥).
حديث (٢٣٧/٢٢): تحفة (١٣٥٤٧) خ (١٦١) ن (٨٨) ق (٤٠٩) التحف (١٢٥٧٣).

٢٤-(٢٣٩) أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ **حدثنا**
إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٥-(٢٤٠) إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ * **حدثنا** هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ
عِيسٰى قَالُوا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى شَدَّادٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَإِنِّي
(..) سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **وحدثني** حَرْمَلَةُ
ابْنُ يَحْيٰى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ
مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
(..) وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَوْ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي
جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَمَرَرْنَا عَلَى بَابِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **حدثني** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي نُعَيْمُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ كُنْتُ أَنَا مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فَذَكَرَ
٢٦-(٢٤١) عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيٰى عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
حَتّٰى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ فَتَوَضَّؤُوا وَهُمْ عِجَالٌ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ
وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ

قوله فليستنثر الخ ولفظ البخاري في بدء الخلق اذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر الخ وهو كذلك في طهارة مشكاة المصابيح

(٩)

باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما

وفي نسخة باب أسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار

قوله أن ابا عبدالله هو كنية سالم مولى شداد الآنف الذكر وما كان المراد بشداد غير ابن الهاد

قوله شداد بن الهاد كذا باسقاط الياء من الهادي الا في نسخة قال ابن قتيبة في كتاب المعارف هو شداد بن اسامة سمي الهادي لانه كان يوقد النار ليلاً لمن يسلك الطريق

قوله سالم مولى المهري هو أبو عبدالله سالم مولى شداد المذكور آنفاً وله صفات اخرى أحصاها النووي كلها تقال فيه وهو شخص واحد

قوله يساف فيه ثلاث لغات فتح الياء وكسرها واساف بكسر الهمزة اه نووي

قوله وهم عجال هو جمع عجلان وهو المستعجل كغضبان وغضاب اه من النووي

قوله وأعقابهم تلوح أي تظهر يبوستها

حديث (٢٣٩/ ٢٤): تحفة (٢٨٤٢) التحف (٢٦٣٢).
حديث (٢٤٠/ ٢٥): تحفة (١٦٠٩٢) التحف (١٤٨٥٨).
حديث (٢٤١/ ٢٦): تحفة (٨٩٣٦) د (٩٧) ن (١١١، ١٤٢) ق (٤٥٠) التحف (٨٢٩٣).

(..) مِنَ النَّارِ اَسْبِغُوا الْوُضُوءَ **وحدثنا** ه اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
عَنْ مَنْصُورٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَيْسَ فِى حَدِيثِ شُعْبَةَ اَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَفِى حَدِيثِهِ عَنْ
٢٧-(..) اَبِى يَحْيَى الْاَعْرَجِ **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَاَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِىُّ جَمِيعاً عَنْ اَبِى
عَوَانَةَ قَالَ اَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ اَبِى بِشْرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ
اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَاَدْرَكَنَا
وَقَدْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى اَرْجُلِنَا فَنَادٰى وَيْلٌ لِلْاَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
٢٨-(٢٤٢) **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِىُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِى ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ
زِيَادٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰى رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَيْهِ فَقَالَ
٢٩-(..) وَيْلٌ لِلْاَعْقَابِ مِنَ النَّارِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى شَيْبَةَ وَاَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّهُ رَاٰى قَوْماً يَتَوَضَّؤُنَ
مِنَ الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ اَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَاِنِّى سَمِعْتُ اَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
٣٠-(..) وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ **حدثنى** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ
٣١-(٢٤٣) عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْاَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ❁ **حدثنى** (١٠)
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ اَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ اَخْبَرَنِى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَنَّ رَجُلًا تَوَضَّاَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلٰى قَدَمِهِ فَاَبْصَرَهُ (١١)
٣٢-(٢٤٤) النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَاَحْسِنْ وُضُوءَكَ فَرَجَعَ ثُمَّ صَلّٰى ❁ **حدثنا** سُوَيْدُ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو الطَّاهِرِ وَاللَّفْظُ لَهُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِى صَالِحٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا تَوَضَّاَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ اَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ
مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ اِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ اَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَاِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ

(من)

وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال أخبرنا وكيع نخ — حدثناه ابوبكر نخ — وحدثنا شيبان نخ — فنادانا نخ — قتيبة بن سعيد نخ — ليغسل عقبه نخ — وحدثني زهير نخ — وحدثني سلمة نخ — وحدثني ابو الطاهر نخ — نظر اليها بعينه نخ

قوله ماهك بفتح الهاء وهو غير مصروف لانه اسم عجمى علم كذا فى النووى وفى شروح البخارى جواز كسر الهاء فيه وصرفه

قوله فجعلنا نمسح على أرجلنا أى نغسلها غير مبالغين فى غسلها بسبب استعجالنا فصار شبيهاً بالمسح

قوله من المطهرة هو بكسر الميم والفتح لغة فيه كل اناء يتطهر به والجمع مطاهر اه من المصباح

قوله ويل للعراقيب من النار أى خيبة للتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها والعراقيب جمع عرقوب بضم العين وهو العصبة التى فوق العقب

باب
وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

باب
خروج الخطايا مع ماء الوضوء

قوله المسلم أو المؤمن هو شك من الراوى وكذا قوله مع الماء أو مع آخر قطر الماء اه من النووى

قوله نظر اليها أى الى الخطيئة يعنى الى سببها

حديث (٢٤١/ ٢٧): تحفة (٨٩٥٤) خ (٦٠، ٩٦، ١٦٣) ن (٥٨٨٥، ٥٨٨٦ الكبرى) التحف (٨٣١٠).
حديث (٢٤٢/ ٢٨): تحفة (١٤٣٧١) التحف (١٣٣٤٨).
حديث (٢٤٢/ ٢٩): تحفة (١٤٣٨١) خ (١٦٥) ن (١١٠) التحف (١٣٣٥٧).
حديث (٢٤٢/ ٣٠): تحفة (١٢٦٠٢) التحف (١١٧٠٠).
حديث (٢٤٣/ ٣١): تحفة (١٠٤٢١) ق (٦٦٦) التحف (٩٦٨٣).
حديث (٢٤٤/ ٣٢): تحفة (١٢٧٤٢) ت (٢) التحف (١١٨٢٥).

مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى

٣٣-(٢٤٥) يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ

٣٤-(٢٤٦) الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ * **حدثني** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

٣٥-(..) فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ **وحدثني** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ

٣٦-(٢٤٧) **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ

قوله يخرج نقيا أي ... | قال حدثنا عثمان خ | ثم مسح برأسه خ | قال لي هكذا خ | حدثنا ابن وهب خ | قوله من أثر الوضوء بوجهين كما في المرقاة

قوله بطشتها أي عملتها يداه

قوله مشتها فيه نزع الخافض أي مشت لها أو فيها رجلاه

قوله قطر الماء قال المجد القطر ما قطر الواحدة قطرة اهـ وجعله الزرقاني مصدراً وفسره بالسيلان

(١٢)

باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

قوله المجمر بهذا الضبط ويقال له المجمر بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة وقيل له المجمر لأنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبخره والمجمر صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازاً (نووي)

قوله أشرع في العضد وأشرع في الساق معناه أدخل الغسل فيهما اهـ نووي

قوله إن حوضي أبعد الخ أي بعد ما بين طرفي حوضي أزيد من بعد أيلة من عدن وهما بلدان ساحليان في بحر القلزم أحدهما وهو أيلة في شمال بلاد العرب والآخر وهو عدن في جنوبها هو آخر بلاد اليمن على بحر الهند يصرف بالتذكير ولا يصرف بالتأنيث كما هو المعلوم وليس بجزيرة كما زعمه المجد ويضاف إلى أبين علم آدمي

حديث (٢٤٥/ ٣٣): تحفة (٩٧٩٦) التحف (٩٠٩٠).

حديث (٢٤٦/ ٣٤، ٣٥): تحفة (١٤٦٤٣) خ (١٣٦) التحف (١٣٥٨٥).

حديث (٢٤٧/ ٣٦، ٣٧): تحفة (١٣٣٩٩، ١٣٤٥٨) ق (٤٢٨٢) التحف (١٢٤٣٣، ١٢٤٩١).

لَهُوَ اَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَاَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ وَلَآنِيَتُهُ اَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ
وَاِنِّي لَاَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ اِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ
أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِاَحَدٍ مِنَ الْاُمَمِ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ
٣٧-(..) مِنْ اَثَرِ الْوُضُوءِ **و حدثنا** اَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلٰى وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ اَبِي مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِدُ عَلَيَّ اُمَّتِي الْحَوْضَ وَاَنَا اَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ
الرَّجُلُ اِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ اِبِلِهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِاَحَدٍ
غَيْرِكُمْ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ
فَاَقُولُ يَا رَبِّ هٰؤُلَاءِ مِنْ اَصْحَابِي فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ وَهَلْ تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ
٣٨-(٢٤٨) **و حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ
حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ حَوْضِي لَاَبْعَدُ مِنْ اَيْلَةَ
مِنْ عَدَنٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ اِنِّي لَاَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْاِبِلَ الْغَرِيبَةَ
عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
٣٩-(٢٤٩) لَيْسَتْ لِاَحَدٍ غَيْرِكُمْ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ
ابْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ
اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَى الْمَقْبُرَةَ فَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ وَدِدْتُ اَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اِخْوَانَنَا
قَالُوا أَوَلَسْنَا اِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَنْتُمْ اَصْحَابِي وَاِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ
فَقَالُوا كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ اُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ اَرَاَيْتَ لَوْ اَنَّ
رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ اَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا بَلٰى
يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَاِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَاَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ اَلَا

(ليذادنّ)

تردون الحوض عليّ نخ
لكم سيماء نخ
تعرفنا نخ
فيجيبني مالك نخ
أي من أثر استعماله أو من أثر ماء الوضوء

قوله وأحلى من العسل باللبن أي المخلوط به

قوله ولآنيته اللام كهي في لهو للابتداء والآنية جمع اناء كالآلهة في جمع اله قال في المصباح والاناء والآنية كالوعاء والاوعية وزناً ومعنىً والاواني جمع الجمع اهـ

قوله واني لاصد الناس أي أمنعهم ومثله قوله الآتي وأنا أذود الناس

قوله لكم سيما بالقصر كما في الكتاب الكريم قالوا ويمد كما هو في نسخة عندنا ومعناه العلامة

قوله فيجيبني من الجواب وحكى النووي فيه عن القاضي عياض رواية فيجيئني من المجيء

قوله بين ظهري خيل قيل الظهر مقحم وفي الحديث أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنىً والمراد نفس الغنى والمعنى فيما نحن فيه بين أفراس وقوله دهم بهم أي سود لم يخالط لونها لون آخر

قوله وأنا فرطهم على الحوض أي سابقهم ومتقدمهم الى حوضي وفرط القوم هو الذي يتقدمهم في طلب الماء وتهيئة الدلاء

حديث (٢٤٨/٣٨): تحفة (٣٣١٥) ق (٤٣٠٢) التحف (٣٠٨٢).
حديث (٢٤٩/٣٩): تحفة (١٤٠٠٨، ١٤٠٥٧، ١٤٠٨٦) د (٣٢٣٧) ن (١٥٠) التحف (١٣٠١٧، ١٣٠٦١، ١٣٠٨٨).

لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ
(..) بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ جَمِيعًا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ فَلَيُذَادَنَّ
٤٠-(٢٥٠) رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي * **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي (١٣)
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ
فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ فَقَالَ يَا بَنِي
فَرُّوخَ أَنْتُمْ هَهُنَا لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ سَمِعْتُ خَلِيلِي
٤١-(٢٥١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ * **حدثنا** (١٤)
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
(..) فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ **حدثني** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ ثِنْتَيْنِ فَذَلِكُمُ
٤٢-(٢٥٢) الرِّبَاطُ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ * **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (١٥)
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

مثل حديث إسماعيل: يعني

(وانتظار الصلاة بعد الصلاة) سواء أدى الصلاة بجماعة أو منفرداً في المسجد أو في بيته وقيل المراد به الاعتكاف (فذلكم الرباط) وهو ملازمة ثغر العدو يعني العمل المذكور الرباط الكامل لأنه يمنع عن اتباع الشهوات فيكون جهاداً أكبر وقيل معناه ثوابه كثواب الرباط اه من المبارق

قوله ليذادن قد عرفت معنى الذود

قوله سحقاً سحقاً الثاني مؤكد للاول أي بعداً و هلاكاً و يروى زيادة لمن غير بعدي

قوله لو علمت أنكم ههنا ما توضأت أي حتى لا تتوهموا أنّ ما فعلته من الاشراع هو فرض لازم

باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء

قوله (تبلغ الحلية) أراد بها النور يوم القيامة (حيث يبلغ الوضوء) بفتح الواو ما يتوضأ به اه مبارق

باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره

(اسباغ الوضوء على المكاره) جمع المكره بمعنى الكره والمشقة يعني به اتمامه بايصال الماء الى مواضع الفرض حال كراهة فعله لشدة البرد أو ألم الجسم (وكثرة الخطا) جمع الخطوة بضم الخاء وهو موضع القدمين واذا فتحت يكون للمرة وكثرتها أعم من أن يكون ببعد الدار و بكثرة التكرار اه مبارق

باب السواك

وفي حديث مالك مرتين نخ يعني ذكره مرتين

حديث (٢٥٠/ ٤٠): تحفة (١٣٣٩٨) ن (١٤٩) التحف (١٢٤٣٢).
حديث (٢٥١/ ٤١): تحفة (١٣٩٨١، ١٤٠٣١، ١٤٠٧١، ١٤٠٨٧) ت (٥١، ٥٢) ن (١٤٣) التحف (١٢٩٩٠، ١٣٠٨٩).
حديث (٢٥٢/ ٤٢): تحفة (١٣٦٧٣) د (٤٦) ن (٥٣٤)(٣٠٤٦ الكبرى) ق (٦٩٠) التحف (١٢٦٩٤).

٤٣-(٢٥٣) **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَاكِ

٤٤-(..) **وحدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ

٤٥-(٢٥٤) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلاَنَ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ الْمَعْوَلِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ

٤٦-(٢٥٥) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ

(..) **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولُوا لِيَتَهَجَّدَ

٤٧-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ

٤٨-(٢٥٦) **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ❁

(١٦) باب خصال الفطرة (وفي نسخة) باب خمس من الفطرة

٤٩-(٢٥٧) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ (عيينة)

(كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك) لاجل السلام على أهله فان السلام اسم شريف فاستعمل السواك للاتيان به أو ليطيب فمه لتقبيل زوجاته اه مناوى فيكون على أطيب حالة ليكون أدعى لمحبة زوجاته له هذا تعليم للامة والا فرائحة فمه صلى الله عليه وسلم أطيب من رائحة الطيب اه حفنى

قوله المعولى منسوب الى المعاول بطن من الازد اه نووى

قوله وطرف السواك الخ المراد بالسواك هنا الشيء المستاك به وكان المراد به في الاحاديث المتقدمة الاستياك اه

قوله يشوص فاه بالسواك أي يدلك أسنانه وينقيها وأصل الشوص الغسل (نهايه)

٨٠: حدثني يحيى — كلاهما عن (انظر من النووي ما قبل باب صلاة المسلم)

٨٠: عند نبي الله

حديث (٢٥٣/٤٣، ٤٤): تحفة (١٦١٤٤) د (٥١) ن (٨) ق (٢٩٠) التحف (١٤٩٠٩).

حديث (٢٥٤/٤٥): تحفة (٩١٢٣) خ (٢٤٤) د (٤٩) ن (٣) التحف (٨٤٧١).

حديث (٢٥٥/٤٦، ٤٧): تحفة (٣٣٣٦) خ (٢٤٥، ٨٨٩، ١١٣٦) د (٥٥) ن (٢، ١٦٢١، ١٦٢٤) ق (٢٨٦) التحف (٣١٠٢).

حديث (٢٥٦/٤٨): تحفة (٦٢٨٦) التحف (٥٨٦٠).

حديث (٢٥٧/٤٩): تحفة (١٣١٠٤، ١٣١٢٦) خ (٥٨٨٩، ٥٨٩١، ٦٢٩٧) ن (١١) د (٤١٩٨) ق (٢٩٢) التحف (١٢١٦١).

عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ اَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالْاِسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ
٥٠-(..) وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ **حَدَّثَنِي** اَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيٰى قَالَا
اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْاِخْتِتَانُ
٥١-(٢٥٨) وَالْاِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْاَظْفَارِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيٰى اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
اَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ اَنَسٌ وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ
وَتَقْلِيمِ الْاَظْفَارِ وَنَتْفِ الْاِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ اَنْ لَا نَتْرُكَ اَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً
٥٢-(٢٥٩) **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا يَحْيٰى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا اَبِي جَمِيعًا
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَحْفُوا الشَّوَارِبَ
٥٣-(..) وَاَعْفُوا اللِّحٰى **وحَدَّثَنَاه** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ اَمَرَ بِاِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَاِعْفَاءِ اللِّحْيَةِ
٥٤-(..) **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ اَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاَوْفُوا اللِّحٰى
٥٥-(٢٦٠) **حَدَّثَنِي** اَبُو بَكْرِ بْنُ اِسْحٰقَ اَخْبَرَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
٥٦-(٢٦١) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُزُّوا الشَّوَارِبَ وَاَرْخُوا اللِّحٰى خَالِفُوا الْمَجُوسَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَاَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ
اَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ

وحدثنا ابو الطاهر خ

احفاء الشوارب قصهما طال منها على الشفتين واعفاء اللحى توفيرها

قال الجزري في ابن ابي مريم خ

الجز هو القطع والمراد بارخاء اللحى عدم حلقها

قوله قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة قال النووي هذا شك من الراوي هل قال الاول أو الثاني اهـ وذكره الصغاني فيما أوله مبتدأ معرف باللام برمز اتفاق الشيخين والفطرة على ما ذكره ابن الملك هي السنة القديمة التي اختارها الانبياء وانقضت عليها الشرائع وكأنها أمر جبلي فطروا عليها

قوله والاستحداد هو استعمال الحديدة وهي الموسى لحلق العانة كما هو الرواية في حديث عشرة من الفطرة الخ ويقال له الاستعانة أيضاً على ما ذكره الفيومي والعانة هي الشعر النابت فوق قبل المرأة وذكر الرجل ويقال لمنبته الركب بفتحتين قال ابن الملك وان أزالها بغير الحديد لا يكون على وجه السنة وتعقبه ملا على بان الازالة قد تكون بالنورة وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام استعمل النورة

قوله الاختتان هو ختن الرجل أو الصبي نفسه كما في حديث اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم

قوله أن لا نترك الخ بيان للحد الاكثر في الترك

حديث (٢٥٧/ ٥٠): تحفة (١٣٣٤٣) ن (٩) التحف (١٢٣٨٠). حديث (٢٥٩/ ٥٤): تحفة (٨٢٣٦) خ (٥٨٩٢) التحف (٧٦٣٨).
حديث (٢٥٨/ ٥١): تحفة (١٠٧٠) ن (١٤) د (٤٢٠٠) ت (٢٧٥٨، ٢٧٥٩) ق (٢٩٥) التحف (٩٨٦). حديث (٢٦٠/ ٥٥): تحفة (١٤٠٩٢) التحف (١٣٠٩٥).
حديث (٢٥٩/ ٥٢): تحفة (٧٩٤٥، ٨١٧٧) ت (٢٧٦٣) ن (١٥، ٥٢٢٦) التحف (٧٣٦٤، ٧٥٨٢). حديث (٢٦١/ ٥٦): تحفة (١٦١٨٨) د (٥٣) ت (٢٧٥٧) ن (٥٠٤٠ـ٥٠٤٢) ق (٢٩٣) التحف (١٤٩٥٢).
حديث (٢٥٩/ ٥٣): تحفة (٨٥٤٢) د (٤١٩٩) ت (٢٧٦٤) التحف (٧٩١٨).

اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الْإِبْطِ
وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّاءُ قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
الْمَضْمَضَةَ زَادَ قُتَيْبَةُ قَالَ وَكِيعٌ انْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الْاِسْتِنْجَاءَ **وحدثنا** ه (..)
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُوهُ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ ❀ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ٥٧-(٢٦٢)
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ
قِيلَ لَهُ قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ قَالَ فَقَالَ أَجَلْ
لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ (..)
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ
قَالَ قَالَ لَنَا الْمُشْرِكُونَ إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ فَقَالَ أَجَلْ إِنَّهُ نَهَانَا
أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ أَوْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَنَهٰى عَنِ الرَّوْثِ وَالْعِظَامِ وَقَالَ لَا يَسْتَنْجِي
أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ٥٨-(٢٦٣)
ابْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ أَوْ بِبَعَرٍ **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ ٥٩-(٢٦٤)
عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ سَمِعْتَ
الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ وَلٰكِنْ
شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ
الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ قَالَ نَعَمْ **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ٦٠-(٢٦٥)

(حدثنا)

باب (١٧)
الاستطابة

البراجم هي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع جمع برجمة بالضم

قوله وانتقاص الماء يعني الاستنجاء كذا في المشكاة وهو تفسير الامام وكيع على بيان الكتاب

والمراد بها ههنا تطهير محل البول والغائط

قوله قيل له الخ وفي النهاية قال له الكفار ويأتي رواية قال لنا المشركون وفي المشكاة قال بعض المشركين وهو يستهزئ اه

قوله برجيع قال في المصباح والرجيع الروث والعذرة فعيل بمعنى فاعل لانه رجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاماً أو علفاً اه وتركيبه «ترس»

قوله مراحيض هي جمع مرحاض بكسر الميم موضع الرحض وهو الغسل وكني به عن المستراح لانه موضع غسل النجو كما في المصباح

قوله فننحرف عنها بالنونين معناه نحرص على اجتنابها بالميل عنها بحسب قدرتنا اه نووي

قوله قال نعم هو جواب لقوله أولاً قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء اه نووي

وحدثنا ابو كريب نخ
وحدثنا ابو بكر نخ
بغائط نخ
قال قال لنا المشركون نخ
ان تمسح بعظم نخ

حديث (٢٦٢/ ٥٧): تحفة (٤٥٠٥) د (٧) ت (١٦) ن (٤١، ٤٩) ق (٣١٦) التحف (٤١٨٨).
حديث (٢٦٣/ ٥٨): تحفة (٢٧٠٩) د (٣٨) التحف (٢٥٠٥).
حديث (٢٦٤/ ٥٩): تحفة (٣٤٧٨) خ (١٤٤، ٣٩٤) د (٩) ت (٨) ن (٢١، ٢٢) ق (٣١٨) التحف (٣٢٣٢م، ٣٢٣٣).
حديث (٢٦٥/ ٦٠): تحفة (١٢٨٥٨) التحف (١١٩٣١).

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنِ
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
٦١-(٢٦٦) جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ
إِلَى الْقِبْلَةِ فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِقِّي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ نَاسٌ إِذَا
قَعَدْتَ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ فَلَا تَقْعُدْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا
٦٢-(..) عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ
حَبَّانَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
٦٣-(٢٦٧) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ ۞ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ
٦٤-(..) يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
٦٥-(..) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ **حدثنا**
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ
٦٦-(٢٦٨) بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ ۞ **و حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ
أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فلا يستقبلن القبلة نخ

ولا يتنفس نخ

فلا يمسكن ذكره نخ

قوله ولقد رقيت الخ الرقي وهو الصعود من الباب الرابع كما ان الرقية من الباب الثاني واستدل بقول ابن عمر هذا على أن النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة انما هو في الصحراء وأما في البنيان فلا بأس كما في مشكاة المصابيح وعندنا يستوي فيه الصحراء والبنيان لاستواء العلة فيهما وهو احترام القبلة وفعله صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله اذا تعارضا يرجح قوله كما ثبت في الاصول انظر المبارق

(١٨) **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين

قوله ولا يتنفس في الاناء معناه لا يتنفس في نفس الاناء وأما التنفس ثلاثاً خارج الاناء فسنة معروفة (نووي)

قوله عن هشام الدستوائي انظر الهامش ص ١٢٥ وذكر النووي أن لفظهم فيا قبل تصحيف والصواب هشام

(١٩) **باب** التيمن في الطهور وغيره

حديث (٢٦٦/ ٦١، ٦٢): تحفة (٨٥٥٢) خ (١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢) د (١٢) ت (١١) ن (٢٣) ق (٣٢٢) التحف (٧٩٢٦).
حديث (٢٦٧/ ٦٣، ٦٤، ٦٥): تحفة (١٢١٠٥) خ (١٥٣، ١٥٤، ٥٦٣٠) د (٣١) ت (١٥، ١٨٨٩) ن (٢٤، ٢٥، ٤٧، ٤٨) (١٨٨٣ الكبرى) ق (٣١٠) التحف (١١٢٥٣).
حديث (٢٦٨/ ٦٦، ٦٧): تحفة (١٧٦٥٧) خ (١٦٨، ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦) د (٤١٤٠) ت (٦٠٨، ٨٠ الشمائل) ن (١١٢، ٤٢١، ٥٢٤٠) ق (٤٠١) التحف (١٦٣٢٥).

يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ

٦٧-(..) **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي نَعْلَيْهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ *

(٢٠) باب النهى عن التخلى في الطرق والظلال

٦٨-(٢٦٩) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ *

(٢١) باب الاستنجاء بالماء من التبرز

٦٩-(٢٧٠) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَتَبِعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِيضَأَةٌ هُوَ أَصْغَرُنَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ

٧٠-(٢٧١) **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ

٧١-(..) **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَغَسَّلُ بِهِ *

(٢٢) باب المسح على الخفين

٧٢-(٢٧٢) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ بَالَ جَرِيرٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقِيلَ تَفْعَلُ هَذَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ قَالَ الْأَعْمَشُ

(قال)

قوله ليحب الخ اللام فيه فارقة والتيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن

قوله اتقوا اللعانين الخ والذى في المشكاة والمشارق برواية مسلم اتقوا اللاعنين وهو كذلك في النهاية والمراد بهما الامران الجالبان للعن مجازاً وورد «اتقوا الملاعن الثلاث» وثالثها موارد الماء وقوله الذى يتخلى على حذف المضاف أى تخلى الذى تخلى والتخلى كناية عن التغوط

قوله اداوة من ماء وعنزة أى أحدنا يحمل الاداوة والآخر العنزة أما حمل الاداوة وهى المطهرة فقد ذكر سببه وأما حمل العنزة وهى العصا فلاتخاذها سترة في الصلاة

قوله بال جرير هو ابن عبدالله البجلى الصحابى الشهير تقدم ذكره في حديث استنصت الناس في ص ٥٨

في نعله خ

ومعه ميضأة خ والمضأة هى الاناء الذى يتوضأ به

قالا حدثنا اسماعيل خ

فيغتسل به خ

فقيل أتفعل هذا خ

حديث (٢٦٩/ ٦٨): تحفة (١٣٩٧٨) د (٢٥) التحف (١٢٩٨٧).

حديث (٢٧٠/ ٦٩، ٢٧١/ ٧٠، ٧١): تحفة (١٠٩٤) خ (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢١٧، ٥٠٠) د (٤٣) ن (٤٥) التحف (١٠٠٨).

حديث (٢٧٢/ ٧٢): تحفة (٣٢٣٥) خ (٣٨٧) ت (٩٣) ن (١١٨، ٧٧٤) ق (٥٤٣) التحف (٣٠٠٤).

قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانَ يُعْجِبُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ

(..) **وحدثناه** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ قَالَ فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يُعْجِبُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ

٧٣-(٢٧٣) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَتَنَحَّيْتُ فَقَالَ ادْنُهْ فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ

٧٤-(..) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هٰذَا التَّشْدِيدَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى فَأَتَى سُبَاطَةً خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ

٧٥-(٢٧٤) **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ ابْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ مَكَانَ حِينَ حَتَّى

(..) **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٧٦-(..) **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ بَيْنَا أَنَا مَعَ

وحدثنا منجاب خ — فانتهينا خ — ومسح خ — حتى فأتى خ — حدثنا الليث بن سعد خ — حدثنا الليث خ — واتبعه خ — وفي حديث ابن رمح خ

قوله بعد نزول المائدة أراد بها السورة التي فيها آية الوضوء فلو كان اسلام جرير متقدماً على نزولها لاحتمل كون مارواه من المسح على الخفين منسوخاً بنصها فتكون السنة مخصصة للآية أفاده النووي

قوله الى سباطة قوم السباطة هي المزبلة قال ابن الاثير واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتاً مباحة اهـ واستدل بها على كون ذلك المسح في الحضر كما هو الظاهر في رواية التماشي الآتية

قوله ادنه أمر من الدنو وهو القرب والهاء للسكت

قوله أن صاحبكم الخ يعني أباموسى

قوله هذا التشديد يعني تكلف البول في القارورة

قوله رأيتني هذا من خصائص أفعال القلوب فلا يقال أبصرتني مثلا بل يقال أبصرت نفسي

قوله وفي رواية ابن رمح مكان حين حتى يعني أنه قال بدل حين فرغ من حاجته حتى فرغ من حاجته قال الشراح فيكون المراد إنما طلبه الوضوء واللفظ فصب الماء الآن فرغ من وضوءه لكن رواية حين أبين وأما قوله فقمت عند عقبه حتى فرغ فكان ذاك الستر عن أعين الناس

قوله باداوة قال في المصباح والاداوة بالكسر المطهرة وجمعها الاداوى بفتح الواو اهـ

حديث (٢٧٣/ ٧٣، ٧٤): تحفة (٣٣٣٥) خ (٢٢٤، ٢٤٧١) د (٢٣) ت (١٣) ن (١٨، ٢٦ـ٢٨) ق (٣٠٥، ٣٠٦، ٥٤٤) التحف (٣١٠١).

حديث (٢٧٤/ ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠): تحفة (١١٥١٤، ١١٥٢٨) خ (١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٦٣، ٣٨٨، ٢٩١٨، ٤٤٢١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩) د (١٤٩، ١٥١) ن (٧٩، ٨٢، ١٢٣، ١٢٤) (١٦٥، ١٦٦، ٩٦٦٤ الكبرى) ق (٥٤٥، ٣٨٩) التحف (١٠٦٩٧).

حديث (٢٧٤/ ٧٦): تحفة (١١٤٨٨) التحف (١٠٦٧٣).

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ
مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٧٧-(..)
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ
الإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى
عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ
مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ
لِلصَّلاَةِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى **وحدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ٧٨-(..)
جَمِيعاً عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ
فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ
ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ
عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ ٧٩-(..)
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فِي مَسِيرٍ فَقَالَ لِي أَمَعَكَ مَاءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ
أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا **وحدثني** ٨٠-(..)
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ وَضَّأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي
أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ * **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ ٨١-(..)

(حدثنا)

حدثنا أبو بكر خ
فضاقت فاخرج يده خ
وحدثنا محمد خ
عن عروة بن المغيرة بن شعبة خ
أخبرنا يزيد خ

قوله اذ نزل أي عن راحلته كما يأتي التصريح بذلك قريباً

(قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي المتوفى سنة ثمان ومائة وله ثمانون سنة) والاعمش وهو سليمان بن مهران مات سنة ثمان وأربعين ومائة عن أربع وثمانين سنة وأما مسروق فقد سبق في هامش ص ١١٠ أنه مات في سنة ٦٣

(*) صوابه (قوله عن مسلم أراد به مسلم بن صبيح أبا الضحى المتوفى سنة مائة)

قوله فذهب يخرج أي فشرع في اخراج يده

قوله أهويت أي أملت يدي وانحنيت لانزع خفيه حتى يتمكن من غسل رجليه

قوله أنه وضأ النبي أي صب الماء على يدي النبي عليه الصلاة والسلام لوضوئه

قوله (فقال له) أي فحدث بالمغيرة مايدل على نزع الخف من قول أو فعل وقد يطلق القول على الفعل (فقال اني أدخلتهما طاهرتين) أي فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا حاجة الى النزع فاني ماسح وقد لبستهما حال كون قدمي طاهرتين

(٢٣) باب
المسح على الناصية والعمامة

حديث (٢٧٤/ ٨١): تحفة (١١٤٩٥) ن (١٠٨، ١٢٥) (١٦٧ الكبرى) ق (١٢٣٦) التحف (١٠٦٨٠).

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ أَمَعَكَ مَاءٌ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ وَأَلْقَى الْجُبَّةَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْنَا

٨٢-(..) **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَمُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ

(..) **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

٨٣-(..) **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ

٨٤-(٢٧٥) **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى حَدَّثَنِي الْحَكَمُ حَدَّثَنِي بِلَالٌ وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ يَعْنِي ابْنَ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁

٨٥-(٢٧٦) **و حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ

(قوله وألقى الجبة أي ذيلها (مرقاة)) (أن نبي الله خ) (سمعته من ابن المغيرة خ) (ح أو حدثنا)

قوله ثم ذهب يحسر عن ذراعيه أي شرع في كشف كميه عن ذراعيه ليغسلهما

قوله وعلى العمامة المسح على العمامة كان فترك انظر المرقاة

قوله في الصلاة ذكر ملاعلي أنها كانت صلاة الصبح وقوله وقد ركع معناه صلى بهم ركعة

قوله ذهب يتأخر أي شرع في التأخر عن موضعه ليتقدم النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فصلى بهم أي الامام وهو عبدالرحمن المشار اليه وقوله فلما سلم أي هو أيضاً قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقضاء مافاته من الركعة وكان مقتدياً بعبدالرحمن مسبوقاً كما هو الظاهر من قوله فركعنا الركعة التي سبقتنا وكفاه به شرفاً وأما تأخر الصديق في حديث آخر فلكونه في مفتتح الصلاة قال ملاعلي فيه دليل على جواز اقتداء الافضل بالمفضول اذا علم أركان الصلاة وعلى عدم اشتراط العصمة للامام

قوله والخمار هو ثوب تغطى به المرأة رأسها قال النووي يعني به العمامة لانها تخمر الرأس أي تغطيه اهـ

(٢٤) باب التوقيت في المسح على الخفين

حديث (٢٧٤/ ٨٢، ٨٣): تحفة (١١٤٩٤) د (١٥٠) ت (١٠٠) ن (١٠٧) التحف (١٠٦٧٩).
حديث (٢٧٥/ ٨٤): تحفة (٢٠٤٧) ت (١٠١) ن (١٠٤) ق (٥٦١) التحف (١٩٠٢).
حديث (٢٧٦/ ٨٥): تحفة (١٠١٢٦) ن (١٢٨، ١٢٩) ق (٥٥٢) التحف (٩٤٠٠).

أخبرنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة
عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن
أبي طالب فسله فإنه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
(..) للمقيم قال وكان سفيان إذا ذكر عمرا أثنى عليه **وحدثنا** إسحٰق أخبرنا زكرياء
ابن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا الإسناد مثله
(..) **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن القاسم بن
مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا
٨٦-(٢٧٧) فإنه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * **حدثنا** (٢٥)
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ح وحدثني محمد بن
حاتم واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء
واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا
٨٧-(٢٧٨) صنعته يا عمر * **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكراوي قالا حدثنا (٢٦)
بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه
(..) لا يدري أين باتت يده **حدثنا** أبو كريب* وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع ح
وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبي رزين وأبي
صالح عن أبي هريرة في حديث أبي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(..) وفي حديث وكيع قال يرفعه بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة ح

فاسأله فانه كان غ

حدثنا زكريا غ

مثله غ

اخبرنا يحيى بن سعيد غ

* [«أبو بكر بن أبي شيبة» بدل «أبو كريب». تحفة]

قوله ولياليهن كذا ضبطه ملاعلى بفتح الياء

عمرو غ

باب
جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

باب
كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثا

قوله فلا يغمس يده الخ هذا الحكم ليس مخصوصا بالقيام من النوم بل المعتبر فيه الشك في نجاسة اليد فمتى شك في نجاستها كره له غمسها في الاناء قبل غسلها اه من النووي

(وحدثنيه)

حديث (٢٧٧/٨٦): تحفة (١٩٢٨) د (١٧٢) ت (٦١) ن (١٣٣) ق (٥١٠) التحف (١٧٨٤).
حديث (٢٧٨/٨٧): تحفة (١٢٤٧٥، ١٢٥١٦، ١٣٢٩١، ١٣٥٦٧، ١٣٨٩٧، ١٤٦٠٩، ١٥١٤٩) د (١٠٣) ن (١)
التحف (١١٥٩٣، ١١٦٢٦، ١٢٥٩٣، ١٢٩١٢، ١٣٥٥١، ١٤٠٤٩).

وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ

٨٨-(..) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** سَلَمَةُ بْنُ

شَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدِهِ

(..) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ

ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح

وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ

ح وَحَدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعاً أَخْبَرَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ ثَابِتاً مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعاً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَقُولُ حَتَّى

يَغْسِلَهَا وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ثَلَاثاً إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ

(٢٧) وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ

٨٩-(٢٧٩) ❀ **وحدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَلَغَ

(..) الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا

٩٠-(..) إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فَلْيُرِقْهُ **حدثنا**

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ

كلاهما خ — اذا استيقظ احدكم من نومه خ — قال أخبرنا معمر خ — بهذا الحديث خ — سبع مرات خ — وحدثنا على بن حجر خ — حتى يغسلها خ — ولم يذكر فليرقه خ

٨٠: على خ

قوله فيم باتت يده أى فى أى شئ صارت والى أى شئ وصلت فيحتمل أن تطوف يدالنائم على موضع النجس خصوصاً اذا كان من اهل الوبر المقتصرين فى استطابتهم على الحجر والمدر وموضع الاستنجاء بنحو ماذكر انما يطهر فى حق الصلاة أى يبقى نجساً معفواً عنه فينبغى للقائم من النوم أن يحتاط فى استعمال وعاء الماء وهذا الامر للندب كما أن النهى السابق فى الحديث للتنزيه قال فى شرح المشارق لانه عليه السلام علل بامر يقتضى الشك وطهارة اليد كانت ثابتة يقيناً فلا تزول بالمشكوك اهـ

باب
حكم ولوغ الكلب

قوله اذا ولغ الكلب الخ الولوغ هو الشرب بطرف اللسان كما هو شرب السباع قال ابن الملك وبالحديث عمل الشافعى رحمه الله تعالى وقال ابوحنيفة وأصحابه يكفى غسله ثلاث مرات لقوله عليه السلام يغسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثاً وحملوا الحديث على ابتداء الاسلام زجراً للعرب عن اقتناء الكلاب لشدة ائتلافهم بها حتى كانوا يطعمون معها الامر فيه للوجوب على كلا القولين وعند مالك للندب لاعتقاده طهارة الكلب اهـ

حديث (٢٧٨/ ٨٨): تحفة (١٢٢٢٨، ١٢٢٣٣، ١٣٨٩٧، ١٤٠٨٩، ١٤٥٣٣، ١٤٧٤٢) التحف (١١٣٦١، ١١٣٦٦، ١٢٩١٢، ١٣٠٩٢، ١٣٤٨٩، ١٣٦٨٢).

حديث (٢٧٩/ ٨٩): تحفة (١٢٣٣٥، ١٢٤٤١، ١٤٦٠٧) ن (٦٦، ٣٣٥) (٩٧٩٧ الكبرى) ق (٣٦٣) التحف (١١٤٦٤، ١١٥٦٧، ١٣٥٤٩).

حديث (٢٧٩/ ٩٠): تحفة (١٣٧٩٩) خ (١٧٢) ن (٦٣) ق (٣٦٤) التحف (١٢٨١٦).

٩١-(..) سَبْعَ مَرَّاتٍ **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ طُهُورُ اِنَاءِ اَحَدِكُمْ اِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ اَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ اُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ
٩٢-(..) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا
حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُهُورُ اِنَاءِ اَحَدِكُمْ اِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ اَنْ يَغْسِلَهُ
٩٣-(٢٨٠) سَبْعَ مَرَّاتٍ **وحدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي التَّيَّاحِ
سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ (*) عَنِ ابْنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ اَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ
الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ
وَقَالَ اِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْاِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ
(..) * وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ اَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ وَلَيْسَ ذِكْرُ الزَّرْعِ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرُ يَحْيَى

باب
النهي عن البول في الماء الراكد
(٢٨)

٩٤-(٢٨١) ❁ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ نَهَى
٩٥-(٢٨٢) اَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ
سِيرِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولَنَّ اَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ
٩٦-(..) الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هٰذَا مَا حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
اَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي

(لايجرى)

(*) يحدث

Left-margin notes: وقال قال رسول الله — طهور اناء احدكم — وحدثنا محمد بن حاتم — وحدثني — وليس ذكر الزرع في رواية غير يحيى — وقال قال رسول الله

اقتصر المجد في حسان على منع الصرف وذكر الفيومي جواز الوجهين

قوله طهور اناء أحدكم بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح كذا في التيسير

قوله اذا ولغ فيه الكلب انما قال فيه ولم يقل منه لان شرب السباع انما يكون على وجه الظرفية لتناولها الماء بالسنتها كذا في المبارق

قوله سبع مرات هذا مذهب الشافعي وعندنا يغسل ثلاثا كسائر النجاسات لما روى أنه عليه السلام قال اذا ولغ الكلب في الاناء يغسل ثلاث مرات فيحمل حديث المتن على ابتداء الاسلام وقت التشديد عليهم في أمر الكلاب اه ابن الملك

قوله اولاهن بالتراب وهذا أيضاً عند أهل مذهبه لم نأخذ به لانه ليس في كل الاحاديث وللاضطراب في محله كما تراه قالوا والتقييد بالاولى ليس على الاشتراط بل المراد احداهن فانه جاء في رواية اخرى اخراهن بالتراب قال المناوي فتساقطا وبقي وجوب واحدة من السبع اه وقد سمعت ما ذكره ابن الملك

قوله وعفروه قال الفيومي العفر بفتحتين وجه الارض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفراً من باب ضرب دلكته بالعفر وعفرته بالتثقيل مبالغة اه والمعنى كما في المبارق فاغسلوه سبعاً واحدة منهن بالتراب سماها ثامنة لكون التراب قائماً مقام غسله مرة اخرى يدل عليه ما في الرواية السابقة قال المناوي والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين وليس فيه دليل على وجوب غسله ثامنة لانه انما سماها ثامنة لاشتمالها على نوعي الطهور اه

حديث (٢٧٩/ ٩١): تحفة (١٤٥٠٩) التحف (١٣٤٧٢).
حديث (٢٧٩/ ٩٢): تحفة (١٤٧٤٣) التحف (١٣٦٨٣).
حديث (٢٨٠/ ٩٣): تحفة (٩٦٦٥) د (٧٤) ن (٦٧، ٣٣٦، ٣٣٧) ق (٣٦٥، ٣٢٠٠، ٣٢٠١) التحف (٨٩٦٣).
حديث (٢٨١/ ٩٤): تحفة (٢٩١١) ن (٣٥) ق (٣٤٣) التحف (٢٧٠٣).
حديث (٢٨٢/ ٩٥): تحفة (١٤٥١٣، ١٤٥٧٩) ن (٨٥) التحف (١٣٤٧٦).
حديث (٢٨٢/ ٩٦): تحفة (١٤٧٢٢) ت (٦٨) التحف (١٣٦٦٢).

٩٧-(٢٨٣) لَايَجْرِي ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنْهُ ❁ **وحدثنا** هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ
عِيسٰى جَمِيعاً عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ هٰرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلٰى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ
٩٨-(٢٨٤) كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلاً ❁ **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ وَلَا تُزْرِمُوهُ قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ
٩٩-(..) مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ إِلٰى نَاحِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَبَالَ فِيهَا فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ فَلَمَّا فَرَغَ أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٠٠-(٢٨٥) بِذَنُوبٍ فَصُبَّ عَلٰى بَوْلِهِ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا
عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ عَمُّ إِسْحٰقَ قَالَ
بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ مَهْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ فَتَرَكُوهُ حَتّٰى بَالَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ هٰذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هٰذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ إِنَّمَا هِيَ
لِذِكْرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
١٠١-(٢٨٦) فَأَمَرَ رَجُلاً مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ

(٢٩) **باب** النهي عن الاغتسال في الماء الراكد

قوله الذي لايجري صفة مؤكدة للاولى وهو الدائم المفسر في الشروح بالراكد الساكن ومفهومه الجواز في الجاري لان الجري يدفع النجس ويخلفه طاهر وفي معنى الجاري الماء الكثير وانت تعرف الكثير من القليل بالمعنى الذي أراده الفقهاء من أهل المذاهب

(٣٠) **باب** وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد وان الارض تطهر بالماء من غير حاجة الى حفرها

قوله ثم تغتسل منه الرواية هنا وفيما قبل بالرفع أي لاتبل ثم انت تغتسل منه واجيز الجزم فيهما عطفاً على موضع النهي انظر النووي ثم ان الماء الكثير مخرج عنه بالاجماع لانه في معنى الجاري

قوله (لا يغتسل) بالجزم وقيل بالرفع (أحدكم في الماء الدائم وهو جنب) هذا النهي انما يكون في الماء القليل لانه يصير مستعملاً باغتسال الجنب فحينئذ قد افسد الماء على الناس لانه لايصلح للاغتسال والتوضؤ منه اهـ مرقاة عن المبارق

قوله يتناوله تناولاً أي يأخذه اغترافاً ويغتسل خارجاً وبادخال الجنب يده للتناول لايتغير حكم الماء اهـ من المرقاة

قوله دعوه ولا تزرموه أي اتركوه ولاتقطعوا عليه بوله لانه لو قطع عليه بوله لتضرر ولان التنجس قد كان حاصلاً في جزء من المسجد فلو أقاموه في أثناء بوله لتنجست ثيابه ومواضع كثيرة من المسجد وفي الحديث استحباب الرفق بالجاهل وتعليمه من غير تعنيف عليه اهـ مبارق

(٣١) **باب** حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

فقال يتناوله نخ
دعوه لاتزرموه نخ
حدثني زهير نخ
[illegible] نخ

قوله بذنوب أي بدلو عظيمة قالوا ولاتسمى ذنوباً حتى تكون مملوءة ماء اهـ مصباح وفي مفردات الراغب الذنوب الفرس الطويل الذنب والدلو التي لها ذنب واستعير للنصيب اهـ * قوله مه مه قال في تلخيص النهاية ومه اسم فعل بمعنى اكفف وقد وقعت بمعنى ماذا للاستفهام بابدال الالف هاء اهـ * قوله ولا القذر قال الفيومي القذر الوسخ وقد يطلق على النجس اهـ * قوله فشنه عليه ويروى فسنه عليه بالمهملة كما في النووي أي فرشه عليه رشاً متفرقاً قال ابن الاثير الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل اهـ

حديث (٢٨٣/ ٩٧): تحفة (١٤٩٣٦) ن (٢٢٠، ٣٣١، ٣٩٦) ق (٦٠٥) التحف (١٣٨٦٦).
حديث (٢٨٤/ ٩٨): تحفة (٢٩٠) خ (٦٠٢٥) ن (٥٣، ٣٢٩) ق (٥٢٨) التحف (٢٨٢).
حديث (٢٨٤/ ٩٩): تحفة (١٦٥٧) خ (٢٢١) ن (٥٤، ٥٥) ت (١٤٨) التحف (١٥١٤).
حديث (٢٨٥/ ١٠٠): تحفة (١٨٦) التحف (١٨٢). حديث (٢٨٦/ ١٠١): تحفة (١٦٩٩٧، ١٧١٣٧) التحف (١٥٧١٥، ١٥٨٤٤).

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ
١٠٢-(..) عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ **وحدثنا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ
(..) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ فَبَالَ فِي حَجْرِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ **وحدثنا**
إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ
١٠٣-(٢٨٧) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا
(..) لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ قَالَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ نَضَحَ بِالْمَاءِ **وحدثناه**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ
١٠٤-(..) عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ * وَحَدَّثَنِيهِ حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ
الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أُخْتُ
عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ
بَالَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ
١٠٥-(٢٨٨) فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا ❁ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ (٣٢)
عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِعَائِشَةَ فَأَصْبَحَ
يَغْسِلُ ثَوْبَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ فَإِنْ لَمْ تَرَ
نَضَحْتَ حَوْلَهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْكًا
١٠٦-(..) فَيُصَلِّي فِيهِ **وحدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(عن)

فيبارك خ

اللائي خ

لقد رأيتني خ

فإن لم تره خ

حدثني أبي خ

قوله فيبرك عليهم أي يدعو لهم بالبركة قال النووي وأصل البركة ثبوت الخير وكثرته اهـ

ويحنكهم التحنيك أن يمضغ التمر أو نحوه ثم يدلك به حنك الصغير (نووي)

قوله في حجره حجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه مصباح

قوله نضح بالماء النضح من بابي ضرب ونفع هو البل بالماء والرش (مصباح)

قوله فرشه أي نضحه (نووي)

عكاشة تقدم في ص ١٣٦

قوله أن رجلاً يأتي في الصفحة التي تلي هذه أنه عبد الله بن شهاب الخولاني

باب
حكم المني
(وفي نسخة)
باب
غسل المني من الثوب وفركه

حديث (٢٨٦/ ١٠٢): تحفة (١٦٧٧٥) التحف (١٥٤٩٠).
حديث (٢٨٧/ ١٠٣، ١٠٤): تحفة (١٨٣٤٢) خ (٢٢٣، ٥٦٩٣) د (٣٧٤) ت (٧١) ن (٣٠٢) ق (٥٢٤) التحف (١٦٩٦٢).
حديث (٢٨٨/ ١٠٥، ١٠٧): تحفة (١٥٩٤١) ن (٣٠٠) التحف (١٤٧١٥).
حديث (٢٨٨/ ١٠٦، ١٠٧): تحفة (١٧٦٧٦) د (٣٧١) ن (٢٩٧ـ٢٩٩) ق (٥٣٧) التحف (١٦٣٤١).

عَنِ الْاَسْوَدِ وَهَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمَنِيِّ قَالَتْ كُنْتُ اَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
١٠٧-(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ
ح وَحَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي عَرُوبَةَ جَمِيعاً
عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلٍ
الْاَحْدَبِ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ
وَمُغِيرَةَ كُلُّ هٰؤُلَاءِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْاَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَتِّ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ
(..) رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ اَبِي مَعْشَرٍ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ
١٠٨-(٢٨٩) **وحدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلْتُ
سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ اَيَغْسِلُهُ اَمْ يَغْسِلُ الثَّوْبَ فَقَالَ اَخْبَرَتْنِي
عَائِشَةُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ثُمَّ يَخْرُجُ اِلَى الصَّلَاةِ فِي
(..) ذٰلِكَ الثَّوْبِ وَاَنَا اَنْظُرُ اِلَى اَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ **وحدثنا** اَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ اَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ اَبِي
زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ بِهٰذَا الْاِسْنَادِ اَمَّا ابْنُ اَبِي زَائِدَةَ فَحَدِيثُهُ كَمَا قَالَ ابْنُ
بِشْرٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ وَاَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ
١٠٩-(٢٩٠) فَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَتْ كُنْتُ اَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثنا**
اَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ اَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ كُنْتُ نَازِلاً عَلَى عَائِشَةَ فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ فَغَمَسْتُهُمَا
فِي الْمَاءِ فَرَاَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ فَاَخْبَرَتْهَا فَبَعَثَتْ اِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا
صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ قَالَ قُلْتُ رَاَيْتُ مَا يَرَى النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ قَالَتْ هَلْ رَاَيْتَ فِيهِمَا شَيْئاً

٭: حدثنا قتيبة خ وحدثنى قتيبة خ أخبرنا ابن أبى عروبة خ وحدثنى محمد بن حاتم خ ٭: أيغسله أو يغسل الثوب خ

قوله أفركه بضم الراء قال ملاعلى وتكسر لكن المفهوم من القاموس هو الضم فقط وكذا المذكور فى المصباح والفرك هو الدلك حتى يذهب أثره ولايكون الا يابساً

تقدم ذكر اسرائيل فى الصفحة ١٤٠ يروى عن منصور بن المعتمر ومغيرة بن مقسم وهما عن ابراهيم النخعى وهو عن خاله الاسود بن يزيد بن قيس النخعى المتوفى سنة ٧٤

قوله فى حت المنى الخ الحت هو الحك بطرف حجر أو عود كذا حكى الفيومى عن الازهرى ويكون هذا أيضاً فى يابسه كما يأتى التصريح به فى آخر الباب فى حديث وانى لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يابساً بظفرى

قوله عن همام أراد به همام بن الحارث النخعى المتوفى سنة ٦٥

قوله كان يغسل المنى دليل بين على نجاسة المنى كما هو مذهبنا الحنفى قال العينى وكان هذا هو القياس فى يابسه ولكن خص بحديث الفرك

قوله عبدالله بن شهاب الخولانى هو تابعى كوفى يكنى ابا الجزل بفتح الجيم واسكان الزاى يروى عن سيدنا عمر وروى عنه خيثمة ابن عبدالرحمن والشعبى على ماذكره الخزرجى وذكره ابن حجر فى الاصابة فى القسم الثالث من حرف العين يعنى فيمن أدرك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره

حديث (١٠٧/٢٨٨): تحفة (١٥٩٤١، ١٥٩٧٦، ١٦٠٠٤) ن (٣٠٠، ٣٠١) ق (٥٣٩) التحف (١٤٧١٥، ١٤٧٤٦، ١٤٧٧٣).
حديث (١٠٨/٢٨٩): تحفة (١٦١٣٥) خ (٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٠م، ٢٣١، ٢٣٢) د (٣٧٣) ت (١١٧) ن (٢٩٥) ق (٥٣٦) التحف (١٤٩٠٠).
حديث (١٠٩/٢٩٠): تحفة (١٦٢٢٤) التحف (١٤٩٨٥).

قُلْتُ لَا قَالَتْ فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتُهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ
١١٠ـ(٢٩١) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَابِسًا بِظُفُرِي ❀ وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا (٣٣)
وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ٤ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ قَالَ
(..) تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ح
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (٣٤)
وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
١١١ـ(٢٩٢) ❀ وحدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ أَمَا
إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ
فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ قَالَ فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا
(..) وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا ❀ حَدَّثَنِيهِ
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ عَنِ الْبَوْلِ أَوْ مِنَ الْبَوْلِ
١ـ(١٩٣) ❀ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ ٣ـ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)
٢ـ(..) فَتَأْتَزِرُ بِإِزَارٍ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ
الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ

(اخبرنا)

باب نجاسة الدم وكيفية غسله

قوله من دم الحيضة اقتصر النووي هنا على فتح الحاء وفي باب الاضطجاع مع الحائض على كسرها وجوزها غيره في الباب كليهما وسنسمع قول ابن الاثير فيه

باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

قوله ثم تقرصه ذكر فيه النووي ضبطين أحدهما ما رواه وثانيهما ضم التاء وفتح القاف وكسر الراء المشددة والعجب أنه قال ومعنى تقرصه تقطعه بأطراف الأصابع مع الماء ليتحلل وهو غلط ظاهر فإن القطع هو معنى القرض بالضاد وما هنا إنما هو بالصاد ومعناه الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره كما في النهاية على أن القطع بأطراف الأصابع مع الماء ليتحلل لا معنى له ولعله تصحيف من الناسخ صوابه فليحرر

قوله وما يعذبان في كبير أي فيما كان يكبر عليهما فعله اه من المبارق

كتاب الحيض

باب مباشرة الحائض فوق الإزار

قوله لا يستتر من بوله يعني لا يتوقى عن بوله وكان ينتضح على بدنه وثيابه ويؤيد هذا المعنى رواية لا يستنزه

٤ هي فاطمة بنت المنذر كما في نسخة وأبوها المنذر من أبناء سيدنا الزبير تروي عن جدتها أسماء بنت أبي بكر ويروي عنها زوجها هشام بن عروة بن الزبير.

قال أخبرني ابن وهب نخ
أخبرني عبد الله بن وهب نخ
العسيب هو الجريد من النخل والغصن
وحدثنيه نخ
كانت إحدانا نخ
فأمرها أن تأتزر نخ

حديث (٢٩١/ ١١٠): تحفة (١٥٧٤٢، ١٥٧٤٣) خ (٢٢٧، ٣٠٧) د (٣٦٠ـ٣٦٢) ت (١٣٨) ن (٢٩٣، ٢٩٤) ق (٦٢٩) التحف (١٤٥٣١).
حديث (٢٩٢/ ١١١): تحفة (٥٧٤٧) خ (٢١٨، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢) د (٢٠) ت (٧٠) ن (٣١، ٢٠٦٩) (١١٦١٣ الكبرى) ق (٣٤٧) التحف (٥٣٦٠).
حديث (٢٩٣/ ١): تحفة (١٥٩٨٢) خ (٣٠٠، ٢٠٣٠) د (٢٦٨) ت (١٣٢) ن (٢٨٦، ٣٧٤) (٩١١٩، ٩١٢٨ الكبرى) ق (٦٣٦) التحف (١٤٧٥٢).
حديث (٢٩٣/ ٢): تحفة (١٦٠٠٨) خ (٣٠٢) د (٢٧٣) ق (٦٣٥) التحف (١٤٧٧٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضاً أَمَرَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ

٣-(٢٩٤) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ ۞

٤-(٢٩٥) **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسٰى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْطَجِعُ مَعِي وَأَنَا حَائِضٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ

٥-(٢٩٦) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ قَالَتْ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ ۞

٦-(٢٩٧) **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ

٧-(..) **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ

حاشية (الهامش الأيمن):

كانت احدانا نخ، حدثنا ابو اسحٰق نخ

أربه نخ

وحدثني ابو الطاهر نخ، أخبرنا مخرمة نخ

ينضجع نخ

بنت ابي سلمة نخ

الخميلة القطيفة والانسلال معناه الذهاب في خفية اه

قولها ان كنت الخ اخبار عن اعتكافها في المسجد تقول فاذا دخلت البيت للحاجة لا أمكث فيه الا قدر قضائها حتى لا أعود المريض الذي فيه وانما أسأل عنه عند المرور

حاشية (الهامش الأيسر):

قوله كان احدانا هكذا وقع في الاصول في الرواية في الكتاب عن عائشة كان احدانا من غير تاء في كان وهو صحيح (نووي) قوله في فور حيضتها أي في معظمها ووقت كثرتها قاله النووي وقال القسطلاني أي في ابتدائها قبل أن يطول زمنها قوله كما كان يملك اربه قال النووي أكثر الروايات فيه بكسر الهمزة مع اسكان الراء ومعناه عضوه الذي يستمتع به أي الذكر ورواه جماعة بفتح الهمزة والراء ومعناه حاجته وهي شهوة الجماع

(٢) **باب** الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

قوله يضطجع وفي نسخة معتمدة ينضجع قال ابن الاثير انضجع مطاوع أضجعه نحو أزعجته فانزعج وأطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلاً على انابة أفعل مناب فعل اه

قوله حدثني أبي وهو هشام الدستوائي المذكور في ص١٢٥

قوله أنفست من اطلاق اسم النفاس على الحيض لتساويهما في حكم التحريم والفعل مضبوط بوجهين كما تراه

(٣) (باب) جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه

قولها لا يدخل وقولها ليدخل بالالف الثانية فهي كقولها «ان كان ليسبح النبي» المتقدم في الصفحة ١٠٥

حديث (٢٩٤/ ٣): تحفة (١٨٠٦١) خ (٣٠٣) د (٢١٦٧) التحف (١٦٧٠٢). حديث (٢٩٥/ ٤): تحفة (١٨٠٨١) التحف (١٦٧٢٠).

حديث (٢٩٦/ ٥): تحفة (١٨٢٧٠، ١٨٢٧١) خ (٢٩٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ١٩٢٩) ن (٢٨٣، ٣٧١) ق (٣٨٠) التحف (١٦٨٨٩، ١٦٨٩٠).

حديث (٢٩٧/ ٦): تحفة (١٧٩٠٨) د (٢٤٦٧) ن (٣٣٧٤ الكبرى) التحف (١٦٥٥٦).

حديث (٢٩٧/ ٧): تحفة (١٦٥٧٩) خ (٢٠٢٩) د (٢٤٦٨) ت (٨٠٤، ٨٠٥) ن (٣٣٧٥ الكبرى) ق (١٧٧٦) التحف (١٥٣٠٩).

وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ

٨-(..) وحدثني هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ

٩-(..) وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي فَأُرَجِّلُ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ

١٠-(..) حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ

١١-(٢٩٨) وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ

١٢-(..) حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ تَنَاوَلِيهَا فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ

١٣-(٢٩٩) وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ نَاوِلِينِي الثَّوْبَ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ فَنَاوَلَتْهُ

١٤-(٣٠٠) حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ

(أشرب)

وحدثنا هرون نخ

قال أخبرني عمرو نخ

قوله وهو مجاور أي معتكف (نووي)

قوله حدثنا أبو كريب الى قوله وحدثني زهير ساقط في بعض النسخ

فقال فناولنيها نخ

وحدثنا أبو بكر نخ

قوله (اذا كانوا) يعني النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه (معتكفين) أي في المسجد فانه عليه السلام قد كان أذن لبعضهن في ذلك كما رواه البخاري وهو المناسب لما قبله من قولها ان كنت لا ادخل البيت الخ فانه ينبئ عن اعتكافها أيضاً كما قدمنا والمعتكف لا يشتغل بغير ما هو فيه

قوله ناوليني الخمرة أي أعطيها اياي وهي السجادة الصغيرة مقدار ما يسجد عليه

قوله ان حيضتك ليست في يدك يعني أن يدك ليست نجسة لانها لا حيض فيها وصوب الشارح فيه فتح الحاء قال بخلاف حديث ام سلمة فاخذت ثياب حيضتي فان الصواب فيه الكسر اه قال ابن الاثير الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة (بالكسرة فيهما) من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه (جعادفعة ونوبة) وقد تكرر في الحديث كثيراً وأنت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث اه

حديث (٢٩٧/ ٨): تحفة (١٦٣٩٤) ن (٢٧٦، ٣٣٨٤ الكبرى) التحف (١٥١٣٧).

حديث (٢٩٧/ ٩): تحفة (١٦٩٠٠) التحف (١٥٦١٧). حديث (٢٩٩/ ١٣): تحفة (١٣٤٤٣) ن (٣٨٣) التحف (١٢٤٧٦).

حديث (٢٩٧/ ١٠): تحفة (١٥٩٩٠) خ (٣٠١، ٢٠٣١) ن (٨٧، ٢٧٥) (٣٣٧٨- ٣٣٨٠ الكبرى) التحف (١٤٧٦٠).

حديث (٢٩٨/ ١١، ١٢): تحفة (١٧٤٤٦) د (٢٦١) ت (١٣٤) ن (٢٧١، ٢٧٢، ٣٨٤، ٣٨٤م) التحف (١٦١٣٣).

حديث (٣٠٠/ ١٤): تحفة (١٦١٤٥) د (٢٥٩) ن (٧٠، ٢٧٩- ٢٨٢، ٣٧٧- ٣٨٠، ٣٤١) (٩١٢٠ الكبرى) ق (٦٤٣) التحف (١٤٩١٠).

أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلٰى مَوْضِعِ فِيَّ
فَيَشْرَبُ وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فَاهُ
١٥-(٣٠١) عَلٰى مَوْضِعِ فِيَّ وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فَيَشْرَبُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْمَكِّيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ
١٦-(٣٠٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّكِئُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ **وحدثني**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ إِلٰى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ فَبَلَغَ ذٰلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا
مَا يُرِيدُ هٰذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَلَا نُجَامِعُهُنَّ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ
مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ
١٧-(٣٠٣) عَلَيْهِمَا * **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُشَيْمٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلٰى وَيُكْنٰى أَبَا يَعْلٰى عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً
وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ
١٨-(..) الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُنْذِرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ
١٩-(..) أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنْهُ الْوُضُوءُ **وحدثني** هٰرُونُ بْنُ

ولم يجامعوها نخ

المراد بالنكاح هنا الوطء

أفلا نجامعهن نخ

في أثرهما نخ

(ابن الحنفية) هو محمد بن علي بن أبي طالب

قوله (ثم) أي بعد الطلب (أناوله النبي) أي أعطيه الإناء الذي شربت فيه فيضع فه على موضع فمي فيشرب منه وهذا من غاية مخالفته اليهود بغضاً ومن نهاية موافقته لها حباً (وأتعرق) أي وكنت أتعرق (العرق) بفتح العين وسكون الراء أي آخذ اللحم من العرق بأسناني وهو عظم أخذ معظم اللحم منه وبقيت عليه بقية اه قوله يتكئ في حجري الاتكاء هو الاستناد وفيه دلالة على طهارة جسد الحائض

قوله ولم يجامعوهن في البيوت أي لم يساكنوهن ولم يخالطوهن وإنما جمع الضمير لأن المراد بالمرأة الجنس فعبر أولاً بالمفرد ثم بالجمع رعاية للفظ والمعنى على طريق التفنن (مرقاة)

(٤) **باب المذي**

قوله فلا نجامعهن أي أفلا نجامعهن كما في نسخة

قوله وجد عليهما معناه غضب عليهما فيكون معنى لم يجد عليهما لم يغضب

قوله فاستقبلهما هدية أي شخص معه هدية يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله رجلاً مذاءً أي كثير المذي

قوله فأمرت المقداد أي التمست منه أن يسأله عن ذلك

حديث (٣٠١/ ١٥): تحفة (١٧٨٥٨) خ (٢٩٧، ٧٥٤٩) د (٢٦٠) ن (٢٧٤، ٣٨١) ق (٦٣٤) التحف (١٦٥١٠).
حديث (٣٠٢/ ١٦): تحفة (٣٠٨) د (٢٥٨، ٢١٦٥) ت (٢٩٧٧) ن (٢٨٨، ٣٦٩) (٢٨١، ١١٠٣٧، ٩٠٩٧ الكبرى) ق (٦٤٤) التحف (٣٠٠).
حديث (٣٠٣/ ١٧، ١٨): تحفة (١٠٢٦٤) خ (١٣٢، ١٧٨) ن (١٥٧، ٤٣٧) (٥٨٨٨ الكبرى) التحف (٩٥٣٥).
حديث (٣٠٣/ ١٩): تحفة (١٠١٩٥) ن (٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩) التحف (٩٤٦٥).

قوله وانضح فرجك أى اغسل ذكرك فان النضح يكون غسلاً ويكون رشاً وقد جاء فى الرواية الاخرى يغسل ذكره فيتعين حمل النضح عليه أفاده النووى

سعيد الايلى واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال على بن ابى طالب ارسلنا المقداد بن
الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف
٢٠ـ(٣٠٤) يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك * حدثنا
(٥) **باب** غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم
ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن
كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قام من الليل
٢١ـ(٣٠٥) فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى
(٦) **باب** جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج اذا أراد أن يأكل او يشرب او ينام او يجامع
ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
٢٢ـ(..) وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام حدثنا
ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
(..) جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن المثنى وابن
(*) قال
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قالا حدثنا
شعبة بهذا الاسناد قال ابن المثنى فى حديثه حدثنا الحكم سمعت ابراهيم
٢٣ـ(٣٠٦) يحدث وحدثنى محمد بن ابى بكر المقدمى وزهير بن حرب قالا حدثنا يحيى وهو
ابن سعيد عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال
ابن نمير حدثنا ابى وقال ابو بكر حدثنا ابو اسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
٢٤ـ(..) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرنى نافع عن ابن عمر
ان عمر استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال

قوله أيرقد أى أينام كما هو الرواية الاخرى والرقاد مثل النوم يكون ليلاً ويكون نهاراً قال الفيومى وبعضهم يخصه بنوم الليل ويشهد للاطلاق مقابلته باليقظة فى قوله تعالى وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود أى نيام اهـ

المقداد بن عمرو وابن الاسود نخ
وحدثنا ابو بكر نخ
عبيد الله بن معاذ العنبرى نخ
وابن بشار قالا جميعاً نخ
حدثنى ابى نخ
قال هل ينام نخ
قال اخبرنى نافع

(نعم)

حديث (٣٠٤/ ٢٠): تحفة (٦٣٥٢) خ (٦٣١٦) د (٥٠٤٣) ت (٢٥٦ الشمائل) ن (١١٢١) (٣٩٧ الكبرى) ق (٥٠٨) التحف (٥٩٢٠).
حديث (٣٠٥/ ٢١): تحفة (١٧٧٦٩) د (٢٢٢، ٢٢٣) ن (٢٥٦ـ٢٥٨) (٦٧٣٧، ٦٨٨١، ٩٠٤٣ـ٩٠٤٦ الكبرى) ق (٥٨٤، ٥٩٣) التحف (١٦٤٢٧).
حديث (٣٠٥/ ٢٢): تحفة (١٥٩٢٦) د (٢٢٤) ن (٢٥٥) (٩٠٤٧ الكبرى) ق (٥٩١) التحف (١٤٧٠١). حديث (٣٠٦/ ٢٤): تحفة (٧٧٨١) التحف (٧٢٠٧).
حديث (٣٠٦/ ٢٣): تحفة (٧٨٤٥، ٧٩٧٣، ٨١٧٨، ١٠٥٥٢) ت (١٢٠) ن (٢٥٩) (٩٠٥٨، ٩٠٥٩، ٩٠٦٣ الكبرى) التحف (٧٢٦٨، ٧٣٩١، ٧٥٨٣، ٩٧٩٦).

٢٥-(..) نَعَمْ لِيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ **وحدثنى** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
٢٦-(٣٠٧) وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ
يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا
(..) اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً * وَحَدَّثَنِيهِ
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِيهِ هٰرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
٢٧-(٣٠٨) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وحدثنا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي
زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ
كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ
٢٨-(٣٠٩) بَيْنَهُمَا وُضُوءاً وَقَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ
الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
٢٩-(٣١٠) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ❀ **وحدثنى** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ إِسْحٰقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحٰقَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ
فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَحْتِ النِّسَاءَ

عن انس بن مالك خ

قوله وهي جدة اسحق أي لأبيه فإن والد اسحق هو عبدالله بن ابي طلحة وامه أم سليم والدة عبدالله الذي كور وهي ام انس بن مالك تزوجها بعد موت مالك بن النضر ابي انس ابوطلحة فولدت له غلاماً مات صغيراً وهو ابو عمير صاحب النغير ثم ولدت له عبدالله بن ابي طلحة وهو والد اسحق كما في اسد الغابة ويأتي في آخر الصفحة التي بعد هذه أنها أم ابي طلحة.

(٧) باب
وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها

حديث (٣٠٦/ ٢٥): تحفة (٧٢٢٤) خ (٢٩٠) د (٢٢١) ن (٢٦٠) (٩٠٥٦ الكبرى) التحف (٦٦٩٩).
حديث (٣٠٧/ ٢٦): تحفة (١٦٢٧٩) د (١٤٣٧) ت (٤٤٩، ٢٩٢٤) التحف (١٥٠٣١).
حديث (٣٠٨/ ٢٧): تحفة (٤٢٥٠) د (٢٢٠) ت (١٤١) ن (٢٦٢) (٩٠٣٨، ٩٠٣٩ الكبرى) ق (٥٨٧) التحف (٣٩٥٢).
حديث (٣٠٩/ ٢٨): تحفة (١٦٤٠) د (٢١٨ تعليقاً) التحف (١٤٩٧). حديث (٣١٠/ ٢٩): تحفة (١٨٧) التحف (١٨٣).

تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَقَالَ لِعَائِشَةَ بَلْ أَنْتِ فَتَرِبَتْ يَمِينُكِ نَعَمْ فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَاكِ
٣٠-(٣١١) **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ ذَلِكِ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ وَهَلْ يَكُونُ هَذَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ

٣١-(٣١٢) **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ

٣٢-(٣١٣) **و حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ تَرِبَتْ يَدَاكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا

(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَزَادَ قَالَتْ قُلْتُ فَضَحْتِ النِّسَاءَ

(٣١٤) **و حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا أُفٍّ لَكِ أَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ

٣٣-(..) **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى

(الرازي)

اذا رأت ذلك خ

ترى في المنام خ

قوله وماء المرأة بالنصب ورفع كذا في المرقاة

قوله فقال لعائشة وجد في نسخة النووي قبله هذه الزيادة (قولها تربت يمينك خير) ذكر ان قوله خير مختلف في ضبطه فقيل بالياء المثناة وقيل بالباء الموحدة ومعنى الاول انها لم ترد بهذا شيئاً ولكنها كلمة تجري على اللسان ومعنى الثاني ان هذا ليس بدعاء بل هو خبر لا يراد حقيقته اهـ لكن المعنى الثاني وان ادعى النووي صحته ليس بشيء كما قاله القاضي عياض ثم ان قولها تربت يمينك معناه ما أصبت وهو في الاصل بمعنى صار في يدك التراب ولا أصبت خيراً أي افتقرت لكن لا يريدون به الدعاء على المخاطب كما يقولون قاتله الله الى غير ذلك من الكلمات التي جرت على ألسنتهم اهـ

قوله فمن أيهما علا أي فالمني من أيهما غلب فيما اذا وقع منيهما في الرحم معاً وقوله أو سبق أي مني أيهما وقع في الرحم قبل وقوع مني صاحبه فاو للتقسيم لا للترديد أفاده ملا علي

قوله اف بالكسر منوناً وفي بعض النسخ غير منون وفيه لغات هذه أشهرها والتلاوة عليها ومعناه ههنا الانكار قال ابن الاثير وهي صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكره اهـ

قوله (فقالت ام سليم واستحييت) قال الصراح الصواب هنا كون العبارة (فقالت ام سلمة واستحييت) فان السائلة هي ام سليم والرادة عليها في سيدتنا ام سلمة وأما في الحديث المتقدم فالرادة على ام سليم سيدتنا عائشة رضوان الله تعالى عليهن

حديث (٣١١/ ٣٠): تحفة (١١٨١، ١٨٣٢٤) ن (١٩٥، ٢٠٠) (٩٠٧٦، ٩٠٧٧ الكبرى) ق (٦٠١) التحف (١٠٨٣، ١٦٩٤٣).

حديث (٣١٢/ ٣١): تحفة (٨٥٦) التحف (٧٩٧). حديث (٣١٤/ ٣٣): تحفة (١٦٧٥٦) التحف (١٥٤٧١).

حديث (٣١٣/ ٣٢): تحفة (١٨٢٦٤) خ (١٣٠، ٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١) ت (١٢٢) ن (١٩٧) (٥٨٨٧ الكبرى) ق (٦٠٠) التحف (١٦٨٨٣).

حديث (٣١٤): تحفة (١٦٥٦٥) التحف (١٥٢٩٧).

الرازي وسهل بن عثمان وابو كريب واللفظ لابي كريب قال سهل حدثنا وقال
الآخران اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تغتسل المرأة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا
٣٤-(٣١٥) علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه * حدثني
الحسن بن علي الحلواني حدثنا ابو توبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام
عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع
منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه
باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود
معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن
اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة
الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى
سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل
الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال

فابصرت الماء خ

أي اذا غلب

ألا تقول خ

قوله فنكت أي فجعل يضرب في الارض بقضيب كان بيده فتؤثر فيها

أو دني خ

فما غذاؤهم على اثرها خ

قوله زيادة كبد النون أي طرف كبد الحوت كالاصبع

قوله حبر من أحبار اليهود قال في المصباح الحبر بالكسر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح و بعضهم أنكر الكسر اهـ

(٨) باب
بيان صفة مني الرجل والمرأة وان الولد مخلوق من مائهما

قوله تربت يداك تقدم بيانه وأما قوله والت فقد اضطرب فيه كلام الشراح حيث ضبطوه بالضم كما أجرينا عليه الطبع وقالوا معناه أصابتها الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي الحربة ثم تأولوا افراد الفعل مع تثنية يداك بوجهين أحدهما أنه أراد الجنس والثاني صاحبة اليدين أي وأصابتك الالة اهـ وسماجة الوجهين بادية والوجه فيه صنيع صاحب النهاية حيث ضبطه ببناء ما يسمى فاعله وفسره بقوله أي صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام فيكون معطوفا على قالت ولا يحتاج الى تأول قال وروى بضم الهمزة مع التشديد أي طعنت بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث اهـ

قوله الاجازة هاهنا بمعنى الجواز والعبور انظر ما كتبناه من النهاية بهامش ص ١١٣

حديث (٣١٥/ ٣٤): تحفة (٢١٠٦) ن (٩٠٧٣ الكبرى) التحف (١٩٥٧).

جِئْتُ اَسْاَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ قَالَ مَاءُ الرَّجُلِ اَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْاَةِ اَصْفَرُ فَاِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ
الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْاَةِ اَذْكَرَا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْاَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِاِذْنِ اللّٰهِ قَالَ
الْيَهُودِيُّ لَقَدْ صَدَقْتَ وَاِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَاَلَنِي هٰذَا عَنِ الَّذِي سَاَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتّٰى اَتَانِيَ اللّٰهُ بِهِ
* وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّارِمِيُّ اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (..)
ابْنُ سَلَّامٍ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
(٩) وَسَلَّمَ وَقَالَ زَائِدَةُ كَبِدِ النُّونِ وَقَالَ اَذْكَرَ وَآنَثَ وَلَمْ يَقُلْ اَذْكَرَا وَآنَثَا ❀ **حدثنا** ٣٥-(٣١٦)
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَاُ فَيَغْسِلُ
يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلٰى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّاُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
يَاْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ اَصَابِعَهُ فِي اُصُولِ الشَّعَرِ حَتّٰى اِذَا رَاٰى اَنْ قَدِ اسْتَبْرَاَ حَفَنَ عَلٰى
رَاْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ اَفَاضَ عَلٰى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ **و حدثنا**ه قُتَيْبَةُ بْنُ (..)
سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ وَلَيْسَ
فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ **و حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ٣٦-(..)
هِشَامٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَدَاَ فَغَسَلَ
كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ **وحدثناه** (..)
عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَاَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ
قَبْلَ اَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي الْاِنَاءِ ثُمَّ تَوَضَّاَ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ **وحدثني** عَلِيُّ بْنُ ٣٧-(٣١٧)
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِي الْجَعْدِ عَنْ

(كريب)

قوله أذكرا باذن الله أي كان الولد ذكراً قوله آنثا بالمد وتخفيف النون وقد روى بالقصر وتشديد النون ومعناه كان الولد انثى اهـ نووى

باب
صفة غسل الجنابة

قوله زائدة كبد النون قال النووىّ الزيادة والزائدة شىٔ واحد وهو طرف الكبد وهو أطيبها والنون الحوت وجمعه نينان اهـ

قوله فى اصول الشعر قال ملا على ظاهره ان المراد شعر لحيته اهـ

قوله قد استبرأ الخ أى أوصل البلل الى جميعه ومعنى حفن أخذ الماء بيديه جميعاً اهـ نووى وملء الكفين من أى شىٔ كان يسمى حفنة على زنة سجدة ويجمع على حفنات كسجدات

آنثا بإذن الله خ: | وآنثا خ: | أخبرنا أبو معاوية خ: | أنه قد استبرأ خ: | عمرو بن عمرو بن الجعد

حديث (٣١٦/ ٣٥): تحفة (١٦٧٧٣، ١٧٠١٢، ١٧١٠٨، ١٧٢١٩) ن (٤٢٣) التحف (١٥٤٨٨، ١٥٧٢٩، ١٥٨١٧، ١٥٩٢٢).
حديث (٣١٦/ ٣٦): تحفة (١٦٨٩٤، ١٧٢٧٤) التحف (١٥٦١١، ١٥٩٧٣).
حديث (٣١٧/ ٣٧، ٣٨): تحفة (١٨٠٦٤) خ (٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١) د (٢٤٥) ت (١٠٣) ن (٢٥٣، ٤٠٨، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٨) ق (٤٦٧، ٥٧٣) التحف (١٦٧٠٥).

كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ
ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكًا
شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفِّهِ
ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذٰلِكَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ
(..) فَرَدَّهُ **و حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَشَجُّ
وَإِسْحٰقُ كُلُّهُمْ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاغُ ثَلَاثِ حَفَنَاتٍ
عَلَى الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَصْفُ الْوُضُوءِ كُلِّهِ يَذْكُرُ الْمَضْمَضَةَ وَالْاِسْتِنْشَاقَ
٣٨-(..) فِيهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمِنْدِيلِ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هٰكَذَا
٣٩-(٣١٨) يَعْنِي يَنْفُضُهُ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ
٤٠-(٣١٩) أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ ❁ **و حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ
٤١-(..) مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ مِنَ الْجَنَابَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ وَهُوَ الْفَرَقُ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ

ملء كفيه خ — أخبرنا أبو معاوية خ — فذكر المضمضة خ — حدثنا أبو عاصم خ — هكذا وهكذا خ

قوله هو الفرق قال فى المصباح الفرق بفتحتين مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلاً اه ويأتى فى الكتاب تفسيره بثلاثة آصع

قوله غسله هو الماء الذى يغتسل به كالغسول قال ملاعلى ورواية كسر الغين فيه كما زعمه بعضهم خطأ عند اهل الحديث والغسل بالكسر مايغسل به الرأس من الخطمى وغيره اه

قولها فدلكها ليذهب الاستقذار منها نووى

قولها أتيته بالمنديل ليتمسح به فرده أى فلم يأخذه كما فى رواية البخارى قال ملاعلى امالانه أفضل أو لكونه مستعجلاً أو لان الوقت كان حراً أو البلل مطلوب ومع هذه الاحتمالات فالحديث لا يصلح أن يكون دليلاً على سنية ترك التنشيف أو كراهة فعله اه

قوله وجعل يقول بالماء هكذا يعنى ينفضه فيه اطلاق القول على الفعل كما فى قول سيدتنا عائشة الآتى « فقال بهما على رأسه » وهو كثير فى كتب الحديث ونفض الشئ تحريكه ليزول عنه نحو الغبار

قوله نحو الحلاب أى مثل المحلب وهو بالكسر الوعاء الذى يحلب فيه

باب (١٠)

القدر المستحب من الماء فى غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة فى اناء واحد فى حالة واحدة وغسل احدهما بفضل الآخر

قوله فى القدح أى من القدح

حديث (٣١٨/ ٣٩): تحفة (١٧٤٤٧) خ (٢٥٨) د (٢٤٠) ن (٤٢٤) التحف (١٦١٣٤).
حديث (٣١٩/ ٤٠): تحفة (١٦٥٩٩) د (٢٣٨) التحف (١٥٣٣٠).
حديث (٣١٩/ ٤١): تحفة (١٦٤٤٩، ١٦٥٨٦) ن (٧٢، ٢٢٨، ٣٤٤) ق (٣٧٦) التحف (١٥١٩١، ١٥٣١٦).

أنا وهو في الإناء الواحد وفي حديث سفيان من إناء واحد قال قتيبة قال سفيان
والفرق ثلاثة آصع **وحدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي قال حدثنا ٤٢-(٣٢٠)
شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا
وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت بإناء
قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وأفرغت على رأسها ثلاثا قال وكان
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة **حدثنا** ٤٣-(٣٢١)
هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه
وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ونحن جنبان **وحدثني** ٤٤-(..)
محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثنا ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد
الرحمن بن أبي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير أن عائشة أخبرتها أنها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء واحد يسع ثلاثة أمداد أو قريبا من ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد ٤٥-(..)
عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
تختلف أيدينا فيه من الجنابة **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم ٤٦-(..)
الأحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من إناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا ٤٧-(٣٢٢)
سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل

قوله ثلاثة آصع جمع صاع على القلب والأصل أصوع كأنفس في جمع نفس قدمت الواو على الصاد وقلبت ألفاً كما قيل في جمع دار آدر

قوله عن أبي سلمة الخ هو ابن أخت سيدتنا عائشة من الرضاعة أرضعته أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق على ما ذكره النووي

قوله يأخذن من رؤسهن أي من شعر رؤسهن ويخففن من شعورهن حتى تكون كالوفرة وهي من الشعر ما كان إلى الأذنين ولا يجاوزها ولعلهن فعلن ذلك بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لتركهن التزين ولا يظن بهن فعله في حياته

قوله ثلاثة أمداد جمع مد بضم الميم وتشديد الدال وهو مكيال أصغر من الصاع وفي الحديث أيضاً على ما يأتي كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد واختلف في قدرها والمذكور في الفقه أن الصاع ثمانية أرطال والمد رطلان

ط: غسل رسول الله ط:
ط: فأفرغت على رأسها ط:
ط: عبد الله بن مسلمة ط: وحدثنا يحيى بن يحيى ط: عن معاذة العدوية
ط: دع لي وهما جنبان ط: من الإناء واحد بيني وبينه ط:
ط: سفيان بن عيينة

(مى)

حديث (٣٢٠/٤٢): تحفة (١٧٧٩٢) خ (٢٥١) ن (٢٢٧) التحف (١٦٤٤٨). حديث (٣٢١/٤٥): تحفة (١٧٤٣٥) خ (٢٦١) التحف (١٦١٢٢).
حديث (٣٢١/٤٣): تحفة (١٧٧٠٠) التحف (١٦٣٦٣). حديث (٣٢١/٤٦): تحفة (١٧٩٦٩) ن (٢٣٩، ٤١٤) التحف (١٦٦١٤).
حديث (٣٢١/٤٤): تحفة (١٧٨٣٤) التحف (١٦٤٨٧). حديث (٣٢٢/٤٧): تحفة (١٨٠٦٧) ت (٦٢) ن (٢٣٦) ق (٣٧٧) التحف (١٦٧٠٨).

٤٨-(٣٢٣) هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ **وحدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَكْبَرُ عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطُرُ عَلَى بَالِي أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ

٤٩-(٣٢٤) أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

٥٠-(٣٢٥) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ **حدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيكَ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ

٥١-(..) وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ جَبْرٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ ابْنِ جَبْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ

٥٢-(٣٢٦) بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ **وحدثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٥٣-(..) وَيُوَضِّئُهُ الْمُدُّ **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ أَوْ قَالَ وَيُطَهِّرُهُ الْمُدُّ وَقَالَ وَقَدْ كَانَ كَبِرَ وَمَا كُنْتُ أَثِقُ بِحَدِيثِهِ

٥٤-(٣٢٧) ❁ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ

قوله في اناء واحد أي من اناء واحد كما في حديث سفيان عن عائشة وسيأتي عنها أيضا

يغتسلان من الاناء الواحد نخ قال حدثنا نخ

وحدثنا يحيى نخ

قوله يخطر بضم الطاء وكسرها لغتان الكسر أشهر معناه يمر ويجرى والبال القلب والذهن (نووى)

قوله بخمس مكاكيك هو جمع مكوك كتنور وهو مكيال قال النووى ولعل المراد بالمكوك هنا المد كما قال في الرواية الاخرى يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة أمداد اهـ

قوله وقال ابن المثنى بخمس مكاكى يعنى أنه قال بدل مكاكيك مكاكى بابدال الكاف الاخيرة ياء وادغامها في ياء مفاعيل كالتصدى وفى المصباح ومنعه ابن الانبارى وقال لايقال في جمع المكوك مكاكى بل المكاكى جمع المكاء وهو طائر اهـ

قوله صاحب رسول الله بالجر صفة لسفينة فهو من أصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم ومن مواليه أو من موالى ام المؤمنين ام سلمة وهى أعتقته وكان اسمه مهران أو رومان سماه النبي عليه السلام سفينة لحمله أمتعة رفقائه في غزوة فبقى عليه كما في اسد الغابة وهو الذى كبر أى أسن والمراد بابى بكر هو ابو بكر بن ابى شيبة فقوله قال أبو بكر فاصل بين الموصوف وصفته

(١١) باب

استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

حديث (٣٢٣/ ٤٨): تحفة (٥٣٨٠) خ (٢٥٣) التحف (٥٠١٦). حديث (٣٢٦/ ٥٢، ٥٣): تحفة (٤٤٧٩) ت (٥٦) ق (٢٦٧) التحف (٤١٦٣).
حديث (٣٢٤/ ٤٩): تحفة (١٨٢٧١) خ (٣٢٢، ١٩٢٩) ق (٣٨٠) التحف (١٦٨٩٠).
حديث (٣٢٥/ ٥٠، ٥١): تحفة (٩٦٣) خ (٢٠١) د (٩٥) ت (٦٠٩) ن (٧٣، ٢٢٩، ٣٤٥) التحف (٨٩٧).
حديث (٣٢٧/ ٥٤، ٥٥): تحفة (٣١٨٦) خ (٢٥٤) د (٢٣٩) ن (٢٥٠، ٤٢٥) ق (٥٧٥) التحف (٢٩٥٥).

ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ اَمَّا اَنَا فَاِنِّي اَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كذا وكذا نخ)
٥٥-(..) اَمَّا اَنَا فَاِنِّي اُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ اَكُفٍّ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ اَمَّا اَنَا
٥٦-(٣٢٨) فَاُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَا اَخْبَرَنَا (وحدثني يحيى نخ)
هُشَيْمٌ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ اَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اِنَّ اَرْضَنَا اَرْضٌ بَارِدَةٌ فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ فَقَالَ اَمَّا
اَنَا فَاُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا * قَالَ ابْنُ سَالِمٍ فِي رِوَايَتِهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ اَخْبَرَنَا اَبُو بِشْرٍ
٥٧-(٣٢٩) وَقَالَ اِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (وحدثني محمد نخ)
يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ اِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ اَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
٥٨-(٣٣٠) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَاَطْيَبَ ❁ **حدثنا** اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ (١٢)
وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَابْنُ اَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ اَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى اُمِّ
سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي امْرَأَةٌ اَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي فَاَنْقُضُهُ لِغُسْلِ (ثلاث حفنات نخ) (أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا نخ)
الْجَنَابَةِ قَالَ لَا اِنَّمَا يَكْفِيكِ اَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ
(..) الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ **وحدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ (فتطهرين نخ)
حُمَيْدٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا اَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ اَيُّوبَ بْنِ مُوسَى فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَاَنْقُضُهُ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ (أفأنقضه للحيض نخ)

(ابن)

قوله تماروا أى تنازعوا فى الغسل أى فى مقدار ماء الغسل قوله ثلاث اكف جمع كف والمراد به الحفنة وستأتى رواية ثلاث حفنات أفاده النووى وذكره ابن الملك فى المبارق وقد سبق أن الحفنة ملء الكفين قوله فقال له الحسن بن محمد هو ابن ابن الحنفية حفيد سيدنا على قال الخزرجى مات سنة ٩٥ قولها أشد ضفر رأسى أى احكم نسج شعرى ويجوز فيه فى غير وجه الرواية ضم الضاد والفاء فيكون جمع ضفيرة كسفن فى جمع سفينة قوله أن تحثى كذا بسكون الياء ولا يجوز فتحها لانه خطاب للمؤنث أصله تحثين كترمين سقط نونه نصباً والحثى الاثارة والكلمة واوية واليائية على ماذكره الفيومى لغة وأصل الحثو أو الحثى صب التراب والمراد هنا ثلاث غرفات على التشبيه قال ابن الملك وليس المراد منه الحصر فى ثلاث بل ايصال الماء الى اصول الشعر فان وصل مرة بمرة فالثلاث سنة والا فالزيادة واجبة حتى يصل اليها اه وتمام الكلام فى مرقاة المفاتيح قوله (ثم تفيضين) أى تصبين (عليك) أى على سائر اعضائك (الماء فتطهرين) والقياس حذف النون عطفاً على تحثى فالوجه أن يكون التقدير أنت تفيضين فيكون من باب عطف الجمل اه ملا على

باب
حكم ضفائر المغتسلة

الضفائر جمع ضفيرة وهى هنا الخصلة من الشعر المنسوج بعضه على بعض يقال ضفرت الشعر ضفراً من باب ضرب اذا جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فمافوقها كما فى المصباح

حديث (٥٦/٣٢٨): تحفة (٢٢٨٩) التحف (٢١٢٥).
حديث (٥٧/٣٢٩): تحفة (٢٦٠٣) ق (٥٧٧) التحف (٢٤٠٣).
حديث (٥٨/٣٣٠): تحفة (١٨١٧٢) د (٢٥١) ت (١٠٥) ن (٢٤٣) ق (٦٠١) التحف (١٦٧٩٩).

(..) ابْنِ عُيَيْنَةَ * وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ
زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بِهَذَا الإِسْنَادِ وَقَالَ أَفَأَحُلُّهُ فَأَغْسِلُهُ
٥٩-(٣٣١) مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ
أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُسَهُنَّ فَقَالَتْ يَا عَجَباً لاِبْنِ عَمْرٍو هَذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ
رُؤُسَهُنَّ أَفَلاَ يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُسَهُنَّ لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَلاَ أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَ إِفْرَاغَاتٍ
٦٠-(٣٣٢) * **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا قَالَ فَذَكَرَتْ أَنَّهُ عَلَّمَهَا كَيْفَ
تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرِي
بِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْتَتَرَ وَأَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ
(..) وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ فَقَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً
٦١-(..) فَتَوَضَّئِي بِهَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ سَمِعْتُ
صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ
فَقَالَ تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا

وحدثنيه احمد بن سعيد الدارمي ح: و حدثني ح:
وما ازيد ح: بلا الا
عن عائشة سألت امرأة ح: من حيضتها ح:
وسبحان الله ح:
حدثني احمد ح:
قوله وسدرتها السدرة شجر والمراد هنا ورقها الذي يغتسل به وفي نسخة وسدرها

قوله تأخذ فرصة من مسك الفرصة مثال سدرة قطعة قطن أو خرقة تستعملها المرأة فى مسح دم الحيض كذا فى المصباح فيكون الجار فى قوله من مسك متعلقا بمحذوف والمعنى تأخذ فرصة مطيبة من مسك وهذا يوافق ما يأتى من رواية فرصة ممسكة أى مطيبة بالمسك ومن قرأ قوله فرصة من مسك بفتح الميم لاأنهم لم يكونوا أهل ٤

(ابن ابي عمر) اسمه محمد بن يحيى مات سنة ٢٤٣ كذا في الخلاصة

(١٣)
باب
استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك فى موضع الدم

٤ وسع حتى يستعملوا المسك فى المحيض قال فى تفسيره قطعة من جلد عليه صوف ولا يخفى بعده وفسر ذاك القائل الفرصة الممسكة الواردة فى الرواية الاخرى بالخلق التي امسكت كثيراً كأنه أراد أن لا تستعمل الجديد من القطن قال ابن الاثير وهذا تكلف والذى عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة بالمسك

فقلت تتبعي أثر الدم ح:

حديث (٣٣١/ ٥٩): تحفة (١٦٣٢٤) ن (٤١٦) ق (٦٠٤) التحف (١٥٠٦٩).
حديث (٣٣٢/ ٦٠): تحفة (١٧٨٥٩) خ (٣١٤، ٣١٥، ٧٣٥٧) ن (٢٥١، ٤٢٧) التحف (١٦٥١١).
حديث (٣٣٢/ ٦١): تحفة (١٧٨٤٧) د (٣١٤ـ٣١٦) ق (٦٤٢) التحف (١٦٥٠٠).

فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ
فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَتْ أَسْمَاءُ وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ
بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ
تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تُبْلِغُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ
حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ
لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ **و حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي (..)
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا وَاسْتَتَرَ **و حدثنا** (..)
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْحَيْضِ
٦٢-(٣٣٣) وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ❁ **و حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(١٤) بَاب الْمُسْتَحَاضَةِ وَغُسْلِهَا وَصَلَاتِهَا

وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ
أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا
أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي **حدثنا** يَحْيَى (..)
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ عَنْ
جَرِيرٍ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَّا قَالَ
٦٣-(٣٣٤) وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
(عائشة)

قوله شؤون رأسها هى عظامه وطرائقه ومواصل قبائله كما فى النهاية قال النووى ومعناه اصول شعر رأسها اه

قوله فقالت عائشة كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم معناه قالت لها كلاماً خفياً تسمعه المخاطبة لا يسمعه الحاضرون اه نووى فجملة كأنها تخفى ذلك مدرجة أدخلها الراوى بين الحكاية والمحكى وهو قولها تتبعين اثر الدم

قوله بنت شكل بهذا الضبط وحكى الشارح فيه اسكان الكاف

قولها انى امرأة استحاض يقال استحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنياً للمفعول كذا فى اللغة

قوله وليس بالحيضة وقوله فاذا أقبلت الحيضة قال النووى يجوز فى الحيضة الوجهان فتح الحاء وكسرها ثم قال فى الاول والفتح أظهر وقال فى الثانى كلاهما حسن اه

قوله ابن عبد المطلب الصواب فيه حذف لفظة عبد فان اسم ابى حبيش قيس بن المطلب ابن أسد أفاده النووى

وكيف أتطهر بها نخ — حتى يبلغ نخ — معاذ العنبرى نخ — بهذا الاسناد نخ

قوله امرأة منا معناه من بنى أسد والقائل هو هشام بن عروة أو ابوه عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى والزيادة المتروكة فى حديث حماد هى قوله (وتوضئى) بعد قوله «اغسلى عنك الدم» أسقطها مسلم لانفراد حماد به أفاده النووى

حديث (٣٣٣/ ٦٢): تحفة (١٦٧٧٤، ١٦٨٥٨، ١٦٩٩٥، ١٧٠٣٤، ١٧١٩٦، ١٧٢٥٩) خ (٢٢٨) ت (١٢٥) ن (٢١٢، ٢١٧، ٣٥٩، ٣٦٤) ق (٦٢١) التحف (١٥٤٨٩، ١٥٥٧٥، ١٥٧١٣، ١٥٧٥٠، ١٥٨٩٨، ١٥٩٥٨).

حديث (٣٣٤/ ٦٣): تحفة (١٦٥٨٣) د (٢٩٠) ت (١٢٩) ن (٢٠٦، ٣٥١) التحف (١٥٣١٣).

عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة * قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي

٦٤-(..) وقال ابن رمح في روايته ابنة جحش ولم يذكر أم حبيبة **و حدثنا** محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء * قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لتبكي لأنها كانت لا

(..) تصلي **وحدثني** أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث

(..) عمرو بن الحارث ٥ إلى قوله تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده **وحدثني** محمد ابن المثنى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن ابنة جحش

٦٥-(..) كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم **و حدثنا** محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة أنها قالت إن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قولها استفتت ام حبيبة بنت جحش هي كما في اسد الغابة بنت جحش بن رباب الاسدية اخت زينب بنت جحش ام المؤمنين فهي ختنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي اخت زوجته وكانت زوجة عبدالرحمن بن عوف من العشرة رضي الله تعالى عنهم فكان بينه عليه الصلاة والسلام وبين عبدالرحمن ابن عوف اسلوفة تركيتها «بجاناقلق» ويقال هما سلفان بالكسر أي متزوجا الاختين «بجاناق»

قوله وعمرة بنت عبدالرحمن يعني أن ابن شهاب وهو الزهري روى عن عروة وعن عمرة كما هو لفظ البخاري وهي عمرة بنت عبدالرحمن ابن سعد بن زرارة المدنية الفقيهة سيدة نساء التابعين توفيت قبل المائة على ما ذكره الخزرجي في الخلاصة وهذه غير عمرة التي هي من سروات النساء فانها من الصحابيات اخت عبدالله ابن رواحة وكلتاهما مذكورة في كتابنا مشاهير النساء

قوله ختنة رسول الله أي قريبة زوجته صلى الله تعالى عليه وسلم قال أهل اللغة الاحماء أقارب زوج المرأة والاختان أقارب زوجة الرجل والاصهار يعمهما وقد مر ان المراد هنا بالختنة اخت الزوجة تسميها «بالدز» وفي كتاب الوصايا من صحيح البخاري اطلاق ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمرو بن الحارث الخزاعي اخي ام المؤمنين جويرية بنت الحارث انظر ص١٨٦ من جزئه الثالث وتسميه «قاين»

قولها تغتسل في مركن المركن بكسر الميم الاجانة والاجانة بالتشديد اناء يغسل فيه الثياب اه مصباح

قوله يرحم الله هنداً لم يذكر من هي فلم يدر أقريبته أم حليلته وفي آخر الاصابة لابن حجر (هند) غير منسوبة وقع ذكرها في حديث ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عند مسلم الخ ما هنا بعينه لم يزد عليه شيئاً

حديث (٣٣٤/ ٦٤): تحفة (١٦٥٧٢، ١٧٩٢٢) خ (٣٢٧) د (٢٨٥، ٢٨٨) ن (٢٠٣_٢٠٥، ٢١٠) ق (٦٢٦) التحف (١٥٣٠٣، ١٦٥٦٩).

حديث (٣٣٤/ ٦٥، ٦٦): تحفة (١٦٣٧٠) د (٢٧٩) ن (٢٠٧، ٢٠٧م، ٣٥٢، ٣٥٣) التحف (١٥١١٤).

عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلآنَ دَماً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
٦٦-(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي **حَدَّثَنِي** مُوسَى
ابْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ
رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ
شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ
٦٧-(٣٣٥) تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ❁ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ (١٥)
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ
يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ
أَيَّامَ مَحِيضِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَى عَهْدِ
٦٨-(..) رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ **وحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتَقْضِي
الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
٦٩-(..) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِضْنَ أَفَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَعْنِي يَقْضِينَ **وحَدَّثَنَا**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ
أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلٰكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذٰلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ (١٦)
الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ ❁ **وحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
٧٠-(٣٣٦) عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ
٧١-(..) يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

(عن)

قوله ملآن هو فعلان جاء فى تأنيثه فعلى وفعلانة كما فى القاموس قال النووى وذكر القاضى عياض أنه روى أيضا ملآى وكلاهما صحيح الاول على لفظ المركن وهو مذكر والثانى على معناه وهو الاجانة اهـ

قوله عن ابى قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمى أحد الاعلام طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه مات سنة ١٠٤ من التذكرة الذهبية

قوله عن معاذة هى معاذة بنت عبد الله العدوية ام الصهباء البصرية العابدة تروى عن على وعائشة ٣

باب
وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة

٣ ويروى عنها ابو قلابة ويزيد الرشك وغيرهما كانت تحيي الليل وتقول عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد فى القبور توفيت سنة ٨٣ اهـ من الخلاصة

قوله عن يزيد الرشك هو يزيد بن ابى يزيد الضبعى بضم الضاد وفتح الباء ذكر الخزرجى أنه مات سنة ثلاثين ومائة ونقل النووى فى سبب تلقيبه بالرشك وجوهاً بلغات فارسية لا علم له بحقيقتها قال المجد الرشك بالكسر الكبير اللحية ولقب يزيد بن ابى يزيد الضبعى أحسب أهل زمانه اهـ فالظاهر أنه كان كبير اللحية فلقب به وقالوا ٤

باب
تستر المغتسل بثوب ونحوه

٤ ان الرشك هو القسام بلغة أهل البصرة انظر فى حياة الحيوان الى لفظة رشك مضمومة الراء اسم للعقرب بالفارسية وراجع تاج العروس

ف: شكت يعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم

الحرورية طائفة من الخوارج يوجبون على الحائض اذا طهرت قضاء الصلاة التى فاتتها فى زمن حيضها

حديث (٣٣٥/ ٦٧، ٦٨، ٦٩): تحفة (١٧٩٦٤) خ (٣٢١) د (٢٦٢، ٢٦٣) ت (١٣٠) ن (٣٨٢، ٢٣١٨) ق (٦٣١) التحف (١٦٦٠٩).
حديث (٣٣٦/ ٧٠، ٧١، ٧٢): تحفة (١٨٠١٨) خ (٢٨٠، ٣٥٧، ٣١٧١، ٦١٥٨) ت (٢٧٣٤، ١٥٧٩) ن (٢٢٥) (٨٦٨٤ الكبرى) ق (٤٦٥) التحف (١٦٦٦١).

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بِأَعْلَى مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُسْلِهِ فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ثُمَّ
(..)-٧٢ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَى **وحدثنا** ه أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
فَسَتَرَتْهُ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانَ سَجَدَاتٍ
(٣٣٧)-٧٣ وَذَلِكَ ضُحًى **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِئُ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ
(٣٣٨)-٧٤ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَسَتَرْتُهُ فَاغْتَسَلَ ❁ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ
إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ
(..) وَاحِدٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ❁ وَحَدَّثَنِيهِ هَرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا
(٣٣٩)-٧٥ مَكَانَ عَوْرَةِ عُرْيَةِ الرَّجُلِ وَعُرْيَةِ الْمَرْأَةِ ❁ **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ
قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَحَ مُوسَى بِإِثْرِهِ
يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى قَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى

(١٧) باب تحريم النظر الى العورات

(١٨) باب جواز الاغتسال عريانا فى الخلوة

قوله مولى عقيل وهو عقيل بن ابى طالب أخوام هانئ وأخو سيدنا على لسب ابو مرة الى ولاء عقيل لملازمته اياه والا فهو مولى ام هانئ كما فى الرواية المتقدمة

قوله سبحة الضحى أى نافلته وهى صلاة الضحى

قوله ثمان سجدات أى ركعات من اطلاق اسم الجزء على الكل

قوله ولا يفضى الرجل الى الرجل أى لاينتهى اليه قال فى اللسان والافضاء فى الحقيقة الانتهاء

قوله عرية الرجل الخ قال أهل اللغة عرية الرجل بضم العين وكسرها مع اسكان الراء هى متجرده اه نووى وزاد ضبطاً ثالثاً هو تصغيرها وليس بشئ قال ابن الاثير وفى الحديث لاينظر الرجل الى عرية المرأة (بالكسر) هكذا جاء فى بعض روايات مسلم يريد مايعرى منها وينكشف والمشهور فى الرواية لاينظر الى عورة المرأة اه

قوله عراة هو جمع عار بمعنى عريان

قوله الى سوأة بعض أى الى عورته سميت سوأة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها

قوله آدر قال فى المصباح الادرة وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والجمع أُدْر مثل أحمر وحمر اه

قوله فجمح موسى معناه جرى أشد الجرى وقوله بإثره بالضبطين المعلومين كما فى النووى

ثمانى سجدات نخ
فسترته نخ
موسى بن عيسى القارئ نخ
وقالوا والله نخ

حديث (٣٣٧/ ٧٣): تحفة (١٨٠٦٤) خ (٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨١) د (٢٤٥) ت (١٠٣) ن (٢٥٣، ٤٠٨، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٨) ق (٤٦٧، ٥٧٣) التحف (١٦٧٠٥).

حديث (٣٣٨/ ٧٤): تحفة (٤١١٥) د (٤٠١٨) ت (٢٧٩٣) ن (٩٢٢٩ الكبرى) ق (٦٦١) التحف (٣٨٢٦).

حديث (٣٣٩/ ٧٥): تحفة (١٤٧٠٨) خ (٢٧٨) التحف (١٣٦٤٨).

مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ حَتّٰى نُظِرَ اِلَيْهِ قَالَ فَاَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْباً قَالَ اَبُوهُرَيْرَةَ (١٩)

٧٦-(٣٤٠) وَاللّٰهِ اِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ سِتَّةٌ اَوْسَبْعَةٌ ضَرْبُ مُوسٰى بِالْحَجَرِ ٭ وحدثنا اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ

الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِبْنِ بَكْرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح

وَحَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَ اِسْحٰقُ اَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ

رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ دِينَارٍ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَبْنَ

عَبْدِاللّٰهِ يَقُولُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ حِجَارَةً

فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ اِزَارَكَ عَلٰى عَاتِقِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ فَفَعَلَ

فَخَرَّ اِلَى الْاَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ اِزَارِي اِزَارِي فَشَدَّ عَلَيْهِ

٧٧-(..) اِزَارَهُ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَلٰى رَقَبَتِكَ وَلَمْ يَقُلْ عَلٰى عَاتِقِكَ وحدثنا زُهَيْرُبْنُ

حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ اِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَمْرُوبْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ

جَابِرَبْنَ عَبْدِاللّٰهِ يُحَدِّثُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ

لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ اِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ يَا ابْنَ اَخِي لَوْ حَلَلْتَ اِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلٰى

مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلٰى مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ قَالَ فَمَا

٧٨-(٣٤١) رُئِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَاناً حدثنا سَعِيدُبْنُ يَحْيَى الْاُمَوِيُّ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِبْنِ حُنَيْفٍ الْاَنْصَارِيُّ اَخْبَرَنِي اَبُواُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ

عَنِ الْمِسْوَرِبْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ اَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ وَعَلَيَّ اِزَارٌ خَفِيفٌ قَالَ فَانْحَلَّ

اِزَارِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ لَمْ اَسْتَطِعْ اَنْ اَضَعَهُ حَتّٰى بَلَغْتُ بِهِ اِلٰى مَوْضِعِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

٧٩-(٣٤٢) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ اِلٰى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً ٭ حدثنا شَيْبَانُ بْنُ (٢٠)

فَرُّوخَ وَعَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ اَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُبْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ اَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ

ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ اَرْدَفَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَاَسَرَّ اِلَيَّ حَدِيثاً

(لا)

قوله موسى الحجر الخ — قالا أخبرنا ابن جريج الخ

باب

الاعتناء بحفظ العورة

قوله ما بموسى من بأس وهذا أحد الوجوه المذكورة فى تفسير تبرئة الله تعالى اياه بقوله سبحانه فى سورة الاحزاب يا أيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وفى حديث البخارى على ماذكره فى كتاب تفسير القرآن من صحيحه ان موسى كان رجلاً حيياً وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين الآية

قوله فطفق الخ طفق بمعنى أخذ فى الفعل وجعل يفعل وهى من أفعال المقاربة قال الزمخشرى فى تفسير قوله تعالى فطفق مسحاً فجعل يمسح مسحاً أى فجعل يضرب الحجر حتى ظهر أثر ضربه فيه بقوة النبوة وهو معنى قول ابى هريرة والله انه بالحجر ندب الخ أى أثر من ضربه اياه قال فى النهاية الندب بالتحريك أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب فى الحجر اهـ

قوله على عاتقك العاتق مابين المنكب والعنق

قوله من الحجارة معناه ليقيك من الحجارة أومن أجل الحجارة اهـ نووى

قوله فخر الى الارض الخ معنى خر سقط ومعنى طمحت ارتفعت اهـ نووى

باب

ما يستتر به لقضاء الحاجة

وفى شرح النووى باب التستر عند البول

حديث (٧٦/٣٤٠): تحفة (٢٥٥٥) خ (١٥٨٢، ٣٨٢٩) التحف (٢٣٥٩).

حديث (٧٧/٣٤٠): تحفة (٢٥١٩) خ (٣٦٤) التحف (٢٣٣٠).

حديث (٧٨/٣٤١): تحفة (١١٢٦٦) د (٤٠١٦) التحف (١٠٤٧٠).

حديث (٧٩/٣٤٢): تحفة (٥٢١٥) د (٢٥٤٩) ق (٣٤٠) التحف (٤٨٦٠).

لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٠-(٣٤٣) لحاجته هدف أو حائش نخل * قال ابن أسماء في حديثه يعني حائط نخل * وحدثنا يحيى (حدثنا يحيى خ:)

ابن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي

سعيد الخدري عن أبيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين (بالصرف ومنعه)

إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب

عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل

فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول

٨٢-(٣٤٤) الله صلى الله عليه وسلم إنما الماء من الماء حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا المعتمر

حدثنا أبي حدثنا أبو العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ (أخبرنا أبو العلاء خ:)

٨٣-(٣٤٥) حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك

قال نعم يا رسول الله قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء * وقال

٨٤-(٣٤٦) ابن بشار إذا أعجلت أو أقحطت حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد حدثنا هشام

ابن عروة ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام

عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ

٨٥-(..) ويصلي وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن عروة

حدثني أبي عن الملي عن الملي يعني بقوله الملي عن الملي أبو أيوب عن أبي بن كعب عن (يعني بقوله عن الملي عن الملي خ:)

---

(٢١)

باب
انما الماء من الماء

قوله هدف أو حائش نخل الهدف كل شئ عظيم مرتفع مثل الجبل وكثيب الرمل والبناء اه مصباح وحائش النخل فسره في الكتاب بحائط النخل أي بستانه

قوله أعجلنا الرجل أي حملناه على أن يعجل من فوق امرأته

قوله ولم يمن أي ولم ينزل يقال أمنى الرجل امناء اذا أنزل أي أراق منيه قال تعالى افرأيتم ماتمنون أي ما تقذفونه في الارحام من النطف

قوله انما الماء من الماء أي انما وجوب الاغتسال من نزول المني

قوله اذا اعجلت هو في الموضعين على بناء المجهول وأما اقحطت فهو في الرواية الاولى ببناء المعلوم وفي الرواية الثانية ببناء المجهول ومعنى الاقحاط هنا عدم انزال المني وهو استعارة من قحوط المطر وهو انحباسه وقحوط الارض وهو عدم اخراجها النبات (نووى)

قوله ثم يكسل يقال أكسل الرجل في جماعه اذا ضعف عن الانزال وكسل أيضاً بفتح الكاف وكسر السين فيكون المضارع مفتوح الياء والسين قال النووي والاول أفصح

قوله يغسل ما أصابه من المرأة يعني ندباً

قوله عن الملي عن الملي فيه عنعنة والملي أصله الهمز كما وقع في نسخة ومعناه الغني المقتدر وفسره النووي بالمعتمد عليه وهو من غني العلم

قوله ابو ايوب قال النووي هكذا بالواو وهو صحيح اه والظاهر أن يكون ابا ايوب بالالف كما هو في نسخة لانه مفعول يعني

وفي مشكاة المصابيح عن أبي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصة في أول الاسلام ثم نهي عنها

حديث (٣٤٣/ ٨٠): تحفة (٤١٢٢) التحف (٣٨٣٣).

حديث (٣٤٤/ ٨٢): تحفة (١٩٥٤٩) د (٤٥٦) التحف (١٧٨٤٣).

حديث (٣٤٥/ ٨٣): تحفة (٣٩٩٩) خ (١٨٠) ق (٦٠٦) التحف (٣٧٢٢).

حديث (٣٤٦/ ٨٤، ٨٥): تحفة (١٢) خ (٢٩٣) التحف (١١).

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرجل يأتي أهله ثم لا ينزل قال يغسل
ذكره ويتوضأ **حدثنا** هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ٨١-(..)
ابن الحارث عن ابن شهاب حدثه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما الماء من الماء **وحدثني** زهير بن حرب ٨٦-(٣٤٧)
وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث بن
عبد الصمد واللفظ له حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن
أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه
سأل عثمان بن عفان قال قلت أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وحدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن الحسين (..)
قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم * **وحدثني** زهير بن حرب وأبو غسان ٨٧-(٣٤٨)
المسمعي ح وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي
حديث مطر وإن لم ينزل * قال زهير من بينهم بين أشعبها الأربع **حدثنا** محمد بن (..)
عمرو بن عباد بن جبلة حدثنا محمد بن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثني وهب
ابن جرير كلاهما عن شعبة عن قتادة بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث شعبة ثم
اجتهد ولم يقل وإن لم ينزل **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله ٨٨-(٣٤٩)
الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى وهذا حديثه حدثنا هشام عن

(حميد)

قوله حدثنا هرون بن سعيد الى قوله انما الماء من الماء مقدم في بعض المتون على قوله (حدثنا عبيدالله الخ) المذكور خلف هذه الصفحة قوله انما الماء من الماء يعنى لايجب الاغتسال الابخروج المنى فاذا لم يخرج لا يجب وهذا حديث منسوخ بحديث التقاء الختانين كما يأتى وعن ابن عباس أنه معمول به فى الاحتلام فانه لايجب الغسل فيه الابالانزال وأما فى الجماع فنسوخ فانه اذا التقى فيه الختانان يجب الغسل سواء أنزل أو لم ينزل أفاده ابن الملك قوله عبد الصمد بن عبد الوارث هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبرى المتوفى سنة سبع ومائتين وهو والد عبدالوارث الذى ذكر بعده فهو عبدالوارث ابن عبدالصمد بن عبدالوارث العنبرى المذكور آنفاً يروى عن أبيه ويروى مسلم عنه توفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين كما فى الخلاصة

باب (٢٢)

نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

قوله بين شعبها الاربع أى بين يدى المرأة ورجليها وقيل بين رجليها وشفريها يعنى طرفى فرجها وهى جمع شعبة وأما الاشعب فهى جمع شعب كفلس فيكون بمعنى الصدوع والشقوق قوله ثم جهدها أى جامعها فان الجهد من أسماء النكاح أى الوطء على مانقله ملا على عن ابن حجر وفسره ابن الاثير وابن منظور بالحفز وهو الدفع والتحريك وقال الفيومى هو مأخوذ من قولهم جهدت اللبن جهداً أى مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلواً لذيذاً شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك اه وأما رواية ثم اجتهد فعلى حدة أى منفردة بنفسها لاتلتئم مع واحد من هذه المعانى

قوله مطر هو مطر بن طهمان ويقال له مطر الوراق يروى عن الحسن البصرى مات كما فى الخلاصة سنة خمس وعشرين ومائة

عثمان بن عفان رضى الله عنه تخ

قوله عليه لم يوجد فى حديث عائشة الآتى وهو المتفق عليه والمعنى فقد وجب الغسل عليهما

حديث (٣٤٣/ ٨١): تحفة (٤٤٢٤) د (٢١٧) التحف (٤١١١).
حديث (٣٤٧/ ٨٦): تحفة (٩٨٠١) خ (١٧٩، ٢٩٢) التحف (٩٠٩٣).
حديث (٣٤٨/ ٨٧): تحفة (١٤٦٥٩) خ (٢٩١) د (٢١٦) ن (١٩١) ق (٦١٠) التحف (١٣٦٠١).
حديث (٣٤٩/ ٨٨): تحفة (١٦٢٧٧) التحف (١٥٠٢٩).

حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ
وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَأَنَا أَشْفِيكُمْ
مِنْ ذَلِكَ فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأُذِنَ لِي فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّاهْ أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ فَقَالَتْ لَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا
عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ قُلْتُ فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ قَالَتْ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ
٨٩-(٣٥٠) فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ
٩٠-(٣٥١) ❁ **وحدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ
(٣٥٢) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ❁ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّمَا أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
(٣٥٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ❁ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَأَنَا أُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ
مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ عُرْوَةُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ

قوله عن ام كلثوم قال النووى هذه تابعية وهى بنت ابى بكر الصديق اه فهى اخت الصديقة لابيها وهى التى أرضعت أبا سلمة المتقدم ذكره فى ص ١٣٦ انظر الهامش

قوله لها على الخبير سقطت معناه صادفت خبيراً بحقيقة ماسألت عنه عارفاً بخفيه وجليه حاذقاً فيه (نووى)

قوله ومس الختان الختان هو موضع القطع من فرج الذكر والانثى ومس ختانيهما كناية لطيفة عن الايلاج (ابن الملك)

قوله ثم يكسل قدمر ضبطه ومعناه وفى المصباح اكسل المجامع بالالف اذا نزع ولم ينزل ضعفاً كان أو غيره اه

قوله مما مست النار أى من اكل ما مسته وهو الذى أثرت فيه النار كاللحم والدبس وغير ذلك اه ملاعلى

(٢٣)

باب
الوضوء مما مست النار

قوله من أثوار أقط الأثوار جمع ثور وهو القطعة من الاقط وهو بالثاء المثلثة والاقط معروف وهو مما مسته النار كذا فى النووى والاقط يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل كذا فى المصباح والمخيض هو اللبن المستخرج زبده بوضع الماء فيه وتحريكه والمصل عصارة الاقط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يطبخ وفى نهاية ابن الاثير الأثوار جمع ثور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضأوا مما مست النار ولو من ثور أقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة اه

حديث (٣٥٠/ ٨٩): تحفة (١٧٩٨٣) ن (٩١٢٦ الكبرى) التحف (١٦٦٢٨).
حديث (٣٥١/ ٩٠): تحفة (٣٧٠٤) ن (١٨٠) التحف (٣٤٤٤).
حديث (٣٥٢/ ٩٠): تحفة (١٣٥٥٣) ن (١٧٢، ١٧٣) التحف (١٢٥٧٨).
حديث (٣٥٣/ ٩٠): تحفة (١٦٣٤٣) التحف (١٥٠٨٨).

(٢٤) **باب**

نسخ الوضوء مما مست النار

قوله توضأوا مما مست النار أراد به غسل الفم والكفين والامر للاستحباب كذا في شرح المشارق فلا يقال انه منسوخ فانه ثابت ومن قال بالنسخ حمل الوضوء مما مست النار على معناه الشرعي والحال ان اكل الطعام ليس بحدث وفي (باب الوضوء من غير حدث) من صحيح البخاري قال أنس كان يجزئ أحدنا الوضوء مالم يحدث اه وفي الجامع الصغير الوضوء مما خرج وليس مما دخل

قوله عرقاً تقدم في ص١٦٩ أنه العظم الذي عليه قليل من اللحم

قوله يحتز أي يقطع بالسكين قال النووي وفيه جواز قطع اللحم بالسكين اذا تدعو اليه الحاجة لصلابة اللحم أو كبر القطعة

قوله لكنت أشوي الخ لعل فيه حذف ان مع اسمها أي أشهد اني لكنت أشوي بطن الشاة وعبارة المشكاة «أشهد لقد كنت أشوي الخ» قال ملا علي لما كان في أشهد معنى القسم دخل اللام في قد جواباً له اه والشيّ عمل الشواء وهو الكباب قال الشارح والبطن الكبد وما معها من حشوها وفي الكلام حذف تقديره أشوي بطن الشاة فيأكل منه ثم يصلي ولايتوضأ

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ * **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ ٩١-(٣٥٤)
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (..)
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عَرْقًا أَوْ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ٩٢-(٣٥٥)
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ ٩٣-(..)
شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ وَطَرَحَ السِّكِّينَ
وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*) قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى (٣٥٦)
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ يَعْقُوبَ (..)
ابْنِ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ * قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ ٩٤-(٣٥٧)
أَبِي غَطَفَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَطْنَ الشَّاةِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ٩٥-(٣٥٨)
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ

(لبنا)

حدثنا زهير خ — أو لم يمس ماء خ — يأكل منها خ

(*) بذلك

حديث (٣٥٤/ ٩١، ٣٥٥/ ٩٣): تحفة (٥٩٧٩، ٦٢٨٩) خ (٢٠٧) د (١٨٧) ن (٤٦٩١ الكبرى) ق (٤٩٠) التحف (٥٥٧١، ٥٨٦٣).
حديث (٣٥٥/ ٩٢، ٩٣): تحفة (٦٤٤٦، ١٠٧٠٠) خ (٢٠٨، ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢ تعليقاً) ت (١٨٣٦) ق (٤٩٠) التحف (٦٠٠٢، ٩٩٢٩).
حديث (٣٥٦): تحفة (١٨٠٨٠) خ (٢١٠) التحف (١٦٧١٩). حديث (٣٥٧/ ٩٤): تحفة (١٢٠٣١) ن (٦٦٦١ الكبرى) التحف (١١١٧٩).
حديث (٣٥٨/ ٩٥): تحفة (٥٨٣٣) خ (٢١١، ٥٦٠٩) د (١٩٦) ت (٨٩) ن (١٨٧) ق (٤٩٨) التحف (٥٤٤١).

(..) لَبَنًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسَمًا **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ

٩٦-(٣٥٩) **وحدثني** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأُتِيَ بِهَدِيَّةٍ خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقَمٍ ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ وَمَا مَسَّ مَاءً

(..) **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ حَلْحَلَةَ وَفِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ صَلَّى وَلَمْ يَقُلْ بِالنَّاسِ

(٢٥) **باب**

الوضوء من لحوم الابل

٩٧-(٣٦٠) ❁ **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ قَالَ لَا

(..) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ سِمَاكٍ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ كُلُّهُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ❁

(٢٦) **باب**

الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك

٩٨-(٣٦١) **وحدثني** عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ

فمضمض نخ — بهدية خبز نخ (بالاضافة) — وحدثنا ابو كامل نخ — وان شئت فلا تتوضأ نخ — أصلي نخ (في الموضعين) — قوله يخيل اليه الخ بصيغة المجهول

قوله ان له دسما الدسم مايعلق باليد والفم عند تناول نحو اللبن واللحم ويكون مايعلق به لزجاً غير نقي

قوله نعم فتوضأ من لحوم الابل المراد به عند غير الامام احمد غسل اليدين والفم والامر به في لحم الابل مع التخيير فيه في لحم الغنم لما في لحم الابل من غلظ الدسم بخلافه في لحم الغنم أفاده ملا علي في المرقاة

قوله (اصلي) بحذف حرف الاستفهام وفي نسخة باثباته (في مرابض الغنم) المرابض جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء موضع الربوض وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للانسان والبروك للابل والجثوم للطير (قال نعم) فلا كراهة للصلاة فيه اذا خلا عن النجاسة لانه لا نفار لها بحيث يشوش على المصلي الخشوع والحضور (قال اصلي في مبارك الابل) المبارك ٤ جمع مبرك محل البروك وقد مر (قال لا) كره الصلاة في مبارك الابل لما لا يؤمن من نفارها فيلحق المصلي ضرر من صدمة وغيرها فلا يكون له حضور اهـ مرقاة

قوله كلهم عن جعفر بن ابي ثور يعني ان كلا من سماك ابن حرب وعثمان بن عبدالله ابن موهب واشعث ابن ابي الشعثاء رووا عن جعفر بن ابي ثور وهو عن جده جابر بن سمرة الصحابي

قوله عن الزهري عن سعيد يعني ابن المسيب وعن عباد ابن تميم كما هو لفظ البخاري فالزهري روى عن كل من سعيد وعباد وكلاهما عن عم عباد وهو عبدالله بن زيد ابن عاصم الصحابي

حديث (٣٥٩/٩٦): تحفة (٦٤٤٦) التحف (٦٠٠٢).

حديث (٣٦٠/٩٧): تحفة (٢١٣١) ق (٤٩٥) التحف (١٩٧٩).

حديث (٣٦١/٩٨): تحفة (٥٢٩٦) خ (١٣٧، ١٧٧، ٢٠٥٦) د (١٧٦) ق (٥١٣) ن (١٦٠) التحف (٤٩٣٤).

لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً قال ابو بكر وزهير بن حرب في روايتهما
٩٩-(٣٦٢) هو عبدالله بن زيد **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئاً
فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً او يجد
١٠٠-(٣٦٣) ريحاً ❁ **وحدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر
جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله بن
عبدالله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة
فقال انما حرم اكلها قال ابو بكر وابن ابي عمر في حديثهما عن ميمونة رضي الله
١٠١-(..) عنها **وحدثني** ابو الطاهر وحرملة قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه
(..) وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها **حدثنا** حسن
الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح
١٠٢-(..) عن ابن شهاب بهذا الاسناد بنحو رواية يونس **وحدثنا** ابن ابي عمر وعبدالله
ابن محمد الزهري واللفظ لابن ابي عمر قالا حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به
١٠٣-(٣٦٤) **حدثنا** احمد بن عثمان النوفلي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت
لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو عبدالله بن زيد خ — فقالوا انها ميتة خ — فقالوا انها ميتة قال انما حرم خ — مولاة ميمونة خ — و حدثنا حسن خ — و حدثني ابن ابي عمر خ — عمرو رواية خ — منذ حين أخبرني خ

قوله هو عبدالله بن زيد الضمير عائد على عم عباد بن تميم وهو الشاكى على ماجاء فى رواية البخارى

قوله اذا وجد احدكم فى بطنه شيئاً أى كالقرقرة بان تردد فى بطنه ريح (فاشكل عليه) أى التبس (فلا يخرجن من المسجد) يعنى لا ينصرفن من مصلاه للتوضؤ لان المتيقن لا يبطله الشك اشير٦

باب
طهارة جلود الميتة بالدباغ (٢٧)

٦ بقوله من المسجد الى أن الاصل فى الصلاة أن تكون فى المسجد اه من شرح المشارق و مرقاة المفاتيح قال ابن الملك عند شرح قوله (فاشكل عليه أخرج منه شيء أم لا) يعنى صار مشكلاً عنده خروج شيء من بطنه وعدم خروجه هذا الاستفهام جعله فى حكم المصدر كما فى قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم يعنى انذارك وعدم انذارك سواء اه

قوله انما حرم رويناه على الوجهين حرم بفتح الحاء وضم الراء وحرم بضم الحاء وكسر الراء المشددة قاله النووى وقال ابن الملك فى المبارق فيه دلالة على أن ماعدا المأكول من أجزاء الميتة كالشعر والسن وغيرها غير محرم فيجوز الانتفاع به انما حرم اكلها لنجاستها فيعلم منه أنه لا يجوز بيعها والغرض من هذا الحصر بيان كون اهابها غير محرم فيجوز أخذه اه

قوله أن داجنة الخ الداجنة هى الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم قال ابن الاثير وقد يقع الداجن على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها اه ويجمع على دواجن قال فى المصباح من دجن بالمكان دجناً ودجوناً من باب قتل أى أقام به اه

(ألا)

حديث (٣٦٢/ ٩٩): تحفة (١٢٦٠٣) التحف (١١٧٠١).
حديث (٣٦٣/ ١٠٠، ١٠١): تحفة (٥٨٣٩، ١٨٠٦٦) خ (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١) د (٤١٢٠، ٤١٢١) ن (٤٢٣٤ـ٤٢٣٧) ق (٣٦١٠) التحف (٥٤٤٧، ١٦٧٠٧).
حديث (٣٦٣/ ١٠٢): تحفة (٥٩٤٧) ن (٤٢٣٨) التحف (٥٥٤٦).
حديث (٣٦٤/ ١٠٣): تحفة (١٨٠٦٦) د (٤١٢٠) ن (٤٢٣٤، ٤٢٣٧) ق (٣٦١٠) التحف (١٦٧٠٧).

١٠٤ـ(٣٦٥) الاّ اَخَذْتُمْ اِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ **حدّثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ اَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِاِهَابِهَا

١٠٥ـ(٣٦٦) **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ اَنَّ عَبْدَالرَّحْمٰنِ بْنَ وَعْلَةَ اَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا دُبِغَ الْاِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ

(..) **وحدّثنا** اَبُوبَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا اَبُوكُرَيْبٍ وَاِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ يَعْنِي حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

١٠٦ـ(..) **حدّثني** اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاَبُوبَكْرِ بْنُ اِسْحٰقَ قَالَ اَبُوبَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ اَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ اَنَّ اَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَائِيِّ فَرْواً فَمَسِسْتُهُ فَقَالَ مَالَكَ تَمَسُّهُ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ اِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ دِبَاغُهُ طَهُورُهُ

١٠٧ـ(..) **وحدّثني** اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاَبُوبَكْرِ بْنُ اِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَعْلَةَ السَّبَائِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَاللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ اِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْاَسْقِيَةِ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ فَقَالَ اشْرَبْ فَقُلْتُ أَرَأْيٌ تَرَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دِبَاغُهُ طَهُورُهُ ❁

(٢٨) **باب التيمم**

١٠٨ـ(٣٦٧) **حدّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِالرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ

[حواشي الهامش الأيمن:] وحدثنا ابوبكر نخ — لولا فميمونة نخ — حدثنا اسحق نخ — ويأتونا بالسقاء نخ

[حواشي الهامش الأيسر:]
قوله اهابها قالوا الاهاب الجلد قبل أن يدبغ أو الجلد مطلقا والجمع اهب مثل كتاب وكتب

قوله طهر من الباب الاول والخامس

قوله فروا الفرو ويقال الفروة أيضاً باثبات الهاء في الآخر لباس معروف تقول فلان ذوفروة وثروة

قوله بالسقاء هو واحد الاسقية التي تقدم ذكرها في ص ٣٧ والودك ما يكون من سمن اللحم وشحم الكلى والكرش والامعاء

قوله دباغه طهوره بفتح الطاء أي مطهره كذا في التيسير شرح الجامع الصغير للمناوى

حديث (٣٦٥/١٠٤): تحفة (٥٩١١) التحف (٥٥١٣).
حديث (٣٦٦/١٠٥، ١٠٦، ١٠٧): تحفة (٥٨٢٢) د (٤١٢٣) ت (١٧٢٨) ن (٤٢٤١، ٤٢٤٢) ق (٣٦٠٩) التحف (٥٤٣٠).
حديث (٣٦٧/١٠٨): تحفة (١٧٥١٩) خ (٣٤٤، ٣٦٧٢، ٤٦٠٧، ٥٢٥٠، ٦٨٤٤) ن (٣١٠) (١١١٠٧ الكبرى) التحف (١٦٢٠٢).

اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابى بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هى باول بركتكم يا آل ابى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته

١٠٩-(..) **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة وابن بشر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

١١٠-(٣٦٨) **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابى شيبة وابن نمير جميعا عن ابى معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابى موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن أرأيت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الآية فى سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى

(هذه)

البيداء وذات الجيش موضعان بين مكة والمدينة والشك من أحد الرواة عن عائشة وقيل منها واستبعد (قسطلانى)

قولها انقطع عقد لى قال النووى كل ما يعقد ويعلق فى العنق يسمى عقداً وقلادة اه

قولها على التماسه أى لاجل طلب ذلك العقد

قولها فعاتبنى ابو بكر قال القسطلانى لم تقل فعاتبنى ابى بل أنزلته منزلة الاجنبى لان منزلة الابوة تقتضى الحنو وما وقع من العتاب بالقول والتأديب بالفعل مغاير لذلك فى الظاهر اه

قوله يطعن الطعن فى جميع معانيه من باب قتل وأجاز بعضهم فيه فتح العين لمكان حرف الحلق أفاده الفيومى

قوله (ما هى) أى البركة التى حصلت للمسلمين برخصة التيمم (باول بركتكم) بل هى مسبوقة بغيرها من البركات اه (قسطلانى)

قوله مع عبد الله قدمنا من الشارح فى هامش ص ٨ أن المراد به عبد الله بن مسعود يعنى عند الاطلاق من بين الصحابة وكتبنا على هامش ص ٨٦ أن ابا عبد الرحمن كنيته

بعثنا بمعنى أثرنا

(شقيق) اسم ابى وائل التابعى الكوفى سنة ٨٢

قوله أجنب معناه صار جنباً

حديث (٣٦٧/ ١٠٩): تحفة (١٦٨٠٢، ١٧١٨٨) خ (٣٧٧٣، ٥١٦٤) ق (٥٦٨) التحف (١٥٥١٨، ١٥٨٩١).
حديث (٣٦٨/ ١١٠، ١١١): تحفة (١٠٣٦٠) خ (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧) د (٣٢١) ن (٣٢٠) التحف (٩٦٢٨).

هٰذِهِ الْآيَةِ لَاَوْشَكَ اِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ اَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ فَقَالَ اَبُو مُوسٰى لِعَبْدِ اللّٰهِ
اَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ بَعَثَنِى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَاجَةٍ فَاَجْنَبْتُ فَلَمْ اَجِدِ
الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِى الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ ثُمَّ اَتَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ
ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ اِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ اَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ هٰكَذَا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْاَرْضَ ضَرْبَةً
وَاحِدَةً ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ اَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ
لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ **وحدثنا** اَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ ١١١-(..)
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ اَبُو مُوسٰى لِعَبْدِ اللّٰهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ اَبِى مُعَاوِيَةَ
غَيْرَ اَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ اَنْ تَقُولَ هٰكَذَا
وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ اِلَى الْاَرْضِ فَنَفَضَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ **حدثنى** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ ١١٢-(..)
هَاشِمٍ الْعَبْدِىُّ حَدَّثَنَا يَحْيٰى يَعْنِى ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِى الْحَكَمُ
عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَجُلًا اَتٰى عُمَرَ فَقَالَ اِنِّى اَجْنَبْتُ
فَلَمْ اَجِدْ مَاءً فَقَالَ لَا تُصَلِّ فَقَالَ عَمَّارٌ اَمَا تَذْكُرُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِذْ اَنَا وَاَنْتَ فِى سَرِيَّةٍ
فَاَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً فَاَمَّا اَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَاَمَّا اَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِى التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ فَقَالَ النَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ اَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْاَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا
وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ فَقَالَ عُمَرُ اتَّقِ اللّٰهَ يَا عَمَّارُ قَالَ اِنْ شِئْتَ لَمْ اُحَدِّثْ بِهِ * قَالَ الْحَكَمُ
وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى عَنْ اَبِيهِ مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِى سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ فِى
هٰذَا الْاِسْنَادِ الَّذِى ذَكَرَ الْحَكَمُ فَقَالَ عُمَرُ نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيْتَ **وحدثنى** اِسْحٰقُ بْنُ ١١٣-(..)
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ذَرًّا عَنِ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى قَالَ قَالَ الْحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى
عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَجُلًا اَتٰى عُمَرَ فَقَالَ اِنِّى اَجْنَبْتُ فَلَمْ اَجِدْ مَاءً وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ
قَالَ عَمَّارٌ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللّٰهُ عَلَىَّ مِنْ حَقِّكَ لَا اُحَدِّثُ بِهِ اَحَدًا

أولم تر عمر خ ــ بقصته خ ــ فصليت خ ــ (ذر) بن عبدالله الهمداني وقال الاله هو الأرهاب ــ ثم تمسح بهما وجهك خ ــ فقال وحدثني سلمة خ

قوله لاوشك جواب لو ومعناه قرب وأسرع وجملة أن يتيمموا فاعله والمفهوم من كلام ابن مسعود هذا أنه لايرى للجنب التيمم

قوله فتمرغت فى الصعيد الخ وفى الرواية الآتية فتمعكت وكلاهما بمعنىً أى فتقلبت فى التراب كما تتقلب الدابة ظناً منى أن التيمم اذا وقع بدل الوضوء وقع على هيئة الوضوء للوجه واليدين فاذا وقع بدل الغسل يقع على هيئة الغسل

قوله أن تقول بيديك هكذا فيه اطلاق القول على الفعل كما مر فى ص ١٧٥

قوله ضربة واحدة لم يوجد فى عبارة المشكاة ولا يكفى فى التيمم ضربة واحدة فى غير مذهب الحنابلة وفى غير هذه الطريق ذكر ضربتين

قوله لم يقنع بقول عمار عدم قناعة سيدنا عمر بقول عمار يظهر مما يأتى وانما لم يقنع لانه كان حاضراً معه فى تلك السفرة ولم يتذكر القصة فارتاب لذلك كما يأتى بيانه من القسطلانى

قوله فنفض يديه وفى روايات البخارى ونفخ فيهما قال العينى احتج به ابو حنيفة على جواز التيمم من الصخرة التى لاغبار عليها لانه لوكان معتبراً لما نفخ صلى الله تعالى عليه وسلم فى يديه اهـ

قوله اتق الله ياعمار أى فيما ترويه وتثبت فلعلك نسيت أو اشتبه عليك فانى كنت معك ولاأتذكر شيئاً من هذا (قسطلانى)

قوله ان شئت لم احدث به معناه ان رأيت المصلحة فى امساكى عن التحديث به راجحة على مصلحة تحديثى به أمسكت فان طاعتك واجبة علىّ فى غير المعصية وأصل تبليغ هذه السنة وأداء العلم قدحصل فاذا امسك بعد هذا لا يكون داخلاً فيمن كتم العلم (نووى)

قوله نوليك ماتوليت أى نكل اليك ماقلت ونرد اليك ماوليته نفسك ورضيت لها به (ابن الاثير)

وقال الكتاب العزيز ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى

حديث (٣٦٨/ ١١٢، ١١٣): تحفة (١٠٣٦٢) خ (٣٣٨ـ٣٤٣) د (٣٢٢ـ٣٢٨) ت (١٤٤) ن (٣١٦، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩) (٣٠٦ الكبرى) ق (٥٦٩) التحف (٩٦٢٩).

وَلَمْ يَذْكُرْ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ عَنْ ذَرٍّ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ١١٤-(٣٦٩)
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي
الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ ١١٥-(٣٧٠)
عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَجُلًا مَرَّ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُولُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ * **حَدَّثَنِي** (٣٧١)
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ
فَانْسَلَّ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ أَيْنَ كُنْتَ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى
أَغْتَسِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ **وَحَدَّثَنَا** ١١٦-(٣٧٢)
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ فَحَادَ عَنْهُ فَاغْتَسَلَ
ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ كُنْتُ جُنُبًا قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ * **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ١١٧-(٣٧٣)
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ الْبَهِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ
* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ١١٨-(٣٧٤)
وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنِ ابْنِ

قوله وروى الليث بن سعد هو ابو الحارث الفهمي شيخ الديار المصرية ولد سنة ٩٤ وتوفى سنة ١٧٥ ففي رواية مسلم هنا انقطاع انظر النووي

قوله وعبد الرحمن بن يسار خطأ صوابه وعبد الله بن يسار قوله على أبي الجهم وقوله فقال ابو الجهم غلط وصوابه الجهيم بصيغة التصغير (نووي)

قوله من نحو بئر جمل أي من جانب الموضع الذي يعرف بهذا الاسم

باب (٢٩)
الدليل على ان المسلم لا ينجس

قوله فانسل تقدم ان الانسلال هو الذهاب بخفية قال المجد السل وتسلل انطلق في استخفاء

قوله لا ينجس اقتصر ملا على فيه على فتح الجيم وذكر الفيومي انه من باب تعب ومن باب قتل لغة اه ثم ان ابن الملك قال وهذا غير مختص بالمؤمن بل الكافر كذلك وأما قوله تعالى انما المشركون نجس فالنجاسة في اعتقاداتهم لا في أصل خلقتهم وما روى عن ابن عباس من أن أعيانهم نجسة كالخنزير وعن الحسن من صافحهم فليتوضأ فمحمول على المبالغة في التبعد عنهم والاحتراز منهم اه

باب (٣٠)
ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها

باب (٣١)
جواز أكل المحدث الطعام وانه لا كراهة في ذلك وان الوضوء ليس على الفور

قوله عن البهي هو عبد الله بن يسار كنيته ابو محمد وهو مولى مصعب بن الزبير اه من النووي

بئر جمل نخ — حدثنا سفيان نخ — حدثنا يحيى بن سعيد نخ — أنه لقي النبي نخ — فلما جاء قال نخ — قوله فحاد عنه أي عدل عنه — قوله على كل أحيانه أي أوقاته — حدثنا حماد بن زيد نخ

(عباس)

حديث (٣٦٩/ ١١٤): تحفة (١١٨٨٥) خ (٣٣٧) د (٣٢٩) ن (٣١١) التحف (١١٠٣٩).
حديث (٣٧٠/ ١١٥): تحفة (٧٦٩٦) د (١٦) ت (٩٠، ٢٧٢٠) ن (٣٧) ق (٣٥٣) التحف (٧١٢٨).
حديث (٣٧١): تحفة (١٤٦٤٨) خ (٢٨٣، ٢٨٥) د (٢٣١) ت (١٢١) ن (٢٦٩) ق (٥٣٤) التحف (١٣٥٩٠).
حديث (٣٧٢/ ١١٦): تحفة (٣٣٣٩) د (٢٣٠) ن (٢٦٨) ق (٥٣٥) التحف (٣١٠٥).
حديث (٣٧٣/ ١١٧): تحفة (١٦٣٦١، ١٧٩٩٦) خ (٣٠٥ تعليقاً، ٦٣٤ تعليقاً) د (١٨) ت (٣٣٨٤) ق (٣٠٢) التحف (١٥١٠٥).
حديث (٣٧٤/ ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١): تحفة (٥٦٥٩) ت (١٨٤٧ تعليقاً) (١٨٨ الشمائل) ن (٦٧٣٦ الكبرى) التحف (٥٢٧٨).

عبّاس انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم خرج من الخلاء فأتى بطعام فذكروا له الوضوء

١١٩-(..) فقال أريد ان أصلّي فاتوضّأ و حدّثنا ابوبكر بن ابي شيبة حدّثنا سفيان بن

عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث سمعت ابن عبّاس يقول كنّا عند النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم فجاء من الغائط واتى بطعام فقيل له ألا توضّأ فقال لم أأصلّي

١٢٠-(..) فأتوضّأ و حدّثنا يحيى بن يحيى اخبرنا محمّد بن مسلم الطّائفيّ عن عمرو بن دينار

عن سعيد بن الحويرث مولى آل السّائب انّه سمع عبد الله بن عبّاس قال ذهب

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى الغائط فلمّا جاء قدّم له طعام فقيل يا رسول الله

١٢١-(..) ألا توضّأ قال لم أللصّلاة و حدّثني محمّد بن عمرو بن عبّاد بن جبلة حدّثنا ابو عاصم

عن ابن جريج قال حدّثنا سعيد بن حويرث انّه سمع ابن عبّاس يقول انّ النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم قضى حاجته من الخلاء فقرّب اليه طعام فأكل ولم يمسّ

ماء قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم

قيل له انّك لم توضّأ قال ما اردت صلاة فأتوضّأ وزعم عمرو انّه سمع من سعيد بن

١٢٢-(٣٧٥) الحويرث * حدّثنا يحيى بن يحيى اخبرنا حمّاد بن زيد وقال يحيى ايضاً اخبرنا هشيم

كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن انس في حديث حمّاد كان رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم اذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

(..) كان اذا دخل الكنيف قال اللّهمّ انّي اعوذ بك من الخبث والخبائث و حدّثنا

ابوبكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدّثنا اسماعيل وهو ابن عليّة عن

١٢٣-(٣٧٦) عبد العزيز بهذا الاسناد وقال اعوذ بالله من الخبث والخبائث * حدّثني زهير بن

حرب حدّثنا اسماعيل بن عليّة ح وحدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا عبد الوارث كلاهما

عن عبد العزيز عن انس قال أقيمت الصّلاة ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم نجيّ لرجل

وفي حديث عبد الوارث ونبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم يناجي الرّجل فما قام الى

(حاشية يمنى): قوله فذكروا له الوضوء: وفي نـ: فذكر له الوضوء. أصلي: وفي نـ: فأتي بطعام. قال: وفي نـ: فقيل له. يا رسول الله: وفي نـ: فقيل لم يا رسول الله. ولم يمسّ ماء: وفي نـ: ثم يمس ماء. انه سمعه: وفي نـ. نجيّ: وفي نـ: يحيى.

قوله فذكروا له الوضوء قال النووي المراد الوضوء الشرعي وحمله القاضي عياض على الوضوء اللغوي وحكى اختلاف العلماء في كراهية غسل الكفين قبل الطعام واستحبابه اه ولاشك في استحباب تنظيف اليد بغسلها قبل الطعام عقلاً لان اليد لاتخلو عن لوث في تعاطي الاعمال والعقل حجة شرعية كالسمع بل أقوى كما في مرآة الاصول في بحث القضاء بمثل غير معقول على أن الاكل لقصد الاستعانة على الدين عبادة لان ما يستعان به على العبادات عبادة فهو بهذا الاعتبار بمنزلة الطهارة من الصلاة فيقدم عليه وأيضاً ان فيه استقبالاً للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفاء بحرمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد وهو معنى ماورد ان الوضوء يعني غسل اليدين قبل الطعام ينفي الفقر وكرهه الامام مالك لكونه من فعل الاعاجم وفي الاحاديث ما يردعليه انظر التيسير في شرح قوله عليه السلام بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وراجع آداب الاكل من الاحياء والشرعة

قوله فقال اريد أن أصلي أي أأريد الصلاة

(٣٢) باب مايقول اذا أراد دخول الخلاء

قوله اذا دخل الخلاء أي اذا أراد الدخول كما في الترجمة قوله من الخبث والخبائث الخبث جمع الخبيث مثل السبل في جمع السبيل وهو بضمتين ويخفف باسكان وسطه والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وخص الخلاء لان الشياطين تحضر الاخلية لانه يهجر فيها ذكر الله اه من النهاية والمرقاة

(٣٣) باب الدليل على ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء

قوله نجيّ لرجل معناه مساره والمناجاة التحديث سراً اه نووي

حديث (٣٧٥/ ١٢٢): تحفة (٩٩٧، ١٠١٢، ١٠٦٤) خ (١٤٢، ٦٣٢٢) د (٤، ٥) ت (٥، ٦)
ن (١٩) (٧٦٦٤ الكبرى) (٧٤ اليوم والليلة) ق (٢٩٨) التحف (٩٣٠، ٩٨٢).

حديث (٣٧٦/ ١٢٣، ١٢٤): تحفة (١٠٠٣، ١٠٢٣، ١٠٣٥) خ (٦٤٢، ٦٢٩٢) د (٥٤٤) ن (٧٩١) التحف (٩٣٦، ٩٥٨).

الصَّلاةِ حَتّٰى نَامَ الْقَوْمُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ١٢٤-(..)
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَاجِي رَجُلًا فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتّٰى نَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَلّٰى بِهِمْ **وحدثني** ١٢٥-(..)
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُونَ
ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ إِي وَاللّٰهِ **حدثني** ١٢٦-(..)
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ لِي حَاجَةٌ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِيهِ حَتّٰى نَامَ الْقَوْمُ
أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ثُمَّ صَلَّوْا

(حاشية الهامش الأيسر: يحيى بن حبيب: خ — أخبرنا خالد: خ)

قوله حتى نام القوم يعني جالسين كما هو مقتضى الترجمة ومقتضى الخفقة المذكورة في المصابيح من حديث أنس أنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضأون أي حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود ومعلوم ان النوم ليس بحدث انما هو مظنة حدوثه في غير حالة التمكن والسبب الظاهر يقام مقام الشيء في موضع الخفاء كما تقرر في محله

قوله قال اي هو بمعنى نعم في القسم خاصة قاله صاحب الكشاف يعني أنه حرف جواب وتصديق كنعم لكنه لا يستعمل الا مع القسم ولا يقع الا قبله كاهنا وكما في قوله تعالى قل اي وربي بخلاف كلمة نعم فانها تستعمل به وبدونه

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الاول من صحيح مسلم مصححاً ومحشًى بقلم مصححه الفقير الى ربه الغني (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاريبان من اولي الفهم والعرفان احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني واياهما بجاه سيد الكونين محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم اجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

ويليه الجزء الثاني واوله كتاب الصلاة

حديث (٣٧٦/ ١٢٥): تحفة (١٢٧١) ت (٧٨) التحف (١١٧٢).
حديث (٣٧٦/ ١٢٦): تحفة (٣٢١) د (٢٠١) التحف (٣١٣).

أسماء كتب الجزء الأوّل

فهرس تفصيلي لأسماء الكتب وتراجم الأبواب

الجزء الأول